ΣVV7

الرقم ٤٧٧٦

مجموع فيه ٣ كتب

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٦٧٧٤ ف ١٩٧٢

العنوان: مجموع فيه شرح كتاب الآداب: روضة المستفاد

المؤلف: عبد الرحمن الجابري وآقوسي

تاريخ النسخ: القرن الثالث عشر الهجري

اسم الناسخ:

عدد الأوراق: ١٦٤ ق ٢٢×١٨ سم

ملاحظات:

بأوله رسالة مطبوعة

٤٧٧٦

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

ومائة فانزل ذلك هكذا 111 فالمنزل واحد في المرتبة الاولى بواحد وفي الثانية بعشرة
وفي الثالثة بمائة وان قيل لك انزل ثلاثة واربعين وستمائة فضع ذلك هكذا
643 وان قيل لك انزل خمسة وعشرين وتسعمائة فانزل ذلك هكذا 925 واذا
كان معك الالف فانزلها في الرابعة ومثال ذلك اذا قيل لك انزل ثلاثة
وتسعين وخمسمائة وسبعة آلاف فانزل ذلك هكذا 7593 فان لم يكن في بعض
المنازل عدد فانزل مكانه صفرا يحفظ تلك المنزلة ومثال ذلك اذا قيل لك
انزل خمسة وثلاثمائة فانزل اولا الخمسة وبعدها صفرا وبعد ذلك الثلاثة هكذا 305
وان قيل لك انزل عشرين وثمانية آلاف فانزلها هكذا 8020 وعلى هذا فقس

الجزء الاول في العدد الصحيح وفيه ثمانية ابواب الباب الاول في الجمع

والجمع هو ضم الاعداد بعضها الى بعض ليُنطق بها بلفظ واحد ولا
يخلو من ثلاثة اقسام الاول ان يرتفع من المجموعين في الآحاد لا غير الثاني ان يرتفع منهما
عشرات لا غير ايضا والثالث ان يرتفع منهما آحاد وعشرات والعمل في ذلك ان تضع
المجموعين في سطرين متوازيين وتمر عليهما خطا ثم تضع المرتفع منهما ان كان في الآحاد
على راسيهما وان كان المرتفع عشرات فضع صفرا على راس المجموعين وادخل بصورة
الواحد بعده لها وان كان المرتفع آحادا وعشرات فضع الآحاد على راسيهما
والعشرات بعده لها ومثال في ذلك اذا قيل لك اجمع اثنين وثلاثين واربعمائة الى
واحد وثلاثين ومائتين فانزل ذلك هكذا 432 ثم اجمع الواحد الى الاثنين
(231) تكن ثلاثة فضعها على راس المجموعين ثم اجمع الثلاثة الى الثلاثة تكن ستة
فضعه على راس المجموعين ايضا ثم اجمع المائتين الى الاربعمائة تكن ستة فضعها
على راس المجموعين فيكون الخارج ثلاثة وستين وستمائة هكذا 663 وان قيل لك اجمع
ثمانية وعشرين ومائة الى واحد وسبعين وثلاثمائة فانزلهما هكذا 128 ثم اجمع (371)
الواحد الى الثمانية تكن تسعة فضعها على راس المجموعين ثم اجمع السبعة الى الاثنين
تكن تسعة فضعها على راس المجموعين ثم اجمع الثلاثة الى الواحد تكن اربعة فضعها
على راس المجموعين ايضا فيكون الخارج تسعة وتسعين واربعمائة هكذا 499 وان
قيل لك اجمع عشرين وثلاثمائة الى اثنين وخمسمائة فانزل ذلك هكذا 320 ثم اجمع (502)
الاثنين الى الصفر تكن اثنين فضعها على راس الخط واجمع ايضا الصفر الى الاثنين

تكن اثنين فضعهما على رأس الخط ثم اجمع الخمسة إلى الثلاثة تكن ثمانية فضعها على رأس
المجموعين أيضا فيكون الخارج اثنين وعشرين وثمانمائة مكررا 822 ومثال ما
إذا كان المرتفع من المجموعين عشرات إذا قيل لك اجمع أربعة وعشرين إلى ستة وسبعين
فانزل ذلك مكررا 24 ثم اجمع الستة إلى الأربعة تكن عشرة فضع على رأس المجموعين
صفرا وضع الواحد 76 تحت السبعة واجمعه إليها وإلى الاثنين تكن عشرة فضع صفرا على
رأس المجموعين والواحد تحت ذلك فيكون الخارج مائة مكررا 100 وإن قيل لك اجمع أربعة
وعشرين وثلاثمائة وسبعة آلاف إلى ستة وسبعين وستمائة وسبعة آلاف فانزل ذلك مكررا
7324 ثم اجمع الستة إلى الأربعة تكن عشرة فضع صفرا على رأس المجموعين وانزل
الواحد 7676 تحت السبعة واجمعه إليها وإلى الاثنين تكن عشرة فضع أيضا صفرا
على رأس المجموعين وانزل الواحد تحت الستة واجمعه إليها وإلى الثلاثة تكن عشرة
فضع أيضا صفرا على رأس المجموعين وانزل الواحد تحت السبعة وكذلك إلى آخر العمل
فيكون الخارج عشرة آلاف مكررا 10000 ومثال ما إذا كان المرتفع آحادا
وعشرات إذا قيل لك اجمع ثلاثة وسبعين إلى ثمانية وتسعين فانزل ذلك مكررا 73
ثم اجمع الثمانية إلى الثلاثة فيكون الخارج أحد عشر فضع واحدا على رأس المجموعين 98
وادخل بالواحد تحت التسعة واجمعه إليها وإلى السبعة فيكون الخارج واحدا
وسبعين ومائة مكررا 171 وإن قيل لك اجمع ثمانية وأربعين إلى سبعة وتسعين فانزل
فانزل ذلك مكررا 48 ثم اجمع السبعة إلى الثمانية تكن خمسة عشر فضع الخمسة على
رأس المجموعين وادخل 97 بالواحد تحت التسعة واجمعه إليها وإلى الأربعة يرتفع لك
أربعة عشر فضع الأربعة على رأس المجموعين والعشرة بعد ذلك فيكون الخارج خمسة
وأربعين ومائة مكررا 145 وإن قيل لك اجمع خمسة وستين وسبعمائة وثمانية وستين
ألفا إلى تسعة وسبعين وخمسمائة وستة وأربعين ألفا فانزل ذلك مكررا 68765
ثم اجمع التسعة إلى الخمسة تكن أربعة عشر فضع الأربعة على رأس المجموعين 46579
وادخل بالواحد تحت السبعة واجمعه إليها وإلى الستة يرتفع لك أربعة عشر أيضا فضع
الأربعة فوق المجموعين والواحد تحت الخمسة واجمعه إليها وإلى السبعة تكن ثلاثة عشر
فضع الثلاثة على رأس المجموعين والواحد تحت الستة وإلى الثمانية تكن خمسة عشر واجمعه إليها
فضع الخمسة على رأس المجموعين والواحد تحت الأربعة واجمعه إليها وإلى الستة تكن

أحد عشر فضعهما على رأس الخط فيكون الخارج أربعة وأربعين وثلاثمائة وخمسة عشر
ألفا ومائة ألف مكررا 115344

الباب الثاني في الطرح

ومعناه نقص أقل العددين من أكثرهما فلا بد من أكثر وأقل فإذا أردت ذلك أن تطرح
المطروح منه في سطر وتحته المطروح وتمر عليهما خطا ثم تطرح كل منزلة من نظيرتها وتضع
الباقي على رأس الخط وما كان من الباقي فهو المطلوب ومثال ذلك إذا قيل لك
اطرح ثلاثة وخمسين وستمائة من ثمانية وسبعين وتسعمائة فانزل ذلك مكررا 978 ثم
اطرح ثلاثة من ثمانية يبقى لك خمسة فضعها على رأس الخط ثم اطرح الخمسة من السبعة 653
يبقى لك اثنان فضعهما على رأس الخط أيضا واطرح الستة من التسعة يبقى لك ثلاثة فضعها على
رأس الخط أيضا فيكون الباقي خمسة وعشرين وثلاثمائة مكررا 325 وإن قيل لك اطرح أربعة
وعشرين وستمائة وسبعة آلاف من ستة وعشرين وسبعمائة وتسعة آلاف فانزل ذلك مكررا
9726 ثم اطرح أربعة من ستة يبقى لك اثنان فضعهما على رأس الخط ثم اطرح اثنين من الاثنين
7624 فلا يبقى منه شيء فضع على رأس الخط صفرا ثم اطرح الستة من السبعة يبقى لك
واحد فضعه على رأس الخط ثم اطرح السبعة من التسعة يبقى لك اثنان فضعهما على رأس
الخط فيكون الباقي اثنين ومائة وألفين مكررا 2102 وإذا كان في بعض منازل المطروح
أقل مما في المطروح منه فزد على المطروح منه عشرة واطرح من المجموع المطروح ومثال من ذلك
إذا قيل لك اطرح ستة وثمانين وثلاثمائة من خمسة وعشرين وسبعمائة فانزل ذلك مكررا
725 ثم اطرح الستة من الخمسة لا تنطرح فاحمل عليها عشرة تكن خمسة عشر اطرح منها
386 الستة يبقى لك تسعة فضعها على رأس الخط ثم اجمع العشرة بصورة الواحد في
الثمانية تكن تسعة اطرحها من الاثنين لا تنطرح فاحمل عليها عشرة تكن اثني عشر اطرح منها
التسعة يبقى لك ثلاثة فضعها على رأس الخط ثم اجمع الواحد إلى الثلاثة تكن أربعة
اطرحها من السبعة يبقى لك ثلاثة فضعها على رأس الخط فيكون الباقي تسعة وثلاثين وثلاثمائة
مكررا 339 وإن قيل لك اطرح ثمانية وسبعين وتسعمائة وثلاثة آلاف من اثنين وسبعمائة
وتسعة آلاف فانزل ذلك مكررا 9702 ثم اطرح الثمانية من الاثنين لا تنطرح فاحمل
عليها عشرة ثم اطرح منها الثمانية 3978 يبقى لك أربعة فضعها على رأس الخط ثم
اجمع واحدا إلى السبعة تكن ثمانية اطرحها من الصفر لا تنطرح فاحمل عليه عشرة

واطرح منها الثمانية يبقى لك اثنان ضعهما على راس الخط ثم اجمع واحدا الى التسعة تكن عشرة اطرح منها السبعة لا تنطرح فاحمل عليها عشرة تكن سبعة عشر واطرح من المجموع العشرة يبقى لك سبعة ضعها على راس الخط ثم اجمع واحدا الى الثلاثة تكن اربعة اطرح منها التسعة يبقى لك خمسة ضعها على راس الخط فيكون الباقي اربعة وعشرين وسبعمائة وخمسة الاف مكتوبا هكذا 5724

الباب الثالث في الضرب

وهو استخراج عدد مجهول من معلومين وهو على انواع منها الضرب بالجمع والعمل فيه ان تضع المضروب في سطر وتحته المضروب فيه وتكون اول منزلة من المضروب فيه تحت اخر منزلة من المضروب ثم تضرب تلك المنزلة في جميع منازل المضروب فيه ثم تنقل له منزلة واحدة وتضرب في جميعه قلها المنزلة التي قبل المضروب وهكذا الى اخر العمل ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب اثنين وخمسين في ثلاثة وسبعين فانزل ذلك هكذا 52 73 ولتضع عليهما خطا منحرفا ثم اضرب الخمسة في السبعة يخرج لك خمسة وثلاثون فضع الخمسة على راس السبعة والثلاثة بغرمها ثم الخمسة ايضا في الثلاثة يخرج لك خمسة عشر فضع الخمسة على راس المضروبين والواحد بغرمه لها على التسعة ثم فمنقل الثلاثة تحت الاحاد والسبعة في منزلة العشرة واضرب الاثنين في السبعة يخرج لك اربعة عشر فضع الاربعة على راس المضروب فيه والواحد بغرمه لك ثم اضرب الاثنين في الثلاثة بستة ضعها على راس المضروبين ثم من خطا على راس الخارج واجمعه عليه فيكون ستة وتسعين وسبعمائة وثلاثة الاف مكتوبا 3796 وان قيل لك اضرب اثنين وثمانين وخمسمائة في ستة وثلاثين وسبعمائة وتسعة الاف فانزل لها هكذا 682 9736 ثم اضرب الخمسة في جميع منازل المضروب فيه وضع الخارج من كل واحد على راسه ثم فنقل المضروب فيه بجملته منزلة واحدة الى ما يلي الثمين واضرب في جميعه الثمانية وضع الخارج ايضا من كل واحد على راسه ثم فنقل المضروب فيه ايضا منزلة اخرى واضرب في جميعه الاثنين وضع الخارج من كل واحد على راسه ثم من خطا على ذلك واجمع عليه جميع الخارج فيكون المطلوب وذلك اثنان وخمسون وثلاثمائة وستة وستون الفا وستمائة الف وخمسة الاف الف مكتوبا 4666362 وان قيل لك اضرب اربعة وثلاثمائة في عشرين وخمسة وسبعين الفا فانزل ذلك مكتوبا 403 ثم اضرب الثلاثة في جميع المضروب فيه واثبت الخارج 74020

من كل واحد على راسه ثم فنقل المضروب فيه بجملته منزلتين واضرب في جميعه الاربعة واثبت الخارج من كل واحد على راسه ثم اجمع ذلك كما تقدم فيكون وذلك ثمانية وستة الاف وثمانمائة الف واثنان وعشرون الف الف مكتوبا 2280608 ومنها الضرب بالاسوس والعمل فيه ان تضع المضروبين في سطرين متوازيين الاحاد تحت الاحاد والعشرات تحت العشرات وكذلك ما بعدهما ثم تضرب منزلة من احدهما بغيرها من جميع ذاتها وتضع الخارج حيث تقتضيه مرتبة الاسوس ومواله تجمع اسر المضروب الى اسر المضروب فيه وتسقط واحدا ابدا وتضع خارج الضرب هنالك ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب اثنين وثلاثين واربعمائة في واحد وعشرين وثلاثمائة فانزله لها مكتوبا 432 ومن علا اسطح خطا ثم اضرب الاثنين في الواحد يخرج لها اثنان فضعهما على راس المضروب وهي الاحاد لان اسهما الاول وايضا في بعض معلومه الواحد واحد ومواله ولا ثم اضرب الاثنين في الاثنين يخرج لك اربعة ضعها على راس المرتبة الثانية لان اسر المضروبين ثلاثة وايضا في منهما اثنان بغير سقوطه الواحد ثم اضرب الاثنين في الثلاثة يخرج لك ستة اضعها في المرتبة الثالثة لان اسر المضروبين اربعة ثم ضع نقطة على الاثنين علامة على انه فرغ منهما وانتقل الى الثلاثة واضربها في الواحد بثلاثة ضعها على المرتبة الثانية واضربها في الاثنين يخرج لك ستة ضعها على المرتبة الثالثة واضربها في الثلاثة يخرج لك تسعة ضعها على المرتبة الرابعة ثم علم على الثلاثة علامة على انه فرغ منها وانتقل الى الاربعة واضربها في الواحد باربعة ضعها على المرتبة الثالثة واضربها في الاثنين بثمانية ضعها على المرتبة الرابعة لان اسر المضروبين خمسة وايضا في بعض سقوطه الواحد اربعة ثم اضربها في الثلاثة يخرج لها اثنا عشر ضعها على المرتبة الخامسة ثم اجمع الخارج يكن اثنين وسبعين وستمائة وثمانية وثلاثين الفا ومائة الف مكتوبا 138672 ولو قيل لك اضرب ثلاثة واربعين وخمسمائة والفا في اثنين وخمسين وثمانمائة وسبعة الاف لوضعت ذلك هكذا 346 ثم تضرب منزلة من الاسفل في جميع الاعلى منزلة بعد منزلة 7862 وتضع الخارج حيث تقتضيه مرتبة الاسوس ثم تجمع المرتفع من ذلك فيكون المطلوب وذلك ستة وثلاثون وستمائة وخمسة عشر الفا ومائة الف واثنا عشر الف الف مكتوبا 12116636 ومنها الضرب بنصف التنقيل ويختص بالعددين المتماثلين والعمل فيه

ان تضع احد العددين المضروبين في سطر وتضع بين كل منزلة نقطة ثم تضرب آخر كل منزلة في مثلها وتضع الخارج على راسها ثم تضيف الى منزلة المضروب مثله وتضع المجتمع في موضع النقطة ثم تضرب في منزلة المضعف ما في المنزلة التي قبله وتضع الخارج على راس تلك المنزلة ثم تضرب ما في منزلة المنزلة في مثله وتضع الخارج على راسه ثم تضيف الى ما في منزلة المنزلة مثله وتضع المجتمع في موضع النقطة وتنقل المضعف اولا على حاله الى موضع الذي ضعفته ثانيا ثم تضرب في كل من المضعفين في مثله ما في المنزلة التي قبله وتضع الخارج من كل واحد على راسه ومكررا العمل الى كثرة المنازل ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب ثمانية وثلاثين واربعمائة في مثلها فانزل احد العددين هكذا 8 ∴ 3 ∴ 4 ثم اضرب الاربعة في مثلها يخرج لك ستة عشر فضع الستة على راسها والواحد بعد ذلك ثم ضعف الاربعة تكن ثمانية ضعها تحت النقطة واضرب فيها الثلاثة يخرج لك اربعة وعشرون فضع الاربعة على راس النقطة والاثنين بعده في الجملة ثم اضرب الثلاثة في مثلها تكن تسعة ضعها على راسها ثم ضعف الثلاثة تكن ستة ضعها تحت النقطة التي قبلها وانقل الثمانية تحت الثلاثة ثم اضرب الثمانية في الثمانية وفي الستة وفي مثلها وضع الخارج من كل واحد على راسه ثم اجمع الخارج يكون المطلوب وهو مائة واربعة واربعون وثمانمائة وواحد وتسعون الفا ومائة الف هكذا 191844 وان كان المربع من المضعف عشرة فضع في موضع النقطة صفرا والواحد بعد ذلك ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب ستة وخمسين وخمسمائة في مثلها فانزل ذلك هكذا 6 ∴ 5 ∴ 5 ثم اضرب الخمسة في مثلها يخرج لك خمسة وعشرون ضعها على راس الخط ثم ضعف الخمسة تكن عشرة فضع صفرا تحت النقطة والواحد بعد ذلك تحت الخمسة ثم تضرب الخمسة التي هي الخمسون في الواحد وفي الصفر وفي نفسها وضع الخارج على الخط ايضا ثم ضعف من الخمسة تكن عشرة فضع صفرا تحت النقطة والواحد تحت الخمسة ثم تنقل المضعف اولا من محل الصفر ويثبت الواحد في موضع الصفر ثم اضرب الستة في الواحد في المرتبة الرابعة والثالثة وفي الصفر وفي نفسها واثبت الخارج على الخط ثم تجمع ذلك فيكون المطلوب وهو ايضا ستة وثلاثون ومائة وتسعة الاف وثلاثمائة الف هكذا 309136 وان كان المربع من المضعف احادا او عشرات فضع الاحاد في موضع النقطة والعشرات بعدها في الخط ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب ستة وثمانين وسبعمائة في مثلها فانزل ذلك

هكذا 6 ∴ 8 ∴ 7 ثم اضرب السبعة في مثلها يخرج لك تسعة واربعون فضعها على راس الخط ثم ضعف السبعة تكن اربعة عشر فضع الاربعة تحت النقطة والواحد بعده الى تحت السبعة ثم اضرب الثمانية في الواحد وفي الاربعة وفي نفسها وضع الخارج على الخط ثم ضعف الثمانية تكن ستة عشر فضع الستة تحت النقطة والواحد تحت الثمانية وضمه الى الاربعة تكن خمسة وانقل الواحد الاخر الى موضع الاربعة ثم اضرب في جميع ذلك الستة واضرب فيها ايضا في مثلها وضع الخارج على الخط ثم اجمع ذلك كله يكن المطلوب وذلك ستة وتسعون وسبعمائة وسبعة عشر الفا وستمائة الف هكذا 617796 ∴ **ومنها الضرب بالجدول** والعمل فيه ان تضع سطحا مربعا وتقسمه مربعات على قدر وتقسم كل مربع بنصفين ثم تضع المضروب على راس الخط والمضروب فيه عن يمينه ثم تضرب كل منزلة من اخرهما في جميع الاخر وتضع احاد الخارج في نصف المربع وعشراته في النصف الاخر ثم تجمع الخارج يكن المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب ثلاثة في اربعة وستين فانزل ذلك هكذا

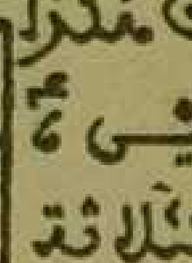

ثم اضرب الثلاثة في الاربعة يخرج لك اثنا عشر فضع الاثنين في نصف المربع الى جهة اليمين والعشرة في النصف الاخر ثم اضرب الثلاثة في الستة واجعل كذلك يخرج لك المطلوب اثنان وتسعون ومائة وان قيل لك اضرب اربعة وثلاثين وخمسمائة في اثنين واربعين وثلاثمائة فانزل ذلك هكذا

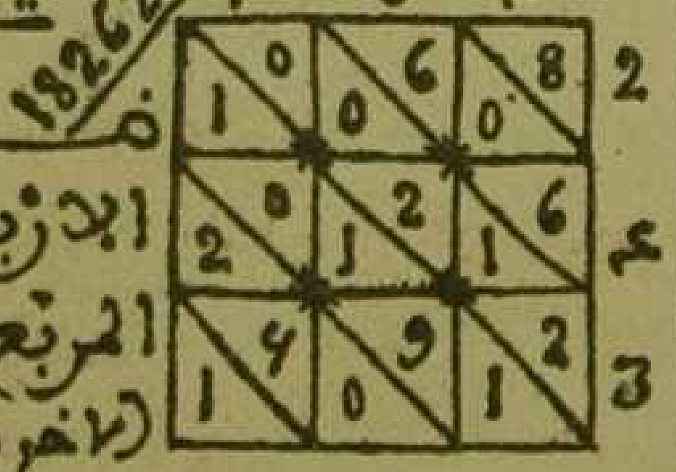

ثم اضرب الاربعة في الاثنين يخرج لك ثمانية فضعها في نصف المربع المحاذي للاثنين ثم اضرب الاربعة في الاربعة يخرج لك ستة عشر ضع الستة في المربع المحاذي للاربعة من المضروب فيه والواحد في النصف الاخر ثم اضرب الاربعة في الثلاثة يخرج لك اثنا عشر فضع الاثنين في نصف المربع المحاذي للثلاثة من المضروب فيه والواحد في النصف الاخر ثم انتقل الى الثلاثة من المضروب واضربها في الاثنين يخرج لك ستة فضعها في نصف المربع المحاذي للثلاثة من المضروب ثم اضرب الثلاثة

في الأربعة يخرج لك اثنا عشر فضع الاثنين في نصف المربع الذي يلتقي فيه
الضرب وبإزائه اخرج من كل واحد منهما خطا على استقامته وانظر في الثاني
الآخر ثم اضرب ذلك في بائه العمل ثم اجمع ما بين الخطين فصار على أعلى
زاوية المربع الأيسر ويكون الخارج ثمانية وعشرين وستمائة واثنين وثمانين
ألفا ومائة ألف على هذه الصورة 182628

فصل

وإن أردت معرفة ضرب الأعداد بعضها في بعض فإذا قيل لك اضرب اثنين في
اثنين فقل الخارج أربعة واثنين في ثلاثة بستة فتكون احد الضرب ونفس
بعددها في الآخر من الأخماس وكذلك في الثلاثة والأربعة والخمسة
وإذا قيل لك اضرب ستة في مثلها فقل الخارج ستة وثلاثون وستة في
سبعة اثنان وأربعون وستة في ثمانية ثمانية وأربعون وستة في تسعة
أربعة وخمسون وستة وعشرة ستون وسبعة في مثلها تسعة وأربعون وسبعة
في ثمانية ستة وخمسون وسبعة في تسعة ثلاثة وستون وسبعة وعشرة
سبعون وثمانية في مثلها أربعة وستون وثمانية في تسعة اثنان وسبعون
وثمانية في عشرة ثمانون وتسعة في تسعة احد وثمانون وتسعة وعشرة
تسعون وعشرة في مثلها مائة

فصل

ولنذكر في هذا الباب قواعد تستعمل بعضها في بعض ابتداء الأخبار من ذلك أن كل
عدد تضربه في صفر فالخارج صفر وكل عدد تضربه في واحد فالخارج ذلك العدد
بنفسه وكل عدد تضربه في اثنين فاجمعه إلى مثله وكل عدد تضربه في ثلاثة
فاجمعه إلى مثليه وكل عدد تضربه في أربعة فضعفه مرتين وكل عدد تضربه
في خمسة فخذ نصفه عقودا ومن أراد تقديم المضروب صفرا وتأخذ نصف الخارج
مثاله يقال لك اضرب ثلاثة عشر في خمسة فقدم الثلاثة عشر صفرا
وخذ نصف ذلك يكن خمسة وستين وهو المطلوب وكل عدد تضربه في ستة
فزده على نصفه عقودا مثاله يقال اضرب ستة عشر في ستة فاجعل الستة
عشر على نصفه عقودا ومن ثمانين يخرج لك ستة وتسعون وهو المطلوب

وكل عدد تضربه في سبعة فاجعله ثلاثة أمثاله من عقود مثال ذلك يقال
لك اضرب اثني عشر في سبعة فالجواب ستة وثلاثين من عقود ومائة
ينقص أربعة وثمانون وهو المطلوب وكل عدد تضربه في ثمانية فاجعله ضعفه
من عقود مثال ذلك يقال لك اضرب أربعة عشر في ثمانية فالجواب ثمانية
وعشرين من أربعين ومائة ينقص اثنا عشر ومائة وهو المطلوب وكل عدد
تضربه في تسعة فقدمه صفرا واطرحه من عقده ومثال من ذلك إذا
قيل لك اضرب أربعة وعشرين في تسعة فقدم المضروب صفرا يكن أربعين
ومائتين اطرح منها أربعة وعشرين يبقى لك ستة عشر ومائتان وهو المطلوب
هكذا 216 وكذلك كل عدد تضربه في تسعة وتسعين فقدمه صفرين واطرحه
من الخارج أيضا ومثال من ذلك إذا قيل لك اضرب أربعة وخمسين
ومائتين في تسعة وتسعين فقدم العدد المضروب صفرين فيكون هكذا
55 عه 246 ثم اطرح المضروب من الجملة يبقى لك ستة وأربعون ومائة
وخمسة وعشرون ألفا هكذا عه 261 وكل عدد تضربه في عشرة فقدمه
صفرا بعينه وكل عدد تضربه في مائة فقدمه صفرين وفي الألف فقدمه
ثلاثة أصفار وكل عدد تضربه في احد عشر فاجمعه إلى مثله بتخالف منزلة
ومثال من ذلك إذا قيل لك اضرب اثنين وخمسين وثلاثمائة في احد
عشر فانزل المضروب في سطر وتحته مثله ولتكن آحاده تحت عشراته
الأعلى هكذا 362 / 362 ثم اجمع السطرين يخرج لك المطلوب وذلك اثنان
وسبعون وثمانمائة وثلاثة آلاف هكذا 3872 وكل عدد
تضربه في اثني عشر فضع تحته مثله موازيا ثم ضع أيضا تحته مثله
ثالثا ولتكن آحاد الثالث تحت عشرات الأعلى واجمع ذلك كله يكن المطلوب
ومثال من ذلك إذا قيل لك اضرب أربعة وثلاثين في اثني عشر
فانزل ذلك هكذا عه 3 / عه 3 / عه 3 ثم اجمع ذلك كله يكن المطلوب وذلك ثمانية
وأربعمائة هكذا 408 وإن قيل لك اضرب ثلاثة وعشرين وثلاثمائة
في اثني عشر فانزل ذلك هكذا 323 / 323 / 323 ثم اجمع ذلك كله يكن
المطلوب وذلك ستة وسبعون وثمانمائة وثلاثة آلاف هكذا

3875 وكل عدد تضربه في خمسة عشر فاحمل عليه مثل نصفه وفرده مجزا ان كان زوجا وان كان فردا فاسقط منه واحدا واحمل عليه نصف الباقي وزد عليه خمسة ومثال ذلك اذا قيل لك اضرب اربعة وعشرين في خمسة عشر فاحمل الاثني عشر على الاربعة والعشرين تكن ستة وثلاثين فزد صفرا تكن ستين وثلاثمائة هكذا 360 وان قيل لك اضرب تسعة وعشرين في خمسة عشر فاحمل على المضروب اربعة عشر وزد المجتمع خمسة يكن المطلوب وذلك خمسة وثلاثون واربعمائة هكذا 435 وكل عدد تضربه في مرتبتي عدد وهما متساويتان فاضرب احادهما في العدد واجمع الخارج الى مثله بتخالف منزلة ومثال ذلك اذا قيل لك اضرب واحدا وثلاثين في اثنين وعشرين فاضرب الواحد والثلاثين في اثنين واجمع الخارج وهو اثنان وستون الى مثله بتخالف منزلة يخرج لك المطلوب وذلك اثنان وثمانون وستمائة هكذا 682 وان قيل لك اضرب اربعة وثلاثين وخمسمائة في ثمانية وثمانين فاضرب ثمانية في العدد المضروب واجمع الخارج الى مثله بتخالف منزلة وذلك اثنان وتسعون وتسعمائة وستة واربعون الفا هكذا 46992

الباب الرابع في القسمة

وهو حل المقسوم الى اجزاء متساوية يكون عددها مثل عدد المقسوم عليه ونسبة الواحد من الخارج كنسبة المقسوم عليه من المقسوم والعمل في هذا الباب ان تضع المقسوم في سطر وتضع المقسوم عليه تحت اخر منزلة منه ان كان مثلها او اقل ثم تطلب عددا تضربه في المقسوم عليه وتفني به ما على راسه او تبقى منه بقية اقل من المقسوم عليه ثم تقدم المقسوم عليه منزلة واحدة وتطلب عددا تضربه فيه وتصنع كذلك الى اخر العمل ومثال ذلك اذا قيل لك اقسم ستة وخمسين وثمانمائة على اربعة فانزل ذلك هكذا $\frac{856}{4}$ ثم اطلب عددا تضعه تحت الاربعة وتضربه فيها تجده اثنين واجعل وبقي لك واحد اجعله على راس الخمسة ثم قدم الاربعة تحت الستة واطلب عددا تضربه في الاربعة تجد ذلك اربعة فيخرج لك اربعة عشر ومائتين

الاثنين ثم قدم الاربعة تحت الخمسة واطلب عددا

هكذا 214 وان قيل لك اقسم اربعة وعشرين وتسعمائة على ستة فانزل ذلك هكذا $\frac{924}{6}$ ثم اطلب عددا تضعه تحت الستة وتضربه فيها تجد ذلك واحدا ويبقى لك ثلاثة ضعها على راسها وقدم الستة تحت الاثنين وافعل على ما تقدم يخرج لك اربعة وخمسون ومائة هكذا 154

فصل

وان لم تحمل اخر منزلة المقسوم عليه فقدمه الى جهة اليمين ومثال ذلك اذا قيل لك انزل ثمانية وثمانين ومائتين على ستة فانزله لك هكذا $\frac{288}{6}$ ولتكن الستة تحت الثمانية والعشرين ثم اطلب عددا تضربه في الستة تجد ذلك اربعة ويبقى لك اربعة اثبتها على راس الثمانية ثم قدم الستة تحت الثمانية الاولى واطلب عددا تضربه فيها تجد ذلك ثمانية فيكون الخارج ثمانية واربعين هكذا 48

فصل

وان بقي لك بقية اقل من المقسوم عليه فسمها منه ومثال ذلك اذا قيل لك اقسم تسعة وسبعين وخمسمائة على ثمانية فانزل ذلك هكذا $\frac{579}{8}$ ثم اطلب عددا تضعه تحت الثمانية وتضربه فيها تجد ذلك سبعة ويبقى لك واحد ضعه على راس السبعة ثم قدم الثمانية تحت التسعة واطلب عددا تضربه فيها تجد ذلك اثنين ويبقى لك ثلاثة ضعها على راس الثمانية وسمها منه فتكون ثلاثة اثمان ويكون الخارج اثنين وسبعين وثلاثة اثمان هكذا $72\frac{3}{8}$

فصل

واذا كان المقسوم عليه اكثر من منزلة واحدة فحله ان شئت الى اجزائه التي تركبت منها واقسم عليها واحدا بعد واحد ومثال ذلك اذا قيل لك اقسم خمسة وستين وثلاثمائة وسبعة الاف على خمسة عشر فانزل ذلك هكذا $\frac{7365}{15}$ ثم حل المقسوم عليه الى ثلاثة وخمسة واقسم على الثلاثة اولا يخرج لك خمسة وخمسون واربعمائة والفان هكذا 2455 ثم اقسم الخارج على خمسة يخرج لك واحد وتسعون واربعمائة هكذا 491 وان شئت فاقسم جملة المقسوم على جملة المقسوم عليه فتضع الخمسة عشر تحت الثلاثة والسبعين ثم تطلب عددا تضربه في المقسوم عليه وتفني به المقسوم او تبقى منه بقية اقل من المقسوم

عليه تجد لك أربعة وتبقى لك ثلاثة عشر ضعها على رأس الخط ثم قف في المقسوم
عليه منزلة واحدة واطلب عددا تضرب فيه تجد لك تسعة ويبقى لك واحد
ضعه أيضا على رأس الخط ثم قف في المقسوم عليه أيضا واطلب عددا تضرب
فيه تجد لك واحدا فقط فخرج لك واحد وتسعون وأربعمائة وهذا هو المطلوب
وإن قيل لك اقسم أربعة وستين ومائتين وأحد وتسعين ألفا على أربعة
وعشرين ومائة فانزل ذلك هكذا 9 1 2 6 4 ويكون المقسوم عليه تحت اثني عشر
124
وتسعمائة ويكون بين الخط الأسفل من تحت الأربعة إلى جهة اليمين
ثم تطلب عددا تضعه تحت أول منزلة من المقسوم عليه تضرب في جملته فتفني
المقسوم أو تبقى منه بقية أقل من المقسوم عليه تجد لك سبعة ويبقى لك
أربعة وأربعون اثبتها على رأس الخط ثم قف في المقسوم عليه منزلة واحدة
واطلب عددا تضرب فيه كذلك تجد لك ثلاثة يبقى لك أربعة وسبعون ثم
قف في المقسوم عليه أيضا وافعل كما تقدم فيكون الخارج ستة وثلاثين وسبعمائة
هكذا 736 وإن شئت فحل المقسوم عليه إلى أصوله وهي أربعة وأحد
وثلاثون ثم اقسم على الأربعة أولا يخرج لك ستة عشر وثمانمائة وألفان
وعشرون ثم اقسم هذا الخارج أيضا على الواحد والثلاثين يخرج لك
ستة وثلاثون وسبعمائة وهو المطلوب هكذا 736

فصل

وكل عدد تقسمه على عشرة فضع على يمينه ما في الآحاد وما كان بعده فهو
المطلوب ومثال من ذلك إذا قيل لك اقسم ثلاثة وأربعين وسبعمائة
على عشرة فانزل على العشرة الثلاثة تكن ثلاثة أعشار ويكون الخارج
أربعة وسبعين وثلاثة أعشار هكذا 74 $\frac{3}{10}$ وكل عدد تقسمه على عشرة
وفي أوله صفر أزل منه الصفر يبق لك المطلوب ومثال من ذلك إذا قيل
لك اقسم ستين وثلاثمائة وخمسة آلاف على عشرة فأزل الصفر وما الخارج
لكل واحد من العشرة ستة وثلاثون وخمسمائة هكذا 536

الباب الخامس في حل الأعداد إلى أصولها التي تركبت منها

ويجب إتقان هذا الباب على المتعلم لأن جميع الأعمال عليه تدور فهو
لها كالقطب لرحاها وثمرة عملها والعمل في ذلك أن تطرح العدد
إن كان زوجا بتسعة فإن انطرح فالتسع له والنسب والثلث كستة
وثلاثين وإن بقي منه ثلاثة أو ستة فله النسب والثلث كالثمانية
والأربعين والثمانية والسبعين وإن لم ينطرح ولم يبق منه ثلاثة ولا
ستة فاطرحه بثمانية فإن انطرح فالثمن له والربع كالستة والتسعين
ومائتين وإن بقي منه أربعة فالربع له كالاثنين والتسعين وإن لم ينطرح
ولم يبق منه أربعة فاطرحه بسبعة فإن انطرح فالسبع له كالثمانية
والتسعين فإن لم ينطرح فليس له غير النصف ويطلب بعد ذلك النصف في
الأجزاء الصم والأولى أن تؤخر عنه أو قال إن كان العدد فردا فإنه
يطرح بتسعة وسبعة فإن انطرح بتسعة فله التسع والثلث
كالثلاثة والستين وإن بقي منه ثلاثة أو ستة فله الثلث كالثلاثة
والتسعين والسبعة والثمانين وإن لم ينطرح ولم يبق منه ثلاثة ولا ستة
فاطرحه بسبعة فإن انطرح فالسبع له كالتسعة والأربعين وإن لم ينطرح
فاطلب له الأجزاء كالواحد والعشرين ومائة وإن كان أول العدد خمسة
فله الخمس وإن كان أوله الصفر فله العشر والخمس والنصف

فصل في صفة العمل بالطرح

فإذا طرحت تسعة فتضم العدد بعضه إلى بعض كأنه آحاد وتطرحه
تسعة تسعة ومثال من ذلك إذا قيل لك اطرح أربعة وثلاثين
ومائتين فانزل ذلك هكذا 234 ثم اجمع الأربعة إلى الثلاثة وإلى
الاثنين تكن تسعة وهي تطرح فهذا العدد له التسع والنسب والثلث
وإن قيل لك اطرح ستة وثمانين وسبعمائة وثلاثة آلاف فانزل
ذلك هكذا 3786 وافعل كما تقدم يبقى لك ستة فهذا العدد ليس له
تسع ولكن له الثلث والنسب وإن قيل لك اطرح ثمانية عشر وثلاثمائة
فانزل ذلك هكذا 318 وافعل كما تقدم يبقى لك ثلاثة فعلم أن هذا العدد

له الثلث والسدس

* فصل *

وهكذا العمل في العدد الكسر غير انه ليس كسر له ومثال من ذلك اذا قيل
اطرح سبعة وعشرين وثمانمائة والفا فانزل ذلك هكذا 1827 واجمع
العدد كانه احادا ايضا فيجتمع منه ثمانية عشر وهو يطرح فتقول هذا
العدد له التسع والثلث وليس له السدس لان السدس لا يكون الا في العدد
الزوج وان قيل لك اطرح واحدا وعشرين وتسعمائة وثلاثة الاف
فانزل ذلك هكذا 3921 وافعل على ما تقدم يبقى لك ستة فتقول هذا
العدد له الثلث وان قيل لك اطرح ثلاثة وخمسين واربعمائة فانزل ذلك
هكذا 453 وافعل على ما سبق يبقى لك ثلاثة فتقول هذا العدد له
الثلث فقط وان قيل لك اطرح ثلاثة وعشرين وثمانمائة والفا
فانزل ذلك هكذا 1823 ثم اصنع كما تقدم يبقى لك خمسة فتقول هذا
العدد ليس له تسع ولا ثلث واما الطرح بثمانية فان كانت المئون
زوجا فاتركها لانها منطرحة واضرب ما في العشرات في اثنين واجمع الخارج
الى ما في الاحاد فان انطرح بثمانية فله الثمن والربع وان بقي منه اربعة
فله الربع ومثال من ذلك اذا قيل لك اطرح اثنين وثلاثين واربعمائة
فانزل ذلك هكذا 432 ثم اضرب ما في العشرات في اثنين واجمع الخارج الى
ما في الاحاد يكن ثمانية وهي تنطرح فللمسئلة الثمن والربع وان قيل لك
اطرح اثني عشر وستمائة فانزل ذلك هكذا 612 ثم اضرب ما في العشرات
في اثنين واجمع الخارج الى ما في الاحاد فيجتمع لك اربعة فللمسئلة الربع
واما ان كانت المئون فردا فانقص منها اربعة اجمعها الى ما في الاحاد
وخارج العشرات ومثال من ذلك اذا قيل لك اطرح اثني عشر
وخمسمائة فانزل ذلك هكذا 512 ثم اجمع الاربعة الباقية من المائة
الى الاثنين التي في الاحاد والى اثنين خارج العشرات يجتمع لك ثمانية
وهي تنطرح فللمسئلة الثمن والربع واما الالاف وما بعدها فلا يحتاج الى
النظر فيها لانها منطرحة بثمانية واما الطرح بسبعة فاجعل اخر
منزلة منه عشرات وضع اليها ما قبلها بالاحاد واطرح جميع ذلك سبعة

سبعة ثم ضع الباقي في الذي قبله بعشرات ايضا واطرح كذلك وهكذا الى
منزلة الاحاد فاذا قيل لك اطرح ستة وثلاثين ومائتين وخمسة الاف فانزل ذلك
هكذا 5236 ثم اجعل اخر منزلة خمسين وضع اليها ما قبلها تكن
اثنين وخمسين تسعة واربعين تطرح ويبقى ثلاثة منها ثلاثين وضع
اليها ما قبلها تكن ثلاثة وثلاثين واطرح يبقى خمسة منها عشرات وضع
اليها ما قبلها تكن ستة وخمسين وهو يطرح فللمسئلة السبع فاذا عرفت
ان العدد له تسع او ثمن او سدس فاقسمه على ذلك المعلم واطرح الخارج كذلك
ايضا *

* الباب السادس في التسمية *

ومعناه قسمة القليل على الكثير والعمل في ذلك ان تحل المسمى منه الى
اعداده التي تركب منها وتجعلها تحت سطر ثم اقسم عليها المسمى واجزاء
بعضها على بعض يخرج لك المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك سم تسعة عشر من
خمسة وثلاثين تحل المسمى منه الى سبعة وخمسة وضع عليهما خطا ثم اقسم
المسمى على الخمسة اولا يخرج لك ثلاثة وتبقى اربعة فضع الباقي على
الخمسة والخارج على السبعة لانه اقل منها يكن المطلوب وذلك ثلاثة اسباع
واربعة اخماس السبع هكذا $\frac{3\ \ 4}{7\ \ 5}$ وان قيل لك سم خمسة وسبعين من اربعة
واربعين ومائة تحل المسمى منه الى تسعة وثمانية واثنين واقسم المسمى
على الاثنين اولا يخرج لك سبعة وثلاثون ويبقى لك واحد فضعه على الاثنين
واقسم الخارج على الثمانية يخرج لك اربعة ويبقى لك خمسة فضعها على الثمانية
وضع الاربعة على التسعة فيكون الخارج اربعة اتساع وخمسة اثمان التسع
ونصف ثمن التسع هكذا $\frac{1\ \ 5\ \ 4}{2\ \ 8\ \ 9}$ وان قيل لك سم ستة وتسعين ومائة من خمسة
وثمانين وثلاثمائة تحل المسمى منه الى احد عشر وسبعة وخمسة
واقسم عليها المسمى يخرج لك المطلوب وذلك خمسة اجزاء من احد عشر واربعة
اسباع الجزء وخمس سبع الجزء من احد عشر هكذا $\frac{1\ \ 4\ \ 5}{5\ \ 7\ \ 11}$

خـ واربعة اخماس سبع الجزء

* الباب السابع في قسمة المحاصات *

والعمل في ذلك أن تجمع الأجزاء كلها وما كان حلته إلى إيمته التي تركب
منه وأخبئهما في جدول ثالث ثم أنزل المقسوم في جدول ثان بعد جدول
مجموع المحاصات ثم اضرب حصة كل واحد في المقسم واقسم الخارج على
تلك الإيمة المجتمعة يخرج لك المطلوب **ومثال من ذلك** إذا قيل
لك ثلاثة رجال لأحدهم اثنان وعشرون درهما ولأحد دينار وللثاني تسعة عشر
وللثالث سبعة تجروا فربحوا اثني عشر درهما فاجمع هذه الحصص تجد ثمانية
وأربعين وهي مركبة من ثمانية وستة فضعهما بعد جدول المال وهو الربح
ثم اضرب حصة كل واحد في الربح وهو اثنا عشر واقسم الخارج على الستة
أولا وما خرج على الثمانية آخرا فيكون للأول خمسة وأربعة أثمان وللثاني
أربعة وستة أثمان وللثالث واحد وستة أثمان ثم اجمع الأثمان فيكون منها
اثنان من الصحيح إذا ضربتها في جدول الاثني عشر هكذا

68	12	8عم	
عم05	06	22	زيد
06	عم05	19	عمرو
06	01	07	بكر

وإن عرض بين الأجزاء كلها اشتراك فرد كل حصة إلى وفقها
ويصغر ذلك تمن في المال **ومثال من ذلك** إذا
قيل لك ثلاثة رجال لأحدهم ثلاثة وستون وللثاني
خمسة وثلاثون وللثالث أحد وعشرون وتجروا فربحوا
أحدا وخمسين دينارا وحصة كل واحد لها السبع فرد حصة كل واحد إلى سبعها
فيصير للأول تسعة وللثاني خمسة وللثالث ثلاثة ومجموعها سبعة عشر
وهي الإمام فاضرب وفق كل حصة في الربح واقسم الخارج على الإمام وهو
السبعة عشر فيخرج للأول سبعة وعشرون دينارا وللثاني خمسة عشر وللثالث
تسعة هكذا

17	51	17	119	
00	27	09	63	عمرو
00	15	05	35	بكر
00	09	03	21	خالد

وإن شئت فاقسم الربح وهو الواحد والخمسون
على مجموع المحاصات وهو السبعة عشر يخرج لك
ثلاثة وهو جزء السهم فاضرب فيه ما لكل واحد
يكن ما يجب له وإن عرض في أجزاء المحاصات
كلها أو في بعضها كسر فاكملها أقل عدد
يجتمع فيه مخارج ذلك الكسر واضرب فيه كل حصة وذلك الفرد واقسم
الخارج على الإمام يخرج لك ما تكون به المحاصات **ومثال من ذلك**

أي أقسم على الثمانية

ثلاثة رجال لأحدهم دينار وثلث وللثاني ثلاثة ونصف وللثالث سبعة
وتجروا فربحوا عشرة وأقل عدد له الثلث والنصف ستة فاضرب فيه بسطه
أي وهو سبعة واقسم الخارج على الإمام يكن له أربعة عشر ويخرج للثاني
واحد وعشرون وللثالث اثنان وأربعون للأول الإمام ثم تجد هذه
الحصص تتوافق في السبع فرد كل حصة إلى سبعها فيكون مجموع ذلك أحد
عشر وهو الإمام المقسوم عليه ثم اضرب حصة كل واحد في العشرة
واقسم الخارج على الإمام فيخرج للأول دينار وتسعة أجزاء من أحد عشر
وللثاني ديناران وثمانية أجزاء من أحد عشر وللثالث خمسة وخمسة أجزاء
من أحد عشر هكذا

11	15	11	77	6	
09	01	02	عم1	$2\frac{1}{3}$	زيد
08	02	03	21	$3\frac{1}{2}$	عمرو
06	06	06	عم2	07	بكر

الباب الثامن في الاختبار فأما الجمع فالعمل فيه
أن تطرح كل واحد من المجموعين وتجمع ما بقي
فهو الجواب فتطرح الخارج فيوافق الجواب
ومثال ذلك إذا قيل لك اجمع أربعة
أربعة وثلاثة أثمان إلى ثلاثة وخمسين فأنزل ذلك هكذا عم 3/8 ثم اجمعهما على ما
تقدم يكون المجتمع سبعة وثمانية أثمان إذا طرحت هذا المجموع سبعة كان
الباقي منه ستة والباقي من المجموع إليه أربعة ومجموعهما عشرة والباقي منها
ثلاثة وهو الجواب وكذلك الباقي من الخارج أيضا **وأما الطرح**
فالعمل فيه أن تطرح المطروح منه وما بقي تحفظه ثم اطرح المطروح من الكل
المطروح وما بقي تطرحه من المحفوظ وما بقي بعد ذلك فهو الجواب وكذلك
الباقي من بقية المطروح **ومثال من ذلك** إذا قيل لك اطرح ثلاثة
وعشرين من أربعة وخمسين فأنزل ذلك هكذا عم 2/3 ثم اصنع على ما تقدم
فيكون الباقي واحدا وثلاثين هكذا 31 ثم اطرح المطروح منه سبعة يبقى
له منه خمسة احفظها ثم اطرح المطروح يبقى لك منه اثنان فأسقطهما من
المحفوظ يبقى لك ثلاثة وهو الجواب وكذلك الباقي في **زيادة الأديان**
إذا بقي لك من المطروح منه أقل من باقي المطروح فرد على بقية المطروح
منه مثل الذي خت به واطرح بقية المطروح من المجموع **ومثال من ذلك**

أي أنواع الكسر

دنانير

الباقي منه وتبعد كذلك وما

إذا قيل لك اطرح واحدا وعشرين ومائتين من ثلاثة وثلاثين وخمسمائة فانزل
ذلك هكذا 533 / 221 ثم ابدأ على ما تقدم يبقى لك اثنا عشر وثلاثمائة
هكذا 312 ثم اطرح المطروح منه يبقى لك واحد فخذه ثم اطرح
المطروح يبقى لك منه اربعة وهي ان تطرح من الواحد فرد عليه سبعة
تكن ثمانية اطرح منها الاربعة يبقى لك اربعة وهي الجواب وكذلك
البناء في مرتبة المطروح منه وهكذا تصنع اذا لم يبق من المطروح منه شيء
ومثال من ذلك اذا قيل لك اطرح ثلاثة وعشرين ومائة من سبعة عشر
وتسعمائة فيكون الباقي اربعة وتسعين وسبعمائة وهو جواب المسألة بثلاثة
لانك فرضت المطروح اربعة اضعفتها من سبعة فان المطروح منه لم يبق منه
شيء وأما الضرب فتطرح كل واحد من المضروبين وتضرب باقي احدهما
في باقي الآخر وتطرح الخارج وما بقي فهو الجواب فتطرح خارج الضرب
يوافق الجواب ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب اثني عشر في ثمانية
عشر فاصنع على ما تقدم يخرج لك ستة عشر ومائتين هكذا 216 ثم
اطرح المضروب سبعة يبقى لك منه خمسة ويبقى من المضروب فيه اربعة
اضربهما يخرج لك عشرون والباقي منها ستة وهي الجواب وكذلك الباقي
من الخارج ايضا وأما القسمة فالعمل فيها ان تطرح المقسوم
وما بقي فهو الجواب ثم اطرح الخارج والمقسوم عليه وتضرب باقي احدهما
في باقي الآخر وتطرح الخارج يبقى مثل الجواب ومثال من ذلك
اذا قيل لك اقسم ثمانية وثمانين ومائتين على ثمانية عشر فانزل ذلك هكذا 288 / 18
ثم ابدأ على ما تقدم يخرج لك ستة عشر ثم اطرح المقسوم يبقى
منه واحد فخذه فهو الجواب ثم اطرح الخارج يبقى منه اثنان ومن
المقسوم عليه اربعة واضربهما ثمانية والباقي منها واحد وهو مثل الجواب
وأما التسمية فالعمل فيها ان تنزل المسمى منزلة المقسوم
والمسمى منه منزلة المقسوم عليه ثم تطرح المسمى منه والخارج وتضرب باقي
احدهما في باقي الآخر وما بقي منه بعد الطرح فهو الجواب ثم تطرح
المسمى وما بقي منه ترده في جنس الجواب فما بقي في جهة الخارج يوافق الجواب

ومثال من ذلك اذا قيل لك سم اربعة من اثني عشر فيكون الخارج
ثلثا وما فيه واحد والباقي من المسمى منه خمسة فاضرب باقي احدهما
في باقي الآخر فيكون جواب المسألة خمسة ومن الخمسة الثلث فلابد
ان ترد ما بقي من المسمى ثلاثة وتضرب الاربعة في الثلاثة وسمي تفعل
الثلث فيخرج لك اثنا عشر والباقي منها خمسة وهو مثل الجواب ولو
بدلت الاسمية وجعلتها الاربعة لا يخرج لك ربع وثلث الربع والباقي منه
اربعة وما في المسمى منه خمسة ثم اضرب باقي احدهما في الآخر يخرج لك
عشرون والباقي منها ستة ومن الجواب وذلك اربعة اثلاث او ثلاثة ارباع
فلابد لك ان ترد المسمى لتلك النسبة ومثواه تضرب الاربعة في الاسمية
يخرج لك ثمانية واربعون والباقي منها ستة ومن مثل الجواب ولو
جعلت الاسمية منها ستة واثنين يخرج لك سدسا والباقي منها اثنان
وما في المسمى منه خمسة وما في ضربهما ثلاثة وهو الجواب ومن اسداس
فلابد ان تصير المسمى اسداسا فيخرج لك اربعة وعشرون والباقي منها
ثلاثة وهو مثل الجواب وعلى هذا فقس ولو قيل لك سم خمسة واربعين
من ستة وتسعين لجعلت المسمى منه الى ثمانية وستة واثنين وقسمت
عليه فيخرج لك ثلاثة اثمان واربعة اسداس الثمن ونصف سدس الثمن
هكذا 3 4 1 / 2 6 8 ويكون الباقي من بسطه من الخارج ثلاثة اضربها في باقي
المسمى منه وهو خمسة يكون الباقي من ضربهما واحدا وهو الجواب وذلك
انك ان اسداس الثمان فلابد ان ترد باقي المسمى وهو ثلاثة كذلك
تفعل بها في جميع الاسمية وينبغي لك واحدا فيها وهو مثل الجواب

الجزء الثاني في الكسور وفيه مقدمة وثمانية ابواب

المقدمة في اسماء الكسور وما يتعلق بذلك وجملة الكسور عشرة اسماء
ومعنى النصف ان الجزء وهو النصف واحد على اثنين هكذا $\frac{1}{2}$ وكذلك
الثلث واحد على الثلاثة هكذا $\frac{1}{3}$ وكذلك الى الجزء من احد عشر هكذا
$\frac{1}{11}$ والكسور خمسة انواع مفرد ومبعض ومنتسب ومختلف ومستثنى

فالمجرد فتقدم وبسطه ما على راسه سواء كان واحدا كتسع او ازيد
كثمانية اتساع وكذلك لو تعددت الايمة كثلاثة ارباع التسع
هكذا $\frac{3\,0}{4\,9}$ وبسط المبعض هو ما فوق الخط بعد ضربه في بعض المبعض
منه ان كانت النسبة فيه الى الاسماء ابتداء من بعض جزء الكسر ومثال
من ذلك اذا قيل لك ابسط ثلاثة ارباع اربعة اخماس سبعة اثمان فانزل
ذلك هكذا $\frac{7}{8}\,\frac{4}{6}\,\frac{3}{4}$ ثم اضرب الثلاثة في الاربعة والخارج في السبعة
يخرج لك اربعة وثمانون وهو بسط المسئلة واما بسط المنتسب
فالعمل فيه ان تضرب ما على الاول فيما تحت ما بعده وتحمل على الخارج
ما على راسه وكذلك الخارج في الاسم الثالث وما زاد ومثال من
ذلك اذا قيل لك ابسط اربعة اخماس وثلاثة اسباع الخمس وخمسة
اثمان سبع الخمس فانزل ذلك هكذا $\frac{4\,3\,6}{8\,7\,6}$ ثم اضرب الاربعة في السبعة
يخرج لك ثمانية وعشرون واحمل عليها الثلاثة تكن احدى وثلاثين
اضربها في الثمانية يخرج لك ثمانية واربعون ومائتان احمل عليها
الخمسة فيجتمع لك ثلاثة وخمسون ومائتان وهو بسط المسئلة هكذا
263 واما بسط المختلف فالعمل فيه ان تضرب بسط كل سطر في
ايمة الاخر وتجمع الخارجات ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط
سبعة اتساع وثلثين واربعة اخماس الثلث فانزل ذلك في سطرين هكذا
$\frac{7}{9}$ $\frac{2\,4}{6\,3}$ ثم اضرب السبعة في الثلاثة والخارج في الخمسة يخرج لك
خمسة ومائة احفظها ثم اضرب بسط السطر الاخر وهو اربعة
عشر في التسعة يخرج لك ستة وعشرون ومائة اجمعها الى المحفوظ يرتفع
لك من ذلك احدى وثلاثون ومائتين هكذا 231 واما بسط
المستثنى فان كان منفصلا فاضرب بسط كل واحد منهما في ايمة الاخر
واطرح الاقل من الاكثر ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط ثمانية
اتساع وربع التسع الا خمسين وثلاثة ارباع الخمس فانزل ذلك هكذا
$\frac{1\,8}{4\,9}$ الا $\frac{3\,2}{4\,4}$ ثم اضرب بسط المستثنى منه وهو ثلاثة وثلاثون في ايمة
المستثنى يخرج لك ستون وستمائة احفظه ثم اضرب بسط المستثنى

وهو احد عشر في ايمة المستثنى منه يخرج لك ستة وتسعون وثلاثمائة اطرحها
من المجموع يبقى لك اربعة وستون ومائتان وهو بسط المسئلة هكذا 264
وان كان متصلا فاضرب بسط المستثنى منه في ايمة المستثنى واحفظه
الخارج ثم اضرب بسط المستثنى في بسط المستثنى منه واطرح الخارج من
المجموع يبقى لك البسط ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط خمسة
اسباع وثلث السبع الا ثمنه واربعة اخماس الثمن فانزل ذلك هكذا
$\frac{6\,1}{7\,3}$ الا $\frac{1\,4}{8\,6}$ ثم اضرب بسط المستثنى منه وهو ستة عشر في ايمة المستثنى يخرج
لك اربعون وستمائة احفظه ثم اضرب بسط المستثنى وهو تسعة في بسط
المستثنى منه وهو ستة عشر يخرج لك اربعة واربعون ومائة اطرحها من المجموع
يبقى لك البسط وذلك ستة وتسعون واربعمائة هكذا 496

فصل

والتصحيح ان كان مع الكسور على ثلاثة اقسام فان كان مقدما ضرب في الايمة
وجمع مع البسط ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط اربعة وثلاثة
اخماس وثلث الخمس فانزل ذلك هكذا 4 $\frac{1\,3}{3\,6}$ ثم اضرب الاربعة في الخمسة
واحمل على الخارج الثلاثة تكن ثلاثة وعشرين اضربها في الثلاثة واحمل
على الخارج واحدا يكن سبعين وهو بسط المسئلة وان كان التصحيح مؤخرا
فاضرب فيه البسط ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط خمسة اثمان
وثلاثة ارباع ثمن سبعة فانزل ذلك هكذا $\frac{3\,6}{4\,8}$ 7 ثم اضرب الخمسة في الاربعة
واحمل على الخارج الثلاثة واضرب المجتمع في السبعة يخرج لك احد وستون
ومائة وهو بسط المسئلة هكذا 161 وان كان التصحيح وسطا بين الكسر
الاول فيكون العمل فيه كالكسور المختلفة وذلك بان تضرب بسط الكسر
الاول فيه وتضرب الخارج في مقام الكسر الاخير وتحفظ الخارج ثم تضرب
بسط الاخير في ايمة الكسر الاول وتجمع الخارج الى المحفوظ ومثال
من ذلك اذا قيل لك ابسط اربعة اثمان وثلث ثمن اربعة وسبعة اثمان فانزل
ذلك هكذا $\frac{4\,1}{8\,3}$ 4 $\frac{7}{8}$ ثم اضرب بسط الكسر الاول وهو ثلاثة عشر في اربعة
يخرج لك اثنان وخمسون اضربها في الثمانية يخرج لك ستة عشر واربعمائة

اخصصهما ثم اضرب السبعة في اسمية الكسر الاول يخرج لك ثمانية وستون
ومائة اجمعها الى المحفوظ يرتفع لك اربعة وثمانون وخمسمائة وهو
البسط مكزا 584 وان كان العمل فيها الى الكسر الاخير فيكون العمل
فيه كما في الكسور المبعضة بتضرب بسطه وتحمل ما على راسه عليه وتضرب الخارج
في بسط الكسر الاول ومثال من ذلك اذا قيل لك ابسط خمسة اثمان
وثلاثة ارباع الثمن وخمسة واربعة اتساع فانزلها لك مكزا $\frac{3\ 5}{4\ 8}\ 5\frac{4}{9}$ ثم
اضرب الخمسة في التسعة واحمل على الخارج اربعة تكن تسعة واربعين اضربها
في بسط الكسر الاول وهو ثلاثة وعشرون يخرج لك سبعة وعشرون ومائة والف
وهو بسط الجملة مكزا 1127

الباب الأول في جمع الكسور

والعمل فيه ان تضرب بسط كل واحد من المجموعين في اسمية الآخر وتجمع
الخارجين وتقسمه على مجموع الاسمية ومثال من ذلك اذا قيل لك اجمع خمسة
اثمان وثلاثة ارباع السدس الى ثلاثة اثمان وثلاثة اسباع وخمس السبع فانزل
ذلك مكزا $\frac{3\ 4}{6\ 8}$ الى $\frac{1\ 3}{5\ 7}$ ثم ابسط المجموع وذلك ان تضرب الخمسة في الاربعة
وتحمل على الخارج الثلاثة تكن ثلاثة وعشرين اضربها في اسمية الثمن الاخير يخرج
لك خمسة وثمانمائة احفظها ثم ابسط المجموع اليه وذلك بان تضرب الثلاثة في
الخمسة وتحمل على الخارج الواحد يكن ستة عشر اضربها في اسمية الثمن الاخير يخرج
لك اربعة وثمانون وثلاثمائة اجمعها الى المجموع يرتفع لك تسعة وثمانون
ومائة والف مكزا 1189 اقسم هذا الخارج على الاسمية وذلك بان ترتبها
تحت خط السبعة والثمانية والستة والخمسة والاربعة ثم ابتدا بالقسمة
على الاربعة والفضل تحطه عليها وما خرج تقسمه على الخمسة ومكذا الى
الاخر فيكون الخارج واحدا صحيحا وستين وخمسة اثمان السبع وخمس سدس السبع
وربع خمس سدس السبع مكزا $\frac{1262}{4567}$

الباب الثاني في طرح الكسور

والعمل فيه ان تضرب ايضا بسط كل واحد من الكمين في اسمية الاخر وتسقط

اقل الخارجين من اكثرهما وما بقي تقسمه على جميع الاسمية ومثال من ذلك
اذا قيل لك اطرح خمسة اسباع وثلث السبع من ثمانية اتساع واربعة اخماس
التسع فانزل ذلك مكزا $\frac{1\ 4}{3\ 7}$ من $\frac{4\ 8}{5\ 9}$ ثم اضرب بسط المطروح منه وهو اربعة
واربعون في اسمية المطروح يخرج لك اربعة وعشرون وتسعمائة احفظه ثم اضرب
بسط المطروح وهو ستة عشر في اسمية المطروح منه يخرج لك عشرون وسبعمائة اطرحه
من المحفوظ يبقى لك اربعة ومائتان اقسمه على مجموع الاسمية تسع وستة اسباع التسع
وثلاثة اخماس سبع التسع مكزا $\frac{0\ 3\ 6\ 1}{3\ 5\ 7\ 9}$

الباب الثالث في ضرب الكسور

والعمل فيه ان تضرب بسط احد المضروبين في بسط الآخر وتقسم الخارج على الاسمية
ومثال من ذلك اذا قيل لك اضرب ثلاثة ارباع وخمسة اثمان الربع وثلاثة
اسباع ثمن الربع في خمسة اسباع وثلاثة ارباع السبع وثلث ربع السبع فانزل
ذلك مكزا $\frac{3\ 5\ 3}{7\ 8\ 4}$ في $\frac{1\ 3\ 5}{3\ 4\ 7}$ ثم ابسط المضروب وذلك بان تضرب الثلاثة في الثمانية
وتحمل على الخارج الخمسة وتضرب المجتمع في السبعة وتحمل الخارج الثلاثة يرتفع لك
اربعة وستون ومائة اضربها في بسط المضروب فيه وهو سبعون يخرج لك ثمانون
واربعمائة واحد عشر الفا هكذا 11480 اقسم هذا الخارج على الاسمية يخرج لك
خمسة اسباع واربعة اسباع السبع وخمسة اثمان سبع السبع وربعا ربع سدس
سبع السبع وثلثا ربع ربع سدس سبع السبع مكزا $\frac{2\ 2\ 0\ 6\ 4\ 4}{3\ 4\ 4\ 6\ 7\ 7}$

فصل

وان قيل لك خذ من عدد وكسر كسرا فاضرب بسط المأخوذ في بسط المأخوذ منه وما خرج
تقسمه على الاسمية ومثال من ذلك اذا قيل لك خذ من اربعة وثلاثة اخماس ستة
اسباع وثلث السبع فانزل ذلك مكزا $\frac{1\ 6}{3\ 7}$ من $4\frac{3}{5}$ ثم ابسط المأخوذ منه وذلك
بان تضرب الاربعة في الخمسة وتحمل على الخارج الثلاثة يجتمع لك ثلاثة وعشرون
اضربها في بسط المأخوذ وهو تسعة عشر يخرج لك سبعة وثلاثون واربعمائة مكزا
437 اقسم هذا الخارج على الاسمية يخرج لك اربعة من الصحيح وسبع وثلثا خمس
السبع مكزا $4\frac{2\ 0\ 1}{3\ 5\ 7}$

الباب الرابع في قسمة الكسور

والعمل فيه ان تضرب بسط كل واحد من المقسومين في ايمة الآخر وتقسم خارج المقسوم على خارج المقسوم عليه بعد حله الى ايمته التي تركب منها ومثال من ذلك اذا قيل لك اقسم ثلاثة ارباع وخمسة اسباع الربع على خمسين وستة اسباع الخمس فانزل ذلك هكذا $\frac{43}{74}$ على $\frac{65}{75}$ ثم اضرب بسط المقسوم وهو ستة وعشرون في ايمة المقسوم عليه يخرج لك عشرة وتسعمائة احفظه ثم اضرب بسط المقسوم عليه وهو عشرون في ايمة المقسوم يخرج لك ستون وخمسمائة حله الى ايمته التي تركب منها وذلك عشرة وثمانية وسبعة واقسم عليها المحفوظ يخرج لك واحد صحيح وستة اعشار وثمنا العشر هكذا $\frac{026}{7810}$

الباب الخامس في تسمية الكسور

والعمل فيه كالقسمة سواء الا انك تسمي خارج المسمى من خارج المسمى منه ومثال من ذلك اذا قيل لك سم ثلاثة ارباع من ستة اسباع فانزل ذلك هكذا $\frac{3}{4}$ من $\frac{6}{7}$ ثم اضرب الثلاثة في السبعة يخرج لك احد وعشرون احفظه ثم اضرب الستة في الاربعة يخرج لك اربعة وعشرون حل هذا الخارج الى ما تركب منه وهو ثمانية وثلاثة واقسم عليها المحفوظ يخرج لك المطلوب وذلك سبعة اثمان هكذا $\frac{5\,7}{3\,8}$

الباب السادس في جبر الكسور

والعمل فيه ان تقسم المجبور اليه وهو ما بعد حتى على المجبور وهو ما قبلها وما خرج فهو المطلوب فاذا ضربته في المجبور خرج المجبور اليه ومثال من ذلك اذا قيل لك كم تجبر اربعة اتساع حتى تصير ثلثين فانزل ذلك هكذا $\frac{4}{9}$ حتى $\frac{2}{3}$ ثم اقسم الثلثين على الاربعة اتساع على ما تقدم وذلك بان تضرب الاثنين في التسعة يخرج لك ثمانية عشر وهو خارج المقسوم احفظها ثم اضرب الاربعة في الثلاثة يخرج لك اثنا عشر حلها الى ثلاثة واربعة واقسم عليها الثمانية عشر يخرج لك واحد صحيح وربعان هكذا $\frac{52}{43}$ فاذا ضربت واحدا وربعين في اربعة اتساع على ما تقدم لك في ضرب الكسور خرج لك ستة اتساع وهي ثلثان هكذا $\frac{56}{49}$

الباب السابع في حط الكسور

والعمل في ذلك ان تقسم المحطوط اليه من المحطوط وما خرج فهو المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك بكم تحط سبعة اثمان حتى يصير نصفا فانزل ذلك هكذا $\frac{7}{8}$ حتى $\frac{1}{2}$ ثم اضرب بسط المحطوط اليه وهو واحد في ايمة المحطوط يخرج لك ثمانية احفظها ثم اضرب بسط المحطوط وهو سبعة في ايمة المحطوط اليه وهو اثنان يخرج لك اربعة عشر وهي مركبة من سبعة واثنين فضعهما تحت خط واقسم عليهما الثمانية المحفوظة يخرج لك اربعة اسباع هكذا $\frac{0\,4}{2\,7}$ فاذا ضربت اربعة اسباع في سبعة اثمان يخرج لك بعد القسمة على ايمتها اربعة اثمان وهي نصف وعلى هذا فقس

الباب الثامن في الصرف

وهو انتقال الكسر من اسم الى غيره والعمل في ذلك ان تضرب بسط المصروف في ايمة المصروف اليه وما خرج تقسمه على ايمة المصروف اولا والخارج على ايمة المصروف اليه ثانيا ومثال من ذلك اذا قيل لك خمسة اسباع ونصف كم هي من اثمان فانزله هكذا $\frac{1\,5}{2\,7}$ كم $\frac{}{3\,8}$ ثم اضرب بسط المصروف وهو احد عشر في ايمة المصروف اليه يخرج لك اربعة وستون ومائتان هكذا 264 اقسم هذا الخارج على ايمة وذلك بان تقسم على ايمة المصروف اليه اولا وبعد على ايمة المصروف يخرج لك ستة اثمان وستة اسباع ثلث الثمن هكذا $\frac{0606}{2738}$

الجزء الثالث في الجذور

وفيه مقدمة وثمانية ابواب الجذر بالفتح والكسر لغة هو الاصل وفي اصطلاح عبارة عن عدد يضرب في مثله فيا منه المطلوب جذره وهو منطق وغير منطق يشتمل على العدد غير المجذور بان يكون اوله اثنين او ثلاثة او السبعة او الثمانية او تكون الاصفار فردا فمثل هذا لا يكون له جذر منطق اصلا وانما يؤخذ بالتقريب على ما يأتي ان شاء الله تعالى وغير ذلك قد يكون مجذورا وقد لا يكون كما لو كان اوله دليل مربع وهو الواحد او الاربعة او الخمسة او الستة او التسعة او تكون الاصفار زوجا وما بعدها دليل مربع

الباب الاول في اخذ جذر العدد الصحيح المجذور

كالتسعة القائمة من ضرب ثلاثة في ثلاثة اذ تقول في مثلها فيقال في التسعة مربع وجذرها الثلاثة جذر ومنه

والعمل في ذلك ان تخرج مراتبه بجزء لا جزء الى آخر المنزلة المجزورة وتطلب
عددا تضعه تحتها وتضربه في مثله وتسقط به ما على راسها او تبقى منه بقية
ثم تضعف المضروب الى مثله وتقدمه تحت المنزلة التي تلي المجزورة قبله وتطلب
عددا تضعه تحت المجزورة قبله وتضربه في المضعف وفي مثله وتسقط به ما
على راسه او تبقى منه بقية وهكذا الى آخر العمل ومثال ذلك اذا قيل
لك كم جذر اربعة واربعين ومائة فانزل ذلك هكذا 144 او انزل على المنزلة
الاولى نقطة وكذلك على الثالثة ثم اطلب عددا تضعه تحت الثالثة وتضربه في
مثله تجد لها واحدا ثم تضعف الواحد عنه زد عليه مثله يكن اثنين ضعهما تحت
الاربعة وهي غير المجزورة واطلب عددا تضعه تحت المنزلة المجزورة قبلها تجد
لها اثنين اضرب بها في اثنين المضعفة وفي نفسها تسقط بذلك ما على راسها فيكون
الخارج اثني عشر وهو الجذر واذا ضربت الاثني عشر في مثلها خرج لك العدد
المطلوب جذره وهو اربعة واربعون ومائة وان قيل لك كم جذر تسعة
وستين وخمسمائة وسبعة آلاف فانزل ذلك هكذا 7569 ثم خرج مراتبه بجزء
لا جزء فتجد الثالثة مجزورة فاطلب عددا تضعه تحتها وتضربه في مثله وتسقط
به ما على راسه وهو خمسة وسبعون او تبقى منه بقية تجد ذلك ثمانية ويبقى لك احد
عشر ضعه على راس الخمسة ثم ضعف الثمانية تكن ستة عشر ضعها على الخمسة
التي تحت غير المجزورة واطلب عددا تضعه تحت المنزلة المجزورة وهي الاولى
وتضربه في المضعف وفي مثله وتسقط به ما على راسه تجد ذلك سبعة فيكون الخارج
سبعة وثمانين هكذا 87 وان قيل لك كم جذر خمسة وعشرين ومائتين وثلاثة
وثلاثين الفا ومائة الف فانزلها هكذا 133225 ثم خرج مراتبه كما تقدم
فتجد الخامسة مجزورة فاطلب عددا تضعه تحتها وتضربه في مثله فتجد ذلك
ثلاثة ويبقى لك اربعة ضعها على راس الثلاثة ثم ضعف الثلاثة تكن ستة ضعها
تحت غير المجزورة قبلها واطلب عددا تضعه تحت المجزورة قبلها وتضربه في
الستة وفي مثلها تجد ذلك ستة ويبقى لك ستة وثلاثون ضعها على راس الخمسة
ثم ضعف الستة تكن اثني عشر فضع الاثنين تحت غير المجزورة والواحد تحت
العشرة بعدهما بصورة الواحد ثم ضعف الستة واضفها الى الواحد تكن سبعة

ثم اطلب عددا تضعه تحت المنزلة الاولى وتضربه في المضعف وفي الاثنين وفي
مثله وتسقط به ما على راسه وهو خمسة وعشرون وستمائة وثلاثة آلاف تجد
ذلك خمسة فيكون جذر المسألة خمسة وستين وثلاثمائة هكذا 365 وفي
تقرير العمل بنصه تطويل سهل عليه العمل في المجزور وان قيل لك كم
جذر مائة وستة وثلاثين الفا وثلاثمائة الف وخمسة آلاف الف فانزل ذلك
هكذا 5336100 ثم اعمل على ما تقدم يخرج لك الجذر عشرة وثلاثمائة
والفان هكذا 2310 وان قيل لك كم جذر تسعين الفا وستمائة الف والف
الف فانزل ذلك هكذا 1690000 ثم خذ جذر العدد كما تقدم وقرن به نصف
الاصفار فيكون جذر المسألة ثلاثمائة والفا وهو المطلوب هكذا 1300

الباب الثاني في اخذ جذر العدد غير المجذور بالتقريب

والعمل في ذلك على ما تقدم في العدد المجذور لا جزءا الى آخره وخذ جذره ثم تلك
الباقية ان كانت مثل الجذر او اقل منه فسمها من ضعف الجذر الصحيح وان كانت
اكثر من جذر واحد وفي ضعف الجذر اثنين فسم الاقل من الاكثر واجمل الخارج على
الجذر يكن المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك كم جذر ستة وخمسين ومائة
فانزل ذلك هكذا 156 ثم خذ جذره على ما تقدم يكن اثني عشر ويبقى لك اثنا عشر
سمها من ضعف الجذر يكن نصفا اجمله على الجذر الصحيح فيكون جذر المسألة اثني
عشر ونصفا هكذا $12\frac{1}{2}$ واذا ربعت هذا الخارج اعني ضربته في مثله
وقسمت الخارج على اربعة خرج العدد المطلوب جذره وربع وهو ما وقع بعد التقريب
وهكذا انما يكون النقص في الجذر ويقع التقريب بالربع ومثال ما اذا كان
الباقي اقل من الجذر اذا قيل لك كم جذر اربعة وخمسين ومائة فانزلها هكذا
154 ثم اعمل على ما تقدم يخرج لك الجذر الصحيح اثنا عشر ويبقى عشرة سمها
من ضعف الجذر وهو اربعة وعشرون تكن سدسين ونصف سدس اجمله على الجذر
الصحيح يكن اثني عشر وسدسين ونصف سدس وهو جذر المسألة هكذا $12\ \frac{1\ 2}{2\ 6}$
ويقع التقريب بسدس سدس وربع سدس السدس على هذه الصورة $154\ \frac{1\ 0\ 1}{4\ 6\ 6}$ واما
ان كان الباقي اكثر من الجذر فزد على الباقي واحدا وزد على ضعف الجذر

اثنين وسبع اجزاء فقل منها كذا وقد كان الحمل على الجذر التميم يكون المعلوم ومثال ذلك اذا قيل لك كم جذر خمسة وتسعين فانزل ذلك هكذا 95 ثم خذ جذر مثل التميم يكن تسعة والباقي اربعة عشر وهو اكثر من التسعة فزد عليها واحدا تكن خمسة عشر وزد على ضعف الجذر اثنين تكن عشرين فسم منها الخمسة عشر تكن ثلاثة ارباع احملها على التسعة يكن جذر المسألة تسعة وثلاثة ارباع هكذا $9\frac{3}{4}$ واذا اردت بلغ وضع التقريب فانسب هذا الجذر يكن تسعة وثلاثة ارباع فاضربها في مثلها يخرج لك احد وعشرون وخمسمائة والف هكذا 1521 اقسم هذا الخارج على الايمة اعني الاربعة ومثلها يخرج لك العدد المعلوم جذره وما وقع به التقريب وذلك ربع الربع هكذا $95\frac{1}{16}$

الباب الثالث في تدقيق التقريب

والعمل فيه ان تسمي الجزء الذي وقع به التقريب من ضعف الجذر وما خرج تنقصه من الجذر وما بقي فهو الجذر المدقق ومثال ذلك اذا قيل لك كم دقيق جذر ستة فقد علمت مما تقدم ان جذرها اثنان ونصف والتقريب فيها بربع فسم الربع من ضعف الجذر وهو خمسة يخرج لك ربع خمس هكذا $\frac{1\;0}{4\;5}$ انقص هذا الخارج من جذر المسألة وهو اثنان ونصف على قاعدة طرح الكسور يبقى لك اثنان وخمسان وربع الخمس هكذا $2\frac{1\;2}{4\;5}$ وهو جذر المسألة واذا ربعت هذا الخارج خرج لك العدد المعلوم جذره وما وقع به التقريب وذلك ستة وربع ربع خمس الخمس هكذا $6\frac{1\;0\;0\;0}{4\;4\;5\;5}$ واعني بالتربيع ان تبسط الجذر يكن تسعة واربعين اضرب نصفها في مثلها يخرج لك واحد واربعمائة والفان هكذا 2401 اقسم هذا الخارج على الايمة اعني ايمة المخرج واية المخرج يكون فيه خمسة من تين واربعة من تين يكن المعلوم

الباب الرابع في تجذير الكسور

فان كان للبسط جذر منطق وكذلك الامام فانسب جذر البسط من جذر الامام كجذر اربعة اتساع وكذلك اربعة اثمان ونصف الثمن فانزل ذلك هكذا $\frac{1\;4}{2\;8}$ ثم خذ جذر البسط وهو ثلاثة فسمها من جذر الامام وهو اربعة تكن ثلاثة

بيانه ان تضعف الجذر يكن اربعة يتناسب منه الفضل يكن ربعه

ارباع وهو جذر المسألة $\frac{3}{4}$ وان قيل لك كم جذر اثنين وربع فانزل ذلك هكذا $2\frac{1}{4}$ ثم اقسم جذر البسط وهو ثلاثة على جذر الامام وهو اثنان يخرج لك واحد ونصف وهو جذر المسألة هكذا $1\frac{1}{2}$ واما ان كان بخلاف هذا فاضرب البسط في الامام وخذ جذر الخارج بالتقريب واقسمه على الامام وما كان فهو جذر المسألة بالتقريب ومثال ذلك اذا قيل لك كم جذر اربعة اسداس ونصف سدس فانزل ذلك هكذا $\frac{1\;4}{2\;6}$ ثم اضرب البسط وهو تسعة في الايمة يخرج لك ثمانية ومائة خذ جذر هذا الخارج بالتقريب يكن عشرة ونصف اقسمه على سطح الايمة وهو اثنا عشر يخرج لك خمسة اسداس وخمس سدس هكذا $\frac{1\;5}{5\;6}$ وهو جذر المسألة بالتقريب فاذا ربعت بسط هذا الخارج خرج لك ستة وسبعون وستمائة 676 اقسم هذا الخارج على الايمة واعني بالايمة ان تزيد على الايمة التي ربعت بسطها مثلها ولا بد ان تفرق بالترتيب ايمة مثل التي كانت عندك اول المسألة وذلك بان تحل ستة الى ثلاثة واثنين فتضع الاثنين مع الستة وتضع الخمستين من بعدي والثلاثة بعد ذلك وتقسم ذلك العدد على الثلاثة اولا والخارج على الخمسة الى اخرها فيخرج لك اربعة اسداس ونصف السدس وما زيد به التقريب وذلك ثلث خمس خمس نصف السدس هكذا $\frac{1\;0\;0\;1\;4}{3\;5\;5\;2\;6}$

الباب الخامس في جمع الجذور

والعمل فيه ان تضرب احد العددين في الاخر وتاخذ جذر الخارج وتحمله على مجموع العددين وما كان فوقع عليه الجذر ومثال ذلك اذا قيل لك اجمع جذر ثلاثة الى جذر اثني عشر فانزل ذلك هكذا 3 الى 12 ثم اضرب احدهما في الاخر يخرج لك ستة وثلاثون وجذرها اثنا عشر اضفها الى العددين يجتمع لك سبعة وعشرون اوقع عليها لفظ الجذر فيكون ذلك جذر سبعة وعشرين وهو المطلوب هكذا 27 وان كان الخارج من الضرب غير مربع فيكون جمعهما بحرف العطف مثال ان يقال لك اجمع جذر خمسة الى جذر ثلاثة فتقول المجموع جذر خمسة وجذر ثلاثة لان خارج الضرب غير مربع واما الطرح فهو مثل الجمع الا انك تنقص جذر الخارج من مجموع العددين ومثال

لعله

من ذلك إذا قيل لك اطرح جزء اثنين من جزء اثنين وثلاثين فاجعل ذلك هكذا
$\frac{ج}{2}$ من $\frac{ج}{32}$ ثم اسقط العددين يبقى الخارج أربعة وستين خذ جزء ربعها ستة عشر واطرح
من مجموع العددين يبقى لك ثمانية عشر وارفع عليه لفظ الجزء فيكون الباقي
جزء ثمانية عشر هكذا $\frac{ج}{18}$ وإن كان خارج الطرح أقل فاعلم أن ليس فيه ربع فيكون الطرح
بحرف الاستثناء مثاله يقال لك اطرح جزء ثلاثة من جزء خمسة فتقول الباقي
جزء خمسة إلا جزء ثلاثة هكذا $\frac{ج}{5}$ إلا $\frac{ج}{3}$

الباب السادس في ضرب الجذور

والعمل في ذلك أن تضرب أحد العددين في الآخر وترفع على الخارج لفظ
الجذر ومثال من ذلك إذا قيل لك اضرب جذر ستة في جذر ثمانية فاضرب
ستة في ثمانية وارفع الجذر على الخارج يكن المطلوب وذلك جذر ثمانية وأربعين
هكذا $\frac{ج}{48}$

فصل

وإن لم يكن على أحد العددين لفظ الجذر وبغيره فلا تضرب في الآخر ومثال
من ذلك إذا قيل لك اضرب جذر ستة في ثلاثة فربع الثلاثة لكي تقيم جنس
الستة فيخرج تسعة اضربها في الستة وارفع على الخارج لفظ الجذر يكن المطلوب
وذلك جذر أربعة وخمسين هكذا $\frac{ج}{54}$

فصل

ولئن كان على أحد العددين لفظ الجذر لكن ما على ما جمع فربع الثاني حتى
يصير من جنس الآخر ومثال من ذلك إذا قيل اضرب جذر ستة في جذر جذر
اثنين فربع الستة واضرب الخارج في اثنين وارفع على الخارج لفظ الجذر مرتين
يكن المطلوب وذلك جذر جذر اثنين وسبعين هكذا $\frac{ج}{72}$

الباب السابع في قسمة الجذور وتسميتها

والعمل في ذلك أن تقسم أحد العددين على الآخر وتأخذ جذر الخارج بوضع لفظ
الجذر عليه ومثال من ذلك إذا قيل لك اقسم جذر ستين على جذر خمسة فاجعل
ذلك هكذا $\frac{ج}{60}$ على $\frac{ج}{5}$ ثم اقسم الستين على خمسة يخرج لك اثنا عشر خذ جذرها
بوضع الجيم عليها فيكون جذر اثني عشر وهو المطلوب هكذا $\frac{ج}{12}$

فصل

(في الهامش: تقسم على الخارج)

وإن كان المقسوم عليه عددا مربعا وحينئذ تقسم عليه ومثال من ذلك إذا
قيل لك اقسم جذر ستة وثلاثين على أربعة فربع الأربعة واقسم على الخارج
الستة والثلاثين يخرج لك جذر ستة وهو المطلوب هكذا $\frac{ج}{6}$ وكذلك إذا كان المقسوم
عددا مربعا وحينئذ تقسمه ومثال من ذلك إذا قيل لك اقسم اثني عشر على جذر
سبعة فربع الاثني عشر واقسم الخارج على السبعة يخرج لك المطلوب وذلك
جذر عشرين وأربعة أسباع هكذا $\frac{ج}{20}$ $\frac{4}{7}$ وأما التسمية ففي معنى القسمة
ومثال من ذلك إذا قيل لك سم جذر ثلاثة من جذر خمسة فتقول الخارج جذر
ثلاثة أخماس هكذا $\frac{3}{5}$

فصل في تضعيف الجذور وتجزئتها

فأما التضعيف فالعمل فيه أن تربع عدد التكرار وتضرب الخارج في العدد وترفع
على الخارج لفظ الجذر ومثال من ذلك إذا قيل لك ثلاثة أجذار ستة أي كم
تكون جذرا فاجعل ذلك هكذا $\frac{ج}{6}$ 3 ثم ربع الثلاثة تكن تسعة اضربها في الستة
يخرج لك أربعة وخمسون خذ جذرها يكن جذر أربعة وخمسين هكذا $\frac{ج}{54}$ وأما
التجزئة فالعمل فيها أن تربع أيضا الكسر وتضرب الخارج في العدد وترفع على
الخارج لفظ الجذر ومثال من ذلك إذا قيل لك نصف جذر ثمانية وأربعين كم
يكون جذرا فاجعل ذلك هكذا $\frac{ج}{48}$ $\frac{1}{2}$ ثم ربع النصف يكن ربعا اضربه في الثمانية والأربعين
يخرج لك اثنا عشر هكذا $\frac{ج}{12}$

الباب الثامن في الأسمين الأول

(في الهامش: أي الاسم عليه)

وهو عبارة عن عدد وجذر عدد والذي ليس فيه منطوق لا يجمع إلا بحرف العطف
ولا يطرح إلا بحرف الاستثناء والعمل في الجمع أن تنقص عددا مربعا من
عدد مربع بشرط أن يكون الباقي غير مربع وتجمع جذر الباقي بجذر العدد الأكبر

(في الهامش: أي بوضع الجيم عليه)

وأما التجزئة فبأن تجعل الأسمين عين تربيع العدد وتزيل الجيم من صاحبه
ثم تنقصه ربع الأصغر من مربع الأكبر وتأخذ جذر الباقي وتجمعه إلى نصف
الأكبر من الأسمين وتطرحه أيضا من نصف الأكبر من الأسمين فما كان توضع عليه

(في الهامش: جذر — جذر)

الجذر على كل واحد منهما يكن المطلوب وأما الاختبار فبأن تجد الأسمين
وتجمعهما جمع العددين يخرج لك الأسمين الأكبر ثم تسعهما وما خرج تضعفه

يخرج لك الاس ثم اسمه مع وبيان ذلك اذا ضعفت التسعة بالستة والثلاثين
وثمانية فيكون ذلك الاس ستة وجذر سبعة وعشرين هكذا 27 جـ 6 ثم خذ كل
واحد منهما فيكون ذلك ستة وثلاثين وسبعة وعشرين فاضعفهما ثم اجمع الاس مع
وهو ستة وثلاثة ارباع من ربع الاس الاسم كعب وهو تسعة يبقى لك اثنان وربع جذر
جذر من الباقي يكون واحدا ونصفا اجمعه الى نصف الاس ثم الاس كعب وهو ثلاثة
يكون اربعة ونصفا احفظه ثم انقص الواحد والنصف من الثلاثة ايضا يبقى
لك واحد ونصف ملحقا بالمجموع واوقع الجذر على كل واحد منهما فيكون ذلك
جذر اربعة ونصف وجذر واحد ونصف هكذا $4\frac{1}{2}$ جـ $1\frac{1}{2}$ واختبار ذلك ان تزيل
الجيم من كل واحد منهما ثم تجمعهما يخرج لك ستة وهو الاس ثم اسمه كعب اضرب
احدهما في الآخر يخرج لك ستة وثلاثة ارباع هكذا $6\frac{3}{4}$ فتقول جذر الستة
والثلاثة ارباع وعدد تكون جذرا فاصنع على ما تقدم من الكسور والقسمة
على الاسمية فيخرج لك جذر سبعة وعشرين ومثاله واما القسمة على
الاسمين فهو ان تضرب المقسوم في منفصل المقسوم عليه وما كان فهو
خارج المقسوم ثم خذ كل واحد من الاسمين فلا تغير تربيع العدد وتسقط
الجذر من صاحبه واطرح الاقل من الاكثر وما بقي اقسم عليه خارج المقسوم
ومثال ذلك اذا قيل لك اقسم خمسة عشر على ثلاثة وجذر اثنين فاضرب
المقسوم في منفصل المقسوم عليه وهو ثلاثة الا جذر اثنين يخرج لك خمسة
واربعون الا جذر خمسين واربعمائة هكذا 6 عـ 5 الا 6 عـ ثم ربع كل
واحد من الاسمين يكون تسعة الا اثنين اسقطه الا فلم يكن يبقى سبعة
اقسم عليها المستثنى منه يخرج لك ستة وثلاثة اسباع احفظه ثم ربع
السبعة تكن تسعة واربعين اقسم عليها المستثنى وهو ما بقي بعد تحليل
المقسوم عليه الى سبعة وسبعة يخرج لك تسعة وسبع وسبعا السبع استثنيه
من المجموع فيكون خارج القسمة ستة وثلاثة اسباع الا جذر تسعة وسبع
وسبعي السبع هكذا $6\frac{3}{7}$ الا جـ $9\frac{1}{7}\frac{2}{7}$

الجزء الرابع في استخراج المجهولات

وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في الاعداد المتناسبة

وهي التي نسبة الاول منها الى الثاني كنسبة الثالث الى الرابع ومن الثاني
في الثالث كضرب الاول في الرابع وبيان ذلك الاربعة والستة والثمانية
والاثنا عشر هكذا 6 : 8 :: 12 فنسبة الاربعة من ستة ثلثان وكذا نسبة
الثمانية من اثني عشر فاذا جهلت احد الطرفين فاضرب احد الوسطين واقسم الخارج على
الموجود من الطرفين وان جهلت احد الوسطين فاضرب الطرفين واقسم الخارج على
الموجود من الوسطين فاذا قيل لك مال جمع ثلثه وربعه فكان اربعة وثمانين
فان العدد الاول فيه بمقام الثلث والربع ومن اثني عشر اجمع
ثلثها وربعها يكن سبعة اجعلها ثانيا ويكون تلك الاعداد هكذا
7 : 12 :: 84 : جـ والرابع منها المجهول فاضرب الثاني في الثالث يخرج لك
ثمانية والف اقسم هذا الخارج على السبعة يخرج لك المطلوب وذلك اربعة
واربعون ومائة فهو المجهول ومجموع ثلثه وربعه اربعة وثمانون وان قيل لك
مال كم خرج ربعه وخمسه فبقي منه ستة وستون فان العدد فيه المعلوم
من عشرين وما بقي احد عشر اجعلها ثانيا ثم فهو مكذا 11 : 20 :: 66 : جـ
ثم اضرب الثاني في الثالث وهو الستة والستون يخرج لك
عشرون وثلاثمائة والف اقسمه على احد عشر يخرج لك عشرون ومائة
وهو المطلوب

الباب الثاني في العمل بالكفات

وذلك ان تضع المعلوم على القبة ثم تتخذ كل واحد من الكفتين من اي عدد شئت
وتاخذ اجزاء تلك الاعداد وتقابل به ما على القبة فان ساوت اجزاء
القبة فالعدد المطلوب في الكفة وقد يحتاج الى عمل كما اذا قيل لك مال جمع
ثلثه وربعه فكان اربعة عشر واتخذت الكفة من اربعة وعشرين فان
كان مجموع اجزاء اكثر مما على القبة فضع الفضل اسفل الكفة ثم اضرب كل
كفة فيما في الاخرى واطرح اقل المضروبين من الاكثر واحفظه ثم اطرح اقل
الفضلين من الاكثر وما بقي اقسم عليه المحفوظ يخرج لك المطلوب ومثال
من ذلك اذا قيل لك مال اجمع ثلثه وربعه فكان واحدا وعشرين فضع الواحد والعشرين

على القبة واتخذ احد الكعبتين من اثني عشر والثانية من اربعة وعشرين هكذا
ثم قابل الجزء والاثنا عشر بما على القبة تجد الفضل بينهما

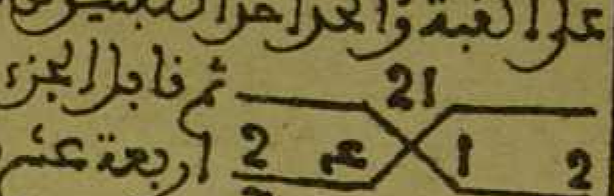

اربعة عشر فضعها تحت الكعبة ثم افعل كذلك في الكعبة الثانية
تجد الفضل بينهما سبعة ضعها تحت الكعبة الثانية ايضا ثم اضرب بسط الكعبة
الاولى وهو اربعة عشر فيما في الكعبة الثانية يخرج لك ستة وثلاثون وثلاثمائة
احفظه ثم اضرب بسط الكعبة وهو سبعة فيما في الكعبة الاولى يخرج لك اربعة
وثمانون اطرحها من المحفوظ يبقى لك اثنان وخمسون ومائتان اقسمه على السبعة
وهو الفضل بين الكعبة الاولى والثانية يخرج لك ستة وثلاثون وهو العدد
المجهول وان قيل لك مال طرح ثلثه وسدسه فبقي اربعة وعشرين فضع من
العدد على القبة واتخذ الكعبة الاولى من الستة والثانية من اثني عشر هكذا
ثم اطرح ثلثا وسدسا مما في الكعبة الاولى يبقى لك ثلاثة فقابل

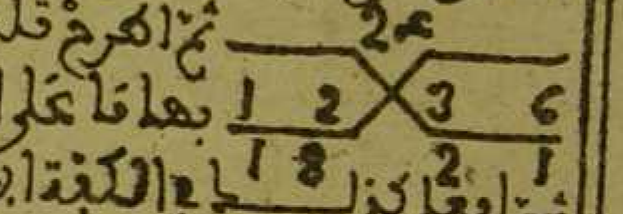

بها ما على القبة يكن الفضل واحدا وعشرين فضعها تحت الكعبة
ثم افعل كذلك في الكعبة الاخرى يكن فضلها ثمانية عشر فضعها تحت الكعبة
ثم اضرب بسط كل كعبة في جميع الاخرى واطرح اقل خارج الضرب من اكثرهما
يبقى لك اربعة واربعون ومائة اقسمه على الثلاثة الفضل يخرج لك ثمانية
واربعون وهو المعلوم

الباب الثالث في الجبر والمقابلة

ومبناه على ثلاثة اجناس وهي الاعداد والاشياء والاموال وقد تلحق
بها الكعوب والعدد لا اسم له واسم الاشياء واحدها واسم الاموال اثنان
واسم الكعوب ثلاثة وليس بينها ادنى حاجة مجهول غير العدد والشيء والجذر
بمعنى واحد وهو عبارة عن مجهول في المال اذا قام من ضرب الشيء في مثله والكعب
ما قام من ضرب المال في جذره والجبر الاصطلاح ازالة الاستثناء وما بعده
ورده على المعادل في الجهة الاخرى والمقابلة والمعادلة النظر في الالفاظ
المثلة وهم الجنس مثله اثنا فصاعدا الزائد بما قبل الاستثناء والنافي
ما يعدل والجبر والمقابلة دائرة على ستة ضروب ثلاثة مفردة وثلاثة مركبة
فالثلاثة المفردة كالاموال تعدل جذورا والثالثة اموال تعدل عددا

والثالث جذور تعدل العددا واما الثلاثة المركبة فالاول ينفرد فيه
العدد والثاني ينفرد فيه الجذر والثالث ينفرد فيه المال فاما العمل في
الثلاثة المفردة فانك تقسم على المال معادله وعلى الجذر عدده ويخرج لك
من الاول والثالث الجذر ومن الثاني المال ومثال من الضرب الاول اذا
قيل لك اربعة اموال تعدل اثني عشر شيئا فانزل ذلك هكذا عم 4 ل 12 ثم اقسم
على المال معادله يخرج لك ثلاثة وهو الجذر والمال تسعة وان اربعة اموال
ستة وثلاثون وكذلك اثنا عشر جذر المال الواحد ومثال من الضرب الثاني اذا
قيل لك ثمانية عشر مالا تعدل اثنين وسبعين من العدد فانزل ذلك هكذا 18 ل 72 ثم
اقسم على المال معادله يخرج لك اربعة وهو المال الواحد وثمانية عشر مالا مساويا
لاثنين وسبعين من العدد ومثال من الضرب الثالث اذا قيل لك خمسة اجذار تعدل
ستين من العدد فانزل ذلك هكذا 5 ج ل 60 ثم اقسم معادل الاشياء عليها يخرج لك
اثنا عشر وهو جذر المال وهو اربعة واربعون ومائة وخمسة اجذاره مثل الستين

الباب الرابع في الضروب المركبات

فاما الضرب الاول فهو الذي ينفرد فيه العدد فالعمل فيه ان تربع نصف عدد
الاشياء وما خرج تحمله على العدد وتاخذ جذر المجتمع وما كان فهو الجذر والمال
منه نقص ابدا نصف الاشياء وما بقي فهو جذر المال ومثاله ما اذا قيل لك مال
وعشرة اشياء تعدل ستة وخمسين من العدد فانزل ذلك هكذا 1 م 10 ش ل 56 ثم ربع
نصف الاشياء يكن خمسة وعشرين احملها على العدد يكن احدا وثمانين خذ جذره
تسعة اسقط منها نصف الاشياء يبقى لك اربعة وخذ جذر المال وهو ستة عشر
وعشرة اجذار المال الواحد اربعون واما الضرب الثالث وهو الذي ينفرد فيه
المال فالعمل فيه ان تربع نصف الاشياء وتحمل الخارج على العدد ايضا
وتاخذ جذر المجتمع وتحمله على نصف الاشياء ثانيا وما كان فهو الجذر ومثال
من ذلك اذا قيل لنا مال يعدل ثمانية اشياء وعشرين من العدد فانزل ذلك
هكذا 1 م ل 8 ش 20 ثم ربع نصف الاشياء تكن ستة عشر اجمعها الى العدد
تكن ستة وثلاثين جذرها ستة اجمع له نصف الاشياء تكن عشرة وهي

جذر المال وهو ثلاثة وثمانية أجذار ثمانون وأما النوع الثاني فهو أن
ينقص فيه الجذر وله جوابان أحدهما بالزيادة والثاني بالنقصان والعمل
في ذلك أن تربع نصف الأشياء وتطرح من الخارج العدد وما بقي تأخذ جذره
فإن جملته على نصف الأشياء كان جذر المال الأكبر وإن نقصته من نصف
الأشياء كان جذر المال الأصغر ومثال من ذلك إذا قيل لك مال وعشرون
من العدد يعدل اثني عشر شيئا فأنزل ذلك هكذا أ 20 ل 12 ش ثم ربع نصف
الأشياء تكن ستة وثلاثين اطرح منه العدد يبقى لك ستة عشر خذ جذرها
أربعة فإن جملتها على الستة نصف الأشياء كانت عشرة وهي جذر المال الأكبر
وهو مائة وإن نقصت الأربعة من نصف الأشياء يبقى لك اثنان وهو جذر المال
الأصغر وهو أربعة زيادة فإن إذا خرج من مربع نصف الأشياء مثل
العدد فتعرف أن النصف هو الجذر والمال مثل العدد ومثال من ذلك إذا قيل
مال وستة عشر من العدد يعدل ثمانية أشياء فأنزل ذلك هكذا أ 16 ل 8 ش ثم ربع
نصف الأشياء يكن الخارج ستة عشر وهي مثل العدد فلا يحتاج إلى زيادة
أعمال وإن كان خارج مربع نصف الأشياء أقل من العدد فتعلم المسألة
مستحيلة مثل أن يقال لك مال وعشرة من العدد يعدل ستة أشياء

فصل

وإذا كان في أحد النوعين المركبات أكثر من مال أقسم كل لفظ منهما على عدد
ما فيه من المال ومثال من ذلك إذا قيل لك ستة أموال واثنا عشر شيئا
يعدل تسعين من العدد فأنزل في المسألة هكذا 6 م 12 ش ل 90 ثم أقسم كل ما في المسألة
على ستة يخرج لك مال واحد وشيئان يعدل خمسة عشر من العدد وهو من النوع
الأول من المركبات وهو الرابع والجذر ثلاثة والمال تسعة وإن قيل
لك أربعة أموال وثمانية وأربعون من العدد يعدل اثنين وثلاثين شيئا
فأنزل ذلك هكذا 4 م 48 ل 32 ش ثم أقسم كل ما في المسألة على أربعة يخرج
لك مال واحد واثنا عشر من العدد يعدل ثمانية أشياء فقد خرجت إلى النوع
الخامس فإن قيل لك ثلاثة أموال يعدل اثني عشر شيئا وثلاثة وستين من
العدد فأنزله لك هكذا 3 م ل 12 ش 63 ثم أقسم المسألة كلها على ثلاثة يخرج

لك مال واحد يعدل أربعة أشياء وأحدا وعشرين من العدد وقد خرجت إلى
النوع السادس ويكون الجذر سبعة والمال تسعة وأربعون

فصل

وإذا كان في نوع من المسائل أقل من مال واحد فاطلب ما تتم به فيه حتى يصير
مالا واحدا وأضف كل ما معك من الأشياء والأعداد فيما تضم به المال
ومثال من ذلك إذا قيل لك نصف مال وشيء يعدل سبعة ونصفا من
العدد فأنزل ذلك هكذا ½ أ 1 ش ل 7½ ثم تضرب نصف مال في اثنين يخرج لك مال
كامل واضرب أيضا الشيء في اثنين يخرج لك اثنان وكذلك العدد فيصير
المال واحد وشيئين يعدل خمسة عشر من العدد وهو من النوع الرابع

الباب الخامس في جمع الأجناس المختلفة والمتفقة

فأما جمع الأجناس المتفقة فلا إشكال في جمعها مثل الأعداد مع نظيرها
وكذلك الأشياء والأموال والكعوب مع نظائرها وأما المختلفة
فتبقى على حالها ويكون الجمع بحرف العطف مثل أن يقال لك اجمع أربعة
من العدد وستة أشياء إلى ثمانية أموال وعشرة كعوب فتقول المجموع أربعة
من العدد وستة أشياء وثمانية أموال وعشرة كعوب لأن اسم كل واحد نقيض
لما هو

فصل

وإذا كان في أحد المجموعين أو فيهما استثناء فاتركه على حاله واجمع الجنس إلى
مثله وغير الجنس بحرف العطف ومثال من ذلك إذا قيل لك اجمع ثلاثة
أموال وخمسة من العدد إلا ستة أشياء إلى ثلاثة من العدد وأربعة أموال وستة
كعوب إلا أربعة كعوب فأنزل ذلك هكذا 3 م 5 لا 6 ش إلى 3 ع 4 م 6 ك إلا 4 ك
ثم اطرح الكعوب من نظيرها ثم اجمع الجنس إلى مثله وغير الجنس بحرف العطف
واترك الأشياء على حالها فيخرج لك ثمانية من العدد وسبعة أموال وكعبان
إلا ستة أشياء هكذا 8 7 م 2 ك إلا 6 ش

الباب السادس في الطرح

وهو قريب من الجمع لأن تطرح الجنس من نظيره ظاهر ومن غير جنسه بحرف الاستثناء

فإذا قيل لك اطرح أربعة أشياء من ستة أموال فتقول الباقي ستة أموال إلا أربعة أشياء وكذلك إذا كان في أحد العددين استثناء أو فيهما فاجبر كل واحد من العددين وزد بعد ذلك تستغرق إلا قليلا من الأكثر ومثال من ذلك إذا قيل لك اطرح ستة أموال إلا ثلاثة أشياء من ثمانية كعوب إلا خمسة من العدد فأنزل ذلك هكذا ع 3 من 8 إلا ع 6 شئ ثم اجبر المسألة وذلك بأن ترد مستثنى كل جملة على الجملة الأخرى فيصير كأنه قيل اطرح خمسة من العدد وستة أموال من ثلاثة أشياء وثمانية كعوب فتستثني المطروح من المطروح منه فيكون الباقي ثلاثة أشياء وثمانية كعوب إلا خمسة من العدد وستة أموال هكذا 3 8 إلا 6 ع

الباب السابع في الضرب

والعمل فيه أن تضرب أحد العددين في الآخر وتجمع اسميهما وما كان فهو اسم الخارج من الضرب وإذا ضربت نوعا في عدد فالخارج ذلك النوع بعينه وكذا إذا ضربت الزائد في مثله فالخارج زائد وكذلك الناقص في مثله وإذا ضربت الزائد في الناقص والناقص في الزائد فالخارج ناقص وإن أردت فقل حرف الاستثناء والنافي ناقص والخارج من ضرب الأشياء في مثلها أموال والخارج من ضرب الأشياء في الأموال كعوب والخارج من ضرب الأشياء في الكعوب أموال الأموال وكذلك الخارج من ضرب الأموال في مثلها والخارج من ضرب الأموال في الكعوب كعوب أموال والخارج من ضرب الكعوب في مثلها كعوب الكعوب وتزيد للمال اثنين وللكعوب ثلاثة فإذا قيل لك اضرب ثمانية أشياء إلا أربعة من العدد في ستة أموال إلا ثلاثة أشياء فأنزل ذلك هكذا 8 إلا ع 4 في 6 إلا 3 ثم اضرب الثمانية في الستة يخرج لك ثمانية كعبا لأن اسم المضروبين ثلاثة اجعلهما أولا ثم اضرب الثمانية في الثلاثة يخرج لك أربعة وعشرون مالا وهو ناقص لأنه من ضرب زائد في ناقص اجعله بعد حرف الاستثناء ثم اضرب الأربعة في الستة يخرج لك أربعة وعشرون مالا ناقصا أيضا فاجمعهما ثم اضرب أيضا الأربعة في الثلاثة يخرج لك اثنا عشر شيئا زائدا لأنه من ضرب ناقص في مثله اجعله مع المجعول أولا فيكون الخارج اثني عشر شيئا وثمانية وأربعين كعبا إلا ثمانية وأربعين مالا هكذا 12 48 إلا 48 م

الباب الثامن في القسمة

والعمل فيه أن تسقط اسم المقسوم عليه من اسم المقسوم وما بقي فهو اسم الخارج والخارج من قسمة الجنس على مثله عدد والخارج من قسمة جنس من جنس أدنى منه على عدد عدد ذلك الجنس بعينه والخارج من قسمة الكعوب على الأموال أشياء والخارج من قسمة الكعوب على الأشياء أموال والخارج من قسمة الأموال على الأشياء أشياء

فصل

وإذا كان في المقسوم استثناء فاقسم كل واحد على المقسوم عليه واستثن خارج المستثنى من خارج المستثنى منه يكن المطلوب ومثال من ذلك إذا قيل لك اقسم ثمانية وأربعين كعب كعب إلا ثمانية عشر مال مال على ستة كعوب فأنزل ذلك هكذا 48 إلا 18 على 6 ثم اقسم المستثنى منه على المقسوم عليه يخرج لك ثمانية كعوب لأن اسم المقسوم عليه ثلاثة واسم المقسوم ستة والباقي منه ثلاثة وهو اسم الكعوب ثم اقسم المستثنى يخرج لك ثلاثة أشياء لأن الفضل بين اسم المقسومين واحد وهو اسم الأشياء فيكون الخارج ثمانية كعوب إلا ثلاثة أشياء هكذا 8 إلا 3

الخاتمة

وفيها ثلاثة فصول الأول فيما إذا كان في المعادلة استثناء والعمل في ذلك أن تجبر الناقص إلى الزائد وتطرح الجنس من مثله إن عرض لك ذلك ومثال من ذلك إذا قيل لك ثلاثة أموال إلا ستة وثلاثين من العدد تعدل اثنين وثلاثين شيئا إلا مالا فأنزل ذلك هكذا 3 إلا 36 ع 32 إلا شئ ثم اجبر المسألة وذلك بأن ترد المال الناقص إلى الأموال الزائدة ورد العدد إلى الأشياء فيصير أربعة أموال تعدل اثنين وثلاثين شيئا وستة وثلاثين من العدد هكذا 4 ع 32 36 فقد خرجت إلى الضرب الخامس فاقسم كل نوع من المسألة على أربعة يصير إلى مال يعدل ثمانية أشياء وتسعة من العدد وافعل على ما سبق يخرج لك الجذر

تسعة

الفصل الثاني في الجمع على بيوت الشطرنج

ويشترط فيه ان يكون الابتداء بالواحد والتفاضل بالضعف والعمل في ذلك ان تضع في البيت الاول واحدا وتزيد عليه مثله يكن اثنين فضعها في البيت الثاني ثم اضربها في مثلها يخرج لك اربعة وهو مجموع ما في الثاني وما قبله بزيادة واحد فضعها في البيت الثالث ثم اضرب الاربعة في مثلها تخرج لك ما في البيت الخامس فانه تضعف البيوت وتضعها واحدا من الجملة واذا ضربت ما في الخامس في مثله يخرج لك ما في التاسع وذلك ستة وخمسون ومائتان وما في التاسع هو مجموع ما في الثمانية البيوت وواحد من الزائد على المضروب فيه ومن صورة ذلك

1	2	4	8	16	32	64	128	256

فاذا ربعت ما في التاسع خرج لك ما في السابع عشر ومربعه ما في الثالث والثلاثين واذا ربعت ما في الثالث والثلاثين خرج لك ما في الخامس والستين وذلك مجموع ما في الرابع والستين وما قبله وواحد وهو الزائد على المضروب فيه

فصل

واذا كان الابتداء بغير الواحد فاضرب المنتهى اليه في اثنين واسقط من الخارج المضروب فيه يبقى المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك خمسة بيوت على ان الابتداء من ثلاثة والتفاضل بالضعف كم المجموع فانزل ذلك هكذا

3	6	12	24	48

ثم اضرب الثمانية والاربعين في اثنين يخرج لك ستة وتسعون اطرح منها الثلاثة يبقى لك ثلاثة وتسعون وهو المطلوب

فصل

واما الجمع على التفاضل بغير الضعف فالعمل فيه ان تضرب الاصغر في فضل الاكثر وتقسم الخارج على الفضل بين العددين الاصغر والذي يليه وتجمع الخارج الى العدد الاكبر يكن المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك اربعة اعداد على نسبة الربع والاصغر اثنان فانزل ذلك هكذا

2	8	32	128

ثم اضرب الاثنين في فضل الاكبر عليها وهو ستة وعشرون ومائة يخرج لك اثنان وخمسون ومائتان اقسمها على ستة الفضل بين الاصغر والذي يليه يخرج اثنان واربعون اجمعها الى العدد الاكبر يجتمع لك سبعون ومائة هكذا 170

مض

فصل

واما الجمع بتفاضل عدد ما فالعمل فيه ان تضرب التفاضل في مجموع عدة الاعداد غير واحد وما خرج تحمل عليه العدد الاصغر مرتين وما اجتمع منه فاضربه في نصف عدة الاعداد وما كان فهو المطلوب ومثال من ذلك اذا قيل لك كم المجموع من ستة اعداد والابتداء من اربعة والتفاضل بالثلاثة فانزل ذلك هكذا

4	7	10	13	16	19

ثم اضرب التفاضل وهو ثلاثة في خمسة يخرج لك خمسة عشر زد عليها ثمانية تكن ثلاثة وعشرين اضربها في ثلاثة يخرج لك تسعة وستون وهو المطلوب

الفصل الثالث في الجمع على توالي الاعداد ومربعاتها ومكعباتها

فاما الجمع على توالي الاعداد فالعمل فيه ان تحمل على المنتهى اليه واحدا وتضرب المجتمع في نصف المنتهى اليه ومثال من ذلك اذا قيل لك اجمع من واحد الى عشرة فاحمل واحدا على عشرة تكن احد عشر واضربها في نصف العشرة يخرج لك خمسة وخمسون وهو المطلوب واما الجمع على توالي المربعات فالعمل فيه ان تضرب الخارج من المجتمع في ثلثي المنتهى اليه وثلث واحد ومثال من ذلك اذا قيل لك اجمع من مربع الواحد الى مربع العشرة فاضرب الخارج وهو الخمسة والخمسون في سبعة وهو ثلثا العشرة مع ثلث الواحد يخرج لك خمسة وثمانون وثلاثمائة وهو المطلوب هكذا 385 واما تكعيب هذا النوع فبان تربع الخارج ومثال من ذلك اذا قيل لك اجمع من مكعب واحد الى مكعب عشرة فاضرب الخمسة والخمسين في مثلها يخرج لك خمسة وعشرون وثلاثة آلاف هكذا 3025

فصل

واما الجمع على توالي الازواج فالعمل فيه ان تحمل على المنتهى اليه اثنين وتضرب نصف المجموع في نصف المنتهى اليه ومثال من ذلك اذا قيل لك اجمع من اثنين الى عشرة فاحمل على العشرة اثنين تكن اثني عشر اضرب

نصفها في نصف العشرة يخرج لك ثلاثون وهو المطلوب وأما تربيع
هذا النوع فبأن تضرب الخارج ثلاثين في ثلثي المنتهى الذي مع ثلثي
الواحد ومثال من ذلك إذا قيل لك اجمع من مربع اثنين الى مربع
عشرة فاضرب الخارج من الجمع وهو ثلاثون في سبعة وثلث وهي ثلثا
العشرة وثلثا واحد فيكون الخارج عشرين ومائتين هكذا 220 وأما
تكعيب هذا النوع فبأن تضرب الخارج في نصفه ومثال من ذلك
إذا قيل لك اجمع من مكعب اثنين الى مكعب العشرة فاضرب الخارج وهو
ثلاثون في نصفه ستين يخرج لك ثمانمائة وألف هكذا 1800

فصل

وأما الجمع على توالي الأفراد فالعمل فيه أن تحمل على المنتهى الذي واحدا
وتربع نصف المجتمع وما كان فهو المطلوب ومثال من ذلك إذا قيل
لك اجمع من الواحد الى تسعة فاحمل على التسعة واحدا تكن عشرة ونصفها
خمسة اضربها في مثلها يخرج لك خمسة وعشرون وهو المطلوب وأما
تربيع هذا النوع فبأن تضرب ثلث المنتهى الذي في مسطح العددين
اللذين بعده ومثال من ذلك إذا قيل لك اجمع من مربع الواحد الى
مربع تسعة فاضرب ثلث التسعة وهو واحد ونصف في عشرة ومائة وهو
الخارج من ضرب العشرة في أحد عشر يخرج لك خمسة وستون ومائة وهو
المطلوب هكذا 165 وأما تكعيب هذا النوع فالعمل فيه أن تضرب
المجموع في نصفه غير واحد ومثال من ذلك إذا قيل لك اجمع من
مكعب الواحد الى مكعب التسعة فاضرب خارج الجمع وهو الخمسة والعشرون
في نصفه غير واحد وهو تسعة وأربعون يخرج لك المطلوب وذلك خمسة وعشرون
ومائتان وألف هكذا 1225 وهذا آخر ما قصدنا من هذا الموضوع
وربنا المسؤول أن ينفع به كل من يشتغل به إنه ولي التوفيق والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد المصطفى الكريم وعلى آله وسلم تسليما وذلك
بالقاعة المحروسة بزاوية أبزاب أكرفا بتاريخ العشر الأواخر من رجب الفرد عام
اثنين وخمسين وثمانمائة

انتهى بحمد الله وتوفيقه

جاء في حرمة قول الفاتحة [illegible] هو سبيل [illegible] ارابع [illegible] ولا تخرج الا [illegible] المعراج
[illegible] لا اقوم على [illegible] ولا تخرج [illegible] المعراج [illegible]
[illegible] من اهل الدنيا واهل [illegible] وانشغلها [illegible] الجود والفضل [illegible]

[illegible] المنتشر في البر والبحر والنور
والبر والبحر والعرب
والسماء اهل اليمن [illegible] الرجال والنساء [illegible] في اخر [illegible]
[illegible] والثالث [illegible] عند النبي يوم [illegible]
[illegible] يوم العيش [illegible] قال علال [illegible] نسل [illegible] الشعبان [illegible]
[illegible] والصلاة والسلام [illegible]
[illegible] في اصل [illegible]
[illegible] للنفس [illegible]
[illegible] السبيل [illegible]

فوائد الاولى خلق الله عمودا من ياقوتة حمراء مع نور واخرج [illegible]
الحمد تحت الارض السابعة ورأسه ملتو على قائمة العرش فاذا قال العبد
لا اله الا الله محمد رسول الله تحركت الارض والحوت والعرش فيقول الله
تعالى اسكن فيقول لا وعزتك [illegible] تغفر لقائلها فيقول الله
[illegible] اني قد غفرت [illegible] على [illegible]
[illegible] عبد [illegible] التلاثة [illegible]
وقد [illegible] سبع [illegible] اشهد ان لا اله الا الله [illegible]
رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] تلك الليلة [illegible]
[illegible] الزبانية [illegible] ابواب جهنم [illegible]
[illegible] الجنة [illegible] ابواب الجنة [illegible]

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

جنة لله ولك [illegible] الهمم السالكين الى رب العين بيوم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الحمد لله

الفرق بين المعنى والمفهوم والماهية والحقيقة والهوية ما اشار اليه العلامة سيدي الصغير الافراني [illegible] بقوله

فالصورة الذهنية المقصودة ... باللفظ اسماء لها معدودة
فباعتبار قصدها باللفظ ... معنى تسمى وافهم بالحفظ
وكونها تحصل في هنا منه ... تسمى بالمفهوم فابحث عنه
وكونها تقال في جواب ما ... ماهية تسمى فحقق وافهما
وكونها ثابتة في الخارج ... حقيقة تدعى عن كل صحيح ناهج
وميزها عن الاغيار ... هوية هذا اصطلاح جار

الاغيار جمع غير فالذي للسان العرب وشاع في عباراتهم تعريفه بال وهو لحن لان الغير غير ملازمة للاضافة والهوية بضم الهاء وكسر الواو وفتح الياء المشددة نسبة الى هو: كالكمية نسبة الى كم وقد اشار [illegible] في نحو هو [illegible] وقال فيه بعض [illegible] من الالفاظ الجارية مجرى هاذا النمط [illegible] منها الصيغة وقال الاجهوري في [illegible] الماهية والحقيقة والصيغة الذات مترادفة ه من الشرح وقال ويعبرون بالخارج وبنفس الامر والعبارتان بمعنى واصح

الحرب اول ما تكون فتية ... تسعى بزينتها لكل جهول
حتى اذا اشتعلت وشب ضرامها ... ولت عجوزا غير ذات حليل
شمطاء ينكر لونها وتغيرت ... مكروهة للشم والتقبيل

ه نسبها البخاري في صحيحه في كتاب الفتن الى امرئ القيس والمعروف كما للشراح انها لعمرو ابن معدي كرب وبه جزم المبرد في الكامل فقوله فتية بفتح الفاء او ضد الاول برفع اول ونصب فتية فالحرب مبتدا اول وقوله اول ما تكون مبتدا ثان وفتية حال سادة مسد الخبر والجملة المركبة من المبتدا الثاني وخبره خبر عن الاول اي الحرب اول احوالها اذا كانت فتية الثاني نصب اول ورفع فتية فالحرب مبتدا وفتية خبره واول ظرف عامله الخبر وتكون تامة الثالث رفع اول وفتية على ان الحرب مبتدا واول بدل منه وفتية خبر وما مصدرية وتكون تامة الرابع نصبهما جميعا على ان اول ظرف وهو خبر المبتدا الذي هو الحرب وتكون ناقصة وفتية منصوب على الحال من الضمير المستكن في الظرف المستقر اي الحرب موجودة في اول احوالها على هاذه الحالة والخبر عنها قوله تعالى تسعى ه من الفتح [illegible]

اروي بضمها

الحمد لله

تكلم في المصطفى النبي محمد ... وعيسى ويحيى والخليل وكلموا
من جرح ثم شاهد بولسد ... ولم يقل لا لاغد وكبير وبه مسلم
وصلى عليه من الأمة التي ... يقول لها انتزع ولا تتكلموا
وما لشطه في عهد بون لطلها ... في زمان الصلاة العباد يختتم

لشرب ماء الأنبذ كل معتق ... لشرابه الأنبذ والأخمراد
علوانه أحلى وأعذب منهما ... ولا يسمو العقل التخبير والإسكار
ولو كان في عصر الرشيد مع ابنه ... لما اختصا في الخير أشعارا وأوزانا
غيره

يا أنس الأغاني بالقنديل والزيت والمنخمر والفتيل
وأنعم الأنام بالشموع ... نمضوا علينا تبكي بالدموع
غيره

وشربه على الشواء والكبب ... يفتح للصحة منها القلب
هذا هداك الله من قبل الطعام ... وبعده قد صح عليك من كلام
أما إذا كان أطعام محكمة ... فقدمنه واترك من قال بلا
غيره

ما جعل هذا منتهى عهدنا بكم ... وارحل عنكم في الغداة مسلما
واجعل ما تعطون لو كان رحمة ... على السموم الحساب محرما
وامنع شرب الماء إن كان ملكم ... على ضمإ حتى أموت من الظما
ولا تقبر في غير بيكوب مكانه ... ومن يترضه منها جليس مسلما

[illegible]

اللهم ما علمتنا محمد

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

هذا التقييد ... لمالك ... ابراهيم نفع الله به

الحمد لله العلي القادر ... مكور الليل الحكيم القاهر
مسخر الأفلاك والكواكب ... سبحانه من مالك وواهب
معلقها هداية في البر ... والبحر مهما ضل من في سير
أبدع فيها زينها صورها ... وفي البروج أبدا سيرها
وجعل الشمس ضياء والقمر ... نورا وفي منازل له قدر
لتعلموا عدد السنين والحساب ... وتهتدوا بنورها الذهاب
أحمده حمدا بلا نهاية ... نستوجب الفوز به للغاية
وصلوات الله كل حين ... على الرسول أحمد الأمين
وآله وصحبه والتابعين ... الخلفاء العادلين الراشدين
وبعد فاعلم أن علم الوقت ... من آكد العلوم كل وقت
لأنه يبنى على الأعيان ... دليله من أوضح البرهان
فهاك نظما فيه بالحساب ... على طريق الرشد والصواب
في رجز سهل قريب اللفظ ... لكي يكون داعيا للحفظ
نظمته مقتبسا للحاله ... غني به عن آلة الأفلاك
سميته بروضة الأزهار ... في علم وقت الليل والنهار
جعلته في مائة فرتبته ... وأحسن الترتيب قد رتبته
فهو مبين لكل منتهي ... مذكر للمنتهي والمفتتح

وشكرنا لشيخنا الزكي ۰ محمد ابن فتح اللخمي
فهو الذي اوضح ما قد اشكل ۰ على انام فضله لن يجهل
جزاه ربه الله عنا خيرا ۰ واجزل الاجر له في الاخرى
وها انا ابتدي في القول لعل ۰ الله ينفع بمنه المرسل

معرفة ما مر منها ۰ دخول السنة العربية وشهورها

اطرح بطرح مائتين وعشرة ۰ ما مر من سنيننا للهجرة
وخمسا وستا ساواربعة ۰ تضرب فيما قد بقي في تسعة
والكسر الغير الذي يبقوان ۰ يجبر بعده بواحد فمن
ورد عليه خمسة ثم اطرح ۰ جميعه بسبعة واوضح
وما بقي عد به من الاحد ۰ او سبعة ان لم يكن بقي عدد
اوهم انشير ايا ما وزد ۰ عليه خمسة وحال الكسر زد
والطرحه سبعة وما بقي او ۰ بسبعة فابدا به مما وعو
فصل اول الطرحه بعامك الذي ۰ اردته طرح ثمان تحتذي
وادخل به او ما بقي في ذا العدد ۰ وهو زدا او جزهب كاورد
واعدد بما انتهينا من يوم الاحد ۰ بقدر ما بعد عندنا بقد
فتنتهي لمدخل المحرم ۰ وما تقدم اضح فاعلم
وان ترد غيره من الشهور ۰ فلتعرف حرفه كل الدهور
وهذه حروفها من العدد ۰ ا جد وزب جهو ابح كل الامد
فابدا بحرف الشهر من يوم السنة ۰ تنته بيومه تجدها واثنة
والكبس ان اردته الطرح ما مضى ۰ ايضا بعامك كما قد انقضى

اطرح ثلاثين وفي احدى عشر ۰ تضرب ما بقي منه وانكسر
والخارج اطرح بثلاثين وما ۰ بقي ان كان على يد سهما
الى تمام سنة وعشرين ۰ فهو كبيس عندهم وذا يبين
وان يكن اقل فلا او اكثرا ۰ فهو ليس بكبيس قد سرا

معرفة ما مر منه ۰ دخول السنة العجمية

اطرح من الهجرة اذ تعوا بالسنة ۰ اعني التي اردتها معينة
وما بقي زد عليه اربعة ۰ والكسر الغير وجدته معه
وان يكن من دون كسر فاعلم ۰ بان عامك كبيس فافهم
فاطرحه طرح سبعة وما بقي ۰ فافعل به كما مضى محقق
وزد في الاسقاط متى ما كانا ۰ الازدياد سنة وفانا
وهو عام اربع وعشرين ۰ بعد ثمانية من السنين
وبعده في سبعة وخمسين ۰ وبعده في احد وتسعين
وهكذا بعد ثلاثين سنة ۰ مع ثلاثة تجدها بينة
ووضعوا الى الشهور احرفا ۰ وهي ادد زبه زجوا ادو كبد
فافعل بها ايضا كما تقدم ۰ لدى الشهور العربية افهم

معرفة ما يجري به ۰ موضع الشمس في البروج

واعلم بان الجدي لليناير ۰ وهكذا برج لكل شهر
وللشهور احرف وهي زحو ۰ ثم زو وثم هه ثم د هو
وكل برج فيه عشرون درج ۰ وعشرة تتبعها بلا حرج
وستة من كبشها شمالية ۰ والستة الاخرى في الجنوب بادية

وستة منها نظير ستة ، والسابع النظير دون بغتة
وأول الحمل والميزان ، نقطة الاعتدال يصحبان
كذلك راس الجدي ثم السرطان ، بالانقلاب اشتهرا منذ زمان
فإن اردت موضع الشمس فزده ، لما مضى للشهر عشرة عدده
وحط به وابدأ به الجميع ، من برج شهرك يك الصنيع
فإن وما فضل ستة في الاخر ، بقدر ما منه بقي وذا احم
وان تزد منها لها بتحرجه ، من الوسط كما انه نصحه

باب ما يعرف منه ميل الدرج شيئين ومطالعها الاستوائية والافقية

واعلم بان الميل بالاجمال ، البعد عن نقطة الاعتدال
وحده كج ونصف في الشمال ، كذا براس الجدي في الجنوب مال
بالكبش يب غير نصف ثم كا ، للثور غير ثلث فد اسقطا
ثم ثلاثة الى الجوزاء ، وثلث زيد بلا امتراء
كذا لكل ربع كرره ، بعكسه وطرده فانظره
وميل كل درج بقدر ، البعد عن الاعتدال فادر
اعني بذا النقطة القريبة ، لا يستقل بجمع نفس ريبة
فان تكن فيه بروج كامله ، فاحسب لها الميل الذي هي مائله
والدرج المنكسر اضربه لما ، عند ميل برجه كما بدا
واقسم على عدتها بروجها ، تخرج فاجمعه لما تقدما
والكسر من سنين خذ نسبته ، تكن دقائق لما اردته
وجهة الميل لما اردت ، جهة برجه الذي علمت

وميل

وميل الارتفاع من ذا الباب ، كذا تمامه بلا ارتياب
فصل وللمطالع المنسوبة ، ارجع بالذكر لحفظها معيبة
فللجدي اثنان وزد لعدله ، ومطلع الحوت دون جدله
كذا الدلو له الاعتدال ، والانقلاب كالجدي مثال
وما بقي فسالم من نقص ، ومن زيادة فعم مقص
ثم ابتداؤها الكل ثم ج ، هو من اول الجدي لخ
وبعدها عنه هو المطالع ، واعمل كما في الميل قبل واقع
وان ترد مطالعا افقيه ، فانقص من المطالع السويه
لدرج اردت نصف قوس ، نهار له وافعل كذا للشمس
وان تكن اقل منه فزده ، دورا عليها هكذا الكابح
او كل برج صاعدا من البدء ، الى تمام ستة في العدد
انقص من المطالع السوي له ، ضعف دله كما مضى قبله
النصف من فضلته وهي كذا ، وزده فيما قد بقي فعد كذا
ثم ابتداؤها من اول الحمل ، فاعمل كما في الميل ايضا عمل
ثم مغارب البروج مثل ، مطالع النظير ايضا فابل

معرفة ارتفاع [illegible] ، وعرض اي بلد شئت

فحط ميل الشمس في الشمال ، من ارتفاعها لدى الزوال
او زده ان كان جنوبيا افل ، يخرج ارتفاع راس الحمل
وانقصه من تسعين كل الابد ، وما بقي فهو عرض البلد
وان تكن ليس له الميل فما ، يكون فانقصه من الذي سما

هذا إذا كان لدى الجنوب . عن سمت رأس البلد المطلوب
وإن تكن في جهة الشمال . عنه ببعض الأرض والجبال
فباقي الارتفاع للتسعينا . فخذه من ميله يقينا
أو ميلها زد له للارتفاع . وحط تسعين بلا نزاع
وحكمه بالليل في سما . من الكواكب كما تقدما
أو غاية ارتفاع نجم لا يغيب . وغاية انخفاضه خذ يا لبيب
واجمعهما ونصفه عرض البلد . أو نصف ما بينهما من العدد
تزيد للارتفاع الأصغر . أو حطه للارتفاع الأكبر

هذا باب ما يعرف منه ارتفاع الشمس والكواكب من قبل العرض وسعة الشمس

حط من تسعين عرض البلد . وما بقي فهو غاية فتح
لغاية ارتفاع رأس الحمل . فزد له الميل الشمالي واحمل
أو حطه إن كان في الجنوب . يبق الذي أردت من مطلوب
وإن يزد إذا على تسعينا . فانقصه من قص وزده عشرينا
أو حط ما زيد منها ينفى . الارتفاع في الشمال خفا
وهكذا افعل بالكواكب . إذا عرفت ميلها يا صاحب

باب ما يعرف به كيف يتوصل إلى معرفة جيب الارتفاع وجيب تمامه والشمس والنجم والارتفاع من قبلها

خذ ميل الارتفاع كيف حددا . واضرب في اثنين ونصف أبدا
أو سمه من أربع وعشرين . ومثله يا صاح خذ من ستين
يخرج لك الجيب له وهكذا . فافعل إلى جيب التمام وخذا
وعكسه بقسمة الجيب على . اثنين مع نصف كما قد انجلا

او

أو سمه من جملة الجيب وخذ . من كل نحوها يكن ميكاملة
وضعف جيب نصف قوس الوتر . وضعف قوس نصفه العكس وقر
وجيب باقي القوس للتسعين . تنقصه للسهم من ستين
والسهم من ستين زل وقوس ما . بقي من تسعين للعكس انتمى

باب يعرف منه الارتفاع من قبل الظل والظل قسمان مبسوط ومنكوس

وقدروا القامة بالأصابع . اثني عشر كذا بالاشبار ح
ثمانيا وقامة الأقدام . ستا وثلثين على التمام
والارتفاع كل وقت يعرف . بالظل دون آلة وينكشف
والظل بالمبسوط فإن كان . أكثر من قامته وبان
فاقسم عليه مضروبها في مثلها . يخرج المنكوس قل في ظلها
أو اقسم القامة يا صاح عليه . والخارج اضربه لديها لا لديه
ثم اضرب في أربع ونصف . نصف الأصابع ابقه واهدي
وفي ثلاث اضرب الأقدام خيرا . وضعف لما مضى وكن خبيرا
ونصف الأشبار لدى ثلاثة . أرباع اضربها وست بانت
والنصف الأقدام اضرب في أربعة . ونصف أيضا واجعل مجتمعه
ونصف الأقدام لدى ثمانية . وعشر واضرب محضها بالديه
وخمسة وخمسان نصها . في النصف الآخر لذا تحسب
وإن تساوي ظله فالارتفاع . يكون خمسة وأربعين شاع
وإن يكن أقل منها حطه . منها وخذ باقيه اضرب بسطه
واعمل به عكس الذي مضى وزد . لخمسة وأربعين ما وجد

أو خذ له دون حطه واصنع به * كما صنعت قبل ذا بصحبه
وحط من تسعين هذا العددا * يبقى الارتفاع قد تحددا
فصل وإن تشا خلاف ما ذكر * هذا من التفصيل فيما قد شهر
فربع الظل وربع قامته * وجد ما اجتمع فاحفظ غايته
واقسم عليه ضرب تلك القامه * في عد ستين وكن مسالمه
وما يكون فهو جيب الارتفاع * فاعمل به كما مضى قبل وداع
فصل وإن كان شعاع الشمس * عليه غيم سائر ولبس
فخذ اناء فيه ماء وانظر * لقرصها في جنبه وكرر
واكشف بالاقدام الى طرفه * وافعل به كما مضى في وصفه
كذا ارتفاع كوكب اردته * أو ظله خذه متى ما شئته
وإن تشا اقم عمودا الطول * منك بالارض ثم ادن عنا
وانظر له حتى ترى كانه * براسه وما يكون بينه
وبينك اكشف واضرب الجميعا * في قامة والخارج اقسمه معا
على الذي تزيد العمود * عليك يخرج ظل ما تريده

هذا باب يعرف منه الظل المجهول من قبل الارتفاع المعلوم

وإن ترد معرفة الظلال * الى ارتفاع وقت او زوال
فكن اقسمه على الذي ضرب * في النصف الاول من الذي حسب
وما نما الخمسة واربعين * فاقسم على الذي للاخر يبين
وضف للذي مضى وان ترد * فانقصه من تسعين واعمل ما قصد
وإن تشا خذ جيبه او ميله * وسمه الاسام واعرف فضله

وخذ

وخذ الى التمام مثل ذاك * واضرب به في قامة ما بدا لك
واقسم على الاسام ما يجتمع * فيخرج الظل ولا يمتنع
واعكسه إن اردته منكوسا * فإنه مطرد فقد سوسا

هذا باب ما يعرف منه صرف الظلال بعضها الى بعض

وإن ترد صرف أصابع الى * اشبار او اقدام او ما سفلا
فاضرب به في اثنين واقسمه على * ثلاثة تخرج الاشبار العلا
واضرب بها خمس الى الاقدام * واقسم على تسعة الاسام
وصرف الاقدام الى الاشبار * بضربها في ستة بافلام
واقسم على خمسة الى الخمس * فتخرج الاشبار الذي ان تبغ
وإن اردت عكس ما مضى اعكس * الضرب والقسمة فيه وقس

هذا باب يعرف منه سعة المشارق والمغارب للشمس والكواكب

تضرب جيب ميل جزء شئت في * ستين واقسمه على جيب يفي
الى تمام عرض أي بلدة * شئت وما خرج جيب السعة

هذا باب يعرف منه سمت الارتفاع

تضرب جيب الارتفاع المعتدلا * في جيب عرض بلد اقسم على
جيب تمامه يكن جيب اختلاف * افقه وهو جنوب للخلاف
فإن يكن كذا وجيب السعة * فاجمعهما وان يكن في جهة
اخرى فخذ فضلهما وانسبه * لجهة الاكثر ثم اضربه
في صاد واقسمه على جيب تمام * الارتفاع يك جيب السمت علم

هذا باب يعرف منه قوس النهار والليل للشمس والكواكب

اعلم اصابع ارتفاع الحمل * واضربها في احد عشر تعدل
واضربه في الميل لمنتهيا * والخارج اقسمه على ستينا
وما يكون فهو فضلة النهار * على نهار الاعتدال بالقرار
وذاك في الميل الشمالي عملا * قف وفي الجنوب حطه ولا
فيخرج القوس له فخطه * لليل من دور فهاك بسطه
اواضرب الميل لدا عرض البلد * والخارج اقسمه على عدد كه
اوسمه منه فخذ لسطح * ارضك فوله تفز بالنجح
او تاخذ الميل ونصف الميل * وحط منه واحدا بالعدل
لكنه اختص ببعض فاس * وما يكون مثله للناس
واعمل بهذا الوجه ايضا فيما * ذكروا الفصل ما تقدما
وان تشا حط مطالع البلد * لدرج الشمس من التي تجد
من المطالع التي الى نظيره * منها يكن قوس النهار باخبير
وان يكن اقل من مطالع * الشمس وزد وربما تنازع
اوما يكون بين افقيها * وبين باجامع استوائيتها
فهو نصف القوس للنهار * ضعفه يجي كاملا يا داري

باب معرفة ساعات النهار والليل وساعات المعتدلة ومعرفة الزمانية من ادراج

وان ترد كم ساعة معتدلة * في الليل والنهار هاك عمله
بقوس ما اردته اقسمه على * عشرة وخمسة معتمدا كلا
او اقسم الفضلة دون القوس * عليها ان تطلب جزء الشمس
ان كان في الشمال زده اثنى عشر * وفي الجنوب حطه منها وحر

فيخرج الساعة للنهار * وانقصها من كد للليل سار
وان ترد ايضا زمان ساعات * احداهما اقسمه على المعلومات
او اقسم الفضلة دونها عملا * ببب وزد ليه او حط اعقلا
تكن الى النهار وانقصها الى * الليل من عد ثلاثين ولا
او اعكس العمل في الزيادة لك * والنقص فيهما تجد ما جاد لك

باب في معرفة تحويل الساعات بعضها الى بعض

وان اردت النقل للساعات * في اي وقت شئت من اوقات
فاضربها في ازمانها وما خرج * فذاك لفلك من الدرج
فاقسمها بازمان على ازمان * ساعتك الاخرى وهذا ان

باب ما يجري في معرفة الماضي للنهار من ساعة زمانية من قبل الظل والارتفاع وعكسه

وان اردت علم قدر ما مضى * من ساعة ليومك الذي اضا
فلتنقص الظل لذاك الوقت * واحمل عليه قامة بالثبت
او كان عندك ارتفاع فاعلما * منه لظله كما تقدما
وحط منه الظل للزوال * واقسم على الباقي بلا اشكال
قدر الذي سابقه القامة * في ست ساعات ولا ملامه
فيخرج الماضي من النهار * من ساعة زمنية يا قاري
اوما بقي منه فقل ازالت * الشمس عن وسط السماء ومالت
فصل اواضرب جيب الارتفاع * في الجيب كله بلا نزاع
واقسم على جيب ارتفاع الشمس * ايضا لدا الزوال للحس
والخارج الجيب قع ارتفاعه * واقسم على يه زمان ساعه

وان ترد بالعكس ما عكس كلما • مضى تعدله بينا الذي بهما
فان تكن ساعات الزمان فيه • من واحد خذها لمستن سامية
وان ترد ما نقصها من ينبغي • الوحد الا كذا اقسم عليها ما بقي
من ظله اي قامة في ستة • وزد له لظل الزوال بتة
وما يكون حط منه القامة • والباقي ظل الوقت باستقامة
والثاني اضربها لذي به وما • يكون فاعلم جيبه كما اسما
واضربه في جيب الزوال ثم ما • اقسم على ستين ما تقسما
يخرج الجيب لسائر ارتفاع • فافعل كما مضى بلا امتناع

باب يعرف منه وقت صلاة الظهر والعصر واخر وقتيهما من ظل الزوال وارتفاعه وعكسه

تعلم لظل الارتفاع ابدا • الى الزوال فل كما تمهدا
في ذ عليه قامة للعصر • وزد عليه نصفها للظهر
او عشر له حظ ونصف العشر • او سدسه يبقى ارتفاعه اخر
والعصر زد لنصف الارتفاع • عشر قامة بلا نزاع
او خذ للارتفاع عد خمسيه • واحمل عليه تسعة يكن اليه
او خذ اسم قامة التسعين • والنقصه من خمس وان يعين
وان اردت عكس ما مضى فزد • الارتفاع الظهر خمسه فجد
كذا ارتفاع العصر ضعف والقص • ربع ما بقي منه فاخلص
ووقت اخر صلاة الظهر • اول وقت لصلاة العصر
واخر الوقت لظل الارتفاع • زد فلا منين ابدا وذا اشاع
او خمسة يا صاح زد لمربع • الارتفاع دون ما تصنع

او سدس من الارتفاع مع خمس السدس • تنقصه من ارتفاع العصر سدس
واعمل على ما قد ذكرت اولا • في كله فهو اصح فسهلا

هذا باب يعرف منه ساعات مغيب الشفق وطلوع الفجر وما بينهما من ادراج

تعلم لظل غاية ارتفاع • نظير جزء الشمس بلا امتناع
وانقصه من حظ الى الاصابع • ولو للاشباح دون مانع
وليب للاقدام والباقي البه • تقسم ضرب قامة في عليه
او جيب الارتفاع للنظير خذ • واقسم عليه عد شعيب ولذ
والخارج اعلم ارتفاعه وما • يكون فاقسمه على به سما
فتخرج الساعة قل للشفق • تحط من ب لوقت الفلق
واضرب في اجزاء زمانها الليلية • فتخرج الادراج بالسوية
وان تشا في قوس ليلها اضرب • عددها واقسمه على عد ب
فقط وفي المدة وجه اخر • يخرج بالتقريب لا تحجر
في ربع الميل الشمالي فزد • لاثنين مع عشر وانقص لبعد
من ذا واحدا وفي الجنوب • لاثنين ابدا على الوجوب
الا براس الجدي واحدا فزد • به يتم عدها كما وجد
وهو مختص بعرض ارضنا • وشبهه كذا الذي يقرب لنا

هذا باب يعرف منه توسط المنازل مع البروج وميل بعضها

اعلم بان ذا التوسط الذي • اذكره والميل ايضا ما اخذ
والعرض منه يخرجان والطول • وعمدتي في الطول والعرض اقول
على الذي رصده السبتي • وغيره فما هو الا وسي

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

وردت ما تحركت لوقتنا ، حركة الطول وكثر قطنا
بالنطح في الحمل مع عشرين ، من بعدها ثنتان قل يقينا
وللبطين سابع في الثور ، وللثريا عشرة مع عشر
والدبران ثالث الجوزاء ، وهقعة مع سادس الاجزاء
من بعد عشرة كذا الهنعة ، مع ثالث للسرطان متبعة
وللذراع ستة وعشرة ، وتاسع العشرين معه النثرة
والطرف مع سبع وعشر في الاسد ، وجبهة مع رابع بعد العدد
وزبرة مع ثامن في السنبلة ، وصرفة مع عشرة نضاف له
وخامس الميزان عواء اتى ، وخمسة عشر السماك تثبتا
واول العقرب غفر ومعا ، ثلاثة عشر الزبانا ان تبعا
وخامس العشرين معه الاكليل ، وقلبها مع اول القوس يميل
وشولة مع عشرة واربعة ، وست عشرين نعايم معه
وبلدة مع تاسع من ابد ، وذابح لخمس عشرين اسند
وبلع خامس لدى السعود ، مع اربع وعشرة له صعود
وسادس العشرين سعد الاخبية ، وسابع الحوت لعد اتية
ورابع العشرين للمقدم ، وعاشر الحمل للرشا اذكر
ثم يعود ما ذكرت اولا ، من المنازل له على الولا
فصل ومنه لبعض نيرات ، ما قد ذكرت الميل بالاثبات
بالدبران يه ونصف في الشمال ، ونحو واحد لجبهة يقال
وصرفة يه لديه والسماك ، مح في الجنوب كد للقلب كذاك

وكل

٢٨

وكل في الشمال للذراع ، وزبرة كح بلا نزاع
وكح ونصف لمقدم وكب ، لبطن حوت ناوعوا ما جب

هذا باب ما يعرف منه التوسط والميل لبعض النيرات غير المنازل

وان ترد توسطا وبعدا ، لنيرات غير ما قد عدا
بذنب القيطوس كه الحوت ، والميل بط في الجنوب اوت
وبطنه في الكبش كح ثم يح ، ميل ويح واخر النهر ولح
والميل مز والغول ثلث الثور ، وان يعوق في الشمال يح
وعاشر الجوزاء للعيوق ، ومد ونصف مال بالتحقيق
ورجله يح له والميل حا ، لدا الجنوب منكب كا ولحا
وسبعة لدا الشمال ثم ها ، في السرطان مع عبور سها
ويه ونصف في الجنوب ثم يو ، الى الغميصا فيه والميل وعو
ستا شعر البلور حلك الذهب مع ، عشرين في الليث ومب قد كتم
وعشر عذرا مع جناح للغراب ، والميل يه في الجنوب لا ارتياب
ورامح اخر ميزان ومال ، عشرون مع ثلثها نحو الشمال
وثلثا العقرب فكة وكه ، ميل وعنق حية يه بقعة
وميله اثنان وحواء يرى ، مع يز في القوس ونط قد سرا
وواقع مع رابع الجدي ولح ، ميل ونسر طائر وقعة يو
وميله سبع ودلفين اتى ، تالجدي والميل يب ثبتا
ورابع الدلو لردف ميله ، مح ونصف ذنب الجدي له
يه ونصف ثم في الجنوب ، يو ونسر الفول في المطلوب

واعلم بان العرض للكواكب ۔ لا يستزايد ولا يقارب
وطولها يزداد في سنين ۔ وسنة درجة يقينا
وذا في اقبال نقطة الحمل ۔ وان يكن الادبار فاعكس العمل

هذا باب ما يعرف منه الدرجة المتوسطة لغروب الشمس ولمغيب الشفق وطلوع الفجر

خذ بالمغيب بعد جزء الشمس ۔ من اول الجدي ونصف القوس
واضربه بالمطالع المستوية ۔ فتنتهي الدرجة المستعلية
او اضرب النصف بدون البعد ۔ من درج على ذا المعد
وان اردت لمغيب الشفق ۔ فلتزد المدة بالتحقق
وهكذا زد دائم الاجزاء ۔ لليل بالمطالع السواء
لتسقط المدة في الفجر ۔ من نصف قوس الليل بالتحرر
واضربه من درجة النظير ۔ كما مضى قبل بلا نكير
وان ترد منزلة التوسط ۔ فعلمها بما مضى في نمط

هذا باب ما يعرف منه الماضي لليل من ساعة زمانية يعرف الماضي لليل بالكواكب والنهار

انظر الى منزلة توسطا ۔ واعلم مع اي درج قد استوت
ومطلع الذي يكون بينها ۔ ومتوسط غروب شمسها
على زمان ساعة لليلة ۔ افسر يكن الماضي من السوية
او خذ مطالع الى ما بينها ۔ ودرج النظير واقسمها
على زمان ساعة وما خرج ۔ فانقصه من ستة اذا كان درج
نظير شمسنا مشرقا وان ۔ يكن مغربا فزد له بستتين
فصل وان تشا اذا كان لذي ۔ وسط السما غيم وغير لبدا

بقامة للظل نجم احمل ۔ وظل غاية سماك ازل
وما بقي اقسم ضرب نصف قوس نهاره في قامة تحسس
عليه واطرح ما سما من نصف ۔ قوس نهاره بدون خلف
يبقى الذي بعد عن وسط السما ۔ فانقصه من مطالع الذي سما
نحو الوسط السما ان كانا ۔ شرقا وزد ان كان غربا بانا
وحول الخارج للسواء ۔ فتنتهي لوسط السماء
وما يكون افعل به ايضا كما ۔ اول هذا الباب قد تقدما

هذا باب يعرف منه ارتفاع الكواكب لجميع اجزاء الليل

زل من مطالع توسط السما ۔ وقتك مقدار مطالع لما
قد يتوسط السما مع كوكب ۔ اردتنا يبقى بعده في المغرب
فان يكن نصف قوس يومه ۔ نزرا فاطرحه به في قسمه
وان يزد فانقصه من دور فان ۔ ايضا يكن نزرا فاطرحه فمن
في شرقه وان يكن خلافه ۔ فليس يطرح وخذ خلافه
وان يك المنقوص منه انقطا ۔ دورا فزد عليه ثمت انقصا
فان يك اجتمع ايضا اكثر ۔ من دور انقص منه دورا وابدر
فبعد ما يطرح يقسم على ۔ زمان ساعة ليومه انجلا
او ستة فيه اضرب واقسم على ۔ نصف لقوس يومه تحصلا
وزله من ستة وما بقي اقسم ۔ عليه ضرب قامة فيها اعلم
واحمل على الخارج ظل غاية ۔ سماك وانقص منه عند القامة
بنجم الظالة فقد جه ۔ الا رتفاع ان تشا فانتبه

عقد باب يعرف منه الطالع والغارب في ليل ونهار

تصرف ما دار الى النهار • من درج الشمس على مقدار
الافقية بتنتهي الى • درجة من طالع فذا قبلا
وابدأ بها ايضا مضى للبلد من • نظيرها واعمل كما مضى بين
والغارب احفظه نظير الطالع • كذا اذا عاشر نظير الرابع

عقد باب يعرف منه سمت القبلة

جيب تمام مكة عرض اضرب • في جيب طولها فضل المعدب
وطول ارض شئتها اقسمه على • ستين ولحفظ قوسه وخذ الى
تمامها الجيب وسمه الامام • وجيب عرض مكة اضرب بالدوام
في صاد واقسمه عليه وزد • لقوسه تمام عرض البلد
وجيبه اضرب في الامام واقسم • ذاك على صاد وقوسه اعلم
وخذ تمامها يك البعد الذي • بين ربع البلدين فخذ
جيبا له وضربا جيبا عد ما • حفظت في صاد عليه واقسما
وقوسه حط من التسعين • والباقي سمت مكة يقينا
وجهة السمت في الطولين • تعرفها حقا وبالعرضين
والبعد في موقع الشراضي • فذاك ابيات السماحة احسب
بافصل لما ذكرت في النظام • واعمل به تخرج من الظلام
وها هنا تم الذي نظمت • من علم الاوقات كما اردت
سنة اربع وتسعين مضت • من بعد سبعمائة فقد انقضت
وان اكن اخطأت او اقصه • فابن ثمان عشرة قد يعذر

والحمد

عدد ابياته 335

والحمد لله على ما اكملا • علي من آلائه والحمد له
ويهم الاله من تأمله • بنية حسنة واستعمله
وصلوات ربنا العلام • على النبي المصطفى المختار
وآله وصحبه الكرام • ما دامت الشمس مدى الايام

انتهى وصلى وسلم على عباده
الذين اصطفى وآخر
دعوانا ان الحمد
لله رب العالمين
آمين آمين
يا رب العالمين

الارباب الساعات من الايام الصيفية ولياليها

[illegible]	ليلة الخميس	ليلة الجمعة	ليلة السبت	ليلة الاحد	ليلة الاثنين	ليلة الثلاثا	ليلة الاربعا	[illegible]
[illegible]	الاحد	الاثنين	الثلاثا	الاربعا	الخميس	الجمعة	السبت	[illegible]
1	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	[illegible]
2	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	[illegible]
3	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	[illegible]
4	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	[illegible]
5	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	[illegible]
6	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	[illegible]
7	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	[illegible]
8	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	[illegible]
9	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	[illegible]
10	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	قمر	مريخ	
11	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	زحل	شمس	
12	زحل	شمس	قمر	مريخ	عطارد	مشتري	زهرة	

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي من علينا بإدراك الحقائق
ومعرفة ما اشتملت عليه أنواع المجاز من الدقائق، والصلاة والسلام
على سيدنا محمد الذي استعار الكاملون من كماله، وعلى آله
وصحبه المتجردين للنسج على منواله. وبعد
فيقول أحمد الله منصور الفقير الراجي من فيض المولى تعميم إنعامه
موقظه التفهيم، هذا ما اشتدت إليه الحاجة من شرح رسالة
السمرقندي في الاستعارة، فإنه التمس مني بعض المحبين
كان البادي في العبارة، على وجه مبين فأجبته على الفور لما
أراده، مستعينا به سبحانه في التوفيق للمراد، مؤملا أن ينتفع به
من أهل التحصيل، فإنه القادر على ذلك وهو حسبي ونعم الوكيل،
مسميا لما رقمته بإيضاح المشكلات من متن الاستعارات
قال رحمه الله أحمد لواهب العطية ثم بين أنه رحمه الله في

كتابه إما لأنه أتى بها باللسان أو للاكتفاء بعموم جهة الحمد له
وهو كونها ذكرا إذ ورد في ذلك رواية بذكر الله والحمد لغة هو الثناء
بالكلام على المحمود بجميل صفاته وعرفا هو فعل ينبئ عن تعظيم
المنعم بسبب كونه منعما والكلام على البسملة والحمد له والشكر
والمدح لغة وعرفا وعلى النسبة بين الجميع في رسالتنا كشف
اللثام عن مخدرات الأفهام والواهب المعطي من غير عوض
ولم يسمع أنه من أسمائه تعالى وإنما المسموع الوهاب فلعله مشى
على رأي الغزالي في أسمائه تعالى من كونها غير توقيفية وأن ما
صح اتصافه به سبحانه من غير نقص يجوز إطلاقه عليه وهذا محل
الخلاف وأما ما ورد الإذن بإطلاقه عليه فمحل اتفاق كما الذي
ورد بمنع إطلاقه والعطية اسم لما يعطى وإن لم يعط
بالفعل ولما كان يذهب الواهب إلى موصوف غيره تعالى لعدم اختصاصه
بهذا الوصف حقيقة قال أحمد لواهب العطية تنبيها على تحقيق
الاختصاص به وسلك هذا الاختصاص في النبي صلى الله عليه وسلم
فيما يأتي فاقتصر على وصفه بما اندرج فيه جميع كمالاته تفخيما لشأنه
لذلك وأل في العطية استغراقية أو عهدية والمعهود الكوثر
والحال بمقام الثناء على الله الأول ولعله الصلاة الثاني إذ به تكون
شرك التناسب بسبب تعلق الفقرتين بالنبي صلى الله عليه وسلم
وإن كان أصل التناسب حاصلا على الأول باعتبار اشتمال العطية
على المتعلقة بالرسول صلى الله عليه وسلم وكذا ينبغي أن الثناء هنا
في مقابلة نعمة فيكون شكرا لكونه بسبب وصولها إلى الناس وعلى

أن نشتغل بها وهي واصلة على الثاني أيضا لأن ما أعطيه صلى الله
عليه وسلم من خصائصه تشريف لنا **والصلاة على خير البرية**
فيه الحصر وهو التصلية ولا يقال في جانبه صلى الله عليه وسلم
ومعنى الصلاة لغة العطف فإن أضيف إلى الله سمي رحمة وإلى الملائكة
سمي استغفارا وإلى غيرهما سمي دعاء فهي مشتركة اشتراكا
معنويا وقيل اشتراكا لفظيا ورجح ذلك وأفراد الصلاة عن السلام
مكروه للخروج عن الكراهة وكذا حسنه الشيخ إذ حسنه مما زاده
فيه الفقرة الثانية على أن ولي **وخير** أي أفضل بتفضيل من
الفاعل المختار ولما كانت أفضليته صلى الله عليه وسلم على جميع
الخلق أمرا محققا شهيرا لم يحتج إلى ذكر اسمه كما سبقت الإشارة
إليه **والبرية** ما أي بمعنى الخلق فعيلة بمعنى مفعولة
وهي اسم لجميع المخلوقات فمن جمعها فباعتبار أنواع المخلوقات
كالعالم وأل فيه استغراقية أو عهدية والمعهود خواص
الخلق وهو المناسب لمقام الثناء عليه صلى الله عليه وسلم
وعلى آله والنفوس الزكية أعاد لفظة على ردا على الشيعة
الكارهين الفاصلة صلى الله عليه وسلم وبين آله بها
وأصل آل أهل غير أنه خص بالإضافة إلى أن شيء وآل
في مقام الدعاء كما هنا كل مؤمن تقي فيدخل أن الشيخ الأعلاء
فلا يكون الحمد مهملا لاسم بل في الكلام تورية وهو أن يطلق لفظ
له معنيان قريب وبعيد وهو أن تباح الشامل للافاد وغيره
وفي أراد الآل والغرض هنا أن مآل الحمد يقتضي عدم فرح الصلاة

على

على الصحب وهذا النوع من التورية المجردة وهي التي لا تجا
مع شيئا من لوازم المعنى القريب نحو الرحمن على العرش استوى
أي استولى لأن استقر من المرشحة وهي ما اقترنت به نحو
والسماء بنيناها بأيد أراد القدرة والبناء بلازم الجارحة
ولو أراد العلية بعد الآل لكان أحسن لأن الفقرات تصير أر
بعا وأن عادة الشيخ أن يكون مزدوجا لكل فقرة ما يقابلها
وكذا يحضر توحيد الفقرة المتعلقة بالله كالمتعلقة برسوله
وتعدد المتعلقة بالله بأن يقدمه أنه سبحانه وتعالى لما توحد
بالألوهية ورسوله بما أمر عليه من الكمالات ناسب توحد
فقرتيهما **وصحب** جمع ذ ومعنى صاحب جمع مذكر سالم على غير
قياس **والنفوس** جمع نفس تطلق تارة ويراد بها الذات وتا
رة على المعنى اللطيف القائم بها وهو المراد هنا والفرق
بينها وبين العقل اعتبار كون المعنى اللطيف أن تعلو بها في
الأمور بالباطن وأتى بأن وقال **والزكية** الطاهرة من متابعة
الهوى وزكاؤها يستلزم زكاء العقل من باب أولى
أما بعد هو فيه معنى الشرط والتأكيد لزم لها وقد تترك على
التفصيل في بعض المواضع وبعد من الظروف المبنية على الضم
لقطعها عن الإضافة مع نية معنى المضاف إليه صالحة للزمان
والمكان وهي جزء من الجزاء فقدم على الفاء ليفصل أداة الشرط
والجزاء لكراهة تتابع نوع الحما الأجزاء من الشرط لأن المقصود بيان
أن التأليف المحصور بالجزاء أن زم لوقوع شيء ما أن لو وقوع شيء

ما تعلق المجرور بالتأكيد إنما يلائم عموم الشرك لا خصوصه
والقول بأنها جزء من الشرك ناظر إلى أن تبايعها إنما وقع
بعد المجرور الصلاة والمناسب جعلها جزءا من الشرك ما رمعا
في الاستعارات الفاء جواب أما فصل بينهما ظرف معمول لأما
نفسها أو للفعل المحذوف بعد عنده ويكون تعرض متعلقات الجزاء
وهو أنسب منها كما تقدم والمعاني جمع معنى وهو ما يعنى
باللفظ أي ما يقصد به والاستعارات جمع استعارة وهي
اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الأصلي كالأسد في قولنا رأيت
أسدا يرمي وتطلق على استعمال اللفظ واللام فيه للعهد والم
والمعهود المتداول بين علماء البيان من الاستعارة المصرحة
والاستعارة المكنية والاستعارة التخييلية وما يتعلق بها
أراد به أقسام تلك المعاني وقرائنها كما يفصح عنه التأقول فيما
تعز فنظمت في أبرح والمراد بالكتب في قوله فرقت في الكتب
مفصلة عسيرة الضبط ما في كتب المتقدمين وزبر المتأخرين
أي فيه وتفصيله قوله فأردت ذكرها مجملة معبوطة
المناسب لما قبله سهلة الضبط للتعادل لكنه راعى جانب
المعنى لأنه ضبطها بالفعل لا سهل ضبطها على وجه زهي
بدكتب المتقدمين أي لتي عليه كتبت في آلة واحدة فيصح
أن يكون فيه استعارة مكنية وتخييلية وأن يكون فيه مجاز
مرسل حيث أطلق الملزوم وأراد اللازم ولا يخفى عليك تفريع
في الكلام وقوله على ما يأتي ودل عليه زبر المتأخرين الزمن

كعلم الكلام وهو أعم من العلم وكعنق جمع زبور بالفتح بمعنى
مكتوب وهو أنسب بالكتب لفظا لكونه على وزنه ومعناه لأن كلا
منهما بمعنى مكتوب فنظمت من آبر غرائر نظمت معطوف على
أردت عطف مسبب على سبب ونظمت من النظم وهو لغة جمع اللؤلؤ
في سلك والمراد هنا تأليف الكلمات والجمل مرتبة المعاني ففيه
استعارة أصلية وتبعية شبه ترتيب الكلمات في النظم أي اللفظ
لإطلاق النظم عليه بترتيب الدرر في السلك وأطلق اللفظ الموضوع
للمشبه به وهو النظم على المشبه وهي أصلية ثم اشتق منه نظمت
وهي التبعية تجري بأنها في المصدر أولا ثم في الفعل بعد والفرائد
جمع فريدة اليتيمة التي تحفظ في ظرف على حدتها لشرفها
والعوائد جمع عائدة وهي المسائل العائدة على الحاضر من المتقدمين
والمتأخرين شبهها بالفرائد وأضافها إليها كلجين الماء
ولو قال من آبر بدل آبر لكان أحسن لفظا لحصول الجناس المضارع
لفظا ومعنى لأن الفائدة ما اكتسب من علم أو مال وهذه المسائل
مكتسبة من القوم لتحقيق اللام أجلية معاني الاستعارات
الثلاثة المتقدمة وأقسامها أي الاستعارات فكل
واحدة تكون أصلية وتبعية ومطلقة ومرشحة ومجردة
وقرائنها معطوف على مدخول اللام فلا يقتضي أنه حقق
جميع القرائن أو معطوف على مدخول المدخول ويكون أراد به
أن شيح والتحرير تغليبا مجمع لذلك وقوله في ثلاثة
عقود متعلق بنظمت والعقود جمع عقد بالكسر وهي القلادة

العقد الأول في

وفيه استعارة مصرحة حيث شبه مباحث الرسالة بالعقود
لاشتمال كل منهما على النفائس واستعار اسم المشبه به للمشبه
ورشحها بذكر الفرائد كما أن في ذكر ثلاثة عقود ترشيحا للتشبيه
في فرائد عقود بروم ومد الحمد أنه ذكر الاستعارة في العقد
الأول والاستعارة والفرائد في الثالث بل المقصود أنه ذكر
الثلاثة في الثلاثة كيف ما اتفق وذلك لا يقتضي أن يكون لكل
واحد من الثلاثة عقد مستقلا على كون العقود على الترتيب والحال
هذا شاهد على مرتبة ذلك **أنواع المجاز** أي اللغوي لا العقلي
لأن التنوع إلى مفرد ومركب واستعارة مفردة ومركبة وغير
ذلك إنما هو في هذا العقد هو الأول وعبر بالمجاز وإن
كانت موضوعة لبيان الاستعارات وما يتعلق بها لبناء الا
ستعارة عليه بعدها فيتم منه وقوله وفيه ست فرائد مثل
طريقة الكل في أجزائه لأن كلا من الفرائد الست مظروف
في العقد الذي هو عبارة عنها **الفريدة الأولى في المجاز المفرد**
الفريدة الأولى ترجمة وفيها الباقي والمجاز المفرد مطلقا وإن
كانت علاقته غير المشابهة فيه وما بينهما اعتراض واقع
على المجاز وإن كان مبنيا في الجملة على الحقيقة لبناء المقصود
من الرسالة عليه وقيد بالمفرد ليخرج المركب وسيأتي في آخر
العقد أما الحقيقة فهو اللفظ المستعمل فيما وضع له ابتداء
فخرج بالمستعمل المهمل وما وضع ولم يستعمل فإن اللفظ قبل
الاستعمال لا يوصف بكونه حقيقة ولا مجازا والخروج عن

موضوع

حدهما لأنه لم يتناوله جنسهما وهو القول وبالمستعمل
فيما وضع له الغلط كقوله خذ هذا الدرهم مشيرا إلى دينار
وبابتداء المجاز فإنه موضوع وضعا ثانيا كما أشار إليه بقو
له **أعني الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لعلاقة مع**
قرينة مانعة عن إرادته فخرج بالمستعملة المهملة والموضوع
قبل الاستعمال وبقيد غير ما وضعت له الحقيقة وبعلاقة
الغلط كأن يقال سهوا في مقام التكلم رأيت الزنابير والعلا
قة بالفتح مناسبة خاصة بين المعنى الحقيقي والمجازي لأن
بذلك تكون معتبرة عندهم ملاحظة للمتكلم للدلالة على
قصده وهي مغايرة عن القرينة التي هي ما نصبه
المتكلم للدلالة على قصده وذكرها بوصفها مانعة يخرج
وجه الكناية لأنها مستعملة في غير ما وضعت **فإن قلت**
إن المجاز يجوز إرادة الموضوع له للانتقال للمعنى المجازي
لذاته والكناية كذلك فما الفرق **فالجواب**
عن ذلك أن المتكلم باللفظ المجازي لا يكون مخبرا بالمعنى الحقيقي
مع المعنى المجازي بخلاف الكناية فإنه يجوز أن يخبر بالمعنى
الحقيقي عند الجمع مع إرادة المعنى المجازي والمراد بالقرينة
هنا المانعة عن إرادة المعنى الحقيقي الصحيحة لاستعمال اللفظ
المجازي المعينة وقطع كل من بينة المشترك والفرق بينهما أن المشترك
في الأول وجود القرينة المعينة للمراد بخلاف اللفظ المجازي لا يدل
ذاتا فيها والعلاقات المعتبرة عندهم خمسة وعشرون جمعتها

في بيتي مفتح اعلى ما يعبر المتقابلين كالزوم معرضا بما في منا
بل له كالمجاورة فقلت
جاور وحل مثال زيد ثم اخرجن • حرفا مقابلا كالغفران للذنب
كل لزوم ذا التضاد وجب • وعم شاهد اعتبر لو سبب
وبرهنتها بتبيين المثل في رسالة تسميتها الحر افقه في انواع
العلاقة وذكرنا ايضا المثل في منتهى الارادات من تحقيق
عصام الاستعارات فليراجع ذلك من اراد فهما اذ ذكرها في
يناسب المقام والمجاز المفرد ان كانت علاقته غير المشابهة
بان كانت واحدة من الخمس والعشرين مجاز مرسل اي مطلق
سمي بذلك لانه لم يقيد بادعاء ان المشبه فرد من افراد المشبه
به وان اي وان كانت علاقته غير المشابهة بل كانت المشابهة
فاستعارة مصرحة ان ولي اسقاط لفظ مصرحة لان المجاز
ان علاقته المشابهة لا ينحصر في المشابهة في المصرحة بل يشمل
المكنية على مذهب السلف الا ان يقال ان الاستعارة المكنية
ليست متفقا عليها على كونها مجازا وكلامه في الاستعارة المتفق
مجازا بالنقل والله اعلم ضربين الثانية ان كان المستعار
اسم جنس اي اسما غير مشتق فالاستعارة اصلية فقسم
الاستعارة الى اصلية وتبعية فالاصلية ما كان المستعار
فيه اسم جنس ومثله بقوله اي اسما غير مشتق فخرج بالاسم
الفعل والحرف فالاستعارة فيهما تبعية والمراد بالاسم الكلي
حقيقة او حكما الاصرفيا او مؤولا نحو اسد وحاتم وانجنسه ان تقتل

وبعض مشتق اي بمشتق فالاستعارة فيه تبعية مثال الكلي
حقيقة رأيت اسدا في الحمام ومثال له حكما رأيت حاتما فانها
علم متضمن وصفية الجود فهو في حكم الكلي وانما اشترطت الكلية
لان الاستعارة مبنية التشبيه على جعل المشبه من افراد
المشبه به ادعاء فلا بد ان يكون المشبه به كليا ليتأتى ذلك
وسميت الاستعارة اصلية لعدم تبعيتها لغيرها بخلاف التبعية
فانها تابعة لاستعارة المصدر ان كان المستعار مشتقا اسما
او فعلا وللتشبيه في متعلق معنى الحرف ان كان حرفا كما اشار
الى ذلك بقوله وان فتبعية لجريانها في اللفظ المذكور
وهو المشتق والحرف بعد جريانها في المصدر ان كان المستعار مشتقا
وفي متعلق معنى الحرف عطف على المصدر ان كان حرفا مثال
استعارة الفعل قتل زيد عمرا اي ضربه ضربا شديدا فشبه الضرب
الشديد بالقتل واستعار له لفظ القتل ثم اشتق منه قتل
فاستعارة المصدر اصلية واستعارة الفعل تبعية ومثال
استعارة الاسم المشتق انا قاتل زيدا اي ضاربه ضربا شديدا
ومثال استعارة الحرف فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا
وحزنا فشبه ترتب العداوة والحزن على الالتقاط بترتب العلة
الغائية كالمحبة والتبني بجامع مطلق ترتب شيء منهما وتبع ذلك
التشبيه في المطلق الاستعارة في اللام وانما كانت الاستعا
رة تبعية في المشتق والحرف لان الاستعارة تعتمد على التشبيه
والتشبيه يقتضي كون المشبه موصوفا بوجه الشبه ان كان

خارجا وبكونه مشاركا لها كان داخلا للمشبه وإنما يطلع الصفاء
بي في الأمور المتغيرة الثابتة ذوي معاني الأفعال والصفات
المشتقات لكونها متجددة غير متغيرة بواسطة دخول الزمان
في مفهومها وعروضه لها ودون معاني الحروف لكونها نسبا
جزئية غير مستقلة بالمفهومية ولتوقف تعقلها على تعقل الغير
كمعنى من في قولك سرت من البصرة إلى الكوفة فإن معناها ابتداء
مخصوص وهو نسبة جزئية غير مستقلة بالمفهومية ومطلق
الابتداء متعلق هذا المعنى وهو مستقل بالمفهومية إذ لا يتو
قف تعقله على تعقل الغير والحاصل أن الموضوع له
الحروف الجزئيات المشخصة فهذا الأمر الكلي لا الكلي مع شرط
الاستعمال في الجزئيات فهذا الكلي هو متعلق معنى الحرف
لا معناه كما أشار إلى ذلك بقوله والمراد بمتعلق معنى
الحرف ما أي معنى كلي يعبر به أي بذلك عنه أي عن معنى
الحرف من المعاني المطلقة فإن كما كالابتداء ونحوه من الانتهاء
والظرفية والاستعلاء فهذه ليست معاني الحروف بل معانيها
الجزئيات المشخصة بها كما تقدم وأنكر التبعية السكاكي ورد
ها إلى المكنية لأظهر المعقول كرفع الالتباس الواقع في الغير
لتقدم مطلق الاستعارة والأصلية والتبعية فلو أعلم لتوهم
عود الضمير على غير المراد وقرر له لوقوعه موقع المتقدم وفيه
أن الكونه ضميرا متصلا وإنكار السكاكي ذلك للتقليل الأقسام
ولما كان المراد بردها رد قرينتها كما قال في تلخيص الحال

لا ردها بنفسها وجعل قرينة الاستعارة بالكناية الاستعارة
التبعية ومن عطفت على كل حال عكس ما ذكر له القوم أحال على
ما سيأتي فقال كما تشعر به فيكون المراد ردها مع قرينتها إلى
المكنية مع قرينتها أي المجموع إلى المجموع بتوزيع أحدهما
على الآخر ثم شرع في تقسيم الاستعارة إلى تحقيقية وتخييلية
فقال الفريدة الثالثة في مذهب السكاكي الغرض من النقل عنه
ما يعرف الموافقة القوم على الشق الأول ومخالفته للسكا
كي في الشق الثاني كما يفهم مما سيأتي إلى أنه أي الشأن إن كان
المستعار له محققا حسا أو عقلا فالاستعارة تحقيقية
وإلا فتخييلية مثال الأول رأيت أسدا في الحمام فالمستعار له
وهو الرجل الشجاع محقق في الحس ومثال الثاني وإنك لتهدي
إلى صراط مستقيم أي دين الحق فالمستعار الصراط الذي هو لغة
الطريق في الدين الذي هو الأحكام المدلول عليها بالكتاب
والسنة ومن محققة عقلا ومثال الثالث استعمال الأظفار
في شيء متوهم للمنية في قوله أنشبت المنية أظفارها ووجه
التسمية التشبيه بالتحقيقية والتخييلية ظاهر ولما كانت
المحتملة للتخييلية والتحقيقية لا تخرج عنهما اكتفى بهما على
أنها داخلة فيما بعد إلا إذ غير المحقق صادق بالمتوهم والمحتمل
وأشار بقوله وسنكشف لك حقيقتها أي التخييلية في آخر
الفصل إلى ما سيأتي من أنها قرينة المكنية ومن بطلان ذلك
لأنه تعسف لأن القرينة حاصلة بمجرد إثبات الأظفار الحقيقية

لهما غير قوي لشبهه بالإضمار لتستعمل فيه ثم أشار إلى
تقسيم الاستعارة إلى ثلاثة أقسام مطلقة ومرشحة ومجردة
بقوله القرينة الرابعة الاستعارة بمعنى اللفظ أولا
استعمال إن لم تقترن بما يلائم شيئا من المستعار منه والمستعار
له فمطلقة أي تسمى بذلك والمراد بالملائم ما زاد على القرينة
المعينة لما يأتي ولوجود الاستعارة المطلقة القرينة اللفظية
ولدفع الاعتراض بأن اللفظ إنما يكون استعارة بعد تمام القر
ينة فلا حاجة للتقييد بالزيادة لأن القرينة التي تكون الا
ستعارة بعد تمامها هي المعينة وسميت مطلقة لعدم تقييد
ها بما قرن به مما بعدها نحو رأيت أسدا يرمي أي يرمي فالقرينة
مراده هنا ومما يعين ليلا يتوهم أن ذا الإطلاق وما بعده مشروط
بانتفاء التقوية وإن قرنت بما يلائم المستعار منه فمرشحة
أي تسمى بذلك لتقويتها بذكر الملائم لأن الترشيح التقوية
نحو رأيت أسدا له لبد كعنب جمع لبدة وهي شعر الأسد المتلبد
على رقبته فله لبد ترشيح لملائمة المستعار منه وهو الأسد أظفاره
لم تقلم ترشيح ثان لأن تقليم الأظفار كناية عن الضعف وعدمه
كناية عن القوة بالمعنى المستعار له باعتبار أصل اللغة حتى
يقال إن فيه شائبة تجريد وإن قرنت بما يلائم المستعار له فمجردة
أي تسمى بذلك لتجريدها عن بعض مبالغة لأن المستعار له صار
بذكر ملائمه أبعد عن اتحاده بالمستعار منه نحو رأيت أسدا
شاكي السلاح أي تامه وتمام السلاح من ملائمة الرجل الشجاع

تعريف القرينة اللفظية لأنه لوجوده الانتفاء

لم يأت بالقرينة كنحو ما عبر به على كل حال

وقد يجتمع التجريد والترشيح كما في قوله
لدى أسد شاكي السلاح مقذف • له لبد أظفاره لم تقلم
أي عند أسد تام السلاح فهو أي الأول تجريد والثاني ترشيح ومقذف
يصح أن يراد به الرمي بالنحو فيكون ملائما للطرفين فيكون تجريدا وترشيحا
شيئا ولا إشكال في اجتماع القسمين لأن امتناعه إنما يكون في الأقسام
الحقيقية كالإنسان والفرس والفرس أقساما للحيوان لا الاعتبارية
كما هنا والترشيح أبلغ لاشتماله على تحقيق المبالغة التي
المشتملة عليها الاستعارة وزاد لفظ تحقيق إشارة إلى أن أصل
المبالغة موجود بدونه وهو كذلك إذ هو أي أصل الاستعارة إذ
مبناها اتحاد المشبه بالمشبه به ادعاء والإطلاق أبلغ من التجريد
لتجرده عن بعض مبالغة كما تقدم واجتماع التجريد والترشيح في مرتبة
الإطلاق لتساقطهما بتعارضهما واعتبار الترشيح والتجريد
إنما يكون بعد تمام الاستعارة بذكر القرينة الحالية وكذا
المعينة فلا تعد قرينة المصرحة تجريدا نحو يرمي من قولك
رأيت أسدا يرمي ولا قرينة المكنية كالأظفار في نحو أظفار
المنية نشبت بزيد على غير مذهب السكاكي والخطيب ترشيحا
لأن المستعار منه في المكنية على مذهبهم المشبه وقرينة المكنية
من ملائمات المستعار له وبالتخييلية عنده على تقدير عدم الاشتـ
راط تجريد لا ترشيح والمكنية على مذهب الخطيب التشبيه فلا
يتأتى تجريد وترشيح لعدم مشبه ومشبه به بذكر ملائم وكان
حق العبارة أن يقول فلا تعد قرينة المصرحة ولا قرينة المكنية الكلا

والقرينة المعينة كما إذا أشبهت
حركة الملا عكس هيئة ركضا
عن قوله مشى الركض

الخطيب الق وبه نسبة

كم

تجريدًا وكون قرينة مكنية السلف ترشيحًا وكون قرينة مكنية الخطيب
تجريدًا أو لا ترشيحًا ولا تجريدًا مذهب كلام المحشي ناصر لمذهب السلف
واعلم أن الترشيح والتجريد يطلق كل منهما بحسب الاشتقاق على ذكر
اللفظ الملائم وعلى اللفظ نفسه وقد استعمل المصنف الترشيح
بالمعنى الثاني في قوله العويرة الخامسة الترشيح أي اللفظ
الدليل مستعار الدال الموضوع لهذا الوصف اللفظ يجوز أن يكون
باقيا على حقيقته تابعا للاستعارة في الذكر لا مقصودا اتبع
الاستعارة وتأخر أي يقصد به التقوية كأنه نقل لفظ
المشبه به مع لفظ ... إلى المشبه ويجوز أن يكون مستعارا
من ملائم المستعار له أو مجازا مرسلا وحينئذ فجعله ترشيحا با
عتبار اللفظ ومثله في التجريد فيحتمل التجريد والترشيح ويحتمل
الوجهين أي البقاء على الحقيقة والاستعارة على مذهب ابن
مولى الفايلي بعدم اشتراط القرينة في الاستعارة إذ لا
قرينة هنا قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا فإنه استعار
الحبل للعهد لمشابهة العهد الحبل في كونه وسيلة لربط
شيء بشيء والقرينة إضافته إلى الله وذكر الاعتصام
وهو التمسك بالحبل ترشيحا إما باقيا على معناه أو مستعارا
للتوثق بالعهد أو مجازا مرسلا في التوثق بالعهد لعلاقة
الإطلاق والتقييد فيكون مجازا بمرتبتين بأن استعمل الاعتصام
المقيد وهو التمسك بالحبل في مطلق التمسك ثم أطلق هذا على
المطلق المقيد وهو التمسك بالعهد بعلاقة الإطلاق

والتقييد

والتقييد فيكون مجازا بمرتبتين معتبرة في كل من المرتبتين القرينة
السادسة المجاز المركب أعرابه كما تقدم في المفرد وهو المستعمل
في غير ما وضع له لعلاقة خرج الغلط المركب كما ركب العرب
في مقام خذ هذه الدينار مع قرينة كالمفرد أي قرينة المفرد
في كونها مانعة عن إرادة الموضوع له خرج الكناية المركب
فإنه يحتاج إن كانت علاقته غير المشابهة نحو قوله
مع الركب اليماني مصعد البيت فإن هذا التركيب موضوع
للإخبار والغرض منه إنشاء التحسر فهو مستعمل في غير ما
وضع له لعلاقة السببية والمسببية فلا يسمى استعارة
بل مجازا مركبا مطلقا وإن تكن علاقته غير المشابهة بل كانت
المشابهة يسمى استعارة تمثيلية لذكر ما يدل على التمثيل نحو
قولك للمتردد في فعل أمر لا يقدم وتارة يكف إني أراك تقدم
رجلا وتؤخر أخرى أي تقدم رجلا تارة وتؤخر تلك الرجل
أخرى أي تتردد في أن تقدم أي أن تقدم على الفعل
وأن تحجم يحجم وهذا أو العكس أي كما النفس عنه لا تتردى
أحيانا أخرى وحاصل الاستعارة التمثيلية أن تشبه
هيئة منتزعة من أمور متعددة بهيئة كذلك وتستعمل
ما يدل على الهيئة المشبه بها للهيئة المشبهة كما
في المثال والله أعلم العقد الثاني في تحقيق معنى الا
ستعارة بالكناية أي في بيان حقيقتها على الوجه الحق
وإضافة معنى إلى الاستعارة بيانية أو من إضافة الأعم

٢٨

إلى أن ثم أدغمت كلمة القوم إلى إسناد مجازي وحقيقته
اتفق القوم في كلمتهم على أنه إذا أشبه أمر أمرا آخر من غير
تصريح بشيء من أركان التشبيه سوى المشبه أي بالقوة
وهو ما لو أوتي بأن ذلك لكان مشبها له ما ذكر لكونه مشبها بأن
المنية في أظفار المنية نشبت بفلان ليس هكذا إذ ليس في نظم
الكلام تشبيه فرقان زيد في جواب من يشبه عمرا مع أنه ليس هنا
لك استعارة بالكناية فأخرجه بقوله ودل عليه أي التشبيه
لفظ ما أي أمر يختص المشبه به كأظفار في المثال المتقدم كان
هناك استعارة بالكناية لا لأنها ضربت أقوالهم أي اختلفت
واختلافها يرجع إلى ثلاثة أقوال قول السلف وقول
السكاكي وقول الخطيب وقد عقد لها ذلك الأقوال ثلاثة مراتب
كما قال ولتعرضنها في ثلاثة مراتب منذيلة بفريدة أخرى
أي مختومة ذيلها بفريدة أخرى لبيان أنه هل يجب أن يكون
المشبه في الاستعارة بالكناية مذكورا بلفظه الموضوع
له أو لا فتم بها وهذه الفرائد أربعة أشار إلى الأول منها بقوله
أولها فريدة أن ولى في مذهب السلف مذهب السلف المراد من
تقدم السكاكي وهو في اللغة كل من تقدم من آبائك وقرابتك
فيه كتشبيه المتقدمين من علماء البيان بالآباء في النفع
والشفقة والطيش انها المشبه به وهو السلف عليه فتكون
استعارة محضة وهذه أحسب أن [illegible] والسلف صار
حقيقة عرفية فيمن تقدم عليه الكلام إلى أن المستعار

الكناية

٤٦

بالكناية أن ولي أن استعارة لأنه إن ثم المتفق عليه أرباب
المذاهب الثلاثة بخلاف المستعار فليس ثابتا عند الخطيب
كما ستقف عليه لفظ المشبه به المستعار للمشبه في النفس
المرموز إليه بذكر لازمه من غير تقدير أي اللفظ المستعار
في نظم الكلام وذكر المتكلم اللازم قرينة على قصده من عرف
بضم فسكون الكلام أي جانبه فإذا قلت نشبت المنية أظفارها
فالمشبه المنية والمشبه به الحيوان المفترس والمستعار لفظ
المشبه به وهو لفظ السبع المصرح به المشار إليه بذكر
لازمه وهو الأظفار وحينئذ وجه تسميتها استعارة بالكناية
أو مكنيا أي استعارة مكنية كون أن [illegible] هو المجموع لمجرد
الكناية ظاهر لأنه استعارة بالمعنى المصطلح عليه أي لفظ
مستعمل فيما أشبه معناه وملتبس بالكناية بمعنى اللغة
أي الخفاء ومروجه ترجيح هذا المذهب أنه على سنن الا
ستعارة من كونه لفظ المشبه به المستعمل في المشبه وكفى
تظاهر العقول أنه الذي ذهب صاحب الكشاف لا إلى غيره
وتقدم الطرف النفع وهو المختار أي مختار الجمهور [illegible]
بالعناية لإشعارها بالتفريع على ما قبله بخلاف الأول ومن أولى
الفريدة الثانية في المكنية على مذهب السكاكي وفي رده التبعية
إليها وأشار إلى الأول بقوله يشعر ظاهر كلام السكاكي في النعم
يشعر ويظاهر إشعارا بأن كثيرا من كلام السكاكي يميل إلى أن
مذهبه هو مذهب السلف بأنها أي الاستعارة بالكناية لفظ

العرض بالفتح جانب العنق
والعرض بالضم [illegible] الطول بالفتح [illegible]

المشبه المستعمل في المشبه به بادعاء انه اي المشبه عينه اي المشبه به فتتضمن استعارة بالكناية او مكنية غير ظاهرة واشار الى الثاني بقوله واختار رد التبعية اليها اي الى مذهبه اي المكنية فجعل قرينتها اي التبعية وهي في المثال لفظ الحال استعارة بالكناية وجعلها اي التبعية وهي نطقت في المثال مذهبه اي المستعار له بالكناية على عكس ما في كلام القوم في مثال نطقت الحال بكذا ان نطقت استعارة لدلت والحال قرينة وقوله من ان نطقت في نحو ما ذكر لا القوم وجاعله انه جعل النطق قرينة وهي الحال استعارة مكنية والاستعارة وهي نطقت قرينتها للانه جعل التبعية مكنية كما يؤخذ مما قوله آنفا بورودها وقوله واختار رد التبعية اليها وجعلها كان المراد غير ظاهر العبارة قال فيما تقدم كما سمعته وصرح هنا بقوله فجعل قرينتها وقوله ويرد عليه هو من الرد بفتح الياء المثناة التحتية وضم الراء اولا او بضمها بفتح الياء المثناة وكسر الراء اي يرد عليه ان ما تقتضيه الاستعارة بالكناية ورد التبعية اليها اما الاول فمردود بان لفظ المشبه قد يستعمل في المشبه به معناه فلا يكون استعارة لان الاستعارة قسم من المجاز والمشبه لفظ مستعمل في معناه الحقيقي ادعاء واما الثاني فهو مردود بقوله ونفيه اي الاستعمال فرضح في الجناح بان نطقت في نطقت الحال مستعار للامر الوهمي كالاظفار المنية المستعار للصورة التي التشبيهية بالاظفار الحقيقية فيكون استعارة والاستعارة بالنطق على نطقت في انه فعل عنده لا يكون الا استعارة تبعية فيلزم القول بالاستعارة التبعية فلم يكن ما ذهب اليه من رد التبعية الى المكنية مغنيا عما ذكر من تقسيم الاستعارة الى تبعية وغيرها ثم لا يخفى ان رد التبعية الى التخييلية

في قولنا نطقت الحال بكذا جعل القوم نطقت استعارة عن دلت بقرينة الحال والحال قرينة وهو يجعل الحال استعارة بالكناية عن المتكلم ويجعل النطق الذي هو قرينة الاستعارة وهكذا اهـ

بنزع

مرة بناء على كل منهما وفرعي التبعية دون التخييلية لانه يتاتى منه الرد في غير موضعه العبرية الثالثة في الاستعارة بالكناية على مذهب الخطيب ذهب الخطيب اي خطيب دمشق صاحب تلخيص القسم الثالث واحتاج الى انه اي الاستعارة بالكناية التشبيه المضمر في النفس اي نفس المتكلم لعدم التصريح بانه وهو اي اذا كان التشبيه فلا وجه لتسميته استعارة لان الاستعارة لفظ والتشبيه معنى فالتشبيه مرموز اليه عنه فلازم المشبه به انه مشير الى الاستعارة وهي ابلغ من التشبيه فلا وجه للعدول عما عرفه القوم من الاستعارة الى التشبيه العبرية الرابعة المجعولة ذيلا لما تقدم في انه هل يجب ذكر المشبه بلفظه الدال عليه حقيقة اولا اشبه في ان المشبه في صورة الاستعارة بالكناية لا يكون مذكورا بلفظ المشبه به كما في الاستعارة المصرحة واذا الكلام في وجوب لفظه بذكر الموضوع له حقيقة والحق عدم الوجوب لذكره بلفظه الموضوع لجواز ان يشبه شي بامر ثم يكون في الكلام استعارتان وصورة ذلك ان يستعمل لفظ احدهما في ذلك المشبه بقرينة استعارة تصريحية ويثبت له اي للمشبه شي من لوازم الاخر وهي استعارة تخييلية متضمنة استعارة مكنية على المذاهب الثلاثة واذا كان الامر كما سمعت فقد اجتمعت المصرحة والمكنية بل والتخييلية مثاله قوله تعالى فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون فانه شبه ما غشي الانسان عند الجوع والخوف من اثر الضرر من حيث الاشتمال باللباس فاستعير له اسمه ومن حيث الكراهية بالطعام المر البشع فيكون استعارة مصرحة نظرا الى الاول ومكنية على مذهب السكاكي نظرا الى الثاني وعلى مذهب السلف لفظ المشبه به المضمر المرموز اليه بالاذاقة وعلى مذهب الخطيب

ذكره بلفظه

التشبيه المضمر في النفس المرموز اليه به وتكون هناك قرينة اي اثبات
تخييلية فمع القرينة استعارات ثلاث الا عند الثالث ففي تحقيق
قرينة الاستعارة بالكناية على المذاهب الثلاثة وما ذكر زيادة
على ما هو من ملائمة المشبه به ففي قولك مخالب المنية نشبت
بفلان فالمخالب جمع مخلب بكسر الميم وفتح اللام قرينة الاستعارة
ونشب كفرح بمعنى علق زيادة عليها وفيه ثلاثة مذاهب المذهب
الاول مذهب السلف سوى صاحب الكشاف فقرينتها ما يلائم
اي الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به الذي لا تتم
الاستعارة الا به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في
ت اي اثبات تلك الخاصة للمشبه وذلك الامر استعارة الى التشبيه
بذلك ويسمونه استعارة اي يسمون ذلك المشبه به الذي اثبات
من المشبه به الى المشبه وتخييلية لانه تخييل ثبوته للمشبه
ادعاء اتحاده مع المشبه به ويسمون بعدم انفكاك الممكن
عنه ايضا بهما مثلا زمانا عند السلف والخطيب والثاني
اي الى جميع ما تقدم مذهب الخطيب القرينة الثانية جوز
صاحب الكشاف المراد بالجواز ما قابل الامتناع فيما يأتي من
انه اذا كان للمشبه تابع يشبه تابع المشبه به تعين منه
ان يكون استعارة تحقيقية كونه اي لازم المشبه به اي
في اللازم استعارة تحقيقية في نفس المراد لا لازم المشبه
كما في قوله تعالى ينقضون عهد الله حيث استعير الحبل
للعهد لما فيه من الوصلة بين المتعاهدين والنقض للابطال

افادة

افادة ان قرينة الاستعارة بالكناية لا يجب ان تكون استعارة
تخييلية بل قد تكون تحقيقية كاستعارة النقض لابطال العهد
القرينة الثالثة جوز السكاكي كونه مستعملة في امر وهمي
توهمه المتكلم شبيها بمعناه الحقيقي المراد بالتجويز ما يقابل الا
متناع فيصدق بالترجيح والتعيين بقرينة ذكرهما مع السلف
والخطيب ويسميه استعارة اي تصريحية وهذا الكلام لانه
قد اطلق اسم المشبه به وهو الاظفار المحققة على المشبه
وهو صورة وهمية شبيهة بصورة الاظفار المحققة والقر
ينة اضافتها الى المنية تخييلية لانه مما تخيله استعمل
المشبه في المشبه به ولا يخفى انه تعسف اي ارتكاب الطر
يق الصعب المجازة حيث المعنى تابعا للفظ والمجازة جعل اللفظ
تابعا للمعنى القرينة الرابعة المختار في قرينتها انه ان كان
للمشبه تابع يشبه رادف اي تابع المشبه به كان باقيا على
معناه الحقيقي ومنشأ ذلك ما ذكره صاحب الكشاف في تفسير
ينقضون عهد الله وكان اثباته له تخييلية ويكون المجاز في
الاثبات ولا يحتاج الى توهم صورة يستعمل فيها ذلك تابع المشبه
كما هو مذهب السكاكي كمخالب المنية مثال ما اذا لم يكن للمشبه
تابع يشبه تابع المشبه به وهو الاسد والمجاورة في اثباتها
للمنية ثم ذكر ما اذا كان للمشبه تابع بقوله وان كان له تابع
يشبه ذلك الرادف المذكور كان ذلك مستعارا لذلك
التابع على طريق التصريح كما في ينقضون عهد الله حيث استعير

اي الامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه به

والنقض لابطاله والحاصل ان فيه عند الجمهور اربعة الاول كل
قرينة مكنية حقيقية وهو مذهب السلف والمحققين وهو مراد
بالاول والثاني ان تنقسم الى الاستعارة المصرحة
والتحقيقية وهو مذهب صاحب الكشاف وهو في العبارة
الثانية الثالث كون جميع استعارة تخييلية وهو مذهب
السكاكي وهو في العبارة الثالثة الرابع ان تنقسم الى
التحقيقية والتخييلية وهو مذهب الجمهور وهو المذكور في هاذه
العبارة والثاني والرابع متحدان فتحصل ان هذه ثلاثة التحقيقية التي
قال بها صاحب الكشاف مع حده والظاهر عندي هو ما عند
السلف ومن حقيقية العبارة الخامسة في بيان ما زاد على
قرينة المكنية من ملائمة المشبه به كما يسمى ما زاد على
قرينة المكنية المصرحة من ملائمات المشبه به ترشيحا
من المعلوم ان قرينة المصرحة لا تكون من ملائمة المشبه به
بل من ملائمات المشبه وصواب العبارة كما يسمى بعض ملائم
المشبه به في المصرحة ترشيحا كما ليه فيما تقدم كذلك ايضا يعد
ما زاد على قرينة المكنية من الملائمات ترشيحا فما فهو
نحو لسان الحال فالنطق تخييل واللسان ترشيح او عكسه
والطول لبعض الملائمات ولم يعتبره كما قرره في عريله ليشمل
قرينة المكنية على المذاهب الثلاثة ويجوز جعله اي ما زاد
على قرينة المكنية ترشيحا للتخييلية ان كانت قرينتها
تخييلا على كل المذاهب وللاستعارة التحقيقية ان كانت

قرينة المكنية تحقيقية بناء على الحق المتقدم وهو عدم
استلزام المكنية للتخييلية اما الاستعارة التحقيقية
فظاهر اي كون ذلك ترشيحا ظاهر لكونها كغيرها من الا
ستعارات التي تم ذكر قرينة للمكنية وكذا التخييلية على مذهب
السكاكي لان التخييلية مصرحة عنده واما التخييلية
على مذهب السلف ومن ان الامر الذي اثبت للمشبه من
لوازم المشبه به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز في الا
ثبات فيجوز جعل ذلك ترشيحا لها لان الترشيح يكون للمجاز
العقلي ايضا بذكر ملائم ما هو له لان الاظفار في قولك
نشبت المنية اظفارها حقيقة في ملائم السبع فاثباتها للمنية
مجاز عقلي على مذهبهم والنشب ملائم ما هو له كما يكون
للمجاز اللغوي الكلي او المرسل بذكر ملائم الموضوع له
كقولك طالت يد زيد علي فاستغنيت باليد مستعملة في
النعمة مجازا والطول يلائم المعنى الحقيقي الذي هو الجارحة
وللتشبيه بذكر ما يلائم المشبه به كقولك نشبت المنية
المشبهة بالسبع اظفارها بزيد والاستعارة المصرحة
كما مر والاولى ترك الاستعارة اي ترك العرض لاشتمالها
او زيادة المكنية ان كان الاول يقال اكتفي بان مثل
لان المكنية مقيسة عليها ووجد العرف كثيرا ما يجعل قرينة
المكنية ويجعل نفسه تخييلا على مذهب السلف ومن ما
يجعل زائدا عليها ترشيحا قوله الاختصاص بالمشبه به

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما

قال الشيخ الامام العالم العلامة
ابو عبد الله محمد الرعيني بن
يوسف العاصمي غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين
اجمعين امين

الحمد لله على ما انعما
فضلا وصلى ربنا وسلما
على النبي المصطفى الهادي
المكين
وءاله والصحب معا والتابعين
والله اسال الاعانة وان
يهدي فيه الى الهدى منن
ان الذكاة ذبح او نحر جرا
فالنحر طعن لبة بلا امترا
والذبح قطع لتمام الحلقوم

وبعد فهذا تقييد على الرعينية وما سواه ترشيح فانهما اقوى اختصاصا وتعلقا بهو الرعينية وما سواه
ترشيح خص بيان الفرق بين الرعينية والترشيح بالمكنية
لانه كدا التناسب بين الرعينية والترشيح في المصرحة لان الفرق
بينه وبين ما من ملائمات المشبه نعم يحتاج الى الفرق فيما
ماذكر لي في الرعينية والتجريد فانهما اشد اختصاصا بالمشبه
بهو الرعينية وما سواه التجريد ويصح جعل كل واحد من قرينة
في مقام تشد الى اهتمام بالمحل يصاح والرعينية تكون امرا
واحدا او اكثر كل منهما قرينة او معان ملتبسات والجميع قرينة
كما هو مبين في محله وهاذه اخر ما كتبنا على هاذه
منظومة ذبح المبتدي نسأله بفضله ان يحفظ
الكل بجاه سيد المرسلين ومن اراد بهاذا الشان بلوغ
المرام فعليه بما كتبناه على شرح العصام فان فيه من
التحقيقات ما يغني النبيه عن سائر كتب الاستعارات
نسأله سبحانه وتعالى الرضى ونعوذ به من شر الشفاء
وسوء القضاء بجاه سيدنا ومولانا محمود اله وصحبه
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه ودرياته
وعترته وجميع من امن به واتبعه والحمد لله رب العالمين
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

والودجين معا تمام ويرد وما الى النصف دون رفع قبله وعند الحلقوم ان كان
ليس بلازم بمجرى النصف وذا الاول المشهور يقف والقطع للحلقوم والاود
في النحر ايضا واضح المنهاج والشان في الابيرد العرجم للجهة الراس ان احكمه
ان كان قد ترك منها دائرة ليجعة الرأس فليس جاكترة فلاخلاف بينهم في اكلها
وحيث لم يكن جرى في جلها على الذي يسلو في الحلقوم في الكل والمصرمين العلوم
وحيث ردها جميعا للبدن واشهر التحريم فيه حيث كان ورجح الجواز ايضا ونقل
فيه الكراهة بحمل تنقل وامنع ذبحه القفا او جانب للعنق واكلها تجنب
ان تدخل الالة تحت الغرسمه ثم تتقرا الجميع حرمه من رجع اليد العذر عليه
يعيد وان يجمع بين نسبه وغيره حيث تعيش لا ضرر بعيد ان تشا في العكس استقر

خمسة اقوال بمنع وجواز والكره والتفضيل فيه باعتبار
يفتقد التمام لا بعيدا وذو اختيار عود في بعيد
وندب التوجيه نحو القبلة
وعكسه ايضا واذا قد صوبا والشرك في الجميع عودا فرتبا
وندب التوجيه نحو القبلة فتارك للعمد جواز اكله
على اتفاق وخلافا ذكروا في عامد والاكل ايضا شهروا
ونحر حجنب ايسر واليمين للحذف الاعسر
وندب الحل للسهولة كذا قيل مرابل معقول الكر
ويكره القطع لراس جمله وشهروا مع غير قيد اكله
واول الكتب بالمنع لمن قصدا او ذا فالوحسن
ووجه ايضا في الذكاة ثابت العقر للمعجوز عنه الباقيت
ورابع ما يجلب المماث في كالجراد فلاحص الذكات
وتجب النية في الجميع لتقتبح الاكل في الصحيح
وهكذا ايضا وجوب التسمية فتارك لقولها قد نسيه
يعيد في التكل بوجها الكل وشهروا في العمد منع الاكل
ما وقع الذبح بمكثه الى اسبقها الة الذكات استعملا
فكلما فرى الاوداج الا ما يشبه الالات عند العلما
مثل الحديد فاعلم والحجر وفلقة العود ولحي الشجر
واختلفوا في السن والظفر معا وقيل بل متصلا به امنعا
والخلف في العظم وفي الاقوال جميعها اشهر جيد فالوا
وضعفوا معا مع رسر الا اذا قطع مثل الاملس
وفقد الحديد فلا هو بطلب وهكذا الاخذ فيه يندب
والتعر بسلاح حد وفي الخنشاسر ما يميت فاقصد

الركن الثالث فيه تعمل فيه الذكاة
وترتيب أنواعها على أنواعه

المستباح بالذكاة النعم // والوحش الذي اقتراه فيه علم
وغيره مضغ به فذكروه // والطير كله على ما اشتهر
كذاك ما لا نفس فيه سائلة // وامنع كذي سم بضر آكله
وفي الذي استثنى قبل ينظر // وكره فيه الخلاف شهروا
عليه المحيض المستقذر // ومسحها عن بعضهم أيضا
ويحرم الخنزير إجماعا وفي // خيل بغال وحمير اقتفي
خلف ومنعها هو المشهور // عليه ما الذبح بها تأثير
لكن لا يجوز ذبحه إذا // لم ييسر قصد راحة والتنذرا
بالذبح وجوبا ما استثنى الإبل // فالنحر وجوبا وكذا الفيل جعل
وخير وحيث تذكى البقر // وذبحها ينحب فيها ذكر
وإن تخالف الوجوب فيهما // فللكراهة يجوز عند العلما
كواقع بهوة أو عدم ما // لنحر أو للذبح إلا أنه نما
ثم الذي لم يمكنا اشتهر // عدم عقره وقيل بعقر
أو عقر مذكيا لوحش عجزا // عنه بحال العجز عنه مجهزا
وكل ما نفس فيه سائلة // ذكاته بما يميته منه حاصله
ثم الجنين إن يكن قد كملا // مع نبات شعر فليذك لا
ذكاته ذكاة أمه إذا // خرج ميتا فهو كخبيث الغذا
والخارج الحي تذكى إلا // بعوث من بعد ركله حلا
ومن الكلاب لا يحي مثله // ذكي ولا لا يجوز أكله
ثم الذكاة تعم النحر أو ما // في حكمه تعمل قولا واحدا
وفي الذي أيس منه للمرض // خلف ورجح الجواز إن عرض
وذاك متفق مع ما ليس بها // أو أن رجيت إن ذكاها
فيه سنة أو شك هل بها // تعيش فالمقتول بعد حمل
فيصير ثلاثة من الأقوال // مشهورها ذكي والثابت
وقيل إن أوقيا شك لهم // وعند بالإر عيش لا يمنع بيع

وإن يكن

وهما اسما مصدر لا الحمد نصبه ونقليلا

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على سيدنا محمد خاتم النبيين وإمام المتقين وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحبه أجمعين صلاة وسلاما دائمين بدوام رب السموات والأرضين

أما بعد حمد الله مستحق الحمد وملهمه ومنشئ الخلق ومعيده والصلاة والسلام على أشرف الخلق والحمد المنعوت بأحسن الخلق وأعظمه محمد نبيه ورسوله وصفيه وخليله وعلى آله وأصحابه وأحزابه وأحبابه فإن كتاب الأفعال من اللامية في علم العربية نظم الإمام العلامة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن مالك الطائي الجياني رحمه الله كتاب صغير حجما وغزير علما غير أنه كان من الألغاز لا يفهم من جملة الألغاز وقد استعنت الله فيه بمختصر بديع وتوضيح يسير ويعارضه أحل به ألفاظه وأوضح معانيه وأحلل به تراكيبه وأفتح مبانيه ولتقرب من مواردة وأعقل به شوارده ولا أخلي منه مسألة من ظاهرها وتمثيل وربما أشير فيه إلى الخلاف وتعليل ولم أجعل إلا توضيحه وتهذيبه وربما أخلعه في تفصيله وتبيينه وسميته أوضح المسالك على ألفية ابن مالك وبالله أعتصم وأسأله العصمة مما يصم لا رب غيره ولا خير إلا خيره عليه توكلت وإليه أنيب •

هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف الكلام منه

الكلام في اصطلاح النحويين عبارة عما اجتمع فيه أمران اللفظ والإفادة

٥٤

قوله الاسمان يجتمع الثناء نستثنيه اسم اسم تفضيل

الشيء جمع للمعنى ولدم لفظه

منصوبان على المفعولية المطلقة

قيل أصحابه أي أتباعه عليه وسلم وغيره أجمع عنه الغوية

منصوب على الاستثناء

لم يمشي معه وبعد

والإفادة والمراد باللفظ الصوت المشتمل على بعض الحروف أو ما هو في قوة
ذلك كالضمير في افعل والمراد بالمفيد ما دل على معنى يحسن السكوت
عليه وأقل ما يتألف منه الكلام من اسمين كزيد قائم أو من فعل واسم كقام
زيد ومنه استقم فإنه من فعل الأمر المنطوق به وضمير المخاطب المستتر المقدر
بأنت والكلم اسم جنس جمعي واحده كلمة وهي ثلاثة أنواع الاسم والفعل والحرف
ومعنى كونه اسم جنس جمعي أنه يدل على جماعة وإذا زيد على لفظه
تاء التأنيث وقيل كلمة نقص معناه وصار دالا على الواحد [illegible] اسم كان
كذلك فإنه يسمى اسم جنس جمعي ككلم وكلمة ولبن ولبنة ونبق ونبقة [illegible]
[illegible] في تفسير الكلام وأما شرطه الإفادة وأنه يتألف من كلمتين فما هو
مشهور من أن أقل الجمع ثلاثة أما بين الكلام والكلم عموما من وجه فحو
[illegible] من وجه فالكلم أعم من جهة المعنى لانطلاقه على المفيد وغيره
وأخص من جهة اللفظ لكونه لا ينطلق على المركب من كلمتين والكلام أعم
من جهة اللفظ لانطلاقه على المركب من كلمتين فأكثر وأخص من جهة المعنى
لكونه لا ينطلق على غير المفيد فنحو زيد قام أبوه كلام لوجود
الفائدة وكلم لوجود الثلاثة بل الأربعة وقام زيد كلام لا كلم وإن قام
زيد بالعكس والقول عبارة عن اللفظ الدال على معنى فهو أعم من الكلام
والكلم والكلمة عموما مطلقا لا عموما من وجه وتطلق الكلمة لغة
ويراد بها الكلام نحو كلا إنها كلمة وذلك كثير لا قليل
يتميز الاسم عن الفعل والحرف بخمس علامات أحدها الجر وليس المراد
به حرف الجر لأنه قد يدخل في اللفظ على ما ليس باسم نحو عجبت من أن قمت
بل المراد به الكسرة التي يحدثها عامل الجر سواء كان ذلك العامل حرفا
أو إضافة أو تبعية وقد اجتمعت في البسملة الثانية التنوين وهو
نون ساكنة تلحق الآخر لفظا لا خطا لغير توكيد فخرج بقيد الآخر النون في نحو

٥٩

ضيفن المعيلي ورعشن للمرتعش وبقيد الآخر النون في نحو انكسر ومنكسر وبقيد
لفظا لا خطا النون اللاحقة لآخر القوافي وصنتا وبقيد لغير توكيد نون نحو
لنسفعا وليكونا [illegible] وأنواع التنوين أربعة أحدها تنوين
التمكين وهو اللاحق للأسماء المتمكنة كزيد ورجل وفائدته الدلالة
على خفة الاسم وتمكنه في باب الاسمية لكونه لم يشبه الحرف فيبنى ولا
الفعل فيمنع من الصرف والثاني تنوين التنكير وهو اللاحق لبعض المبنيات
للدلالة على التنكير تقول سيبويه بغير تنوين إذا أردت شخصا اسمه ذلك
وإيه إذا استزدت مخاطبا من حديث معين فإن أردت شخصا ما اسمه
سيبويه أو استزدته من حديث ما نونتهما الثالث تنوين المقابلة وهو اللاحق
لنحو مسلمات فإنه في مقابلة النون في نحو مسلمين والرابع تنوين
التعويض وهو اللاحق لنحو جوار وغواش عوضا من الياء وإذ في نحو يومئذ
وحينئذ عوضا من الجملة التي تضاف إذ إليها وهذه الأنواع الأربعة
مختصة بالاسم وزاد جماعة تنوين الترنم وهو اللاحق للقوافي المطلقة
التي آخرها حرف مد كقوله

أقلي اللوم عاذل والعتابن • وقولي إن أصبت لقد أصابن

فإن أصل العتابا وأصابا فجيء بالتنوين بدلا من الألف لترك الترنم وزاد بعضهم
تنوين الغالي وهو اللاحق للقوافي المقيدة زيادة على الوزن ومن ثم سمي غاليا
كقوله

قالت بنات العم يا سلمى وإن • كان فقيرا معدما قالت وإن

والحق أنهما نونان زيدتا في الوقف كما زيدت نون ضيفن في الوصل والوقف
وليسا من أنواع التنوين في شيء لثبوتهما مع أل وفي الحرف والفعل وفي الخط والوقف
وحذفهما في الوصل وعلى هذا فلا يرد على من أطلق أي على من أطلق [illegible] الاسم بالتنوين
[illegible] أنه يسميهما تنوينين إما باعتبار ما في نفس الأمر فلا [illegible] الثالث

النواو وليس المراد به دخول حرف التعريف الان يا فرنه تدخل في المعطف على ما ليس
من نحو يا ليت فوقع الا يا اقعد وابه قراءة الكسائي بل المراد كون الكلمة مناداة نحو
نحو يا زيد يا رجل يا من يا حرمان **الرابعة** ال غير الموصولة كالعرس والغلام
فاما الموصولة فقد تدخل على المضارع **كقوله** اي الفرزدق
ما انت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا ذي الراي والجدل •
الخامسة الاسناد اليه وهو ان تنسب اليه ما تحصل به الفائدة وذلك
كما في تاء قمت وانا في قوله انا مؤمن **فصل**
يتميز الفعل باربع علامات **احداها** تاء الفاعل متكلما كان كقمت او مخاطبا
او مخاطبا كتبارك **الثانية** تاء التانيث الساكنة كقامت وخرجت فاما
المتحركة فمختص بالاسم كقائمة وبهاتين العلامتين رد على من زعم حرفية ليس وعسى
وبالعلامة الثانية رد على من زعم اسمية نعم وبئس **الثالثة** ياء المخاطبة
كقومي وبهذه العلامة رد من قال ان هات وتعال اسما فعل **الرابعة** نون ا
التوكيد شديدة او خفيفة نحو ليسجنن وليكونا واما قوله
يا ليت شعري واشهدوا
اقائلن احضروا الشهود ا • فضرورة نادرة
فصل ومعرفة الحرف بان لا يحسن معه شيء من العلامات
المذكورة كهل وفي ولم وقد بين المثال انواع الحروف فان منها ما لا يختص بالاسماء
ولا بالافعال فلا يعمل شيئا كهل تقول هل زيد اخوك وهل تقوم ومنها ما يختص بالا
سماء فيعمل فيها كفي نحو وفي الارض ايات وفي السماء رزقكم ومنها ما يختص بالافعال
فيعمل فيها كلم نحو لم يلد ولم يولد **فصل** الفعل جنس تحته
ثلاثة انواع **احدها** المضارع وعلامته ان يصلح لان يلي لم نحو لم يقم ولم يشم والا فصح
فيه فتح الشين كما ضمها وما افتتح به الدالة شمعت بكسر الميم لا بفتحها وانما سمي مضارعا
لمشابهته للاسم ولهذا اعرب واشتق التضعيف في الاصل على الخوف ومنه قوله كلمة
على معنى المضارع ولم تقبل لم نحو انفع كاوه واف بمعنى اتوجع واتضجر الثاني الماضي

بمتاز

وفيما زيد بقبول تاء الفاعل كتبارك وعسى وليس او تاء التانيث الساكنة كنعم وبئس
وعسى وليس ومنه قد كلمة على معنى الماضي ولم تقبل احدى التاءين فهي اسم
كهيهات وشتان بمعنى بعد وافترق **الثالث** الامر وعلامته ان يقبل نون التوكيد
مع دلالته على الامر نحو قوموا فان قبلت كلمة النون ولم تدل على الامر فهي فعل مضا
رع نحو ليسجنن وليكونا وان دلت على الامر ولم تقبل النون فهي اسم كنزال ودراك
بمعنى انزل وادرك وهذا اول التمثيل بنحو وفيعلان اسميتهما معلومة مما
تقدم لانهما يقبلان التنوين • • •
• • هذا باب شرح المعرب والمبني • •
الاسم ضربان معرب وهو الاصل ويسمى متمكنا ومبني وهو الفرع ويسمى غير المتمكن
وانما يبنى الاسم اذا اشبه الحرف شبها قويا يقربه منه وانواع الشبه ثلاثة
احدها الشبه الوضعي وضابطه ان يكون الاسم على حرف او على حرفين
فالاول كتاء قمت فانها تشبه نحو باء الجر وواو العطف وفاء **الثاني** كنا
من قمنا فانها تشبه نحو قد وبل وانما اعرب اب واخ لضعف الشبه لكونه عارضا فان
اصلهما ابو واخو بدليل ابوان واخوان **الثاني** الشبه المعنوي وضابطه
ان يتضمن الاسم معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا فالاول
كمتى فانها تستعمل نحو متى تقم اقم وهي في ذلك مشبهة في المعنى ان الشرطية وتستعمل
استفهاما نحو متى نصر الله وهي في ذلك مشبهة في المعنى همزة الاستفهام وانما
اعربت اي الشرطية نحو ايما الاجلين قضيت والاستفهامية نحو فاي الفريقين احق
لضعف الشبه بما عارضه من ملازمتها للاضافة التي هي من خصائص الاسماء
والثاني هنا فانها متضمنة لمعنى الاشارة وهذا المعنى لم تضع له العرب حرفا
ولكنه من المعاني التي من حقها ان تؤدى بالحروف كالخطاب والتنبيه فهنا
مستحقة للبناء لتضمنها لمعنى الحرف الذي كان يستحق ان يوضع وانما اعرب هذان وهاتان
مع تضمنهما لمعنى الاشارة لضعف الشبه بما عارضه من مجيئهما على صورة

اي مطلوبا اقبالها
بمعنى يا رجل
يتناه بفعلنا وانت وبا افعل
وهل يفعلا امرا مبنيا على حذف حرف العلة
سوا اقامنا في كصل اخ اضحى
يفعل مضارع يلي لم
ما يكن الفعل حين هنا كقولك هل زيد قام لانه افعل يفعل محذوف ما الاشتغال
المصوغ للفاعل
وسم بالنون بعد زاد اخ
اما تصدر بعوامل
هو بنا تغير اخره بسبب العامل الداخل عليه
ما يتغير اخره بسبب العوامل الداخلة عليه
تستعمل
وبالكون لا يبعد بالتاء

المبني والتثنية من حقاً بعض الاسماء اي الثالث الشبه الاستعمالي وضابطه
ان يلزم الاسم طريقة من طرائق الحروف كان ينوب عن الفعل ولا يدخل عليه عامل فيؤ
ثر فيه وكان يفتقر افتقارا متأصلا الى جملة فالاول كهيهات وصه واوه فانها
نائبة عن بعد واسكت واتوجع ولا يصح ان يدخل عليها شيء من العوامل فتتأثر
به فاشبهت ليت ولعل مثلا الا ترى انهما نائبان عن اتمنى واترجى ولا يدخل
عليهما عامل واحترز بانتفاء التأثر من المصدر النائب عن فعله نحو ضربا زيدا فانه
نائب عن اضرب زيدا وهو مع ذلك معرب وذلك لانه قد تدخل
عليه العوامل فتؤثر فيه فتقول اعجبني ضرب زيد وكرهت ضرب عمرو وعجبت
من ضربه والثاني كاذ واذا وحيث والموصولات الا ترى انك تقول جئت اذ
فلا يتم معناه حتى تقول جاء زيد ونحوه وكذلك البواقي واحترز بقوله ذلك
من نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فيوم مضاف الى الجملة والمضاف يفتقر
الى المضاف اليه ولكن هذا الافتقار عارض في بعض التراكيب الا ترى انك تقول صمت يوما
وسرت يوما فلا يحتاج الى شيء واحترز بقوله الى الجملة من نحو سبحان وعند فانهما مفتقران
بالاصالة لكن الى المفرد كقولك سبحان الله وجلست عند زيد وانما اعرب الذان واللذان
واللتان واي الموصولة بقولك اضرب ايهم اشد لضعف الشبه لما عارض فيه
المجيء على صورة التثنية ومن لزوم الاضافة واما اي فلم تشابه بهذه الحروف بشيء
وهو نوعان ما يظهر اعرابه كالارض تقول هذه ارض ورأيت ارضا ومررت بارض وما لا
يظهر اعرابه كالفتى تقول هذا الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى فالاعراب متعذر
على الفتى لفظا وموجود فيه تقديرا او لظهور المعنى ... ومعرفة في الاسم
بل قول بعضهم ما اسماء الحكاية داخل في الاقسام واما قوله

والله اسماءه مباركا • اي ولا انه به اشتراك •

فلا دليل فيه لما تقدم منون فيحتمل ان الاسم مما دخل عليه الفاصل فمعنى كما ذكر
في رواية ميراء **فصل** الفعل ضربان منون ومعرب الاول معرب في غالبه

فالمبني

فالمبني نوعان احدهما الماضي وبناؤه على الفتح كضرب واما ضربت بالسكون عارض
اوجبه كراهة توالي اربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة وكذلك الضمة في ضربوا
عارضة لمناسبة الواو والنوع الثاني الامر وبناؤه على ما يجزم به مضارعه نحو
اضرب مبني على السكون ونحو اضربا مبني على حذف النون ونحو اغز مبني على حذف الآخر
لفعل المعرب المضارع نحو يقوم كما مر تسمية لسلامته من نون الاناث ونون التوكيد
المباشرة فانه مع نون الاناث مبني على السكون نحو والمطلقات يتربصن ومع نون
التوكيد المباشرة مبني على الفتح نحو لينبذن واما غير المباشرة فانه معرب معها
نحو لتبلون واما ترين ولا تتبعان والحروف كلها مبنية **فصل**
وانواع البناء اربعة احدها السكون وهو الاصل ويسمى ايضا وقفا ويدخل
في جميع انواع الكلم الثلاث نحو هل وقم وكم **والثاني** الفتح وهو اقرب الحركات
الى السكون فلهذا ايضا دخل في الكلم الثلاث نحو سوف وقام واين **والنوع الثالث**
والرابع الكسر والضم وثقلهما وثقل الفعل لم يدخلا فيه ودخلا في الحرف والاسم
نحو لام الجر وامس ونحو منذ في لغة من جر بها او رفع وحيث الظرف والاسماء والتي
اعراب الاسم الظاهر والمضمر وتغيير العوامل في اخر الكلمة وانواعه اربعة رفع ونصب
في الاسم والفعل نحو زيد يقوم وان زيدا لن يقوم وجر في الاسم نحو بزيد وجزم في الفعل نحو لم يقم ولهذه
الانواع الاربعة علامات اصول وهي الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر
وحذف الحركة للجزم وعلامات فروع نائبة عن هذه العلامات وهي واقعة في سبعة
ابواب الباب الاول باب الاسماء الستة فانها ترفع بالواو وتنصب بالالف
وتجر بالياء وهي ذو بمعنى صاحب والفم اذا فارقته الميم واب واخ وحم والهن
ويشترط في غير ذو ان تكون مفردة مكبرة فان اجريت اعربت بالحركات نحو قوله
اخ اراد اباه وبنات اخ واما قوله

صهباء خير لهما غفاوم وجاه • ذا ولكن من فكم حياته ومرفقا

فشاذ منغوية والاضافة الى غير ياء المتكلم وحلاها ويشترط في ذو الاضافة الى غير الياء

٥١

وان كانت للياء اعربتا بالحركات ايضا كما تقدم ان ذكره مقدرة نحو واضي جوار هو
افصح من ... الاملا الانيسه ولحيه وذو ملازمة للاضافة لغير ياء فلا حاجة كما اشترط
ذلك فيهما واذا كانت ذو موصولة لزمتها الواو ومن نعرب بالحروف كقوله

فاما كرام موسرون لقيتهم • فحسبي من ذي عندهم ما كفانيا

فصل لا افصح في الهنى
واذا تبعت الفم الميم اعرب بالحركات
ان قصر حذف اللام فيعرب بالحركات ومنه التحريك ... بعض الجاهلية بالتضعيف
بعد ابيه ... ويجوز التضعيف في اب واخ ... وحم ومنه **قوله**

بابه اقتدى عدي في الكرم • ومن يشابه ابه فما ظلم

ونقل بعضهم في تثنية ابان واخان ... **كقوله**

ان اباها وابا اباها • قد بلغا في المجد غايتاها

ونقل بعضهم ... حماة **الباب الثاني** باب المثنى وهو ما وضع
لاثنين واغنى عن المتعاطفين كالعمران والزيدان فانه يرفع بالالف ويجر وينصب بالياء
المفتوح ما قبلها وحملوا عليه اربعة العالم اثنين واثنتين مطلقا وكلا وكلتا مضافين
للمضمر **الباب الثالث** باب جمع المذكر السالم
كالزيدون والمسلمون فانه يرفع بالواو ويجر وينصب بالياء المكسور ما قبلها ويشترط
في كل ما يجمع هذا الجمع ثلاثة شروط **احدها** ... **الثاني** ...
... وعلامة ... فلا يجمع نحو زينب وحائض ...
... فلا يجمع نحو ... وصاحب ...
... ولا يجمع نحو ... واما ...
او تدل على التفضيل نحو ... واجمع نحو جريح وصبور ... **وفصل**
وحملوا على هذا الجمع اربعة انواع **احدها** اسماء جموع ... اولو
وعشرون وبابه الى التسعين **والثاني** جموع تكسير ... واحرون وارضون
وسنون وبابه فان هذا الجمع مطرد في كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث

وان قيل ان عشر ... وهو عشرة نقول ان
عشرة ... لان اقل الجمع ثلاثة وثلاثين
... على عشرين

التانيث ولم يكسر نحو عضة وعضين وعزة وعزين وثبة وثبين قال الله تعالى
لم يشتم في ... عمرو ... جعلوا القرآن عضين عن اليمين وعن الشمال
عزين ولا يجوز ذلك في نحو تمرة لعدم الحذف ولا في نحو عدة وزنة لان المحذوف فاءها
ولا في نحو يد ودم لعدم التعويض وشذ ابون واخون ولا في نحو اخت وبنت لان العوض
غير الهاء وشذ بنون ولا في نحو شاة وشفة لانهما كسرا على شياه وشفاه **الثالث** جموع
تصحيح لم تستوف الشروط كاهلون وابلون لان اهلا وابلا ليسا علمين
ولا صفتين ولا وابلا لغير عاقل **الرابع** ما سمي به من هذا الجمع وما الحق به كعليون
وزيدون مسمى به ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى غسلين في لزوم الياء والاعراب
بالحركات على النون منونة ودون هذا ان يجرى مجرى عربون في لزوم الواو والاعراب بالحركات على النون غير منونة **كقوله**

طال ليلي وبت كالمجنون • واعترتني الهموم بالماطرون

ودون هذا ان تلزمه الواو وفتح النون **كقوله**

ولها بالماطرون اذا • اكل النمل الذي جمعا

وبعضهم يجري بنين وباب سنين مجرى غسلين **فقوله**

وكان لنا ابو حسن علي • ابا برا ونحن له بنين

وقال دعاني من نجد فان سنينه • لعبن بنا شيبا وشيبننا مردا

وبعضهم يجري ذلك في جمع المذكر السالم وكل ما حمل عليه ويخرج عليها قوله

وماذا تبتغي الشعراء مني • وقد جاوزت حد الاربعين

فصل نون المثنى وما حمل عليه مكسورة وفتحها بعض العرب لغة **كقوله**

على احوذيين استقلت عشية • فما هي الا لمحة وتغيب

كقوله

أَعْرِبْ مِنْهَا الْجِيرُ وَالصِّفَاتُ • وَمِنْ أَشْبَهَهَا صِنْفًا فَا •

وقيل اسم جنس مصنوع ومنه الجمع وما حمل عليه مفتوحة وكسرها جائز في الشعر بعد

قوله •

عن قبلها جعفر او بني ابيه • وانكرنا زعانف اخرين •

وقوله • وفوجا ونعم ذا زعيبي • البات •

الرابع الجمع بالف وتاء مزيدتين كعنزات ومسلمات فان رفعه بالضمة ونصبه بالكسرة كقوله تعالى وخلق الله السموات وربما نصب بالفتحة ان كان محذوف اللام كسمعت لغاتهم فان كانت التاء اصلية كابيات واموات او الالف اصلية كقضاة وغزاة فالنصب بالفتحة وحمل على هذا الجمع شيئان اولات نحو وان كن اولات حمل وما سمي به من ذلك نحو عرفات واذرعات وهي قرية من قرى الشام وبعضهم يترك تنوين ذلك وبعضهم اعربه اعراب ما لا ينصرف وروي بالاوجه الثلاثة قوله

تنورتها من اذرعات واهلها • بيثرب ادنى دارها نظر عالي

الخامس ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من علل تسع كاحمد او واحدة منهما تقوم مقامهما كمساجد وصحراء فان جره بالفتحة نحو فحيوا باحسن منها الا ان اضيف نحو في احسن تقويم او دخلته ال معرفة كانت نحو وانتم عاكفون في المساجد او موصولة كالاعمى والاصم او زائدة كقوله

رايت الوليد بن اليزيد مباركا • شديدا باعباء الخلافة كاهله

السادس الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنين نحو تفعلان ويفعلان او واو الجمع نحو يفعلون وتفعلون او ياء المخاطبة نحو تفعلين فان رفعها بثبات النون وجزمها ونصبها بحذفها نحو فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الا ما

معطوف على الجيد وهو منصوب بفتحة مقدرة على ...

نحو وليت قضاة

ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني نحو يتربصن ووزنه يفعلن بخلاف قولك الرجال يعفون فالواو ضمير المذكرين والنون علامة رفع فتحذف للجازم والناصب نحو وان تعفوا اقرب للتقوى ووزنه تفعون وا ملة تفعون

السابع الفعل المعتل الاخر وهو ما في اخره الف كيخشى او ياء كيرمي او واو كيدعو فان جزمه بحذف الاخر فاما قوله

الم ياتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد •

فضرورة واما قوله تعالى من يتقي ويصبر في قراءة قنبل فمن موصولة وتسكين يصبر اما لتوالي حركات الباء والراء والفاء والهمزة واما لانه وصل بنية الوقف واما على العطف على المعنى لان من الموصولة بمعنى من الشرطية لعمومها وابهامها

تنبيه اذا كان حرف العلة بدلا من همزة كيقرا ويقرئ ويوضؤ فان كان الابدال بعد دخول الجازم فهو ابدال قياسي ويمتنع حينئذ الحذف لاستيفاء الجازم مقتضاه وان كان قبله فهو ابدال شاذ ويجوز مع الجازم الاثبات والحذف بناء على الاعتداد بالعارض وعدمه وهو الاكثر

فصل وتقدر الحركات الثلاث في الاسم المعرب الذي اخره الف لازمة نحو الفتى والمصطفى ويسمى معتلا مقصورا والضمة والكسرة في الاسم المعرب الذي اخره ياء لازمة مكسور ما قبلها نحو المرتقي والقاضي ويسمى معتلا منقوصا وخرج بذكر الاسم نحو يخشى ويرمي وبذكر اللزوم نحو رايت اخاك ومررت باخيك وباشتراط الكسرة نحو ظبي وكرسي وتقدر الضمة والفتحة في الفعل المعتل بالالف نحو يخشاها ولن يخشاها والضمة فقط في الفعل المعتل بالواو او بالياء نحو هو يدعو وهو يرمي وتظهر الفتحة في الواو والياء نحو ان القاضي لن يرمي ولن يغزو

هذا باب النكرة والمعرفة

الاسم ضربان نكرة وهو الاصل وهي عبارة عن نوعين احدهما ما يقبل

ال المؤثرة للتعريف كرجل وفرس ودار وكتاب والثاني ما يقع موقع ما
يقبل ال المؤثرة للتعريف نحو ذو ومن وما في قولك مررت برجل ذي مال وبمن
معجب لك وبما معجب لك فإنها واقعة موقع صاحب وإنسان وشيء وكذلك
نحو صه منونا فإنه واقع موقع سكوتا ومعرفة ونعني المعرفة وهي عبارة
عن نوعين أحدهما ما لا يقبل ال البتة ولا يقع موقع ما يقبلها نحو زيد وعمر
والثاني ما يقبل ال ولكنها غير مؤثرة للتعريف نحو حارث وعباس ونحوهما
فإن ال التي تدخل عليها للمح الصفة فيها وأقسام المعارف سبعة
المضمر كأنا وهو وأنتم والعلم كزيد وهند ودمشق واسم الإشارة كذا وذي والموصول كالذي والتي
وذو الأداة نحو الغلام والمرأة والمضاف لواحد منها كابني وغلامي
والمنادى نحو يا رجل المعين. **فصل** المضمر والضمير اسمان لما وضع
لمتكلم كأنا أو لمخاطب كأنت أو لغائب كهو أو لمخاطب تارة ولغائب
أخرى وهو الألف والواو والنون كقوما وقاموا وقمن وينقسم إلى بارز وهو ما له صورة
في اللفظ كتاء قمت وإلى مستتر وهو بخلافه كالمقدر في قم وينقسم البارز
إلى متصل وهو ما لا يفتتح به النطق ولا يقع بعد إلا كياء ابني وكاف أكرمك
وهاء سليه ويائه وأما قوله

وما

بضرورة وإلى منفصل وهو ما بخلافه ويقع بعد إلا نحو أنا مؤمن وما قام إلا
أنا وينقسم المتصل بحسب الإعراب إلى ثلاثة أقسام ما يختص بمحل الرفع
وهي خمسة التاء كقمت والألف كقاما والواو كقاموا والنون كقمن
وياء المخاطبة كقومي وما هو مشترك بين محل الجر والنصب وهو ثلاثة
ياء المتكلم نحو ربي أكرمني وكاف المخاطب نحو ما ودعك ربك وهاء الغائب
نحو قال له صاحبه وهو يحاوره وما هو مشترك بين الثلاثة وهو
نا خاصة نحو ربنا إننا سمعنا وقال بعضهم لا يختص ذلك بكلمة

فاضل

مواقع

كان ولدك الخيار كما
قضاء

وهو ابو حيان

فا

٥٦

ما بال إليها وقع كذلك لأنك تقول قومي ما أكرمني وغلامي وقع مغلوب
وإنه لحو مال وهذا غير سديد لأن ياء المخاطبة غير ياء المتكلم والضمير
المنفصل غير المتصل ما ثبت أن الضمائر كلها مبنية ويختص الاستتار
بضمير الرفع وينقسم المستتر إلى مستتر وجوبا وهو ما لا يخلفه ظاهر ولا
ضمير منفصل وهو المرفوع بأمر الواحد كقم أو بمضارع مبدوء بتاء خطاب
الواحد كتقوم أو بمضارع مبدوء بالهمزة كأقوم أو بالنون كنقوم أو
بفعل استثناء كخلا وعدا ولا يكون في قولك قاموا خلا زيدا وما
عدا عمرا ولا يكون زيدا أو بما أفعل في التعجب أو بأفعل التفضيل
كما أحسن الزينبين وقع أحسني ثيابا أو باسم فعل غير ماض كأوه ونزال
وإلى مستتر جوازا وهو ما يخلفه ذلك وهو المرفوع بفعل الغائب أو
الغائبة أو الصفات المحضة أو اسم الفعل الماضي نحو زيد قام وهند
قامت وزيد قائم أو مضروب أو حسن أو هيهات ألا ترى أنه يجوز زيد قام
أبوه أو ما قام إلا هو وكذلك الباقي. **تنبيه** هذا تقسيم ابن
مالك وابن يعيش وغيرهما وفيه نظر إذ الاستتار في نحو زيد قام واجب
فإنه لا يقال قام هو على الفاعلية وأما زيد قام أبوه أو ما قام إلا هو
فمن تركيب آخر والتحقيق أن يقال ينقسم العامل إلى ما لا يرفع إلا الضمير
المستتر كأقوم وإلى ما يرفعهما كقام وينقسم المنفصل بحسب مواقع
الإعراب إلى قسمين مختص بمحل الرفع وهو أنا وأنت وهو وفروعهن
فرع أنا نحن وفروع أنت أنت أنتما أنتم أنتن وفروع هو هي هما
هم هن ومختص بمحل النصب وهو إيا مردفا بما يدل على المعنى المراد
نحو إياي للمتكلم وإياك للمخاطب وإياه للغائب وفروعها إيانا وإياك
وإياكما وإياكم وإياكن وإياها وإياهما وإياهم وإياهن. **تنبيه**
المختار أن الضمير نفس إيا وأن اللواحق لها حروف تكلم وخطاب وغيبة

فخرة تعجبية مبتدأ

وغيبة وصل القاعدة انه متى تأتى اتصال الضمير لم
يعدل الى انفصاله فنحو قمت واكرمتك لا يقال فيهما قام انا ولا اكرم
ت اياك فاما قوله
وما اصاحب من قوم فاذكرهم • الا يزيدهم حبا الي هم
وقوله
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت • اياهم الارض في دهر الدهارير
فضرورة ومثال ما لا يتأتى فيه الاتصال ان يتقدم الضمير على عامله
نحو اياك نعبد او يلي الا نحو امر الا تعبدوا الا اياه ومنه قوله
انا الذائد الحامي الذمار وانما • يدافع عن احسابهم انا او مثلي
لان المعنى ما يدافع عن احسابهم الا انا ويستثنى من هذه القاعدة مسئلتين
احداهما ان يكون عامل الضمير عاملا في ضمير آخر اعرف
منه مقدما عليه وليس مرفوعا فيجوز فيه ح في الضمير الثاني الوجهان
ثم ان كان العامل فيه فعلا غير ناسخ فالفصل ارجح كالهاء من سلنيه
قال الله تعالى فسيكفيكهم الله انلزمكموها ان يسألكموها ومن
الفصل ان الله ملككم اياهم وان كان العامل اسما فالفصل ارجح نحو
عجبت من حبي اياه ومن الوصل قوله
لئن كان حبك لي كاذبا • لقد كان حبيك حقا يقينا
وان كان فعلا ناسخا نحو خلتنيه فالذي رجحه اكثر الجمهور الفصل
اخي حسبتك اياه وقد ملئت • ارجاء صدرك بالاضغان والاحن
وعند الناظم والرماني وابن الطراوة الوصل كقوله
بلغت صنع امرئ بر اخالكه • اذ لم تزل لاكتساب الحمد مبتدرا
الثانية ان يكون منصوبا بكان او احد اخواتها نحو الصديق
كنته او كانه زيد وفيه الوجهان من غير ترجيح اعطاء المذكور ومن ورود

الوصل

وهي واقعة في جواب النفي

اخبار به

موصد للقسم

كقوله

الوصل الحديث ان يكنه فلن تسلط عليه وان لا يكنه فلا خير لك
في قتله ومن ورود الفصل قوله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا • عن العهد والانسان قد يتغير
ولو كان الضمير السابق في المسئلة الاولى مرفوعا وجب الوصل نحو ضر
بته ولو كان غير اعرف لوجب الفصل نحو اعطاه اياك او اياي واعطا
ك اياي ومن ثم وجب الفصل اذا اتحدت الرتبة نحو ملكتني اياي
وملكتك اياك وملكته اياه وقد يباح الوصل ان كان الاتحاد في الغيبة
واختلف الضميران كقوله
لوجهك في الاحسان بسط وبهجة • انالهماه قفو اكرم والد
فصل قد مضى ان ياء المتكلم من الضمائر المشتركة في
محل النصب والخفض فان نصبت بفعل او اسم فعل او ليت وجب قبلها
نون الوقاية فاما الفعل فنحو دعاني واكرمني واعطني وتقول في
القوم ما خلاني وما عداني وما حاشاني ان قدرتهن افعالا قال
تمل الندامى ما عداني فانني •
بكل الذي يهوى نديمي مولع •
وتقول في افعل في التعجب ما افقرني الى عفو الله وما احسنني ان اتقيت الله وقال ابن
يفهم عليه رد الشيء او ليلزم ... الغير والمعقوم الكوفي
[illegible]
عددت قومي كعديد الطيس • اذ ذهب القوم الكرام ليسي
فضرورة واما نحو افغير الله تامروني فالصحيح ان المحذوف نون الرفع
واما اسم الفعل فنحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني
والزمني واما ليت فنحو ليتني ... واما قوله
فيا ليتي اذا ما كان ذاكم • ولجت وكنت اولهم ولوجا
فضرورة عند سيبويه وقال الفراء يجوز ليتني وليتي وان نصبها

اسم بفعل بمعنى الزم

نصبها لعل فالحذف وعلى لغة ابلغ اذ السبب اكثر من الاثبات كقوله
• أريني جوادا مات هزلا لعلني • أرى ما ترين او بخيلا مخلدا •
وهو اكثر من ليتني وغلط ابن الناظم بجعل ليتني نادرا ولعلني ضرورة وان
نصبها بقية اخوات ليت ولعل وهي ان وان وكان ولكن فبالوجهين كقوله
• وإني على ليلى لزار وإنني • على ذاك فيما بيننا مستديمها •
وان خفضها حرف فان كان من او عن وجبت النون الا ضرورة كقوله
• أيها السائل عنهم وعني • لست من قيس ولا قيس مني •
والا امتنعت نحو لي وبي وخلاي وعداي وحاشاي قال في فتية
• جعلوا الصليب إلههم • حاشاي إني مسلم معذور •
وان خفضها مضاف فان كان لدن او قط او قد فالغالب الاثبات
ويجوز الحذف قليلا ولا يختص بالضرورة خلافا لسيبويه وغلط ابن الناظم
في جعل الحذف في قد وقط احسن من الاثبات ومثالهما قد بلغت من
لدني عذرا وفي مشددا او مخففا وبحديث النار قطني قطني وقطي قطي
وقال • قدني من نصر الخبيبين قدي • والا امتنعت
نحو ابي واخي • هذا باب العلم •
وهو نوعان جنسي وسيأتي وشخصي وهو اسم يعين مسماه تعيينا مطلقا
فخرج بذكر التعيين النكرات وبذكر الاطلاق ما عدا العلم من المعارف فان
تعيينها لمسمياتها تعيين مقيد لانك ترى ان ذا الالف واللام مثلا انما يعين
مسماه ما دام منا فيه الى فاذا فارقته فارقه التعيين ونحو هذا انما
يعين مسماه ما دام حاضرا وكذا الذي البالغ

فصل

ومسماه نوعان اولو العلم من المذكرين كجعفر والمؤنثات كخرنق
وما يولف كالقبائل كقرن والبلدان كعدن والخيل كلاحق
والابل كشذقم والبقر كعرار والغنم كهيلة والكلاب كواشق

فصل

٦١

فصل وينقسم الى مرتجل وهو ما استعمل من اول امره علما كا
دد لرجل وسعاد للمرأة ومنقول وهو الغالب وهو ما استعمل قبل
العلمية لغيرها ونقله اما من اسم اما لحدث كزيد وفضل او عين كا
سد وثور واما من وصف اما لفاعل كحارث وحسن او مفعول كمنصور
ومحمد واما من فعل اما ماض كشمر او مضارع كيشكر واما من جملة
اما فعلية كشاب قرناها او اسمية كزيد منطلق والمسموع ولا
يكنه فاسمع وعن سيبويه ان الاعلام كلها منقولة وعن الزجاج كلها
مرتجلة • وينقسم ايضا الى مفرد كزيد وهند والى مركب
وهو ثلاثة انواع مركب اسنادي كبرق نحره وشاب قرناها وحكمه
الحكاية • فقال •
نبئت اخوالي بني يزيد • ظلما علينا لهم فديد
ومركب تركيب مزج وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة تاء التأنيث
مما قبلها وحكم الاول ان يفتح آخره كبعلبك وحضرموت الا ان كان
ياء فيسكن كمعدي كرب وحكم الثاني ان يعرب بالضمة والفتحة
الا ان كان كلمة ويه فيبنى على الكسر كسيبويه وعمرويه واما
مركب اضافي وهو الغالب وهو كل اسمين نزل ثانيهما منزلة التنوين
مما قبله كعبد الله وابي قحافة وحكمه ان يجرى الاول بحسب العوامل
ويجر الثاني بالاضافة • وينقسم ايضا الى اسم وكنية
ولقب فالكنية كل مركب اضافي صدر باب او ام كابي بكر وام كلثوم واللقب
كل ما اشعر برفعة المسمى او ضعته كزين العابدين وانف الناقة والاسم
ما عداهما وهو الكثير الغالب كزيد وعمرو ويؤخر اللقب عن الاسم
كقوله
• أنا ابن مزيقيا عمرو وجدي أبوه • منذر ماء السماء •

وان تبت بين الكنية وغيرها **فقال**

أقسم بالله أبو حفص عمر

وقال حسان رضي الله عنه

وفي شرح الخلاصة ما يقتضي ان اللقب يجب تأخيره عن الكنية كأبي عبد الله أنف الناقة وليس كذلك ثم ان كان اللقب وما قبله مضافين كعبد الله زين العابدين او كان الاول مفردا والثاني مضافا كزيد زين العابدين او كانا بالعكس كعبد الله كرز اتبعت الثاني للاول بدلا او عطف بيان او قطعته عن التبعية اما برفعه خبر المبتدا محذوف او بنصبه مفعولا لفعل محذوف وان كانا مفردين كسعيد كرز جاز ذلك ووجه آخر وهو اضافة الاول الى الثاني وجمهور البصريين يوجبون هذا الوجه ويرده انتفى وقولهم هذا يحيى عينان

فصل والعلم الجنسي اسم يعين مسماه من غير قيد تعيين ذي الذات الجنسية او الحضورية فتقول أسامة اجرأ من ثعالة فيكون بمنزلة قولك الاسد اجرأ من الثعلب وال فيهما للجنس وتقول هذا أسامة مقبلا فيكون بمنزلة قولك هذا الاسد مقبلا وال فيه للتعريف الحضوري وهذا العلم يشبه علم الشخص من جهة الاحكام اللفظية فانه يمتنع من ال والاضافة ومن الصرف ان كان ذا سبب آخر كالتأنيث في أسامة وثعالة وكوزن الفعل في بنات أوبر وابن آوى ويبتدأ به ويأتي الحال منه كما تقدم في الامثلة ويشبه النكرة من جهة المعنى لانه شائع في امته لا يختص به واحد دون آخر ومسمى علم الجنس ثلاثة انواع **احدها** وهو الغالب أعيان لا تؤلف كالسباع والحشرات كأسامة

وثعالة وابن جعرة للذئب وام عريط للعقرب **الثاني** أعيان تؤلف كهيان وبيان للمجهول العين والنسب وابن اقضاء للعرس وابو الدغفاء للاحمق **الثالث** أمور معنوية كسبحان للتسبيح وكيسان علم للغدر ويسار للميسرة وفجار للفجرة وبرة للمبرة

هذا باب اسماء الاشارة

المشار اليه اما واحد او اثنان او جماعة وكل واحد منها اما مذكر او مؤنث فللمفرد المذكر ذا وللمفرد المؤنث عشرة وهي ذي وتي وذه وته وذه وته بالاختلاس وذه وته بالاسكان وذات وتا وللمثنى ذان وتان رفعا وذين وتين جرا ونصبا وتقول هذان بتشديد النون ولجمعهما أولاء ممدودا عند الحجازيين مقصورا عند تميم ويقل مجيئه لغير العقلاء **كقوله**

ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد أولئك الايام

فصل واذا كان المشار اليه بعيدا الحقته كاف حرفية تتصرف تصرف الكاف الاسمية غالبا ومن غير الغالب ذلك خير لكم ولك ان تزيد قبلها اللام الا في التثنية مطلقا وفي الجمع في لغة من مده وفيما سبقته ها التنبيه ومن تميم لا يأتون باللام مطلقا

فصل ويشار الى المكان القريب بهنا او ها هنا نحو انا ها هنا قاعدون وللبعيد بهناك او هنالك او هنا وهنا وهنت او ثم نحو وازلفنا ثم الآخرين

هذا باب الموصول

وهو ضربان حرفي واسمي فالحرفي كل حرف أول مع صلته بمصدر وهي ستة أن وأنّ وما وكي ولو والذي نحو وان يعجبهم انا انزلنا وان تصوموا خير لكم بما نسوا يوم الحساب لكيلا يكون على المومنين

المومنين حتى اينود اجوزهم لو يعلمون وخضتم كالذي خاضوا واذا سمي ضم تان
فطن ومشترك. فالنص ثمانية منها للجمع المذكر الذي للعالم وغيره نحو
الحمد لله الذي هدانا وعده هذا يومكم الذي كنتم توعدون وللجمع المؤنث
التي للعاقلة وغيرها نحو قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها
ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها ولتثنيتهما اللذان واللتان
رفعا واللذين واللتين جرا ونصبا وكان القياس في تثنيتهما وتثنية ذا
وتا أن يقال اللذيان واللتيان وذيان وتيان كما يقال العاميان باثبات
الياء وعميان بقلب الالف ياء وكما تقدم في فوائد تثنية
المبني والمعرب حذفوا الاخر كما في فوائد التصغير اذ قالوا اللذيا
واللتيا وذيا وتيا فابقوا الاول على فتحه وزادوا الالف الاخر
عوضا عن ضمة التصغير وتميم وقيس تشدد النون فيهما تعويضا
عن المحذوف او تاكيدا للفرق ولا يختص ذلك بحالة الرفع خلافا
للبصريين لانه قرئ في السبع ربنا أرنا اللذين واحدى ابنتي
هاتين بالتشديد فيهما كما في ذان واللتان باتيتهما وبرفك برهانان
وبلحارث وبعض ربيعة يحذفون نون اللذان واللتان قال

أبني كليب إن عمي اللذا • قتلا الملوك وفككا الاغلالا •

وقال هما اللتا لو ولدت تميم • لقيل فخر لهم صميم •

ولا يجوز ذلك في ذان وتان للالتباس وفي نون الموصول
ثلاث لغات وفي نون الاشارة لغتان وجمع المذكر العاقل
كثيرا ولغيره قليلا الالى مقصورا وقد يمد فقوله

أبى الله للشم الالاء كانهم • سيوف أجاد القين يوما صقالها

والذين بالياء مطلقا وقد يقال بالواو رفعا وهي لغة هذيل
او عقيل قال

نحن الذون صبحوا الصباحا • يوم النخيل غارة ملحاحا

وجمع المؤنث اللاتي واللاء وقد تحذف ياؤهما وقد يتعاقبان على
اللاء والالاء قال

فما جبرها الا الى الحي قبلها • وما لقت مما قال ذي حلم فقبل

به حب اللاء وفي قال

فما آباؤنا بامن منه • علينا اللاء قد مهدوا الحجورا

من الذي والمشترك ستة من وما واي وال وذو وذا اما من فانها
تكون للعالم نحو ومن عنده علم الكتاب ولغيره في ثلاثة مسائل
احداها ان ينزل منزلته نحو من لا يستجيب وقوله

أسرب القطا هل من يعير جناحه • لعلي الى من قد هويت أطير

وقوله

ألا عم صباحا أيها الطلل البالي • وهل يعمن من كان في العصر الخالي

فدعاؤه الطلل ونداؤه الطلل ونداء القطا سوغ ذلك الثانية
ان يجتمع مع العاقل فيما وقعت عليه من نحو كمن لا يخلق لشموله
الادميين والملائكة والاصنام ونحو الم تر ان الله يسجد له
من في السماوات ومن في الارض ونحو فمنهم من يمشي على رجلين فانه يشمل
الادمي والطائر الثالثة ان يقترن به في عموم مفصل نحو فمنهم من
يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على اربع لاقترانهما بالعاقل في كل دا
بة واما ما فانها لما لا يعقل وحده نحو ما عندكم ينفد وما عند
الله باق وله مع العاقل نحو سبح لله ما في السماوات وما في
الارض والانواع من يعقل نحو ما طاب لكم من النساء وللمبهم
امره كقولك رأيت شبحا انظر الى ما ظهر ولها ربعة الباقية للعا
قل وغيره واما اي فاختلف في موصوليتها ثعلب ورده قوله

إذا ما لقيت بني مالك   فسلّم على أيّهم أفضل

ولا تضاف لنكرة خلافا لابن عصفور ولا يعمل فيها الا مستقبل متقدم نحو لننزعنّ من كل شيعة أيّهم أشدّ خلافا للبصريين وميل الكسائي لم لا يجوز أعجبني أيهم قام فقال أي كذا خلقت وقد تؤنث وتجمع وتثنى وهي معربة وقيل مطلقا وقال سيبويه تبنى على الضم اذا أضيفت لفظا وكان لفظ صدر صلتها ضميرا محذوفا نحو أيهم أشد وقوله فسلم على أيهم أفضل وقد تعرب كما رويت الآية بالنصب والبيت بالجر واما ال فنحو المعطي والمعروف ونحو السقف المرفوع والبحر المسجور وليست موصولة خلافا للمازني ومن وافقه وكلام قد يأتي خلافا للأخفش واما ذو فخاصة بطي والمشهور بناؤها وقد تعرب كقوله

لقيتهم فحسبي من ذو عندهم [illegible]

في رواية بالياء والمشهور ابطا عندهم افرادها وتذكيرها فقوله [illegible] بالفضل ذو فضلكم الله به والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تؤنث وتثنى وتجمع حكاه ابن السراج ونازع في ثبوت ذلك ابن مالك وكلهم حكوا ذات للمعرفة وذوات جمعها مضموما مبنى كقوله

بالفضل ذو فضلكم الله به   والكرامة ذات أكرمكم الله به

وقوله

جمعتها من أينق سوابق   ذوات ينهضن من غير سائق

وحكي اعرابهما اعني اعراب ذات وذوات بمعنى صاحبة وصاحبات واما ذا فيشترط في موصوليتها ثلاثة أمور احدها ألا تكون

ملغاة وذلك الالغاء يتقدم بها مركبة مع ما نحو ماذا صنعت اذا قدرت ماذا اسما مركبا كما قدرها من قال عن ماذا تسأل باثبات الالف لتوسطها ويجوز الالغاء عنه الكوفيين وابن مالك على وجه آخر وهو تقدم بها زائدة والثالث ان تتقدم عليها استفهام بما باتفاق او بمن على الاصح كقول لبيد

ألا تسألان المرء ماذا يحاول   أنحب فيقضى أم ضلال وباطل

وقوله

[illegible] فليت [illegible] الظاعنين [illegible]

والكوفيون لا يشترطون ما ولا من واحتج بقوله

عدس ما لعباد عليك إمارة   نجوت وهذا تحملين طليق

وعندنا أنّ هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال أي وهذا طليق محمولا

فصل

ويفتقر كل الموصول الى الصلة متأخرة عنها مشتملة على ضمير مطابق للموصول معنى وكانت الصلة اما جملة وشرطها ان تكون خبرية معهودة الا في مقام التهويل والتفخيم فيحسن ابهامها والمعهودة نحو جاء الذي قام ابوه والمبهمة فغشيهم من اليم ما غشيهم ولا يجوز ان تكون انشائية كبعتكه ولا طلبية كاضرب به ولا تعجبية واما شبهها وهو ثلاثة الظرف والجرور التامان نحو الذي عندك والذي في الدار وتعلقهما باستقر محذوفا والصفة الصريحة اي الخالصة للوصفية وتختص بال وهي اسم الفاعل والمفعول كضارب ومضروب وحسن بخلاف ما غلبت عليه الاسمية كالابطح والاجرع وصاحب وراكب وقد توصل بالمضارع كقوله

ما أنت بالحكم الترضى حكومته ولا البيل وكان الأحرى والعمل

وابن عنتره لذكّ عنه ابن مالك بالضرورة **فصل**

ويجوز حذف العائد المرفوع اذا كان مبتدأ مخبرا عنه بمفرد ولا

يعرف في نحو جاء الذي في الدار فلما او صح بالا انه غير مبتدأ او كلاب نحو

جاء الذي هو يقوم او في الدار كان الخبر غير مفرد فاذا حذف التصميم

ببر في ليل على حذفه ان الباقي بعد الحذف صالح كان يكون صلة

كاملة بخلاف الخبر المفرد نحو ايهم اشد وغيره وهو الذي في السماء

اله اي هو الاله في السماء اي معبود فيها ولا يكثر الحذف في صلة

غير اي الا ان طالت الصلة وشذ قراءة بعضهم على الذي احسن

وقوله

من يعن بالحمد لا ينطق بما سفه ولا يحد عن سبيل المجد والكرم

والكوفيون يقيسون على ذلك ويجوز حذف العائد المنصوب اذا كان متصلا

وناصبه فعل او وصف بغير صلة الالف واللام نحو يعلم ما تسرون وما تعلنون وقوله

الله اعطاك فضلا من عطيته على هن ... فما الذي غيرها

بخلاف جاء الذي اياه اكرمت وجاء الذي انه فاضل او كانه اسد واذا الظان به وشذ

كقوله ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو اتيح له صفو بلا كدر

وحذف منصوب الفعل كثير وحذف منصوب الوصف قليل ويجوز حذف المجرور

بالاضافة ان كان المضاف وصفا غير ماض نحو فاقض ما انت قاض بخلاف جاء الذي قام

ابوه وانا امس ضاربه والمجرور بالحرف ان كان الموصول او الموصوف بالموصول مجرورا

به بحرف العائد معنى ومتعلقا نحو يشرب مما تشربون

وقوله

... بعصر ... ...

... ابيه ... الصبر المجرور وشذ قوله

ومن حسد يجوز علي قومي واي الدهر ذو لم يحسدوني

ابيه

أي فيه **وقوله**

وان يشاكي شهرة فيشتبها وهو على موصوفه الفه علم

أي عليه بحرف مع انتفاء خفض الموصول في الاول ومع اختلاف

المتعلق في الثاني وهما صيد وعلم

هذا باب المعرف باداة التعريف

وهو ال كلا اللام وحدها وفاقا للخليل وسيبويه وليست الهمزة

زائدة خلافا لسيبويه وهي اما جنسية فان لم تخلفها كل فهي

لبيان الحقيقة نحو وجعلنا من الماء كل شيء حي وان خلفتها

حقيقة فلشمول افراد الجنس نحو وخلق الانسان ضعيفا وان خلفتها

مجازا فلشمول خصائص الجنس مبالغة نحو انت الرجل علما واما

عهدية والعهد اما ذكري نحو فعصى فرعون الرسول او ذهني

نحو اذ هما في الغار او حضوري نحو اليوم

اكملت لكم دينكم **فصل** وقد تزاد ال زائدة اي غير معرفة

وهي اما لازمة كالتي في علم قارنت وضعه كالسموال واليسع

والعزى واللات وفي اسماء وهي الان والتي جاء والناس اوفي

موصول وهي الذي والتي وفروعهما لانه لا يجتمع تعريفان وهذه

معارف بالعلمية والاشارة والصلة واما عارضة اما خاصة

بالضرورة **كقوله**

ولقد جنيتك اكموا وعساقلا ولقد نهيتك عن بنات الاوبر

وقوله

رأيتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو

كان ينافي العلم والتميز فيتقيد فلا يقبلان التعريف ويلحق بذا

لما زيد شذوذا نحو ادخلوا الاول فالاول واما بجوزة للمح

جمع كجمع كثير

لا ملازم لذلك ان العلم المنقول مما يقبل ال قد يلمح اصله فتدخل
عليه ال واكثر وقوع ذلك في المنقول عن صفة كحارث وفاضل وحسن
وحسين وعباس وضحاك وقد تقع في المنقول عن مصدر كفضل
او اسم عين كنعمان فانه في الاصل اسم للدم والباب كله سماعي
فلا يجوز في نحو محمد وصالح ومعروف ولم يقع في نحو يزيد ويشكر لان
اصلهما الفعل لا يقبل ال واما قوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا ... شديدا باعباء الخلافة كاهله

فضرورة [illegible] ولما تقدم ذكر الوليد
من العلم بالاضافة او الاداة ما غلب على بعض من يستحقه حتى الحق
بالاعلام [illegible] كابن عباس وابن عمر وابن مسعود
غلبت على العبادلة دون غيرهم من اخوانهم الثاني كالنجم للثريا
والعقبة والبيت والمدينة والاعشى والصعق لازمة الا في نداء او
اضافة فيجب حذفها نحو يا اعشى باهلة ولاعشى تغلب وقد تحذف
في غير ذلك ممع هذا عيوق وهذا يوم اثنين مباركا فيه والله
اعلم

هذا باب المبتدا والخبر

المبتدا اسم او بمنزلته مجرد عن العوامل اللفظية او بمنزلته مخبر
عنه او وصف رافع لمكتفى به فالاسم نحو الله ربنا ومحمد نبينا
والذي بمنزلته نحو وان تصوموا خير لكم وسواء عليهم ءانذرتهم ام
لم تنذرهم وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه والمجرد كما مثلنا والذي
بمنزلة المجرد نحو هل من خالق غير الله وبحسبك درهم وكما
وجود [illegible] ومنه [illegible] بالجملة المعتوه وعنه
بعضهم [illegible] يستطيع فعلية بالقوم والوصف الرافع لمكتفى

وتعوا فيه من اسماء [illegible] للشيطان لعنه الله

او جوزها

فتوابه ابن الزبير لانه هو الذي [illegible] في العقبة التي كانت منهم العبادلة لا زهير

والمبتدا بغير ادوات [illegible] باب [illegible] المنسوبة

في التشبيه [illegible] رجل صالح [illegible] والتشبيه [illegible] كونه لا يتعلق [illegible] كالحرف الزائد لا يتعلق بشيء

به

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

به نحو افائز هذا الرجل فخرج نحو نزال فانه كالمخبر عنه وكما وصف
ونحو افائم ابوه زيد فان الاب مرفوع بالوصف غير مكتفى به بل هو مخبر به
عنه او الوصف خبره ولا بد للوصف المذكور من تقدم نفي او استفهام
نحو قوله

خليلي ما واف بعهدي انتما ... اذا لم تكونا لي على من اقاطع

وقوله

اقاطن قوم سلمى ام نووا ظعنا ... ان يظعنوا فعجيب عيش من قطنا

خلافا للاخفش والكوفيين ولا حجة لهم في نحو قوله

خبير بنو لهب فلا تك ملغيا ... مقالة لهبي اذا الطير مرت

خلافا للناظم واجابه بجواز كون الوصف خبرا مقدما وانما
صح الاخبار به عن الجمع لانه على وزن فعيل فهو على حد قوله
تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير واذا لم يطابق الوصف ما بعده
فتعين ابتداؤه نحو افائم اخواك وان تطابقا في غير الافراد
تعينت خبريته نحو افائمان اخواك وافائمون اخوتك وان تطابقا
في الافراد احتملهما نحو افائم اخوك وارتفاع المبتدا بالابتداء
وهو التجرد للاسناد وارتفاع الخبر بالمبتدا لا بالابتداء
ولا بهما وعن الكوفيين ترافعهما [illegible]

فصل

والخبر الجزء الذي حصلت به الفائدة مع مبتدا غير الوصف المذ
كور فخرج فاعل الفعل فانه ليس مع المبتدا وفاعل الوصف
ثم الخبر اما مفرد او جملة والمفرد اما جامد فلا يتحمل ضمير
المبتدا نحو هذا زيد الا ان اول بالمشتق نحو زيد اسد اذا اريد
به شجاع واما مشتق فيتحمل ضميره نحو زيد قائم الا ان رفع
الظاهر نحو زيد قائم ابوه ويبرز الضمير المتحمل اذا اجري الوصف

اعلم اسناد غير الابتدا او اسناد الى الخبر

المتحمل

وفيهكان

علو غير من هو له سواء لبس نحو غلام زيد ضاربه هو اذا كانت
الهاء للغلام او لم يلبس نحو غلام هند ضاربته هي والكوفي انما
يلتزم ذلك عند خوف اللبس كما نحو قوله
قومي ذرا المجد بانوها وقد علمت بكنه ذلك عدنان وقحطان
والجملة اما نفس المبتدا في المعنى فلا تحتاج لرابط نحو نطقي الله
حسبي اذا فسر بضمير الشان ونحو ... ابغض الذي ...
ومنه نطقي الله حسبي لان المراد بالنطق المنطوق به
واما غيره فلا بد من احتوائها على معنى المبتدا الذي هي مسوقة
له وذلك ان تشتمل على اسم بمعناه وهو اما الضمير مذكورا نحو زيد
قام ابوه او مقدر نحو السمن منوان بدرهم اي منوان منه وقراءة ابن
عامر وكل وعد الله الحسنى اي وعده او اشارة اليه نحو ولباس
التقوى ذلك خير اذا قدرت ذلك مبتدا ثانيا لا تابعا للباس
قال ان الخبر ... نحو ... يكون بالكتاب وكناية او
على اسم بلفظه ومعناه نحو الحاقة ما الحاقة او على اسم اعم منه
نحو زيد نعم الرجل وقوله
[illegible] الخبر عنها بلا [illegible]
اي كثيرا ما يقع الخبر ظرفا نحو والركب اسفل منكم
ومجرورا نحو الحمد لله والصحيح ان الخبر في الحقيقة متعلقهما
المحذوف وان تقدره كان او مستقر كان او استقر وان الضمير الذي
كان فيه انتقل الى الظرف والمجرور وقوله
[illegible]
ويخبر بالزمان عن اسماء المعاني نحو الصوم اليوم والسفر غدا ولا يخبر
بالزمان عن اسماء الذوات نحو زيد اليوم فان حصلت فائدة ...

وبعضهم يقيد ان يفتقر الى المتعلق جاز
ان فصل الحدث بالوصف وان فصلها
بالفعل

67

جاز كان تكون المبتدا عاما والزمان خاصا نحو نحن في شهر
كذا وامنا الورد في ايار ... ونحو الليلة الهلال فلابد
من تقدير نحو الورد ... العين ورؤية الهلال
فصل
ولا يبتدأ بالنكرة الا ان حصلت فائدة كان يخبر عنها بمختص
مقدم ظرف او مجرور نحو ولدينا مزيد وعلى ابصارهم غشاوة وكما
يجوز رجل في الدار وما لي عند رجل او ... نحو ما رجل في الدار
او استفهاما نحو اله مع الله او تكون موصوفة نحو
ذكرا نحو ولعبد مومن خير من مشرك او حذف الصفة نحو السمن
منوان بدرهم ونحو طائفة قد اهمتهم انفسهم اي منهم ...
جئت من غيركم او الموصوف ... خير من
... امراة ... او عاملة ... امر بمعروف
صدقة ونهي عن منكر صدقة ومن العاملة المضافة نحو
خمس صلوات كتبهن الله وجعلهن عليهم ما ... نحو ...
... رجل ... وقوله
لولا اصطبار لأودى كل ذي مقة لما استقلت مطاياهن للظعن
وقولك رجيل في الدار ... الجملة بالظرف ...
كالاستفهام ... المغرور ... [illegible]
بالموصوف
فصل والخبر ثلاث حالات التأخير
وهو الاصل ... كزيد قائم ويجب في اربع مسائل
احدها ان يخاف التباسه بالمبتدا وذلك اذا كانا معا
[illegible]
افضل منك فلان ورجل صالح حاضر ونحو ابو يوسف ابو حنيفة
وقوله
ومع المتكلم اذا كان يفتقر الخاطب
او قلبته عليه ... المتكلم

بنونا بنو أبنائنا وبناتنا * بنوهن أبناء الرجال الأباعد

لأن بنو أبنائنا مثل بنينا **الثانية** أن يخاف التباس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام بخلاف زيد قائم أو قام أبوه أو أخواك قاما **الثالثة** أن يقترن بإلا معنى نحو إنما أنت نذير وإنما نحن [illegible] مستعمل بها لفظا أو معنى نحو وما محمد إلا رسول وإما قوله

فيا رب هل إلا بك النصر يرتجى * عليهم وهل إلا عليك المعول

الرابعة أن يكون المبتدأ مستحقا للتصدير إما بنفسه نحو ما أحسن زيدا ومن في الدار ومن يقم أقم معه وكم عبيد لزيد أو مشبها به نحو الذي يأتيني فله درهم فإن هنا مشبهة بالشرط لعمومه وإبهامه واستقبال الفعل الذي بعده وكونه سببا لما بعده ولهذا دخلت الفاء في الخبر كما في الجواب أو بغيره إما متقدما عليه نحو لزيد قائم فإن لام الابتداء لازمة لصدر الكلام وإما قوله

أم الحليس لعجوز شهربه * ترضى من اللحم بعظم الرقبه

فاللام زائدة أو متأخرا عنه نحو غلام من في الدار وغلام من يقم أقم معه ومال كم رجل عندك **الثالثة** التقديم ويجب في أربع مسائل إحداها أن يوقع تأخيره في لبس ظاهر نحو في الدار رجل وعندك مال وقصدك غلامه رجل وعندي أنك فاضل فإن تأخير الخبر في هذا المثال يوقع في الباس أن المفتوحة بالمكسورة وإن المؤكدة بالتي بمعنى لعل فلهذا لا يجوز تأخيره بغيرأما كقوله

عندي اصطبار وأما أنني جزع * يوم النوى فلوجد كاد يبريني

كان المكسورة والتي بمعنى لعل لا يدخلان هنا وتأخيره في مثله لا يوقع في الباس الخبر بالصفة وإنما لا يجب تقديم الخبر في نحو ولدي [illegible]

معنى عنده [illegible] لأن النكرة قد وصفت بمعنى وكأن الظاهر في الكلام أنه خبر كما صغر **الثانية** أن يقترن المبتدأ بما له الصدارة نحو أين زيد اتباع أهل الله عليه وسلم ومعنى نحو إنما عندك زيد **الثالثة** أن يكون كان الصدر نحو أين زيد أو مضافا إلى ما لازمها نحو صبيحة أي يوم سفرك **الرابعة** أن يعود ضمير متصل بالمبتدأ على بعض الخبر كقوله تعالى أم على قلوب أقفالها

أهابك إجلالا وما بك قدرة * علي ولكن ملء عين حبيبها

الثالثة جواز التأخير والتقديم وذلك إذا انتفى موجبهما كقولك زيد قائم فيترجح تأخيره على الأصل ويجوز تقديمه لعدم المانع

فصل

وما علم من مبتدأ أو خبر جاز حذفه وقد يجب فأما حذف المبتدأ جوازا فنحو من عمل صالحا فلنفسه ومن أساء فعليها ويقال كيف زيد فتقول دنف أي هو دنف فيعمله لنفسه والإساءة عليها وهو دنف وأما حذفه وجوبا فإذا أخبر عنه بنعت مقطوع لمجرد المدح نحو الحمد لله الحميد أو الذم نحو أعوذ بالله من إبليس عدو المؤمنين أو الترحم نحو مررت بعبدك المسكين أو بمصدر جيء به بدلا من اللفظ بفعله نحو سمع وطاعة وقوله

فقالت حنان ما أتى بك ها هنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف

التقدير أمري حنان وأمر سمع وطاعة أو بمخصوص نعم وبئس مؤخرا عنهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل عمرو وإذا قدر خبرا فإن كان مقدما نحو زيد نعم الرجل فمبتدأ لا غير فمن ذلك قولهم في القسم في ذمتي لأفعلن أي في ذمتي ميثاق وهو مما كان من أنت زيد أي مذكور زيد وهذا التقدير أولى من تقدير [illegible] سيبويه كلامك زيد وقولهم في ذمتي لأفعلن أي في ذمتي ميثاق وهو مما كان أو عهد وأما حذف الخبر جوازا فنحو خرجت فإذا الأسد أي [illegible]

لا معرفة له بشخص

أي حاضر ونحو أكلها دائم وظلها أي كذلك ويقال من عندك فتقول
زيد أي عندي زيد وقد يأتي الحذف وجوبا في مسائل إحداها أن يكون
كونا مطلقا والمبتدأ بعد لولا نحو لولا زيد لأكرمتك أي لولا زيد موجود
فلو كان كونا مقيدا وجب ذكره إن فقد دليله كقولك
لولا زيد سالمنا ما سلم وفي الحديث لولا قومك حديثو عهد
بجاهلية لبنيت الكعبة على قواعد إبراهيم وجاز الوجهان إذا وجد
الدليل نحو لولا أنصار زيد حموه ما سلم ومنه قول أبي العلاء

فيذيب الرعب منه كل عضب ❊ فلولا الغمد يمسكه لسالا

وقال الجمهور لا يذكر الخبر بعد لولا وأوجبوا جعل الكون الخاص
مبتدأ فيقال لولا مسالمة زيد إيانا أي موجودة وخطئوا المعري
وقالوا الحديث مروي بالمعنى الثانية أن يكون المبتدأ
صريحا في القسم نحو لعمرك لأفعلن وايمن الله لأفعلن أي لعمرك
قسمي وايمن الله يميني فإن قلت عهد الله لأفعلن
جاز إثبات الخبر لعدم صراحته وزعم ابن عصفور أنه يجوز
في نحو لعمرك لأفعلن أن يقدر قسمي عمرك فيكون من حذف
المبتدأ الثالثة أن يكون المبتدأ معطوفا عليه اسم بواو
نص في المعية نحو كل رجل وضيعته وكل صانع وما صنع
ولو قلت زيد وعمرو وأردت الإخبار باقترانهما جاز حذفه
وذكره قال

تمنوا لي الموت الذي يشعب الفتى ❊ وكل امرئ والموت يلتقيان

وزعم الكوفيون والأخفش أن كل رجل وضيعته مستغن عن
تقدير الخبر لأن معناه مع ضيعته الرابعة أن يكون
المبتدأ مصدرا عاملا في اسم مفسر لضمير ذي حال لا يصلح كونها

والمراد بالكون الوجود
والمراد بالإطلاق عدم التقييد بشيء زائد على المبتدأ [illegible] الكعبة
والمراد به السيف القاطع
أي لا يستعمل إلا في اليمين
وهو [illegible] معرورا [illegible]
وهو استعمل في القسم وعمرو وعمر [illegible] القسم بمعنى الحياة
وهو إذا كان المعطوف [illegible] بمعنى في المعطوف عليه

كونها خبرا عن المبتدأ المذكور نحو ضربي زيدا قائما أو مضافا للمصدر
المذكور نحو أكثر شربي السويق ملتوتا أو بالمؤول بالمصدر
المذكور نحو أخطب ما يكون الأمير قائما وخبر ذلك مقدرا بإذ كان
أو إذا كان عند جمهور البصريين وقدر مضاف إلى صاحب
الحال عند الأخفش واختار الناظم ويقدر ضربي زيدا حاصل
قائما ولا يجوز ضربي زيدا شديد لصلاحية الحال للخبر فالرفع
واجب ومنه قولهم حكمك مسمطا أي حكمك لك مسمطا **فصل**
وقد صح جواز تعدد الخبر نحو زيد شاعر كاتب وامانع ذلك
تعدده بعض الناس وأن اختار ابن عصفور أنه جامع للصفتين لا إخبارا بكل
منهما وليس تعدد الخبر مما ذكره الناظم من نحو قوله

[illegible] ❊ [illegible]

لأن يراد به فوع منه بالكل منهما خبر ومن نحو قولهم الرمان
حلو حامض لأنهما خبر واحد في المعنى ولهذا يمتنع العطف على
الأصح وأن يتوسط المبتدأ بينهما ومن نحو الذين كذبوا
بآياتنا صم وبكم في الظلمات لأن الثاني تابع

هذا باب الأفعال الداخلة على المبتدأ والخبر

ترفع المبتدأ تشبيها بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب
الخبر تشبيها بالمفعول ويسمى خبرها وهي ثلاثة أقسام أحدها
ما يعمل هذا العمل مطلقا وهي ثمانية كان وهو الأصل
وأمسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وليس نحو كان
زيد فاضلا الثاني ما يعمل بشرط أن يتقدمه نفي أو نهي
أو دعاء وهو أربعة زال ماضي يزال وبرح وفتئ وانفك مثالها

أي إذا أريد الدلالة على الزمان الماضي
أي إذا أريد الزمان المستقبل
[illegible]
ثم المبتدأ [illegible]
وظاهره أنه يكون الأخبار بطريق [illegible]
وهو مثل ليس [illegible]

مثاله بعد النفي ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه عاكفين

ومثاله بعد القسم تالله تفتؤ وقوله

فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي

أي لا أبرح تالله تفتؤ وكان أبرح ومثاله بعد النهي قوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر المو ت فنسيانه ضلال مبين

ومثاله بعد الدعاء قوله

ألا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

وقيد زال بماضي يزال احترازا من ماضي يزيل فإنه فعل تام متعد بمفعول ومعناه ماز تقول زل ضانك من معزك أي ميز بعضها من بعض ومصدره الزيل ومن ماضي يزول فإنه فعل تام قاصر ومعناه الانتقال ومنه إن الله يمسك السموات والأرض أن تزولا ولئن زالتا ومصدره الزوال والثالث ما يعمل بشرط تقدم ما المصدرية الظرفية نحو دام نحو ما دمت حيا أي مدة دوامي حيا وسميت ما هذه مصدرية لأنها تقدر بالمصدر وهو الدوام وسميت ظرفية لنيابتها عن الظرف وهو المدة

فصل

وهذه الأفعال في التصرف ثلاثة أقسام ما لا يتصرف بحال وهو ليس باتفاق ودام عند الفراء وكثير من المتأخرين وما يتصرف تصرفا ناقصا وهو زال وأخواتها فإنه لا يستعمل منها أمر ولا مصدر ودام عند الأقدمين فإنهم أثبتوا لها مضارعا وما يتصرف تصرفا تاما وهو الباقي وللتصاريف في هذين القسمين ما للماضي من العمل فالمضارع نحو ولم أك بغيا والأمر قل كونوا حجارة أو حديدا والمصدر كقوله

ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك إياه عليك يسير

واسم الفاعل كقوله

وما كل من يبدي البشاشة كائنا أخاك إذا لم تلفه لك منجدا

وقوله **قضى الله يا أسماء أن لست زائلا أحبك حتى يغمض العين مغمض**

فصل

وتوسط أخبارهن جائز خلافا لابن درستويه في ليس وكان معطي في دام قال الله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقرأ حمزة وحفص ليس البر أن تولوا وجوهكم نصب البر وقول الشاعر

لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار الموت والهرم

إلا أن يمنع مانع نحو وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية

فصل

وتقدم أخبارهن جائزة لفعل أهويا أياكم كانوا يعبدون وأنفسهم كانوا يظلمون إلا خبر دام اتفاقا وخبر ليس عند أكثر البصريين فأمنوها على الأصح واحتج المجيز بقوله تعالى ألا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وأجيب بأن المعمول ظرف فيتسع فيه وإذا نفي الفعل بما جاز توسط الخبر بين النافي والمنفي مطلقا نحو ما قائما كان زيد وامتنع التقديم على ما عند البصريين والفراء وأجازه بقية الكوفيين وخص ابن كيسان المنع بغير زال وأخواتها لأن نفيها إيجاب وعمم الفراء المنع في حروف النفي ويرده قوله

ورج الفتى للخير ما إن رأيته على السن خيرا لا يزال يزيد

فصل

ويجوز باتفاق أن يلي هذه الأفعال معمول خبرها إن كان ظرفا أو مجرورا نحو كان عندك أو في المسجد زيد معتكفا فإن لم يكن أحدهما فالجمهور البصريون يمنعونه مطلقا والكوفيون يجيزونه مطلقا وفصل ابن السراج والفارسي وابن عصفور فأجازوه إن تقدم الخبر

هيلا ابن غازي أهل تلمسان ...

وهو اسم ابن جني

لانه ان قال وهم ازيد الشان ... ان يكون خبرها ... معرفة ... وتقدير ذلك

لخبر معه نحو كان لمعاملك ان الا زيد ومنعوه ان تقدم وهم
نحو كان لمعاملك زيد ان الا واحتج الكوفيون بنحو قوله
فقالوا اتانا بن هذا اجر حول بيوتهم • بما كان اياهم عطية عودا
وخرج على زيادة كان او ان اضمار ذا شئت مراد ابه الشان او راجعا
الى ما وعليهم بعطيته مبتدا او قبل ضمير كان وهذا متعين في قوله
بما انت ... ذات ... سالبة • فانعشر ... عشرة من العجب
فصل قد تستعمل هذه الافعال تامة اي مستغنية عن الخبر
مستغنية بمرفوعها نحو وان كان ذو عسرة وان حضر ذو عسرة
فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المسا
وحين تدخلون في الصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض
ومنه ما بقيت وقوله
وبات وباتت له ليلة • كليلة ذي العائر الارمد
وقالوا بات بالقوم اي نزل بهم ليلا وظل اليوم اي دام ظله
واضحينا اي دخلنا في الضحى ولا تامة افعال فتئ وزال الناقصة
فصل تختص كان بامور منها جواز
زيادتها بشرط كونها بلفظ الماضي وشذ قوله
انت تكون ماجد نبيل • اذا تهب شمال بليل
والثاني كونها بين شيئين متلازمين ليسا جارا ومجرورا نحو
ما كان احسن زيدا وقول بعضهم لم يوجد كان مثلهم وشذ قوله
جياد بني ابي بكر تسامى • على كان المسومة العراب
وليس من زيادتها قوله
فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام

ومن بعدها اما ان ...

فهي مسند المعمول تقدير ... هم

معمول مقدم جسالبة

فصل

هو الشيء الذي يقع في العين وتدمع منه ويحتمل ان يكون هو الرمد بعينه

هو الريح التي تهب من جهة القطب والقطب نجم في السماء

ماخوذ من السمو الذي هو العلو ... ارتفاع

لي بعدها الضمير خلافا لسيبويه ومنها انها تحذف ويقع ذلك
على اربعة اوجه احدها وهو الاكثر ان تحذف مع اسمها
ويبقى الخبر وكثر ذلك بعد ان ولو الشرطيتين مثال قولك سر مسرعا
ان راكبا وان ماشيا وقوله
لا تقربن الدهر آل مطرف • ان ظالما ابدا وان مظلوما
وقولهم الناس مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر
اي ان كان عملهم خيرا فجزاؤهم خير ويجوز ان خير فخير بتقدير ان
كان في عملهم خير فجزاؤهم خير ويجوز نصبهما ورفعهما وذلك
ارجحها والثاني اضعفها والاخران متوسطان ومثال التمس
ولو خاتما من حديد وقوله
لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا • جنوده ضاق عنها السهل والجبل
وتقول الا طعاما ولو تمرا واجاز سيبويه الرفع بتقدير
ولو يكون عندنا تمر وقيل الحذف المذكور بعد ان ولو كقوله
من لد شولا فالى اتلائها • قدره سيبويه
به من لد ان كانت شولا الثاني ان تحذف مع خبرها ويبقى
الاسم وهو ضعيف ولهذا ضعف ولو تمر وان خير ومنه بعضهم
الوجه الثالث ان تحذف وحدها وكثر ذلك بعد ان
المصدرية في مثل اما انت منطلقا انطلقت اي لان
كنت منطلقا انطلقت فحذف اللام للاختصار ثم حذفت كان كذلك فانفصل الضمير
ثم زيدت ما للتعويض ثم ادغمت النون في الميم للتقارب
وفيه حذف متعلق الجار اذ ابهم من المقال وعليه قوله
ابا خراشة اما انت ذا نفر • فان قومي لم تاكلهم الضبع
لان كنت ذا نفر فخرت فحذف متعلق الجار وقال بعضهم ...

اه

اي بلا اختصار

والمراد به ازمنة ... الجماعة والقبيلة

كقوله أزمان قومي والجماعة كالذي لزم الرحالة أن تميل مميلا

قال سيبويه اراد ازمان كان قومي الرابع ان تحذف مع
معموليها وذلك بعد ان في قولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت
لا تفعل غيره فالعوض ما وما نافية للخبر ومنها ان نون مضارعها يجوز
حذفها وذلك بشرط كونه مجزوما بالسكون غير متصل بضمير نصب
ولا ساكن نحو ولم اك بغيا فلا تك في مرية ان تكون له عقبة الدار وتكون
الجملة بالجزم فان حذفت لانتفاء الجزم وتكونوا من بعده قوما صالحين
فحذفت النون وحذوا ابكونه فلم تتسلط عليه في
اتصاله بالضمير وتقول لم يكن الذي يفعل لعدم اتصاله بالساكن
وخالف في هذا يونس فاجاز الحذف حينئذ نحو قوله

اذا لم تك الحاجات من همة الفتى فليس بمغن عنك عقد الرتائم
وحمله الجماعة على الضرورة كقوله

فلست بآتيه ولا استطيعه ولاك اسقني ان كان ماؤك ذا فضل
فصل في ما ولا ولات وان المشبهات بليس

تشبيها اما ما فاعملها الحجازيون وبلغتهم جاء التنزيل قال
الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امهاتهم وانما يعملونها بشروط اربعة
الاول ان لا يتقدم اسمها الزايدة كقوله

بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم خزف

فيما روى برفع ذهبا وصريفا بالنصب على ان ان نافية
مؤكدة لما لا زائدة الثاني ان لا يتقدم خبرها فان تقدم بطل ولذلك وجب
في وما امرنا الا واحدة وما محمد الا رسول واما قوله

وما الدهر الا منجنونا باهله وما صاحب الحاجات الا معذبا

فمن باب ما زيد الا سيرا اي يسير سيرا والتقدير الا يدور دورة ونحو

ودا

ودا بعد ب مغذيا الا تعدينا وأجل هذا الشرط وجب الرفع في نا با
بل ولكن في نحو زيد ما زيد قائما بل قاعد ولكن قاعد على انه خبر مبتدا
محذوف ولم يجز نصبه بالعطف لانه موجب والثالث ان لا يتقدم الخبر
كقولهم ما طعامك زيد اكل وقوله وما بنته المصغر

وما خدا لي عودها ما خضع للعدا ولكن اذا تدعوهم فهم هم
واما قوله

واصبحوا قد اعاد الله نعمتهم اذ هم قريش واذ ما مثلهم بشر

فقال سيبويه شاذ وقيل غلط وان الفرزدق لم يعرف شرطها عند الحجازيين
وقيل مثلهم مبتدأ ولكنه مبني لابهامه مع اضافته للمبني
ونظيره انه لحق مثل ما انكم تنطقون لقد تقطع بينكم في من فتحها
وقيل مثلهم حال والخبر محذوف اي ما في الوجود بشر مثلهم الرابع
ان لا يتقدم معمول خبرها على اسمها كقوله

وقالوا تعرفها المنازل من منى وما كل من وافى منى انا عارف

الا ان كان المعمول ظرفا او مجرورا فيجوز كقوله

بأهبة حزم لذ وان كنت امرأ فما كل حين من توالي مواليا

واما لا فاعمالها عمل ليس قليل ويشترط لها الشروط المتقدمة
ما عدا الشرط الاول وانما لم يشترط الشرط الاول لان ان لا تزاد
بعدها اصلا كقوله

تعز فلا شيء على الارض باقيا ولا وزر مما قضى الله واقيا

وان يكون المعمولان نكرتين والغالب ان يكون خبرها محذوفا
حتى قيل بلزوم ذلك كقوله

من صد عن نيرانها فانا ابن قيس لا براح

والصحيح جواز ذكره وتقدير لا براح لي واما لات فاعملها الائمة

زيدت التاء وإعمالها واجب إجماعًا من العرب ولها شرطان كون
معموليها اسمي زمان وحذف أحدهما والغالب كونه المرفوع
نحو ولات حين مناص أي ليس الحين حين الفرار ومن القليل قراءة
بعضهم برفع حين وأما قوله

لهفي عليك للهفة من خائف • يبغي جوارك حين لات مجير

فارتفاع مجير على الابتداء وعلى الفاعلية والتقدير حين لات
يحصل مجير أو لات له مجير ولات مهملة لعدم دخولها على الزمان ومثله

قوله لات هنا ذكرى جبيرة • أو من جاء منها بطائف الأهوال

إذ المبتدأ ذكرى وليس بزمان وأما إن فإعمالها نادر وهو لغة أهل
العالية كقول بعضهم إن أحد خيرًا من أحد إلا بالعافية وقراءة
سعيد بن جبير إن الذين تدعون من دون الله عبادًا أمثالكم وقول
الشاعر إن هو مستوليًا على أحد • إلا على أضعف المجانين

فصل وتزاد الباء بكثرة في خبر ليس وما نحو أليس
الله بكاف عبده وما الله بغافل وبقلة في خبر لا وكان المنفية
كقوله

فكن لي شفيعًا يوم لا ذو شفاعة • بمغن فتيلًا عن سواد بن قارب

وقوله وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم أكن • بأعجلهم إذ أجشع القوم أعجل

وقوله على أحد [illegible] • ولما [illegible] بعقرب

ونذر في غير ذلك كخبر إن ولكن وليت فقوله

فإن تنأ عنها حقبة لا تلاقها • فإنك مما أحدثت بالمجرب

وقوله ولكن أجرًا لو فعلت بهين • وهل ينكر المعروف في الناس والأجر

وقوله يقول إذا اقلولى عليها وأقردت • ألا ليت ذا العيش اللذيذ بدائم

وإنما دخلت في خبر أن في التنزيل في أولم يروا أن الله الذي خلق السموات

السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر لأنها في معنى أوليس
الله

هذا باب أفعال المقاربة

وهذا من باب تسمية الكل باسم الجزء كتسميتهم الكلام كلمة
وحقيقة الأمر في ذلك أن أفعال هذا الباب ثلاثة أنواع ما وضع
للدلالة على قرب الخبر وهو ثلاثة كاد وكرب وأوشك وما وضع
للدلالة على رجائه وهو ثلاثة عسى وحرى واخلولق وما وضع
للدلالة على الشروع فيه وهو كثير ومنه أنشأ وطفق وجعل
وهب وعلق وأخذ ويعمل عمل كان إلا أن خبرهن يجب كونه جملة
وشذ مجيئه مفردًا بعد كاد وعسى كقوله

فأبت إلى فهم وما كدت آيبًا • وكم مثلها فارقتها وهي تصفر

وقولهم عسى الغوير أبؤسًا وأما فطفق مسحًا فالخبر محذوف
أي يمسح مسحًا وشرط الجملة أن تكون فعلية وشذ مجيء
الاسمية بعد جعل في قوله

وقد جعلت قلوص بني سهيل • من الأكوار مرتعها قريب

وشرط الجملة ثلاثة أمور أحدها أن تكون رافعة لضمير
الاسم فأما قوله

وقد جعلت إذا ما قمت يثقلني • ثوبي فأنهض نهض الشارب الثمل

وقوله وأسقيه حتى كاد مما أبثه • تكلمني أحجاره وملاعبه

فشاذ وأجاز ابن مالك من أمثلة جعل وكاد ويجوز في عسى خاصة
رفعه السببي كقوله

وماذا عسى الحجاج يبلغ جهده • إذا نحن جاوزنا حفير زياد

دون [illegible] جهده ورفعه والثاني أن تكون مضارعًا وشذ

هو النابغة

قول ابن عباس رضي الله عنه فجعل الرجل إذا لم يستطع أن يخرج
أرسل رسولا الثالثة أن يكون مفردا نابا أي كان الفعل مجردا أو من
اخلولق نحو حرى زيد أن يقوم واخلولقت السماء أن تمطر وأن يكون
مجردا منها أي كان الفعل الأول الشروع نحو وطفقا يخصفان
والغالب في اخلولق وحرى وعسى وأوشك الاقتران بأن نحو عسى ربكم أن
يرحمكم وقوله
ولو سئل الناس التراب لأوشكوا ۞ إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا
والتجرد قليل كقوله
عسى الكرب الذي أمسيت فيه ۞ يكون وراءه فرج قريب
وقوله يوشك من فر من منيته ۞ في بعض غراته يوافقها
وكاد وكرب بالعكس في الغالب قوله تعالى وما كادوا يفعلون
وقول الشاعر
كرب القلب من جواه يذوب ۞ حين قال الوشاة هند غضوب
ومن القليل قوله
كادت النفس أن تفيض عليه ۞ إذ غدا حشو ريطة وبرود
وقوله سقاها ذوو الأحلام سجلا على الظما ۞ وقد كربت أعناقها أن تقطعا
ولم يذكر سيبويه في خبر كرب إلا التجرد من أن

فصل

وهذه الأفعال ملازمة لصيغة الماضي إلا أربعة فاستعمل
لها مضارع وهي كاد نحو يكادون يعقلون وأوشك كقوله
يوشك من فر من منيته ۞ في بعض غراته يوافقها
وهو أكثر استعمالا من ماضيها وطفق حكى الأخفش
طفق يطفق كضرب يضرب وطفق يطفق كعلم يعلم
وجعل حكى الكسائي أن البعير ليهرم حتى يجعل إذا شرب

وكذلك كرب تقول كرب يكرب ... وعسى
اعسى يعسو ويعسي

الماء يمجه واستعمل اسم الفاعل لثلاثة وهي كاد قاله الناظم
وأنشد عليه
أموت أسى يوم الرجام وإنني ۞ يقينا لرهن بالذي أنا كائد
وكرب قاله جماعة وأنشدوا عليه
أبني إن أباك كارب يومه ۞ فإذا دعيت إلى المكارم فاعجل
وأوشك كقوله
فإنك موشك ألا تراها ۞ وتعدو دون غاضرة العوادي
والصواب أن الذي في البيت الأول لعله كائد بالباء الموحدة
من المكابدة والعمل اسم فاعل جار على الفعل وبهذا جزم يعقوب
في شرح ديوان كثير وأن كاربا في البيت الثاني اسم فاعل
كرب التامة في نحو قولهم كرب الشتاء إذا قرب وبهذا جزم الجوهري
لغوهم واستعمل مصدر لاثنين وهما طفق وكاد وحكى الأخفش
طفوقا عمن قال طفق بالفتح وطفقا عمن قال طفق بالكسر
وقالوا كاد كودا كقال قولا ومكادا ومكادة

فصل

وتختص عسى واخلولق وأوشك بجواز إسنادهن إلى أن يفعل
مستغنى به عن الخبر نحو وعسى أن تكرهوا شيئا وينبني على هذا
فرعان أحدهما أنه إذا تقدم على إحداهن اسم هو المسند
إليه في المعنى وتأخر عنها أن والفعل نحو زيد عسى أن يقوم
جاز تقديرها خالية من ضمير ذلك الاسم فتكون مسندة إلى أن والفعل
مستغنى بهما عن الخبر وجاز تقديرها مسندة إلى الضمير وتكون أن
والفعل في موضع نصب على الخبر ويظهر أثر التقدير في التأنيث
والتثنية والجمع فتقول على تقدير الإضمار هند عست أن تفلح
والزيدان عسيا أن يقوما والزيدون عسوا أن يقوموا والهندان

والعنوان عسى ان تقوما والهندات عسى ان يقمن وتقول على
تقدير الخلو من الضمير عسى في الجميع وهو افصح قال الله
تعالى لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء
من نساء عسى ان يكن خيرا منهن **الثاني** انه اذا اولي اخذ اسم
ان والفعل وتاخر عنهما اسم هو المسند اليه في المعنى نحو عسى
ان يقوم زيد جاز في ذلك الفعل ان يفرغ خاليا من الضمير فيكون
مسندا الى ذلك الاسم وعسى مسندة الى ان والفعل مستغنى بهما
عن الخبر وان يتحمل الضمير فلذلك الاسم فيكون الاسم المتاخر
مرفوعا بعسى ويكون الفعل في موضع نصب على الخبر ية
ومنع الشلوبين هذا الوجه لضعف هذه الافعال عن توسط
الخبر واجازه المبرد والسيرافي والفارسي ويظهر اثر الاحتمالين
ايضا في التانيث والتثنية والجمع فتقول على وجه الاضمار
عسى ان يقوما اخواك وعسى ان يقوموا اخوتك وعسى
ان يقمن نسوتك وعسى ان تطلع الشمس بالتانيث لا غير
وعلى الوجه الاخر توحد تقول يقوم وتؤنث تطلع او تذكر
مسالة يجوز كسر سين عسى خلافا لابي عبيدة
وليس ذلك مطلقا خلافا للفارسي بل بغير ان تسند الى التاء
او النون او نا نحو قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال فهل
عسيتم ان توليتم قراها نافع بالكسر وغيره بالفتح وهو المختار

هذا باب الاحرف الثمانية الداخلة على المبتدا والخبر فتنصب المبتدا ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها

بالاول والثاني والثالث ... للتوكيد ...

وهو للاستدراك والتوكيد فالاول نحو زيد شجاع لكنه بخيل
والثاني لو جاءني لاكرمته لكنه لم يجئ **والرابع** كان وهو
للتشبيه المؤكد لانه مركب من الكاف وان **والخامس** ليت
وهي للتمني وهو طلب ما لا طمع فيه او ما فيه عسر نحو ليت
الشباب عائد وقول منقطع الرجاء ليت لي مالا فاحج منه
والسادس لعل وهي للتوقع وعبر عنه قوم بالترجي في المحبوب
نحو لعل الله يحدث بعد ذلك امرا والاشفاق في المكروه نحو لعله
يقع فيسك قال ... فقلت لعلنا نتعزى ومنه
لعله يزكى قال الكوفيون ولا ... وما يدريك لعله يزكى
وعقيل يجرون اسمها ويكسرون لامها الاخيرة **والسابع** عسى في
لغية وهي بمعنى لعل وشرط اسمها ان يكون ضميرا كقوله
فقلت عساها نار كاس وعلها تشكى فاتي نحوها فاعودها
وقوله ... يا ابتا علك او عساكا
وهو حرف وفاقا للسيرافي ونقله عن سيبويه خلافا للجمهور
في اطلاق القول بفعليته ولابن السراج في اطلاق القول بحرفيته
والثامن لا النافية للجنس وسياتي لها باب مفرد
... الحرف غير عسى ولا ...
نحو ان ربنا ... في ذلك لعبرة

فصل

تتعين ان المكسورة حيث لا يجوز ان يسد المصدر مسدها ومسد
معموليها وان المفتوحة حيث يجب ذلك فان جاز الاعتباران
جاز الامران ... بعشرة ... ان تقع في ابتدائها ... ومنه
الا ان اولياء الله ... حيث نحو جلست حيث ان زيدا جالس
... اذا ان زيدا امير ... موصول نحو ... لتنوء ...

بخلاف الواقعة في حشو الصلة نحو جاء الذي في ظني انه فاضل
فاضل بخلاف ما تعلقه ما أي جاء مكانا ندا اذا التقدير ما ثبت ذلك
فليست في التقدير تالية للموصول او جوابا للقسم نحو حم
والكتاب المبين انا انزلناه او محكية بالقول نحو قال اني عبد
الله او حالا نحو كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من
المؤمنين لكارهون او صفة نحو مررت برجل انه فاضل او
بعد عامل معلق باللام نحو والله يعلم انك لرسوله والله يشهد
ان المنافقين لكاذبون او خبرا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل
ومنه ان الذين آمنوا والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم يوم القيامة
والثاني في ثمانية اي تقع فاعلة نحو اولم يكفهم انا انزلنا
او مفعولة غير محكية نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله او
نائبا للمفعول نحو قل اوحي الي انه استمع نفر من الجن او مبتدا
نحو ومن آياته انك ترى الارض فلولا انه كان من المسبحين
او خبرا عن اسم معنى غير قول ولا صادق عليه خبرها نحو
اعتقادي انه فاضل بخلاف قولي انه فاضل واعتقاد زيد
انه حق او مجرورة بالحرف نحو ذلك بان الله هو الحق او مجرورة
بالاضافة نحو مثل ما انكم تنطقون او معطوفة على شيء
من ذلك نحو اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم
على العالمين او مبدلة من شيء من ذلك نحو واذ يعدكم الله
احدى الطائفتين انها لكم الثالث في تسعة احدها
ان تقع بعد فاء الجزاء نحو انه من عمل منكم سوءا بجهالة
ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فالكسر على معنى
فهو غفور رحيم والفتح على معنى فالعفو اي والرحمة اه ايضا

لفرقة مصدرية وان مرادا تنبيه بين ... معمول لفعل محذوف تقديره ثبت

والتعليق في العمل لفظا وبقاؤه معنى

اي بانه يصح الاخبار به عنه

والاعتقاد معنى من المعاني وغير قول لان الاعتقاد عمل القلب

واو

هذا هو الراجح ويجوز ان يكون ... الفتح مع الفرق

او فلفاصل الفعل اي فالجنة كما قال الله تعالى وان معه
الشريف يبوهم الخ وهو يبوح من الثاني اي تقع بعد اذا الفجائية
كقوله

وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا إذا انه عبد القفا واللهازم

بالكسر على معنى اذا هو القفا والفتح فاذا العبودية حاصلة
كما تقول خرجت فاذا الاسد الثالث اي تقع في موضع
التعليل نحو انا كنا من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم قرأه
نافع والكسائي بالفتح على تقدير لام العلة والباقون
بالكسر على انه تعليل مستانف مثل وصل عليهم ان
صلاتك سكن لهم ومثله لبيك ان الحمد والنعمة لك الرابع
الرابع اي تقع بعد فعل قسم ولا لام بعدها كقوله

او تحلفي بربك العلي اني ابو ذيالك الصبي

فالكسر على الجواب والبصريون يوجبونه والفتح بتقدير
على ولو اضمرت الفعل او ذكرت اللام تعين الكسر
اجماعا نحو والله انه زيد قائم اي وبه القائل
والخامس اي تقع خبر اعني قول وخبر انها قول والقائل
بل ولحوه نحو قولي اني احمد الله فتعين الفتح اذا
فتحت نحو قولي اني احمد الله او القول الثاني او اختلف
القائل كسرت نحو قولي اني مؤمن وقول زيد اني احمد
الله والسادس اي تقع بعد واو مسبوقة بمفرد
صالح للعطف عليه نحو ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى
وانك لا تظمأ فيها ولا تضحى قرأ نافع وابو بكر بالكسر
اما على الاستئناف او العطف على جملة ان الاولى والب

هو فلقطعة من لخلاف اما من جهة المعنى البيت وقيل ...

لان التعليل ... بعد سؤال مقدر

والكسر ارجح لان المقام مقام التعظيم

اي جعل القسم

اي لا ... القسم

اي احمد الله

اي معمول ... او غير معمول

والمراد به العطش

والباقون بالفتح بالعطف على ان لا تجوع فيها وانك لا تعرى
والسابع ان تقع بعد حتى ويختص الكسر بالابتدائية
نحو مرض زيد حتى انهم لا يرجونه والفتح بالجارة وا
لعاطفة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل والثا
من ان تقع بعد اما نحو اما انك فاضل فالكسر
على انها حرف استفتاح بمنزلة الا والفتح على انها
بمعنى احقا وهذا قليل والتاسع ان تقع بعد لا جرم
والغالب الفتح نحو لا جرم ان الله يعلم فالفتح عند سيبويه
على ان جرم فعل وان وصلتها فاعل اي وجب ان الله يعلم وكلا صلة
وعند الفراء على ان لا جرم بمنزلة لا رجل ومعناها لا بد ومن
بعدها مقدرة والكسر على ما حكاه الفراء من ان بعضهم
ينزلها منزلة اليمين فيقول لا جرم لآتينك **فصل**
وقد تدخل لام الابتداء بعد ان المكسورة على اربعة اشياء
احدها الخبر وذلك بثلاثة شروط كونه مؤخرا مثبتا
غير ماض نحو ان ربي لسميع الدعاء وان ربك ليعلم وانك لعلى
خلق عظيم وانا لنحن نحيي ونميت بخلاف نحو ان لدينا انكالا
ونحو ان الله لا يظلم الناس شيئا وشذ قوله
واعلم ان تسليما وتركا * للا متشابهان ولا سواء
وبخلاف نحو ان الله اصطفى واجاز الاخفش والفراء وتبعهما
ابن مالك ان زيدا لنعم الرجل او لعسى ان يقوم لان الفعل الجامد
كالاسم واجاز الجمهور ان زيدا لقد قام لشبه الماضي المقرون بقد
بالمضارع لقرب زمانه من الحال وليس جوازه مخصوصا بقد
بل اللام للقسم لا للابتداء خلافا لصاحب التسهيل واما نحو ان زيدا

ومتشابه المتشابه متشابه

لقام

لقام ففي الحرة ان البصريين والكوفيين على منعها ان
قدرتها للابتداء واجازه الزمخشري اي الاخفش وهشام اجازاها
على اضمار قد الثاني معمول الخبر وذلك بثلاثة شروط
ايضا تقدمه على الخبر وكونه غير حال وكون الخبر صالحا
للام نحو ان زيدا لعمرا ضارب بخلاف ان زيدا جالس في الدار
ونحو ان زيدا راكبا منطلق وان زيدا عمرا ضرب خلافا للا
خفش في هذه الثالث الاسم بشرط تأخره وهو ان صالح
اما عن الخبر نحو ان في ذلك لعبرة او عن معموله نحو ان في
الدار لزيدا جالس الرابع الفصل وذلك بلا شرط نحو
ان هذا لهو القصص الحق ان لم يعرب هو مبتدا **فصل**
وتتصل ما الزائدة بهذه الاحرف الا عسى وكاف فتكفها عن
العمل وتهيئها للدخول على الجمل نحو قل انما يوحى الي انما
الهكم اله واحد كانما يساقون الى الموت بخلاف قوله
فو الله ما فارقتكم قاليا لكم * ولكن ما يقضى فسوف يكون
فتكون ما موصولة كافي الآية وتبقى ليت على اختصا
صها ويجوز اعمالها واهمالها وقد روي بهما قوله
قالت الا ليتما هذا الحمام لنا * الى حمامتنا او نصفه فقد
وندر اعمال انما وهل يمتنع قياس ذلك في البواقي مطلقا
او يسوغ مطلقا او في لعل فقط او فيها وفي كان اقوال
فصل يعطف على اسماء هذه الاحرف بالنصب
قبل مجيء الخبر وبعده كقوله
ان الربيع الجود والخريفا * يدا ابي العباس والصيوفا
ويعطف بالرفع بشرط مضي الخبر وكون العامل ان او

ان

ان وكان نحو ان الله بريء من المشركين ورسوله وقوله

فمن يك لم ينجب أبوه وأمه • فإن لنا الأم النجيبة والأب

وقوله

وما قصرت بي في التسامي خؤولة • ولكن عمي الطيب الأصل والخال

والمحققون على ان رفعه لا بالعطف وتخرج على انه مبتدأ حذف خبره
او بالعطف على ضمير الخبر وذلك اذا كان بينهما فاصل
او بالعطف على محل اسمهم مثل ما جاءني من رجل ولا امرأة
بالرفع وتوهم المحققون بان الرافع في مسئلتنا الابتدا وقد
زال بدخول الناسخ ولم يشترط الكسائي والفراء الشرط
الاول تمسكا بنحو ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئون
وقرأ بعضهم ان الله وملائكته يصلون على النبي وقوله

فمن يك أمسى بالمدينة رحله • فإني وقيار بها لغريب

وقوله

وإلا فاعلموا أنا وأنتم • بغاة ما بقينا في شقاق

واكثر اشترط الفراء ان يخفى اعراب الاسم كما
بعضهم او له وجهها المانعون على التقديم والتأخير او الصابئون
كذلك او على الحذف من الاول كقوله

خليلي هل طب فإني وأنتما • وإن لم تبوحا بالهوى دنفان

ويتعين التوجيه الاول في قوله فإني وقيار ولاجل اللام الا ان
قدرت زائدة مثلها في قوله •

أم الحليس لعجوز شهربه • ترضى من اللحم بعظم الرقبه

والثاني في قوله وملائكته لاجل الواو في يصلون الا ان قدرت
للتعظيم مثلها قال رب ارجعون ولم يشترط الفراء الشرط
الثاني تمسكا بنحو قوله •

يا ليتني وأنت يا لميس • في بلد ليس به أنيس

وتخرج على ان الاصل وانت معي والجملة حالية والخبر
قوله في بلد

فصل تخفف ان المكسورة فيكثر اهمالها
لزوال اختصاصها نحو وان كل لما جميع لدينا محضرون
ويجوز اعمالها استصحابا للاصل وان كلا لما ليوفينهم
ربك وتلزم لام الابتداء بعد المهملة فارقة بين الاثبات
والنفي وقد تغني عنها قرينة لفظية نحو ان زيد لن يقوم
او معنوية كقوله

أنا ابن أباة الضيم من آل مالك • وإن مالك كانت كرام المعادن

وان ولي ان المخففة فعل كثر كونه مضارعا ناسخا نحو
وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم وان نظنك لمن
الكاذبين وأكثر منه كونه ماضيا ناسخا نحو وان كانت
لكبيرة وان كدت وان وجدنا اكثرهم لفاسقين وندر كونه ماضيا
غير ناسخ كقوله •

شلت يمينك إن قتلت لمسلما • حلت عليك عقوبة المتعمد

ولا يقاس عليه نحو ان قام لانا وان قعد لانت خلافا للاخفش
والكوفيين وأندر منه كونه مضارعا غير ناسخ ولا يقاس عليه نحو ان يزينك
لنفسك وان يشينك لهيه

فصل وتخفف ان
المفتوحة فيبقى العمل ولكن يجب في اسمها كونه مضمرا
محذوفا واما قوله •

بأنك ربيع وغيث مريع • وأنك هناك تكون الثمالا

فضرورة ويجب في خبرها ان يكون جملة فان كانت اسمية او
فعلية فعلها جامد او دعاء لم يحتج لفاصل نحو وآخر دعواهم
ان الحمد لله رب العالمين وان ليس للانسان الا ما سعى والخا

مسة

مسة ان غضب الله عليها وجب العمل في غيرهن نحو
ونعلم ان قد صدقتنا وتنفيس نحو علم ان سيكون او نفي بلا
او لم او لن نحو وحسبوا الا تكون فتنة ايحسب ان لن يقدر عليه
احد ايحسب ان لم يره احد او لو نحو ان لو نشاء اصبناهم وندر
بعد كقوله

علموا ان يؤملون فجادوا • قبل ان يسألوا باعظم سؤل

ولم يذكر لو في الفواصل الا قليل من النحويين وقال ابن الناظم
ان الفصل بها قليل وهو منه على ابيه **فصل**
وتخفف كان فيبقى عملها ايضا لكن يجوز ثبوت اسمها وافراد
خبرها كقوله كأن وريديه رشاءا خلب وقوله

ويوما توافينا بوجه مقسم • كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

يروى بالرفع على حذف الاسم اي كأنها وبالنصب على حذف الخبر
اي كأن مكانها ظبية وبالجر على ان الاصل كظبية وزيدت
ان بينهما واذا حذف الاسم وكان الخبر جملة اسمية لم تحتج
لفاصل كقوله

وصدر مشرق النحر • كأن ثدياه حقان

وان كانت فعلية فصلت بلم او قد نحو كأن لم تغن بالامس وقوله

لا يهولنك اصطلاء لظى الحرب • فمحذورها كأن قد ألما

مسئلة وتخفف لكن فتهمل وجوبا ولكن
الله قتلهم وعن يونس والاخفش جواز الاعمال

هذا باب لا العاملة عمل ان

وشرط اعمالها ان تكون نافية وان يكون المنفي الجنس وان يكون
نفيه نصا والا يدخل عليها جار وان يكون اسمها وخبرها
نكرتين

متصلة

محروم من ان يعز علم فلا تكون ناسخة

ووجه

والمراد به كثرة المخوفين

٧٦

وان يكون ايضا متصلا بها فان فقد شرط نحو يا غلام سفر جاء ضاحي فان كانت
غير نافية لم تعمل وشذ اعمال الزائدة في قوله

لو لم تكن غطفان لا ذنوب لها • إذا للام ذوو احسابها عمرا

ولو كانت لنفي الوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل قائما
بل رجلان وكذلك ان اريد بها نفي الجنس لا على سبيل
التنصيص وان دخل عليها الخافض خفض النكرة نحو جئتك
بلا زاد وغضبت من لا شيء وشذ جئتك بلا شيء بالفتح وان
كان الاسم معرفة او منفصلا عنها اهملت ووجب تكرارها في غير
الضرورة وان يكون نكرة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو ونحو
فيها غول ولا هم عنها ينزفون وانما لم تكرر في قولهم لا نولك ان تفعل
لانه بمعنى لا ينبغي وشذ قوله

اشاء ما شئت حتى لا ازال لما • لا انت شائية من شأننا شاني

للضرورة في هذا وامثاله فو لك بلا ينبغي **فصل**
واذا كان اسمها مفردا اي غير مضاف ولا شبيه به بني على
الفتح ان كان مفردا او جمع تكسير نحو لا رجل ولا رجال وعلى
الكسر ان كان جمعا بالالف والتاء كقوله

ان الشباب الذي مجد عواقبه • فيه نلذ ولا لذات للشيب

يروى بالكسر وبالفتح لانه الاجود عنده وجوز ابو عثمان فتحه
على الياء ان كان مثنى او مجموعا على حده كقوله

تعز فلا الفين بالعيش متعا • ولكن لوراد المنون تتابع

وقوله

يحشر الناس لا بنين ولا آباء • الا وقد عنتهم شؤون

قيل وعلة البناء تضمن معنى من بدليل التصريح بها في قوله

فقام يذود الناس عنها بسيفه • وقال ألا لا من سبيل الى هند

وقيل ركب الاسم مع الحرف تركيب خمسة عشر واما المضاف

لانه ليست ناصبة

والنول بمعنى النوال
اي الحظ وان تفعل
سد مسد الخبر

فقوله

ادبا غلطا وهو ... ذال

واما المضاف وشبهه فمعربان والمراد بشبيهه ما اتصل به
شيء من تمام معناه نحو لا قبيحا فعله محمود ولا طالعا جبلا
حاضر ولا خيرا من زيد عندنا **فصل** وللا في نحو لا حول ولا
قوة الا بالله خمسة اوجه احدها فتحهما وهو الاصل
نحو لا بيع فيه ولا خلة في قراءة ابن كثير وابي عمرو **والثاني**
رفعهما اما بالابتداء او على اعمال لا عمل ليس كما في الاية في قراءة
الباقين كقوله

وما هجرتك حتى قلت معلنة • لا ناقة لي في هذا ولا جمل

والثالث فتح الاول ورفع الثاني كقوله

هذا وجدكم الصغار بعينه • لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

وقوله

بأي بلاء يا نمير بن عامر • وأنتم ذنابى لا يدين ولا صدر

والرابع عكس الثالث كقوله

فلا لغو ولا تأثيم فيها • وما فاهوا به ابدا مقيم

والخامس فتح الاول ونصب الثاني كقوله

لا نسب اليوم ولا خلة • اتسع الخرق على الراقع

وهو ضعيف حتى خصه يونس وجماعة من النحويين با
لضرورة كتنوين المنادى وهو عندي على تقدير لا زائدة
مؤكدة وان الاسم منصوب بالعطف فان عطفت ولم تكرر
لا وجب فتح الاول وجاز في الثاني النصب والرفع كقوله

فلا اب وابنا مثل مروان وابنه • اذا هو بالمجد ارتدى وتأزرا

ويجوزان بالرفع واما حكاية الاخفش لا رجل وامراة بالفتح
فشاذ **فصل** واذا وصفت النكرة المبنية بمفرد متصل
جاز فتحه على انه ركب معها قبل مجيء لا كخمسة عشر ونظائره

اذا كان بمعنى المعرفة

ما لا اذا كانت لعاطف فهي زائدة لتوكيد النفي واذا لم تكن لعاطف فهي لنفي الجملة

لا مثل

٩٠

ونصبه مراعاة لمحل النكرة ورفعه مراعاة لمحلها مع لا كقولك لا
رجل ظريف فيها وظريفا وظريف ومنه لا ماء ماء باردا عندنا لانه يوصف با
لشيء اذا وصف وفي الفصل بانه توكيد لفظي وعند بعضهم لا يجوز اجراء نحو لا رجل
فيها ظريفا عندنا ولا غلام سفر ظريف عندنا ولا انفصال في
نحو لا رجل في الدار ظريف او لا ماء عندنا ماء باردا امتنع
الفتح وجاز الرفع والنصب كما في المعطوف بدون تكرار لا كما
في البدل الصالح لعمل لا والمعطوف نحو لا رجل وامراة فيها
والبدل نحو لا احد رجل فيها وامراة فان لم يصلح له بان رفع نحو لا احد
زيد وعمرو فيها وكذا في المعطوف الذي لا يصلح لعمل لا نحو لا
امراة فيها ولا زيد **فصل** واذا دخلت همزة الاستفهام
على لا لم تتغير الحكم ثم تارة يكون الحرفان باقيين على معنييهما كقوله

الا اصطبار لسلمى ام لها جلد • اذا الاقي الذي لاقاه امثالي

وهو قليل حتى توهم الشلوبين انه غير واقع وتارة يراد بهما التوبيخ كقوله

الا ارعواء لمن ولت شبيبته • وآذنت بمشيب بعده هرم

وهو الغالب وتارة يراد بهما التمني وهما كقوله

الا عمر ولى مستطاع رجوعه • فيرأب ما اثأت يد الغفلات

وهو كثير عند سيبويه والخليل ان الا هذه بمنزلة اتمنى فلا خبر
لها وبمنزلة ليت فلا يجوز مراعاة محلها مع اسمها ولا الغاؤها
اذا تكررت وخالفهما المازني والمبرد ولا دليل لهما في البيت
اذ لا يتعين كون مستطاع خبرا او صفة ورجوعه فاعل بل يجوز
كون مستطاع خبرا مقدما ورجوعه مبتدأ مؤخرا والجملة صفة ثانية
وترد الا للتنبيه فتدخل على الجملتين نحو الا ان اولياء

لان التوكيد اللفظي يكون مع عين الاول وهو ممتنع بالغير

قال الرملي انه ان الهمزة هي التي دخلت على معناها واما لا فهي باقية على معناها من النفي ثم تسلطت عليها الهمزة

اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون ولا يوم ياتيهم ليس
مصروفا عنهم وعمرا ضربته ونحو ضربته ويقتضي بالعكس
الا قليلا ان يعلم الله لكم لا تقتلون فريقا تحبون اقسم
مسئلة واذا احتمل لفظ وجب ذكره لا احدا اضرب من المنذر
عز وجل واذا علم جاز حذفه كقولك زيدا لمن قال من اضرب فالثوا الاضيق ويلتزمه
التميميون والحجازيون

هذا باب الافعال الداخلة بعد استيفاء فاعلها على المبتدا والخبر

فتنصبهما مفعولين افعال هذا الباب نوعان احدهما افعال ال
قلوب وانما قيل لها ذلك لان معانيها قائمة بالقلب وليس كل
فعل قلبي ينصب المفعولين بل القلبي ثلاثة اقسام ما لا
يتعدى بنفسه نحو فكر وتفكر وما يتعدى لواحد نحو عرف و
فهم وما يتعدى لاثنين وهو المراد هنا وينقسم اربعة
اكثرها ما يدل في الخبر يقينا وهو اربعة وجد والفى وتعلم
بمعنى اعلم ودرى قال الله تعالى تجدوه عند الله هو خيرا انهم
الفوا اباءهم ضالين قال الشاعر
تعلم شفاء النفس قهر عدوها فبالغ بلطف في التحيل والمكر
والاكثر وقوع هذا على ان وصلتها كقوله
فقلت تعلم ان للصيد غرة والا تضيعها فانك قاتله
دريت الوفي العهد يا عرو فاغتبط فان اغتباطا بالوفاء حميد
والاكثر في هذا ان يتعدى بالباء فاذا دخلت عليه الهمزة تعدى
الى واحد بنفسه نحو ولا ادراكم به وقد تقدم ما يفيد في الخبر رجحا
نا وهو خمسة جعل وحجا وعد وهب وزعم نحو وجعلوا الملائكة

الذين هم عباد الرحمن اناثا وقوله
قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة حتى المت بنا يوما ملمات
وقوله
فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم
وقوله
فقلت اجرني ابا خالد والا فهبني امرا هالكا
وقوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
ومنه
فان تزعميني كنت اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
والاكثر في هذا وقوعه على ان او ان وصلتهما نحو زعم
الذين كفروا ان لن يبعثوا وقوله
وقد زعمت اني تغيرت بعدها ومن ذا الذي يا عز لا يتغير
والثالث ما يرد بالوجهين والغالب كونه لليقين وهو
اثنان راى وعلم كقوله عز وجل انهم يرونه بعيدا ونراه قريبا
وكقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله وقوله فان
علمتموهن مؤمنات الرابع ما يرد بهما والغالب كونه
للرجحان وهو ثلاثة ظن وحسب وخال كقوله
[illegible] ان تشب الحمى تعرف [illegible] عنها معرضا
وقوله تعالى وظنوا انهم ملاقوا ربهم وقول الشاعر
وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة عشية لاقينا جذاما وحميرا
وقوله
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا
وقوله
اخالك ان لم تغضض الطرف ذا هوى يسومك ما لا يستطاع من الوجد
وقوله
ما خلتني زلت بعدكم ضمنا اشكو اليكم حموة الالم
تنبيهات الاول ترد علم بمعنى عرف وظن بمعنى
اتهم ورأى بمعنى الراي اي المذهب وحجا بمعنى قصد فيتعدين
الى واحد نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون

شيئا وما هو على الغيب بظنين وتقول في الدعوى بمعنى
حلية وحجا وفي الشافعي حرمته وجعوت حيث رأيته بمعنى
بيته وقصرته ونحو وجد بمعنى حزن أو حقد فلا يتعدى بنفسه وبقية
هذه الأفعال وبقية أفعال الباب بمعان أخر غير قلبية فلا تتعدى
لمفعولين وأدخلها في زعمها لأنها لم يشملها قولنا أفعال
القلوب الثاني لغا في العلمية من الأعلمية في أتقدم
لا فشي كقوله

أراهم رفقتي حتى إذا ما … تولى الليل وانخزل انخزالا

ومصدرها الرؤيا نحو هذا تأويل رؤياي من قبل ولا تختص الرؤيا
بالمصدر الحلمية بل قد تقع مصدرا للبصرية خلافا للحريري
وابن مالك بدليل وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة
للناس قال ابن عباس رضي الله عنهما هي رؤيا عين
النوع الثاني أفعال التصيير كجعل وتخذ ورد واتخذ
وصير ووهب قال الله تعالى فجعلناه هباء منثورا ونحو
ردوكم من بعد إيمانكم كفارا وتركنا بعضهم يومئذ يموج
في بعض واتخذ الله إبراهيم خليلا قال الشاعر

تخذت غراز إثرهم دليلا … وفروا في الحجاز ليعجزوني
وقعت [illegible] فيهم أبابيل … بعض وأمثل كعصف مأكول

وقالوا وهبني الله فداءك وهو ملازم للماضي
ويختص أفعال القلوب بثلاثة أحكام أحدها الإعمال وهو الأصل وهو
واقع في الجميع والثاني الإلغاء وهو إبطال العمل لفظا
ومحلا لضعف العامل بتوسطه أو تأخره نحو زيد ظننت قائم
وزيد قائم ظننت قال أبو الأراجيز

أبا الأراجيز يا ابن اللؤم توعدني … وفي الأراجيز خلت اللؤم والخور وقال الآخر
هما سيدانا يزعمان وإنما … يسوداننا إن يسرت غنماهما وقوله

والإلغاء مع التأخر أقوى من الإعمال والمتوسط بالعكس وقيل هما
في المتوسط سيان في المعمول [illegible] الثالث التعليق وهو إبطال
العمل لفظا لا محلا لمجيء ما له صدر الكلام بعده وهو لام الابتداء
نحو لقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق ولام القسم كقوله

ولقد علمت لتأتين منيتي … إن المنايا لا تطيش سهامها

وما النافية نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون ولا وإن النافيتان
بشرط في جواب قسم ملفوظ به أو مقدر نحو علمت والله لا زيد
في الدار ولا عمرو وعلمت إن زيد قائم والاستفهام وله صورتان
إحداهما أن يعترض حرف الاستفهام بين العامل والجملة نحو
وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون الآية والثانية أن يكون
في الجملة اسم استفهام عمدة نحو لنعلم أي الحزبين أحصى
أو فضلة نحو وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون
ويدخل الإلغاء والتعليق جميع أفعال القلوب إلا قلبي
ن جامد وهو اثنان هب وتعلم [illegible]
من أفعال الكتاب [illegible] وهب [illegible]
فلا يدخل في أفعال التصيير [illegible] زيد [illegible]
الإلغاء الظن [illegible] وزيد قائم [illegible] وزيد قائم [illegible]
[illegible] والتعليق [illegible] ما زيد قائم وإنما [illegible] زيد قائم [illegible]
[illegible] أن الفرق بين الإلغاء والتعليق من وجهين أحدهما
أن العامل الملغى لا عمل له البتة والعامل المعلق

المعلق لا عمل في المحل فيجوز علمت لزيد قائم وجلوس عمرو
بالنصب عطفا على المحل قال الشاعر

وما كنت أدري قبل عزة ما البكا ... ولا موجعات القلب حتى تولت

والثاني أن سبب التعليق موجب فلا يجوز ظننت ما زيدا
ومتى لا لغا يجوز فيجوز زيدا ظننت قائما وزيد قائما ظننت
ولا يجوز الغاء العامل المتقدم خلافا للكوفيين والأخفش
استدلوا بقوله

كذاك أدبت حتى صار من خلقي ... أني رأيت ملاك الشيمة الأدب
أرجو وآمل أن تدنو مودتها ... وما إخال لدينا منك تنويل

وأجيب بأن ذلك محتمل لثلاثة أوجه أحسنها أن يكون
من التعليق بلام الابتداء والأصل لملاك وللدينا ثم حذفت وبقي
التعليق والثاني أن يكون من الالغاء لأن التوسط المبيح للا
لغاء ليس التوسط بين المعمولين فقط بل العامل في الكلام في
مقتضى أيضا فيمتنع الالغاء للمتوسط بين المعمولين والعا
مل هنا قد مسبوق بأني وما النافية وقطع في متى ظننت فأما
زيد فيجوز فيه الالغاء والثالث من الاعمال على أن المفعو
ل الأول محذوف وهو ضمير الشأن والأصل وجدته وأخاله
كما حذف في قولهم إن بك زيد مأخوذ

فصل

ويجوز بالإجماع حذف المفعولين اختصارا أي لدليل نحو أين
شركائي الذين كنتم تزعمون وقوله

أي تزعمونهم شركائي وتحسبه عارا علي وأما حذفهما
اقتصارا أي لغير دليل فعند سيبويه والأخفش المنع

وحجتهم في ذلك أن العرب لم تقل ... بما
... مطلقا
والجواب ... تضمنها معنى
القسم ...

مطلقا وأما في أفعال الظن وعن الأكثرين فأجازه مطلقا كقوله
تعالى فهو يرى أي يعلم وظننتم ظن السوء وقولهم من يسمع يخل
وعن الأعلم يجوز في أفعال الظن دون أفعال العلم ويمتنع بالإجماع
حذف أحدهما اقتصارا وأما اختصارا فمنعه ابن ملكون وأجازه
الجمهور كقوله

ولقد نزلت فلا تظني غيره ... مني بمنزلة المحب المكرم

٨٣

فصل تحكى الجملة الفعلية بعد القول وكذا الاسمية
وسليم يعملونه فيها عمل الظن مطلقا وعليه يروى قوله

إذا ما جرى شأوين وابتل عطفه ... تقول هزيز الريح مرت بأثأب
إذا قلت إني آيب أهل بلدة ... وضعت بها عنه الولية بالهجر

وغيرهم يشترط له شروطا وهي كونه مضارعا وسبق به
استفهام أي قلت بالخطاب والكوفي قال وإسناده للمخاطب
وكونه حالا قاله ابن الناظم ورد بقوله

أما الرحيل فدون بعد غد ... فمتى تقول الدار تجمعنا

والحق أن متى ظرف لتجمعنا لا لتقول وكونه بعد استفهام
حرف أو اسم سمع الكسائي أتقول للعميان عقلا وقال

علام تقول الرمح يثقل عاتقي ... إذا أنا لم أطعن إذا الخيل كرت

قال سيبويه والأخفش وكونهما متصلين فلو قلت أأنت
تقول بالحكاية وجوزه ... فإن فرقت الضمير فاعلا بمجرور
والنصب بزائد المجرور جاز اتفاقا واغتفر الجميع الفصل
بظرف أو مجرور أو معمول القول كقوله

أبعد بعد تقول الدار جامعة ... شملي بهم أم تقول البعد محتوما
أجهالا تقول بني لؤي ... لعمر أبيك أم متجاهلينا

قال السهيلي ولا يتعدى باللام كما تقول لزيد علم من الملوك
ويجوز الحكاية مع استيفاء الشروط نحو أم تقولون ان ابراهيم
الاية على قراءة الخطاب وروي على تقول أم ...

هذا باب ما ينصب مفاعيل ثلاثة

وهي أعلم وأرى اللذان أصلهما علم ورأى المتعديان لاثنين وما ضمن
معناهما من نبأ وأنبأ وخبر وأخبر وحدث نحو كذلك يريهم الله
أعمالهم حسرات عليهم إذ يريكهم الله في منامك قليلا ولو أراكهم
كثيرا ويجوز عند الأكثر حذف الأول كأعلمت كبشا
سمينا والاقتصار عليه كأعلمت زيدا وللثاني والثالث
من جواز حذف أحدهما اختصارا ومنعه اقتصارا ومن الإلغاء
والتعليق ما ثبت لهما خلافا لمن منع الإلغاء والتعليق
مطلقا ولمن منعهما في المبني للفاعل وبناء على الإلغاء قول
بعضهم البركة أعلمنا الله مع الأكابر فقوله
وأنت أراني الله أمنع عاصم وأرأف مستكفى وأسمح واهب
وعلى التعليق ينبئكم إذا مزقتم كل ممزق إنكم لفي خلق جديد
هذا وعديت ... لثنتين ... وتعدى ...
وفاقا لابن مالك إذا كانت علم ورأى بمعنى عرف متعديين من المتعدي لواحد
تعديا لاثنين نحو أعلمت زيدا كذا ... وحكمهما حكم
مفعولي كسا في جواز الحذف لدليل وغيره وفي منع الإلغاء والتعليق
قيل وفيه نظر في موضعين أحدهما أن علم بمعنى عرف إنما
حفظ نقلها بالتضعيف لا بالهمزة والثاني أن ...
يه منع تعليقها بالاستفهام نحو رب أرني كيف تحيي الموتى
وقد يجاب بالتزام جواز نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياسا

ألبس

أليس زيد أجنبة وادعاء أن الرؤية هنا علمية

هذا باب الفاعل

الفاعل اسم أو ما في تأويله أسند إليه فعل أو ما في
تأويله مقدم أصلي المحل والصيغة فالاسم نحو تبارك الله
والمؤول به نحو أولم يكفهم أنا أنزلنا والفعل كما مثل
به ومنه أتى زيد ونعم الفتى أمره ... المتصرف والجامد والمؤ
ول بالفعل نحو مختلف ألوانه ونحو منيرا وجهه في قولك أتى
زيد منيرا وجهه ومقدم رافع لتوهم دخول زيد قام وأصلي المحل
مخرج نحو قائم زيد فإن المسند وهو قائم أصله التأخير لأنه
خبر وذكر الصيغة مخرج نحو ضرب زيد بضم أول الفعل وكسر
ثانيه فإنها صيغة مفرعة عن ضرب بفتحهما وله أحكام
منها الرفع وقد يجر لفظا بإضافة المصدر إليه نحو ولولا
دفع الله الناس أو اسمه نحو من قبلة الرجل امرأته الوضوء
أو بمن أو بالباء الزائدتين نحو أن تقولوا ما جاءنا من بشير
ولا نذير ونحو كفى بالله شهيدا الثاني وقوعه بعد المسند
فإن وجد ما ظاهره أنه فاعل مقدم وجب تقدير الفاعل
ضميرا مستترا وكون المقدم إما مبتدأ في نحو زيد قام وإما
فاعل محذوف الفعل نحو وإن أحد من المشركين استجارك لأن
أدوات الشرط مختصة بالجمل الفعلية وجاز الأمران
في نحو أبشر يهدوننا أأنتم تخلقونه والأرجح الفاعلية وعن
الكوفيين جواز تقديم الفاعل تمسكا بنحو قول الزباء
ما للجمال مشيها وئيدا أجندلا يحملن أم حديدا
وهو عند البصريين ضرورة أو مشيها مبتدأ حذف خبره أي يظهر وئيدا

ونحو الشيخ خالد لا يجوز حذف الخبر هنا لان الفعل يعمل
في معمول الكتاب لانه لا يعلم ... ان حذف الخبر ... من قبيل الشاذ
... والشاذ لا يقاس عليه

وفي ذلك كقولهم حكمه مستنبطا اي حكمك لك مثبتا قيل او
مثبتها بدلا من ضمير الظرف الثالث انه لا بد منه فيه
ضمير في الفعل نحو قام زيد وان يرى فاما مرادا واما بعوض
مستتر راجع لمذكور قبله فانه كقام او لما دل عليه الفعل
كما عرفت لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر
حين يشربها وهو مومن اي ولا يشرب هو اي الشارب او لما دل
عليه الكلام او نعال المشاهدة نحو اذا بلغت التراقي
في اي الروح نحو قولهم اذا كان غدا فاتيني
فاعلم لما ان قمد حيث جاء في ... واضيا
اذا كان هو اي ما نحن عليه من سلامة او نحو كان هو
اي ما نشاهد ومن الكسائي اجاز حذفه متمسكا بنحو ما
او كنا الرابع انه يجب حذفه بعامله او اجيب به نفي
كقوله بلى زيد لمن قال ما قام احد الا بلى قام ومنه
فقلنا ... فيل لم تعي فلبه ... فقلنا بل اعلاه
او استفهام محقق نحو نعم زيد لمن قال هل جاء احد ومنه
وهي ما تقدم من قولهم ... او مقدر كقراءة الشامي
وابي بكر يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال وقوله
... مخصوصه مخبثة مما تطيح الطوائح
اي يسبحه رجال ويبكيه ضارع وهذا الاستعمال فيما
مر وفقا للجرمي وابن جني ولا يجوز في نحو يوعظ في المسجد رجال
لاحتمال المفعولية بخلاف يوعظ في المسجد رجال زيد او
بسطنا ما قبله كقوله

اي وحلت

اي وحلت لك الخمر لان احلت مستند الى وحلت او مسنده مما بعده نحو
وان احد من المشركين استجارك والفعل في هذا واجب ولعل ..
ان الفعل يوجد في تثنيته وجمعه كما يوجد مع افراده فكما تقول
قام اخوك كذلك تقول قام اخواك وقام اخوتك وقام نسو
تك قال الله تعالى قال رجلان وقال الظالمون وقال نسوة
وذلك في الجمع نوع كثير وبعضهم عن ازد شنوءة نحو ...
قوله وض يتبني نسوتك وض تأ اخوالك وفعل
اجيبا عنك عن الفعل • او باو او النون واوفيد
تلو مرفوعه اختيار الفعل • اهلي وقلن اقوى
كتبيع الجمع يعاملنا • الجمعين خلفهم الاصحاب
والصحيح ان الالف والواو والنون احرف دالة على التثنية
والجمع كما دلت عند الجميع التاء على تانيث الفاعل
يثبت لا انها ضمائر الفاعل عن ... وما بعدها منه اعلى التقديم
والتاخير او تابع على الابدال من ضمير وان هذه اللغة لا تمتنع مع
المفرد والجمع لانها لغة حكاها ايضا ذلك بقول الاحمد
ان هذه اللغة لقوم معينين وتقع في الحض والابدال لا يختصان
بقوم باعتبار نعم لحي في قوله
فوق فيا الما وبين ... • وفي الكماة شعر وحمص
والحقهم واعونهم عليه • وان كان ما له ذنب وجم
والسادس ان كان مؤنثا انث فعله بتاء ساكنة في اخر
الماضي وبتاء المضارعة في اول المضارع ويجب ذلك في
مسئلتين احداهما ان يكون ضميرا متصلا كهند قامت او تقوم
والشمس طلعت او تطلع بخلاف المنفصل نحو ما قام

أنا
اعلام الفاعل مع ... فوق
فقوله
والفعل ... جواب نعم او جواب النفي ...
جواب للتمني
فقوله
فاعل بفعل محذوف لانه وقع في جواب الاستفهام مقدر
هو الذي يليه ... الذي ...
٨٥
اشد
وفعل
وفعل اخرى
وكسوا
وقوله

اوما يقوم لاهي ويجوز تركها في الشعر ان كان التانيث
مجازيا كقوله ... ...
فلا مزنة ودقت ودقها ولا ارض ابقل ابقالها
فاما زينب وفي ... فان للحواريات ... او ... وقوله
والتانيث ان يكون متصلا حقيقي التانيث نحو قد قامت
امراة عمران وشذ قول بعضهم قال فلانة وهو لا
قياس عليه وانما جاز في العطف نحو نعم المراة وبيس المراة
لان المراد الجنس وسياتي ان الجنس يجوز فيه ذلك ويجوز
الوجهان في مسئلتين كقوله
وقد يبيح الفصل ترك التاء في نحو اتى القاضي بنت الواقف
وقوله حتى القاضي اليوم امراة والتانيث اكثر الا ان كان
الفاصل الا فالتانيث خاص بالشعر نحو ... الا ... وا
فضل على التانيث فقال
في ... ... ذلك
ما ... من ... ودم
وجوز ابن مالك في ... وفي ان كانت الا ... وجعل ما
... الا ... ... فيه لمجاز التانيث نحو جمع
التكسير واسم ... واسم الجنس واسم الجمع والجمع المكسر
لانه في معنى الجماعة والجماعة مؤنثة مجازا فلذا جاز
التانيث نحو كذبت قبلهم قوم نوح وقالت الاعراب واو
... ... وقامت الرجال وقامت الهنود والتذكير بعدا
... ... وقال نسوة وقام الرجال وجاء الهنود
الا اه سلامه فيه ... في جمعي التصحيح اوجبت التذكير
في نحو قام الزيدون والتانيث في نحو قامت الهندات خلافا
للكوفيين

للكوفيين فيهما وللفارسي في جمع المومنات واحتجوا بنحو اذا
جاءك المومنات فامتحنوهن اذا جاءك المومنات وقوله
فبكى بناتي شجوهن وزوجتي ● والظاعنون الي ثم تصدعوا
واجيب بان البنين والبنات لم يسلم فيهما نظم الواحد وبان
التذكير في جاءك للفصل او لان ال في اسماء المومنات اولا
ان في المومنات اسم موصول مفرد بلفظه وهو اسم جمع والتانيث
مع ان لا فصل فيه ان تحفظ بفعلها ثم جئ المفعول وفيه
بعكس وفيه تقدمها المفعول وكل من ذلك جائز او واجب فاما
جواز الاصل فنحو ورث سليمان داود واما وجوبه ففي مسئلتين
احداهما ان يخشى اللبس كضرب موسى عيسى فلا... اوجب
والمتاخرون كالجزولي وابن عصفور وابن مالك وخالفهم ابن الحاج
محتجا بان العرب تجيز تصغير عمر وعمرو وبان الاجمال من مقاصد
العقلاء وبانه يجيز زيد وعمر ضربت احدهما الاخر وبان تاخير
البيان لوقت الحاجة جائز عقلا باتفاق وشرعا على الصحيح
وبان الزجاج نقل انه لا خلاف في انه يجوز في نحو ... تلك
دعواهم كون تلك اسمها وكون دعواهم الخبر والعكس الثانية
ان يحصر المفعول بانما نحو انما ضرب زيد عمرا وكذلك الحصر
بالا عند الجزولي وجماعة واجاز البصريون والكسائي والفراء
وابن الانباري تقديمه على الفاعل كقوله
وما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ● ولا جفا قط الا جبا بطلا
وقوله
فلم يدر الا الله ما هيجت لنا ● عشية اناء الديار وشامها
وقوله
تزودت من ليلى بتكليم ساعة ● فما زاد الا ضعف ما بي كلامها
وهل يزيد الحب الا ان ... ● ولا تمر الا في ... الخيل
معقول عروة ... ... قصص رد وجود بوجوه

واما قوله المفعول به جواز امنعوا ولغير جاء ... ان يرعون الجزء
دقوله رأيته عمر قال غيرها مصدرية
جاء الخلاف او لالتباس فرد كما أن زيد موضع علو فرد
واما وجوبه في مسئلتين احداهما ان يتصل بالفاعل ضمير المفعول
فهو اذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات ... الجمع ان الكلمة معا ...
جميع أن العربية يجوزان نحو ... الشجر لا في نثر ولا في شعر ولكن
فيهما الا خفش وابن جني وابن الطوال وابن مالك احتجاجا بنحو قوله
جزى ربه عني عدي بن حاتم ... جزاء الكلاب العاويات وقد فعل
والصحيح جوازه في الشعر فقط واحتاج فيه ان يحيى الفاعل بالفا
نحو انما يخشى الله من عباده العلماء وكذلك الحصر بالا عنه
نحو الكتاب واحتج بنحو قوله
بلغت ... معن ... وأخبار ... ما جاء ب ...
فقوله قد يبقى عن نعوتا ... وعطفنا بعد ... بالخيار
ما يرد الا ... ملحقة ... عقبة ... زيد بالدوام
وفي قوله
وفي قوله
واما تقديم المفعول جوازا فنحو ... ضرب زيدا عمرو وفريقا تقتلون واما
وجوبا في مسئلتين احداهما ان يكون مما له الصدر نحو ... اي ...
الثانية ان يكون ايا ما تدعوا ... ان يقع عاملة بعد
الفاء وليس له منصوب غيره مقدم عليه نحو وربك فكبر وثيابك فطهر واما
اليتيم فلا تقهر بخلاف نحو اما اليوم فاضرب زيدا **تنبيه**
اذا كان الفاعل والمفعول ضميرين ولا حصر في احدهما وجب تقديم
الفاعل كضربته وان كان الحكم احدهما وان كان مفعولا وجب
وصله وتأخير الفاعل كضربني زيد وان كان فاعلا وجب وصله
وتأخير المفعول كزيد ضربته وتقديمه على الفعل كزيدا ضربت او زيدا ضرب

وكلاع

وكلام الناظم يوهم امتناع التقدم لانه مستوفي ...
المسئلة ويبقى مسئلة ضرب موضع عيسى والصواب ...

هذا باب النائب عن الفاعل

ويقال له المفعول الذي لم يسم فاعله والتعبير بالنائب اولى لعمومه
كما في النظم في قوله ...
الفتهاء ... وعلقنا ... غير وعلوا ... في الاجل
او معنوي كان لا يتعلق بغرض نحو ... اخفاء واذا
اذا قيل ... تفسحوا في المجلس ... عند ... وعمل
ووجوب التأخير عن فعله واستحقاقه الاتصال به وتأنيث
الفعل لتأنيثه واحد من اربعة اولها المفعول به نحو
وغيض الماء وقضي الامر ... المجرور ... نحو
في ايديهم ... قال ابن درستويه والسهيلي
وتلميذه ... النائب عن الفاعل ضمير ... لا المجرور لانه
لا يتبع على المحل بالرفع ولانه يتقدم نحو كان عنه مسئولا
ولانه اذا تقدم لم يكن ... او كالشيء ينوب عن الفاعل
اذا تقدم كان مبتدأ ... الفعل لا يؤنث ... نحو
وما ... او ... على ... في ...
... ولا يقاعد ... زيد ...
... زيد ... والمجرور ... زيد او ...
... والتأنيث في الاية ضمير راجع ... كان
هو المكلف وامتناع الابتداء بعدم ... ومن اجاز ... النيابة
في نحو ... مع امتناع ... ولا ...

نقله ... تعليقا ...
... من غير ... هنا ...

... ابن ... ...

نسبة ... بلاد ... ...

... ...

... على نيابة المجرور
في ... العرب ...

بالنيابة شهير أي المجرور وربما علم امتناع تحقق بعض ما هنالك
مصدر مختص نحو وإذا نفخ في الصور نفخة واحدة ويمتنع نحو سير
بعدم الفائدة وامتناع سير على إضمار السير أو نحو ما
ثم إجازة وأما قوله

وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسؤك وإن يكشف غرامك تدرب

فالمعنى ويعتلل هو اعتلال المعهود أو اعتلال ثم حذف بعليك
أخرى محذوف به بدليل ما تقدم في صفات المخلص ونزلوا بموضعه
وحيل بينهم فقوله
فما لك من فيه حاجة حيل دونها وما كل ما يهوى امرؤ هو نائله

يغضي حياء ويغضى من مهابته فما يكلم إلا حين يبتسم

ولا يقال في النائب المجرور لكونه مفعولا معه أو إلا مع كونه متكلما
مختص نحو صيم رمضان وجلس أمام الأمير ويمتنع نيابة نحو
عندك ومعك وثم لامتناع رفعهما ونحو مكانا وزمانا إذا لم
يقترنا بنعت أو غير المفعول به مع وجوده وأجاز الكوفيون
مطلقا لقراءة أبي جعفر ليجزى قوما بما كانوا يكسبون والأخفش
بشرط تقدمه في النائب كقوله
وإنما يرضي المنيب ربه ما دام معنيا بذكر قلبه
لم يعن بالعلياء إلا سيدا ولا شفى ذا الغي إلا ذو هدى

مسئلة وغير النائب مما تعلق بالفعل واجب النصب
لفظا إن كان غير جار ومجرور كحشرت ومن بعد الحشر إلا ما خرج
فرتبه أو من ثم نصب المفعول الذي يليه في نحو أعطي زيد درهما
أيام عطاء درهما ومحلا إن كان جارا ومجرورا وفيه نحو قاوله
في الصور نفخة واحدة وعلة ذلك أن الفاعل لا يكون إلا واحدا

وكذا لذا

أي بأن يكون نوعيا أو عدديا

أي بأن كان معمولا له

أي أن غير النائب يجب نصبه

٨٨

فصل وإذا تعدى الفعل إلى أكثر من مفعول فإنه
الأول جائز اتفاقا ونيابة الثالث ممتنعة اتفاقا فقيل مطلقا
وقيل إذا لم يوقع في لبس والصواب أن بعضهم أجاز إن لم يلبس نحو أعلمت زيدا
كبشك سمينا وأما الثاني ففي باب كسى إن التبس نحو أعطيت
زيدا عمرا امتنع اتفاقا وإن لم يلبس نحو أعطيت زيدا درهما جاز
مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل إن لم يعتقد القلب وقيل إن كان
نكرة والأول معرفة وحيث قيل بالجواز فقال المصنف إقامة الأول
أولى وقيل إن كان نكرة فلا وإلا فهما سيان وإن كان مع قبيح القبول
في الحسن وقال قوم يمتنع مطلقا للالتباس في نحو ظن زيد قائما
ولعود الضمير على المتأخر إن كان ... الغالب كونه مشتقا
وهو ... تشبيه بالفاعل لأنه مسند إليه ... النقل
واختاره الجزولي والخضراوي وقيل يجوز إن لم يلبس ولم يكن
جملة واختاره ابن طلحة وابن عصفور وابن مالك وقيل يشترط كون
الأول نكرة والأول معرفة فيمتنع ظن قائم زيدا وفي باب أعلم
أجاز قوم إن لم يلبس ومنعه قوم منهم الخضراوي والأبذي
وابن عصفور لأن الأول مفعول صحيح والآخران مبتدأ وخبر شبها
بمفعولي أعطى وأن السماع إنما جاء بإقامة الأول قال
ونبئت عبد الله بالجو أصبحت كراما مواليها لئيما صميمها
ومن تبعه في إقامة ... وهو حكاية الإجماع على جواز إقامة
الثاني من باب كسى حيث لا لبس وأن الأحسن الأكثر في الثاني من باب
ظن ليس بجيد وإن ما ... أن إقامة الثالث غير جائزة بالاتفاق
إنما ذكره مع المتفق لا مع المختلف فيه ولعل هذا هو الذي غاله
ولذا حتى حكى الإجماع على الامتناع

فصل

ضم أول فعل المفعول مطلقا وضم ثانيه إن كان مبدوءا بتاء
زائدة كتضارب وتعلم وثالث الذي همزة وصل أوله كانطلق
واستخرج واستحلى ويكسر ما قبل الآخر من الماضي ويفتح من المضارع
وإن اعتلت عين الماضي وهو ثلاثي كقام وباع أو على افتعل
وانفعل كاختار وانقاد فلك كسر ما قبل آخرهما بإخلاص الياء أو
إشمام فتنقلب ياء فيهما ولذا الإخلاص أفصح وتقلب واوا فالياء

ليت وهل ينفع شيئا ليت ليت شبابا بوع فاشتريت

حوكت على نيرين إذ تحاك تختبط الشوك ولا تشاك

وهي قليلة تعزى لفقعس ودبير وادعى ابن عصفور امتناعها
في افتعل وانفعل وخالف قول ابن عصفور والأبذي وابن مالك
وادعى ابن مالك ما السبعة من كسرها فيحبت وبعث أو ضم
لعفت وأضل المسألة خالف ذيرو باعى وصم وعاهنا
من كسر فيشعر المفعول فلو قلت خفت وبعت بالكسر
عت بالضم سوم أنهن فعل وفاعل وانعكس المعنى
فيتعين الضم فيهما إلا الإشمام أو الضم في الأول والكسر
في الثاني وأن يتبع الوجه الملتبس وجعلته الفارجة
جوجا الأمنوعا ولم يلتفتا سيبويه للإلباس نحو بضم
مختار وينضار وأوجب الجمهور ضم فاء أفعل في الأصل نحو
شد ومد ونحو وقال رد ت البنا وكورد وأبا الحسن وجوز أبو
ما لك الواو الشمام أيضا وقال الحجاجي مدني من أشم في قيل وبيع

اشم نقفا

هذا باب الاشتغال

إذا اشتغل فعل متأخر بنصبه لمحل ضمير اسم مقدم عن نصبه

للفظ

للفظ ذلك الاسم كزيدا ضربته أو لمحله كهذا ضربته فالأصل
أن ذلك الاسم يجوز فيه وجهان أحدهما راجح لسلامته من
التقدير وهو الرفع بالابتداء فما بعده في موضع رفع على الخبرية
وجملة الكلام حينئذ اسمية والثاني مرجوح لاحتياجه إلى التقدير
وهو النصب فإنه بفعل موافق للفعل المذكور محذوف وجوبا
فما بعده لا محل له لأنه مفسر وجملة الكلام حينئذ فعلية ثم قد
يعرض لهذا الاسم ما يوجب نصبه وما يرجحه وما يسوي بين
الرفع والنصب وقد ذكر من الأقسام ما يجب رفعه لا رجحان الاشتغال
لا يصدق عليه ويستثنى ما يجب النصب إذا وقع بعد ما يختص
بالفعل كأدوات التحضيض نحو هلا زيدا أكرمته وأدوات الاستفهام
غير الهمزة نحو هل زيدا رأيته ومتى عمرا لقيته وأدوات الشرط نحو حيثما
زيدا لقيته فأكرمه إلا أن هاوي الشعر لا يقع الاشتغال بعدهما
إلا في الشعر وأما في الكلام فلا يليهما إلا صريح الفعل إلا إن كانت
أداة الشرط إذا مطلقا أو إن والفعل ماض فيقع في الكلام نحو إذا
زيدا لقيته أو تلقاه فأكرمه وإن زيدا لقيته فأكرمه ويمتنع
في الكلام إن زيدا تلقه فأكرمه ويجوز في الشعر وتسوية الناظم
إن وحيثما مردود ويترجح النصب في ست مسائل إحداها
أن يكون الفعل طلبا وهو الأمر والدعاء ولو بصيغة الخبر نحو زيدا
اضربه واللهم عبدك ارحمه وزيدا غفر الله له وإنما وجب
الرفع في نحو زيد أحسن به لأن الضمير في محل رفع وإنما امتنع النصب
عليه الزانية والزاني فاجلدوا لأن تقديره عند سيبويه مما يتلى
عليكم حكم الزانية ثم استؤنف الحكم وذلك لأن الفاء لا تدخل عنده
في الخبر في نحو هذا ولا فال في فعله وتابعه كولاه فانفخ فيه ما كان

ح وهذا التفصيل يرجع لاصل المسئلة لا مسئلة سيبويه والمبرد

ان التقدير هذه خولان وقال المبرد زعما فيه معنى اشكرها والفعل
الجواب في الشيء كثير وكذلك ما اشبههما وما لا يعمل لا يفسر عاملا فالرفع
عنده هنا واجب وقال ابن السيد وابن بابشاذ يختار الرفع في العموم
كالآية والنصب في الخصوص كزيدا اضربه الثانية الشرطية ان يكون
الفعل مقرونا باللام او بلا الطلبيتين نحو عمرا ليضربه بكر وخالدا
لا تهنه ومنه زيدا لا يعذبه الله لانه نفي بمعنى الطلب
ويجمع المسئلتين قول الناظم فعل في الطلب فان ذلك صادق على
الفعل الذي هو الامر وعلى الفعل المقرون بلام وبلا ذات الطلب الثالثة
ان يكون الاسم بعد شيء الغالب ان يليه فعل وذلك امثلة منها
همزة الاستفهام نحو ابشرا منا واحدا نتبعه فان فصلت الهمزة
فالمختار الرفع نحو أانت زيد تضربه الا في نحو اكل يوم زيدا تضربه
كما في الفصل بالظرف كالا فصل وقال ابن الطراوة ان كان الاستفهام عن
الاسم فالرفع نحو أزيد ضربته ام عمرو وحكم هشام بالنصب في قوله

أثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشابا

وقال الاخفش اخوات الهمزة كالهمزة نحو ايهم زيدا ضربه ومن امة
اكرمتها ومنها النفي بما وبلا وان نحو ما زيدا رايته وقيل
ظاهر مذهب سيبويه اختيار الرفع وقال ابن خروف وابن الباذش
يستويان ... ومنها حيث نحو حيث زيدا تلقاه فاكرمه
ظاهر ... ان يرفع الاسم بعدها ... غير ...
بانما مسبوق بفعل غير مبني على اسم كقام زيد وعمرا اكرمته ونحو الا
نعم ظاهر ... نسق ... منقطعة بخلاف نحو ضربت زيدا
واما عمرو فاهنته فالمختار الرفع لان اما تقطع ما بعدها عما قبلها
ونحو فاما ثمود فهديناهم ... بالنصب على ... زيدا اضربته وحتى

ح قال الدماميني في شرح التسهيل ...
ح معمول بفعل ... تفسيره ...
ح ورد ... فلا يقال ... فعل ...
ح وان اما ... ادوات الذي يليها فعل في اول الكلام فالمناسب ...

ولا ... كما علم الجر نحو ضربت القوم حتى زيد اضربته انتهى
مسئلة ان يتوهم في الرفع ان الفعل صفة نحو انا كل شيء
خلقناه بقدر وانما يتوهم في الرفع مع النصب لان الصفة لا تعمل
في الموصوف وما لا يعمل لا يفسر عاملا ومن ثم وجب الرفع ان كان
الفعل صفة نحو وكل شيء فعلوه في الزبر او صلة نحو زيد الذي ضربته
او مضافا اليه نحو زيد يوم تراه تفرح او رفع الاسم بعده
مختص بالابتداء كاذا الفجائية على الاصح نحو خرجت فاذا زيد
يضربه عمرو او فصل ... ما قبله معمولا لما بعده نحو زيد ما
احسنه او ان رايته فاكرمه او هل رايته او هلا رايته
تنبيه هذا الاول ليس من اقسام الباب ما يجب فيه الرفع
كما في مسئلة اذا الفجائية لعدم صدق ضابط الباب عليهما وكلام
الناظم يوهم ذلك الثاني ... ايهام ان ...
... بل جعل النصب في الآية مثله في زيد اضربته فالاولى
... ان يكون الاسم جوابا لاستفهام منصوب
كزيدا ضربته جوابا لمن قال ايهم ضربت ... ويستويان
في مثل ... الرابعة اذا بني الفعل على اسم غير ما التعجبية
... الجملة الثانية ... بالفاء ...
... الجملة رفعت او نصبت وذلك نحو زيد قام وعمرو اكرمته لاجله
او عمرا اكرمته بخلاف ما احسن زيدا وعمرو اكرمته ...
للعاطف ... في الثانية ضمير الاول ولم تعطف بالفاء ...
للاخفش والسيرافي ... النصب ... المختار ... وجماعة
... وقد وقال هشام الواو كالفاء تنبيهات
احدها ان المشتغل عنه ... معا ... كذلك

بقول الربع يحتمل ان يكون خلقناه ... فيصير ان كل شيء خلقناه بقدر ... وهو مذهب اهل السنة ويحتمل ان يكون خلقناه صفة ... مذهب المعتزلة ... الرفع ...

كذلك ويكون اسما لا حرفا بشروط ثلاثة أحدها أن يكون واقعا
اثناء أن يكون عاملا الثالث أن يكون ما بعدها معمولا فيما قبلها وذلك
نحو زيد انا ضاربه لان او نحو الخلاف زيد علمته وزيد ظننته
اياه لانها غير صفة نعم يجوز النصب عند من يجوز تقديم معمول
اسم الفعل وهو الكسائي ومعمول المصدر انه لا يعمل بحرف مضمرة
وهو المبرد والصحيح المنع وقولنا فهو زيد انا ضاربه امس كذلك غير
عامل على الاصح وزيد انا الضاربه ووجهه ذا زيد حسنه لا
اصلة والصفة المشبهة لا يعملان فيما قبلهما الثاني لا
في جملة الاشتغال متعلقة بين العامل والاسم الثالث ايضا
نحو المتعلقة بضمير المنفصل بالعامل كزيد امررت به كذلك نحو
بضمير المنفصل من العامل بحرف نحو زيد امررت به او باسم
مضاف نحو زيد ضربت اخاه او باسم اجنبي اتبع بتابع مشتمل
على ضمير الاسم بشرط ان يكون التابع نعتا نحو زيد اضربت رجلا
يحبه او عطفا بالواو نحو زيد اضربت عمرا واخاه او عطف بيان كزيدا
ضربت عمرا اخاه ولو فرقت بان ... اطلاق المسألة قلت اف
ومعنا ... امر الا البدل والمبدل منه واحد فيجوز
الثالث ان يكون المفسر نحو زيد اضربته من معنى العامل
كون ... المقصود من معناه ... جاوزت
زيدا مررت به واهنت زيدا اضربت اخاه اذا اربع بمعنى
ضمير الاسم مما يؤول الى فاعل او غلبت عليه او ملابسا لضمير نحو
زيد قام ابوه فغير ... لزم الاسم واجبا او بالابتداء اخرجت
واذا زيد قام ... اذا فرقت ما كان ... وبالفاعلية نحو
وان احد من المشركين استجارك وهلا زيد قام وقد يكون راجح الابتدائية

على الفعا

لانه اسم فعل بمعنى الزم

لانه بمعنى انا ضاضرب

والعامل للاسم

على الفاعلية نحو زيد قام فعند المبرد ومتابعيه وغيرهم يوجب ابتدا
بيّنت لعدم تقدم طالب الفعل وقد يكون راجح الفاعلية على
الابتدائية نحو زيد قام وقام زيد وعمرو قام عنده

هذا باب التعدي واللزوم

الفعل ثلاثة أنواع أحدها ما لا يوصف بتعد ولا لزوم وهو كان
واخواتها وقد تقدمت والثاني المتعدي وله علامتان احداهما أن يصح
أن يتصل به هاء ضمير غير المصدر الثانية أن يبنى منه اسم مفعول
تام وذلك كضرب ألا ترى أنك تقول زيد ضربه عمرو فيتصل به هاء
ضمير غير المصدر وهو زيد وتقول هو مضروب فيكون تاما وحكمه
أن ينصب المفعول به كضربت زيدا وتدبرت الكتب الا ان ناب عن
الفاعل والثالث اللازم وله اثنا عشر علامة وهو أن لا يتصل
به هاء ضمير غير المصدر وهو أن لا يبنى منه اسم مفعول تام وذلك
نحو خرج ألا ترى أنه لا يقال زيد خرجه عمرو ولا هو مخروج وانما يقال
الخروج خرجه عمرو وهو مخروج به او اليه وان يدل على سجية
وهو ما ليس حركة جسم من وصف ملازم نحو جبن وشجع او على عرض وهو
ما ليس حركة جسم من وصف غير ثابت كمرض وكسل ونهم او على نظافة
كنظف وطهر ووضؤ او على دنس نحو نجس ورجس وقذر
او دل على مطاوعة فاعله لفاعل فعل متعد لواحد نحو كسرته
فانكسر ومددته فامتد فلو طاوع ما يتعدى لاثنين تعدى لواحد
كعلمته الحساب فتعلمه ودحرجته فتدحرج او كان موازنا لافعلل كاقشعر واطمأن او
الملحق به افوعل كاكوهد الفرخ اذا ارتعد او افعنلل
كاحرنجم او ما الحق به وهو افعنلل بزيادة احدى اللامين كاقعنسس

اصل نحو زيد ليقم ونحو زيد لا يقم فعل ... وان تحلوه ... مستويان نحو زيد

والفاعل هو الذي ... يستغني عن حرف الجر

على وجه لا يكون ...

وقيل الفاعل ... الفعل والفاعل ... المفعولية ...

بغاد ... لا ...

الفعل ان ابتداء ينفذ او بعدما كان خبرا ... اذ الضمير
الفتاة وحكم ان لا ... ينعدى بالجار نحو عجبت منه ومررت به
وغضبت وقد يحذف ويبقى الجر شذوذا **كقوله**
إذا قيل أي الناس شر قبيلة ... أشارت كليب بالأكف الأصابع
اي الى كليب وقد يحذف وينصب المجرور وهو ثلاثة اقسام سماعي
وارد في الكلام نحو نصحته وشكرته وذهبت الشام ونحو نصحتا
الجر ان الشام وسماعي خاص بالشعر **كقوله**
لدن بهز الكف يعسل متنه ... فيه كما عسل الطريق الثعلب
اي في الطريق وعلى حب العراق ... وقياسي وذلك في ان وان وكي
نحو شهد الله انه لا اله الا هو وعجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم
كي لا يكون دولة اي بانه وبان جاءكم ولكيلا وذلك ان افردت
مصدرين واهل النحويين ... هنا واشترط ابن مالك
في ان وان امن اللبس فيمتنع الحذف في نحو رغبت في ان تفعل
او عن ان تفعل لاشكال المراد بعد الحذف ويشكل عليه ...
ان تنكحوهن بحذف الحرف مع ان اللبس ... اختلفوا في المراد

فصل الاصل في الفاعل ان يتصل بالفعل
على بعض لما الكوفيه مبتدا او ... فاعلا في المعنى او مفعولها
بعضها ... تقديم او تاخير او ذلك في كسوت زيدا جبة واعطيت
زيدا درهما واختلف ... القوم او غير القوم وقد يجب الاصل كما
اذا خيف اللبس كاعطيت زيدا عمرا او كان الثاني محصورا كما
اعطيت زيدا الا درهما او ... ضميرا نحو اعطيتك
الكوثر وقد يمتنع اذا اتصل الاول بضمير الثاني كاعطيت
المال مالكه او كان محصورا كما اعطيت الدرهم الا زيدا او كان
مضمرا

مضمرا والاول ظاهرا كالدرهم اعطيته زيدا

فصل يجوز حذف المفعول لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل في نحو
ما ودعك ربك وما قلى ونحو الا تذكرة لمن يخشى وكالايجاز في نحو
فان لم تفعلوا ولن تفعلوا واما معنوي كاحتقاره في نحو كتب الله
لاغلبن انا ورسلي او لاستهجانه كقول عائشة رضي الله عنها
ما رايت منه ولا راى مني اي العورة وقد يمتنع الحذف كان يكون
محصورا نحو انما ضربت زيدا او جوابا نحو ضربت زيدا جوابا لمن قال من ضربت

فصل وقد يحذف ناصبه ان علم كقولك لمن سدد
سهما القرطاس ولمن تاهب لسفر مكة ولمن قال من اضرب
شر الناس باضمار تصيب وتريد واضرب وقد يجب ذلك في باب
الاشتغال نحو زيدا ضربته والنداء نحو يا عبد الله وفي الامثال نحو
الكلاب على البقر اي ارسل وفي ما جرى مجرى الامثال نحو انتهوا
خيرا لكم وفي التحذير باياك واخواته نحو اياك والاسد
اي اياك باعد واحذر الاسد وفي التحذير بغيرها بشرط عطف
او تكرار نحو راسك والسيف اي باعد واحذر ونحو الاسد الاسد
وفي الاغراء بشرط احدهما نحو المروءة والنجدة ونحو السلاح
السلاح بتقدير الزم

باب التنازع في العمل

ويسمى ايضا باب الاعمال وحقيقته ان يتقدم فعلان متصرفان
او اسمان يشبهانهما او فعل متصرف واسم يشبهه ويتاخر عنهما
معمول غير سببي مرفوع وهو مطلوب لكل واحد منهما من حيث
المعنى مثال الفعلين آتوني افرغ عليه قطرا ومثال الاسمين
عهدت مغيثا مغنيا من اجرته ... فلم اتخذ الا فناءك موئلا

ومثال المختلفين هاؤم اقرءوا كتابيه وقد يتنازع ثلاثة وقد يكون
المتنازع فيه متعددا او في الحديث تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر
كل صلاة ثلاثا وثلاثين فتنازع الثلاثة في اثنين ظرف ومصدر وقد
علم مما ذكر قد ان التنازع يقع بين حرفين ولا بين حرف وغيره ولا بين جامد
ولا بين جامد وغيره وعن المبرد اجازته في فعلي التعجب نحو ما احسن
واجمل زيدا او احسن به واجمل بعمر ولا في معمول مقدم نحو ايهم ضربت
واكرمت او شتمت خلافا لبعضهم ولا في معمول متوسط نحو ضربت زيدا
واكرمت خلافا للفارسي ولا في نحو قوله •

فهيهات هيهات العقيق ومن به وهيهات خل بالعقيق نواصله •

خلافا له وللجرجاني لان الطالب للمعمول انما هو الاول واما الثاني
فلم يؤت به للاسناد بل لمجرد التقوية فلا فاعل له ولهذا قال •

فما يرى الاغناء فيتعلق • انا اياك الا حقوق اعتبر لهما

وهو كثير من التنازع لفعل انما الا تقول اولا تقول انا الا ولا في نحو قوله •

ومعرض نحو قوله •

فضمير قبل زيد معروف عن يحد • وعن منقول معنى عن تمييز

خلافا للجماعة بل غير هما منتشر او متطول ومعنى خبرا او متطول
خبر ومعنى جمعه لد او محول من ضميره ولا يقع التنازع في نحو زيد ضربت
واكرم اخاه لان الضمير مطلوب •

اذا تنازع العاملان جاز اعمال ايهما شئت بلا خلاف واختار الكوفيون
اعمال الاول لسبقيته والبصريون اعمال الاخير فان اعملنا
الاول في المتنازع فيه اعملنا الاخير في ضميره نحو قام وقعد الى
ضربتهما او مررت بهما اخواك وبعضهم يجيز حذف غير المرفوع
لانه فضلة كقوله •

بعكس ما يبعث الظن اذا ام تحوا شعا غيره الى المجموع
وقد يكون في حذفه تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه واوجب ضرورة
وان اعملنا الثاني فان احتاج الاول لمرفوع فالبصريون يضمر ولا امتناع
من حذف العمدة ولا ان اما اضمار قبل الذكر فقد جاء في غير هذا الباب نحو ربه
رجلا ونعم رجلا وفي هذا الباب نحو ضربوني وضربت قومك وكان قسبويه
وقال الشاعر •

فعوض في الجمع لا اخلاء اذ • لغير جميل من خليلي مهمل
والكسائي وهشام والسهيلي يوجبون الحذف تمسكا بظاهر قوله
تعفق بالارطى لها وارادها • رجال فبذت نبلهم وكليب
اذ لم يقل تعفقوا ولا ارادوا والفراء يقول ان استوى العاملان
في طلب المرفوع فالعمل لهما نحو قام وقعد اخواك وان اختلفا
اضمر تد مؤخرا الى الخبر وضربت زيد اخو وان احتاج لمنصوب فقلنا
او محلا جاز او فعجة جد في تبين او لم يكن العامل من باب كان او من باب
ظن وجب اظهار المعمول مؤخرا نحو استعنت واستعان علي زيد به
وكنت وكان زيد صديقا اياه وظننت وظنني زيد اخا اياه وقيل
في باب ظن وكان يضمر مقدما وقيل يحذف وقيل يضمر وهو الصحيح
كما قدمه فيه قيل وان كان العامل من غير باب ظن وكان وجب ان
المطلوب وكرهتنا وكرهت زيد وقيل يجوز اضماره كقوله
اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب جهارا فكن في الغيب احفظ للعهد
وهذا ضرورة عند الجمهور **مسئلة** اذا احتاج العامل
المهمل الى ضمير وكان ذلك الضمير خبرا عن اسم وكان ذلك الاسم
مخالفا في الافراد والتذكير او غيرهما للاسم المخبر عنه وهو المتنازع
فيه وجب العدول الى الاظهار نحو اظن ويظناني اخا زيدا بر

أو بني بناء أصليا وذلك لأن الأصل الفعل ويلحق بالمفعول به المنادى
بالطلب يطلب التأكيد وأخوانه من المعمولات ويلحق بطلب الذي
فاعلا واخبر بمفعولا فاعلها فاعله ونصبا فاسمين واضمار ناصب اذا
في ضمير الذي وهو ذلك وتقع عليها المفعول بها فيحتاج الاضمار
كقوله وعوض عن ياء المتكلم والنداء بمنادى كاخوان الذي هو مقيس الضمير
أين تأتي به فان اليد للمعنى دون كاخوان قصته في النداء الاضمار مع واو
فيوافق المخبر عنه ويبقى اضمار شيء فيوافق المفسر ويكون منهم العمود
موجب المفعول اذ الاظهار فعلنا اذا وافق المخبر عنه ولم يكن معا فيه
فاخوتك فإنهم اضمرهم يحتاج الى ما يعين من التفسير ما فاد والذي
يظهر في مساواة قول الشارح في كاخوانك ان يلحق كما يطلب له
في مشهور المعمول الاول معا واما الكوفيين انهم اجازوا فيه وجهين
حذفه واضماره على وفق المخبر عنه

وهو الذي يصدق عليه قولنا مفعولا صدقا غير مقيد بالجار وهو
اسم يؤكد عامله أو يبين نوعه أو عدده وليس خبرا ولا حالا نحو
ضربت ضربا أو ضربت ضرب الأمير أو ضربت ضربتين فإذا ضربت ضربا الأمير وهو
في معنى أو أكثر ما يكون المفعول المطلق مصدرا وهو اسم الحدث الجاري
على فعله وقد يكون اسم مصدر نحو اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا وأعطى
عطاء فإن هذه أسماء مصادر وعامله اما مصدر مثله نحو فإن جهنم
جزاؤكم جزاء موفورا أو ما اشتق منه من فعل نحو وكلم الله موسى
تكليما أو وصف نحو والصافات صفا وزعم بعض البصريين ان الفعل
اصل للوصف وزعم الكوفيون ان الفعل اصل لهما **فصل**

وما ينوب عن المصدر في الانتصاب على المفعول المطلق ما يدل على المصدر من صفة
كسرت أحسن السير واشتمل الصماء وضربته ضرب الأمير القرفصاء أن طالع باسم الضرب
لا مبر اللص مجموع النوع هو من الماء او صفره نحو عبد الله الهند جالسا ونحو
لا اعذبه احدا او اشارة اليه كضربته ذلك الضرب او مرادفه نحو شنئته بغضا واحببته
مقتا وحب جذلا وهو بالدال المعجمة مصدر جذل او مشاركه في مادته نحو وتبتل اليه
انسما اسم المصدر كما تقدم واسم مصدر ومصدر لفعل آخر نحو والله انبتكم من الارض
نباتا وتبتل اليه تبتيلا والاصل انباتا وتبتلا او دال على نوع منه كقعد القرفصاء ورجع
القهقرى او دال على عدده كضربته عشر ضربات فاجلدوهم ثمانين جلدة او على آلة
كضربته سوطا او عصا او كل نحو فلا تميلوا كل الميل وفوقه ومن بجمع النداء
البسر نعم ما يعني كل الظن أن لا تلاقيا او بعض كضربته بعض الضرب مسألة
المصدر المؤكد لا يثنى ولا يجمع باتفاق فلا يقال ضربين ولا ضروبا لانه كماء وعسل والجمع
والمختوم بتاء الوحدة كضربة بعكسه باتفاق فيقال ضربتين وضربات لانه كتمرة
وكلمة واختلف في النوعي والمشهور الجواز وظاهر مذهب سيبويه المنع واختاره
الشلوبين فصل المصدر اعلم انه يجوز لدليل مقالي او حالي حذف عامل المصدر غير
المؤكد كان يقال اوما جلست فتقول بلى جلوسا طويلا او بلى جلستين وكقولك
لمن قدم من سفر قدوما مباركا واما المؤكد فزعم ابن مالك انه لا يحذف عامله
لانه انما جيء به لتقويته وتقرير معناه والحذف مناف لهما ورد ابنه
بانه قد حذف جوازا في نحو انت سيرا ووجوبا في نحو انت سيرا سيرا وفي نحو سقيا
ورعيا ومن نيابة المصدر مناب فعله فيمتنع ذكره معه ومن نوعان ما لا فعل له نحو
ويل زيد وويحه وتبا له فيقدر له عامل من معناه على حد قعدت جلوسا وما له
فعل ومن نوعان وانه في الطلب ومن انواره دعاء كسقيا ورعيا وجدعا او امرا او
نهيا نحو فاما قياما لا قعودا ونحو فضرب الرقاب **فوائد**
[illegible] بالرفع حقا وعجبا [illegible] على جبر [illegible]

ألمعتر اذنا سرجل امروم، فنرنا زبية الهلاك الثعالب، كذا المعلى ابن ما لنا وهو
ابن عصفور الوجوب بالتكرار كقوله مصبرا في مجال الموت صبرا، فما نيل الخلود
بمستطاع او محصورا باستفهام توبيخي نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك وزمرته اعتبرا
قل في شعبا عربيا، الوما لا ابا لك واغترابا، ووانع في الخبر وذلك في مسائل
امرا ما مصادر مسموعة كثر استعمالها وقلت القرابن على عاملها كقولهم عند ذكر
نعمة وشر حمدا وشكرا لا كفرا وصبرا لا جزعا وعند ظهور امر معجب عجبا وعند
خطاب مرضي عنه او مغضوب عليه افعله وكرامة ومسرة ولا افعله ولا كيدا
ولا هما الثانية ان يكون تفصيلا لعاقبة ما قبله نحو فشدوا الوثاق فاما منا
بعد واما فداء الثالثة ان يكون مكررا او محصورا او مستفهما عنه وعامله
خبر عن اسم عين نحو انت سيرا سيرا وما انت الا سيرا او انما انت سير البريد
وانت سير البريد الرابعة ان يكون مؤكدا لنفسه او لغيره فالاول الواقع بعد جملة
هي نص في معناه نحو له علي الف عرفا اي اعترافا والثاني الواقع بعد جملة تحتمل
معناه وغيره نحو زيد ابني حقا وهذا زيد الحق لا الباطل ولا افعل كذا البتة
الخامسة ان يكون فعلا علاجيا تشبيهيا بعد جملة مشتملة عليه وعلى
صاحبه كمررت به فاذا له صوت صوت حمار وبكاء بكاء ذات داهية ويجب الرفع
في نحو له ذكاء ذكاء الحكماء لانه معنوي لا علاجي وفي نحو صوته صوت حمار
لعدم تقدم جملة وفي نحو فاذا في الدار صوت صوت حمار ونحو فاذا عليه نوح نوح
الحمام لعدم تقدم صاحبه وربما نصب غير العلاجي على الحال تنبيه
مثل له صوت صوت حمار قوله ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف
الساق طي المحمل لان ما قبله بمنزلة له طي قاله سيبويه هذا
باب المفعول له ويسمى المفعول من اجله ولاجله ومثاله
جئتك رغبة فيك وجميع ما اشترطوا له خمسة امور كونه مصدرا فلا يجوز
جئتك السمن والعسل قاله الجمهور واجاز يونس نحو اما العبيد فذو عبيد

يعني مهما به لم ينتصب اما العبيد فانه لكونه وغيره وانكره شيخه وكونه
قلبيا كالرغبة فلا يجوز قراءة العلم ولا قتلا للكافر قاله ابن الخباز وغيره واجاز الفارسي
جئتك ضرب زيد اي لتضرب زيدا وكونه علة عرضا كان كرغبة او غير عرض كقعدت عن
الحرب جبنا واتحاده بالمعلل له وقتا فلا يجوز تاهبت السفر قاله الاعلم المتأخرون
واتحاده به فاعلا فلا يجوز جئتك محبتك اياي قاله المتأخرون ايضا وخالفهم ابن خروف
ومتى فقد المعلل شرطا منها وجب عنده من اعتبر ذلك الشروط جره بحرف التعليل فالفاقد
الاول نحو واللام ونحو وضعها للانام والثاني نحو ولا تقتلوا اولادكم من املاق بخلاف
خشية املاق والثالث قوله

وجئت وقد نضت لنوم ثيابها ، لدى الستر الا لبسة المتفضل
والرابع قوله
واني لتعروني لذكراك هزة ، كما انتفض العصفور بلله القطر
وقد ينتفي الاتحادان في قوله الصلوة لدلوك الشمس ويجوز جر المستوفي
الشروط بكثرة ان كان بال او مضافا ان كان مجردا ومثله بعد القليل فيه قوله
لا اقعد الجبن عن الهيجاء وقوله من امكم لرغبة فيكم جبر ومن تكونوا ناصريه
ينتصر ويستويان في المضاف نحو ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ونحو وان
منها لما يهبط من خشية الله وقيل ومثله في الكثير في تعليل بابيه واحد
بهذا البيت ان لا يتعهد هارون ملتبس والجمهور في هذه الاربعة واجب عنده
ومن الشعر ما انشده ابن جني كماد ابا باب المفعول فيه
وكقول السهمي ظرفا الغرض ما ضمن معنى في باطراد من اسم وقت او
اسم مكان او اسم عرضت دلالته على احدهما او جار مجراه فالمكان والزمان
كامكث هنا ازمنا والذي عرضت دلالته على احدهما اربعة اسماء العدد المميز
بهما كسرت عشرين يوما ثلاثين فرسخا وما افيد به كليته او جزئيته
كسرت جميع اليوم جميع الفرسخ او كل اليوم كل الفرسخ او بعض اليوم بعض الفرسخ

او نصف اليوم نصف النهار وما كان صفة كاحدهما كجلست
طويلا من الدهر شرقي الدار وما كان مخفوضا باضافة احدهما
ثم انيب عنه بعد حذفه والغالب في هذا النائب ان يكون مصدرا
وفي المنوب عنه ان يكون زمانا وكان من كونه معينا لوقت او مقدار
نحو جئتك صلاة العصر او قدوم الحاج وانتظرتك حلب ناقة او نحرة
ويكون النائب اسم عين نحو لا اكلمه القارظين والاصل مدة غيبة
القارظين وقد يكون المنوب عنه مكانا نحو جلست قرب زيد
اي مكان قربه والقارظان عنزوا احدهما القائل مسموعة توسعوا
فيها فنصبوها على تضمين معنى في كقولهم احقا انك ذاهب
والاصل احق وقد نطقوا بذلك قال

أفي الحق أني مغرم بك هائم ... وأنك لا خل هواك ولا خمر

وهي جارية مجرى ظرف الزمان دون ظرف المكان ولهذا تقع
خبرا عن المصدر دون الجثة ومثله غير شك او جهد رأي او ظنا
مني انك قائم وخرج عن نصبه ثلاثة اسماء احدها نحو يوما في
ان يكون ... اذا قرئ بعض فان الكلام ليس بواحد مما ذكرنا ولا في
نخاف من ربنا يوما الله اعلم حيث يجعل رسالته فانهما ليسا على
معنى في وانتصابهما على المفعول به وناصب حيث يعلم محذوفا
لان اسم التفضيل لا ينصب المفعول به اجماعا والثالث
نحو دخلت الدار وسكنت البيت كانه لا يطرد تقول نمت الدار ولا
الدار والبيت على معنى في لا تقول صليت الدار ولا نمت البيت فا
نتصابهما انما هو على التوسع باسقاط الخافض لا على الظرفية

فصل وحكمه النصب وناصبه اللفظ الدال
على المعنى الواقع فيه ولهذا اللفظ ثلاث حالات احداها ان

تكون

يكون مذكورا كما مثلنا هنا في الامثلة وهذا هو الاصل الثانية
ان يكون محذوفا جوازا وذلك كقولك يوم الخميس او يوم الجمعة
جوابا لمن قال متى صمت والثالثة ان يكون محذوفا وجوبا
وذلك في مسائل منها ان يكون صفة كمررت بطائر فوق
غصن او صلة كرأيت الذي عندك او حالا كرأيت الهلال بين
السحاب او خبرا نحو زيد عندك او مشتغلا عنه كيوم الخميس
صمت فيه او مسموعا بالحذف لا غير كقولهم حينئذ الآن اي كان
ذلك حين اذ واسمع الآن **فصل** اسماء الزمان كلها
صالحة للانتصاب على الظرفية سواء في ذلك مبهمها ومختصها
كيوم الخميس ومعه وحين ومدة والاسبوع والشهر والصالح لذلك من
اسماء المكان نوعان احدهما المبهم وهو ما افتقر الى غيره
في بيان صورة مسماه كاسماء الجهات نحو امام ووراء ويمين
وشمال وفوق وتحت وشبهها في الشياع كناحية وجانب
ومكان وكاسماء المقادير كميل وفرسخ وبريد والثاني ما اتحدت
مادته ومادة عامله كذهبت مذهب زيد ورميت مرمى عمرو
وقوله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما قولهم هو
مني مقعد القابلة ومزجر الكلب ومناط الثريا فشاذ اذ التقدير
هو مني مستقر في مقعد القابلة فعامله الاستقرار ولو عمل
في المقعد قعد وفي المزجر زجر وفي المناط ناط لم يكن شاذا **فصل**
الظرف نوعان متصرف وهو ما يفارق الظرفية الى حالة لا تشبهها
كان يستعمل مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه
كاليوم تقول اليوم يوم مبارك واعجبني اليوم واحببت يوم قدومك
وسرت نصف اليوم وغير متصرف وهو نوعان ما لا يفارق الظ

الظرفية امثلة كقولك وعوض نفعل ما فعلته قط وكالمفعول
عوض وما لا يخرج عنها إذ دخول الجار عليها نحو قبل وبعد ومن
وعند محكم عليهم بعدم التصرف مع أنهم تدخل عليهم إذ هم
لم يخرج عن الظرفية إلا إلى حالة شبيهة بها لأن الظرف والجار
والمجرور أخواه

هذا باب المفعول معه

وهو اسم فضلة تال لواو بمعنى مع تالية لجملة ذات فعل او
اسم فيه معناه وحروفه كسرت والطريق وانا سائر والنيل فخرج با
لفضلة الأول لأنه كالعمدة وقتيت الفتى ونحوهما والثالث
طابعة باب المفعول به وأخطأ في الأول على فعل وفي الثاني على
جملة وبالثاني أعني اشترك زيد وعمرو وبالثالث جئت مع عمرو
وبالرابع نحو جاء زيد وعمرو قبله او بعده وبالخامس كل رجل
وضيعته فلا يجوز فيه النصب خلافا للصيمري وبالسادس نحو هذا
لك وأباك فلا تتكلم به خلافا لأبي علي فإن قلت فقد قالوا أنت وزيدا
وكيف أنت وزيد أفلقت الشهر مع العطف واحذر ... فيعربوا
الضمير فالعامل ... كان مبتدأ او أصل ما تكون وكيف تصنع فلما
حذف الفعل وحده برز ضميره وانفصل وانتصب المفعول معه ما هي
من بعض او بينه الواو خلافا للجرجاني ولا الخلاف خلافا للكوفيين
ولا معنى خلافا للزجاج والتعدي ... وثبت النيل فيكون فيه
مفعولا به. فصل للاسم بعد الواو خمس حالات وجوب العطف
كما في نحو كل رجل وضيعته ونحو اشترك زيد وعمرو ونحو جاء
زيد وعمرو قبله او بعده ورجحانه نحو جاء زيد وعمرو لأنه الأصل
وقد أمكن بلا ضعف ووجوب المفعول معه وذلك في نحو مالك وزيدا

وما أنت وزيد وطلوع الشمس فامتناع العطف في الأول من جهة الصناعة
وفي الثانية من جهة المعنى ورجحانه وذلك في نحو قوله

فكونوا أنتم وبني أبيكم ... مكان الكليتين من الطحال

ونحو قمت وزيدا لضعف العطف في الأول من جهة المعنى وفي الثاني من
جهة الصناعة وامتناعهما كقوله

علفتها تبنا وماء باردا ... حتى شتت همالة عيناها

وقوله

إذا ما الغانيات برزن يوما ... وزججن الحواجب والعيونا

أما امتناع العطف فلانتفاء المشاركة وأما امتناع المفعول معه
فلانتفاء المعية في الأول وانتفاء فائدة الإعلام بها في الثاني ويجب
في ذلك إضمار فعل ناصب للاسم على أنه مفعول به أو صفتها ماء أي
وكحلن العيون هذا قول الفراء والفارسي ومن تبعهما وذهب
الجرمي والمازني والمبرد وأبو عبيدة وكذا الأصمعي واليزيدي إلى أنه لا حذف
وأن ما بعد الواو معطوف وذلك على تأويل العامل المذكور بعامل يصح انصبابه
عليهما فيؤول زججن بحسن وعلفتها بأنلتها

هذا باب المستثنى

للاستثناء أدوات ثمان حرفان وهما إلا عند الجميع وحاشا عند سيبويه
ويقال فيها حاش وحشا وفعلان وهما ليس ولا يكون ومتردد بين
الحرفية والفعلية وهما خلا عند الجميع وعدا عند غير سيبويه
واسمان وهما غير وسوى بلغاتها فإنه يقال سوى كرضى وسُوى
كهدى وسَواء كسماء وسِواء كبناء وهي أغربها فإذا استثني
بإلا وكان الكلام غير تام وهو الذي لم يذكر فيه المستثنى منه فلا
عمل لإلا بل يكون الحكم عند وجودها مثله عند فقدها ويسمى

استثناء مفرغا وشرطه كون الكلام غير ايجاب وهو النفي نحو وما
محمد الا رسول والنهي ولا تقولوا على الله الا الحق ولا تجادلوا اهل
الكتاب الا بالتي هي احسن وقد استبعد الانكاري نحو فهل يهلك
الا القوم الفاسقون فاما قوله تعالى ويأبى الله الا ان يتم نوره فمحمول
على لا يريد لانهما بمعنى وان كان الكلام تاما فان كان موجبا
وجب نصب المستثنى نحو فشربوا منه الا قليلا منهم واما قوله

وبالظرفية منهم منزل خلق عام تغير ذا النفي والوقف

فحمل تغير على نحو على حاله لانهما بمعنى وان كان الكلام غير
موجب فان كان الاستثناء متصلا فالاوجه اتباع المستثنى المستثنى
منه بدل بعض من كل عند البصريين وعطف نسق عند الكوفيين
نحو ما فعلوه الا قليل منهم ولا يلتفت منكم احد الا امراتك ومن يقنط
من رحمة ربه الا الضالون والنصب عربي جيد وقد قرئ به في السبع
في قليل وامراتك واذا تعذر البدل على اللفظ ابدل على المحل نحو
لا اله الا الله وما فيها من احد الا زيد برفعهما وليس زيد بشيء
الا شيئا لا يعبأ به لان لا الجنسية لا تعمل في معرفة ولا في موجب
ومن والباء الزائدتين كذلك فان قلت كلا اله الا الله واحد
فالرفع ايضا لانها لا تعمل في موجب ولا يتجه النصب على ذلك لانها
في تناول بعد المستثنى منه عن المستثنى نحو ما فيها رجل الا فرج
خلافا للمازني وان كان الاستثناء منقطعا فان لم يمكن
تسلط العامل على المستثنى وجب النصب اتفاقا نحو ما زاد هذا
المال الا ما نقص اذ لا يقال زاد النقص ومثله ما نفع زيد الا ما ضر
اذ لا يقال نفع الضر فان امكن تسلطه فالحجازيون يوجبون
النصب وعليه قراءة السبعة ما لهم به من علم الا اتباع الظن

وتميم

وتميم ترجحه وتجيز الاتباع كقوله

وبلدة ليس بها انيس • الا اليعافير والا العيس

وعليه قراءة بعضهم لا يعلم من في السموات والارض الغيب الا الله

فصل

واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه
وجب نصبه مطلقا كقوله

ومالي الا آل احمد شيعة • ومالي الا مذهب الحق مذهب

وبعضهم يجيز في غير الموجب في المسبوق بالنفي نحو ما قام الا زيد
احد سمع يونس مالي الا اخوك ناصر وقال

لانهم يرجون منه شفاعة • اذا لم يكن الا النبيون شافع

ووجهه ان العامل فرغ لما بعد الا وان المؤخر عام اريد به خاص فصح
ابداله من المستثنى لا انه بدل كل ونظيره في ان المتبوع اخر وصار تابعا
نحو ما مررت بمثلك احد

فصل

واذا تكررت الا فان كان
التكرار للتوكيد وذلك اذا تلت عاطفا او تلاها اسم مماثل لما قبلها
الغيت فالاول نحو ما جاءني الا زيد وعمرو فما بعد الا الثانية معطوف
بالواو على ما قبلها والا زائدة للتوكيد والثاني كقولهم لا تمرر
بهم الا الفتى الا العلا بالجر فالفتى مستثنى من الضمير المجرور
بالباء فالاوجه كونه تابعا له بجر ويجوز كونه منصوبا على الاستثناء
والعلا بدل من الفتى بدل كل من كل لانهما لمسمى واحد والا الثانية
مؤكدة وقد اجتمع العطف والبدل في قوله

ما لك من شيخك الا عمله • الا رسيمه والا رمله

فرسيمه بدل ورمله معطوف والا المقرونة بكل منهما مؤكدة وان كان
التكرار لغير توكيد وذلك في غير بابي العطف والبدل فان كان العامل
مفرغا شغلته بواحد لكنه يؤثر في واحد من المستثنيات ونصبتها

وذهب ما بعد ذلك أي الواحد نحو ما قام إلا زيد إلا عمرا إلا بكرا رفعت
فالأول بالفعل على أنه فاعل ونصبت الباقي ولا يتعين فالأول لشاغلية
العامل بل يترجح وتقول ما رأيت إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا فتنصب
واحدا منها بالفعل على أنه مفعول وتنصب الباقي بإلا على الاستثناء
وإن كان العامل غير مفرغ فإن تقدمت المستثنيات نصبت كلها نحو
ما قام إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا أحد وإن تأخرت فإن كان الكلام إيجابا
نصبت أيضا كلها نحو قاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا بكرا وإن كان غير إيجاب
أعطي واحد منها ما يعطاه لو انفرد وينصب ما عداه نحو ما قاموا إلا
زيد إلا عمرا إلا بكرا فيجوز في واحد منها الرفع راجحا والنصب مرجوحا
ويتعين في إبدال الفصل ولا يتعين فالأول خلافا لأبي حيان بل يترجح
وحكم المستثنيات المذكورة بالنسبة إلى اللفظ وأما بالنسبة إلى المعنى
فهي نوعان ما لا يمكن استثناء بعضه من بعض كزيد وعمرو وبكر وما يمكن
نحو له عندي عشرة إلا أربعة إلا اثنين إلا واحدا فحكم النوع الأول أن
كان المستثنى الأول داخلا وذلك إذا كان مستثنى من غير موجب
فما بعده داخل وإن كان خارجا وذلك إذا كان مستثنى من موجب
فما بعده خارج وفي النوع الثاني اختلفوا فقيل الحكم كذلك وإن الجميع
مستثنى من أصل العدد وقال البصريون والكسائي كل منها مستثنى
مما يليه وهو الصحيح لأن الحمل على الأقرب متعين عند التردد وقيل
المذهبان محتملان وعلى هذا فالمقر به في المثال ثلاثة على القول الأول
وسبعة على القول الثاني ويحتملهما على الثالث ولك في معرفة
الحاصل على القول الثاني طريقان أحدهما أن تسقط الأول وتجبر
الباقي بالثاني وتسقط الثالث وتجبر بالرابع وهكذا إلى الآخر وما حصل
فهو المقر به والثاني أن تحط الأخير مما يليه ثم باقيه مما يليه وهكذا إلى الأول

ملل

فصل وأصل غير أن يوصف بها إما نكرة نحو صالحا غير الذي
كنا نعمل أو معرفة كالنكرة نحو غير المغضوب عليهم ولا الضالين
فإن موصوفها كالمعرف بأل الجنسية وقد تخرج عن
الصفة فتتضمن معنى إلا فيستثنى بها اسم مجرور بإضافتها إليه
وتعرب هي بما يستحقه المستثنى بإلا في ذلك الكلام فيجب نصبها
في نحو قاموا غير زيد وما نفع هذا المال غير الضرر وعند الجميع
وفي نحو ما فيها أحد غير حمار وعند الحجازيين وعند أكثر ما فيها
غير زيد أحد ويترجح عند قوم في نحو ما جاء القوم إلا ... وعند
تميم في نحو ما فيها أحد غير حمار ويضعف في نحو ما قاموا غير زيد
ويمتنع في نحو ما قام غير زيد
فصل والمستثنى بسوى كالمستثنى بغير في وجوه الخفض ثم قال الزجاجي وابن مالك هي
كغير معنى وإعرابا ويؤيده ما حكاه الفراء أتاني سواك وقال الجمهور هي ظرف بدليل وصل الموصول بها كجاء الذي سواك
فلا تخرج عن النصب على الظرفية إلا في الشعر كقوله
ولم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا
وقال الرماني والعكبري تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا وإلى هذا أذهب
والمستثنى بليس ولا يكون واجب النصب لأنه
خبرهما وفي الحديث ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن
والظفر وتقول أتوني لا يكون زيدا واسمهما ضمير مستتر عائد على
اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق أو بعضه المدلول عليه بكله
السابق فتقدير قاموا ليس زيدا ليس هو أي القائم أو ليس
بعضهم ومحل الجملة نصب على الحال وقيل لا محل لها
وجملة الاستثناء ما بعد قوله فلا موضع

لها. فصل وفي المستثنى بخلا وعدا وجهان أحدهما الجر
على أنهما حرفا جر وهو قليل ولم يحفظه سيبويه في عدا الثاني وهو الشهير

فوله

النصب على أنهما فعلان ... عن الجميع ... الإقرار

وموضعهما نصب وقيل نصب عن تمام الكلام وقيل هما متعلقان بالفعل الذي قبل
والثاني النصب على أنهما فعلان جامدان لوقوعهما موقع إلا وفاعلهما ضمير مستتر
وفي معناه وفي موضع الجملة البحث السابق ونحو عليهما ما المصدرية
فيتعين النصب لتعين الفعلية ح كقوله

ألا كل شيء ما خلا الله باطل ... وكل نعيم لا محالة زائل

وقوله

تمل الندامى ما عداني فإنني ... بكل الذي يهوى نديمي مولع

وهذا دخلنا نون الوقاية وموضع الموصول وصلته نصب إما على
الظرفية على حذف مضاف أو على الحالية على التأويل باسم الفاعل بمعنى
خالين وقت خلوهم عن زيد أو مجاوزين زيدا وقد يجر بهما على تقدير
ما زائدة فصل والمستثنى بحاشا عند سيبويه مجرور لا غير
وسمع النصب كقوله اللهم اغفر لي ولمن يسمع حاشا الشيطان وأبا الأصبغ
والكلام في موضعها جارة وناصبة وفي فاعلها كالكلام في أختيها ولا يجوز
دخول ما عليها خلافا لبعضهم وكذا قول إلا خلافا للكسائي

وهي التي أحدثت معنى لم تجده الجملة ... جاء زيد راكبا

هذا باب الحال

في قول الناظم كما نحت في الأرض جسدا

الحال نوعان مؤكدة وستأتي ومؤسسة وهي وصف فضلة منتصب مبين
الهيئة بحيث يحسن ضربته مكتوفا ولقيته راكبا وخرج بالوصف نحو
القهقرى في نحو رجعت القهقرى وبالفضلة الخبر في نحو زيد ضاحك وبالنصب
التمييز في نحو لله دره فارسا والنعت في نحو جاءني رجل راكب فإنه ذكر
التمييز لبيان جنس المتعجب منه وذكر النعت لتخصيص المنعوت وإنما وقع

بيان

بيان الهيئة بطريق ضمنا لا قصدا وقال الناظم جنس يشمل الخبر والنعت
والحال وفضلة مخرج للخبر ومنتصب مخرج لنعتي المرفوع والمخفوض كجاء رجل
راكب ومررت برجل راكب ومفهم في حال مخرج لنعت المنصوب كرأيت رجلا
راكبا فإنه إنما سيق لتقييد المنعوت فهو لا يفهم بطريق اللفظ وإنما
أفهمه بطريق اللزوم وفي هذا الحد نظر لأن النصب حكم والحكم فرع
التصور والتصور موقوف على الحد فيجيء الدور

الحال وصف فضلة منتصب
مفهم في حال كفردا أذهب
زيادة عـ

للحال أربعة أوصاف أحدها أن تكون منتقلة لا ثابتة وذلك غالب
لا لازم كجاء زيد ضاحكا وتقع وصفا ثابتا في ثلاث مسائل إحداها
أن تكون مؤكدة نحو زيد أبوك عطوفا ويوم أبعث حيا الثانية
أن يدل عاملها على تجدد صاحبها نحو خلق الزرافة يديها أطول من
رجليها فيه بعضها بدل بعض وأطول حال ملازمة الثالثة نحو قائما بالقسط
ونحو أنزل إليكم الكتاب مفصلا ولا ضابط لذلك بل هو موقوف على السماع
ووهم ابن الناظم فمثل بمفصلا في الثانية للحال التي يجدد صاحبها الثاني
أن تكون مشتقة لا جامدة وذلك أيضا غالب لا لازم وتقع جامدة مؤولة
بالمشتق في ثلاث مسائل إحداها أن تدل على تشبيه نحو كر زيد أسدا
وبدت الجارية قمرا وتثنت غصنا أي شجاعا ومضيئة ومعتدلة وقالوا
وقع المصطرعان عدلي عير أي مصطحبين اصطحاب عدلي عير حين سقوطهما
الثانية أن تدل على مفاعلة نحو بعته يدا بيد أي متقابضين وكلمته
فاه إلى في أي متشافهين الثالثة أن تدل على ترتيب كادخلوا رجلا
رجلا أي مترتبين وتقع جامدة غير مؤولة بالمشتق في سبع مسائل وهي أن تكون
موصوفة نحو قرآنا عربيا فتمثل لها بشرا سويا وتسمى حالا موطئة أو دالة
على سعر نحو بعته مدا بكذا أو عدد نحو فتم ميقات ربه أربعين ليلة أو
طور واقع فيه تفضيل نحو هذا بسرا أطيب منه رطبا أو تكون نوعا لصاحبها

نحو هذا مالك ذهبا او في عانه نحو هذا خاتم حديدا او العمل خلقت الحيبا
تنبيه الحق هذا ذا انواع وفرع المسألة السبع والمسائل الثلاث زايدة
ويفهم منه انها تقع جامدة في مواضع اخر قليلة الوقوع وانما لا تؤول بالمشتق
كما لا تؤول الواقعة في التسعير ونحو بيعها كلها وزعم ابنه ان الجميع مؤول
بالمشتق وهذا تكلف وانما قلنا به في الثلاث الاول لان اللفظ فيها مراد به غير
معناه الحقيقي بل مجاز وبل فيها واجب الاشارات ان تكون نكرة لا معرفة
وذلك لازم لها وقد وردت بلفظ المعرفة اولت بنكرة فادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاءوا
ورجع عوده على بدئه اي عائدا وادخلوا الاول فالاول اي مترتبين وجاءوا
الجماء الغفير اي جميعا وارسلها العراك اي معتركة الثالث اربع ان تكون نكرة
صاحبها في المعنى ولذلك جاز جاء زيد ضاحكا ومنع جاء زيد ضحكا وقد
جاءت مصادر احوالا بقلة في المعارف نحو جاء وحده وارسلها العراك وبكثرة
في النكرات كطلع بغتة وجاء ركضا وقتلته صبرا وذلك على التاويل بالوصف
اي مباغتا وراكضا ومصبورا اي محبوسا ومع كثرة ذلك فقال الجمهور
لا يقاس مطلقا وقاسه المبرد فيما كان نوعا من عاملها نحو جاء زيد سرعة
ومنع جاء ضحكا وقاسه الناظم وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم اي مهما يذكر
بحال علم فالمذكور عالم وبعد خبر مشبه به مبتدا كزيد زهير شعرا او قرن
مؤكد له دال على الكمال نحو انت الرجل علما

فصل والاصل في صاحب
الحال التعريف ويقع نكرة بمسوغ كان يتقدم عليه الحال نحو في الدار جالسا
رجل وقوله

لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل

او يكون مخصوصا اما بوصف كقراءة بعضهم ولما جاءهم كتاب من عند الله
مصدقا وقال الشاعر

نجيت يا رب نوحا واستجبت له في فلك ماخر في اليم مشحونا

وليس منه
...

وليس منه فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا خلافا للناظم وابنه
او باضافة نحو في اربعة ايام سواء للسائلين لا بمعمول نحو عجبت من ضرب
اخوك شديدا او مسبوقا بنفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم
او نهي نحو لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا وقوله

لا يركنن احد الى الاحجام
يوم الوغى متخوفا لحمام

وقد يقع نكرة بغير مسوغ كقولهم عليه مائة بيضا وفي الحديث
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وصلى وراءه رجال قياما

فصل
والحال مع صاحبها ثلاث حالات احداها وهي الاصل ان يجوز فيها ان
يتاخر عنه وان يتقدم عليه كجاء زيد ضاحكا وضربت اللص مكتوفا ولك
في ضاحكا ومكتوفا ان تقدمهما على المرفوع والمنصوب الثانية ان تتاخر
عنه وجوبا وذلك كان تكون محصورة وما نرسل المرسلين الا مبشرين
ومنذرين او يكون صاحبها مجرورا اما بحرف غير زائد بمررت بهند جالسة
وخالف في هذا الفارسي وابن جني وابن كيسان فاجازوا التقديم قال
الناظم وهو الصحيح لوروده قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس وكقول
الشاعر

فان تك اذواد اصبن ونسوة فلن يذهبوا فرغا بقتل حبال

لئن كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيبا انها لحبيب

والصواب قول الجمهور وان كافة حال من الكاف والتاء للمبالغة
وانما يجيء الحال من المضاف اليه اذا كان المضاف بعضه كقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا
او كبعضه نحو ملة ابراهيم حنيفا
...

إليه مرجعكم جميعا ونحو أعجبني انطلاقك
حنيفا او عاملا في الحال نحو إليه مرجعكم جميعا ونحو أعجبني ان تتفع
(ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا)
فذا منفردا وهذا شاهد ... ملتوشا لحادثة ... داخبار ادارزيد
عليه وجوبا كما اذا كان صاحبه مجرورا نحو ما جاء ... يجوز فيها
والحال مع عاملها ثلاث حالات ايضا ... ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا
او يتأخر عنه او يتقدم عليه وانما يكون ذلك اذا كان العامل فعلا متصرفا
كجاء زيد راكبا او صفة تشبه الفعل المتصرف ... منطلق مسرعا ولك
في راكبا ومسرعا ان تقدمهما على جاء وعلى منطلق كما قال تعالى خشعا
ابصارهم يخرجون وقالت العرب شتى تؤوب الحلبة اي متفرقين يرجع الحلب
زيد ... وهذا الحكم ... عن بلد العباد ... نحو ...
ونحو ... موضع نصب على الحال وعاملها ... وهو ... متصلا ونحو كيف
جاء زيد ... ان يتقدم عليه وجوبا وذلك في ست مسائل ...
حال ... ان يتأخر عنه وجوبا ... قنبيه ... الحال مع وهو
العامل ... جامدا ... مسندا مفعلا او صفة تشبه ... او مصدرا او اسم فعل ...
اسم التفضيل نحو هذا ... او مصدرا او مصدرا ... ابعد ... عاملا ...
ما لا ... ونحو اعجبني ... قائما زيد ... بما ظلموا وقوله
مضمن معنى الفعل دون حروفه نحو ... خاوية بما ظلموا وقوله

وقولك ليت هندا مقيمة عندنا او عاملها ... نحو كما هم ... منتسبا
ولا تتقدم عليهما ... الفعل ... تتقدم عليهما ويستثنى
من ... التفضيل ما كان عاملا في حالين ... المعنى ... واحدهما
مفضلة على الاخرى فانه يجب تقديم الحال ... هذا ابن ... منه ...
وقولك زيد منفردا انفع من عمرو معانا ويستثنى ... المتضمن معنى الفعل دون
ان يكون ظرفا او مجرورا والمخبر عنه ... بالحال ... المخبر عنه
والمخبر به

والمخبر به كقوله
بنا عاد عوف وهو بادي ذلة لديكم فلم يعدم ولاء ولا نصرا
وكقراءة بعضهم ... بطونه هذه الانعام خالصة لذكورنا وكقراءة الحسن
والسموات مطويات بيمينه وعوفون ... خبيث ... الناظم والجواب
ضرورة وان خالصة ومطويات معمولان لصلة ما ... وان السموات
عطف على ضمير ... قبضته كانها بمعنى مقبوضة لا مبتدا وبيمينه
معمول الحال لا عاملها ... تشبيه الحال بالخبر وبالنعت
جاز ان تتعدد لمفرد وغيره فالاول كقوله
على اذا ما جئت ليلى بخفية زيارة بيت الله رجلان حافيا
وليس منه ان ... لقيتني ... مصعدا ... من زيد وصيرا ... وصعودا
... التطبيق وذو اشتات ... ومعناه ... او جمع نحو
... الشمس والقمر ... دائبين ... وعدا ... ونحو ... البيت
والنعا ... الشمس والقمر والنجوم مسخرات ... وان اختلفا فرق بغير عطف
... مصعدا منحدرا ... الاول للثاني وبالعكس فالاول
عهدت سعاد ذات هوى معنى فزدت وزاد سلوانا هواها
وقد يأتي على ... ان ... كقوله
خرجت بها امشي تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل
ويقع ... اعني النوع ... وقع ... ونحو قوله ... او حالا من ضمير
... وسلموا الجواز ... العامل ... التفضيل نحو هذا ابن ... ه
منه ... الحال ... موضحة ... لا باستبعاد
معناها بدونها كجاء زيد راكبا ... وهو ... لا ... معها
ومعنى نحو وارسلناك للناس رسولا وقوله
اخ ... الامر ... نصيحة والزم فوق خلطة الخير ...
او معنوية نحو فتبسم ضاحكا ... مدبرا ... صاحبها نحو ... امر

اسم مفعول تعد

من الارض كلهم جميعا واما المضمون جملة معقودة من الضمير معه مجيء
نحو زيد ابوه عطوفا وهذه الحال واجبة التاخير عن الجملة المؤكدة وهي معمولة
لمحذوف وجوبا وتقديره احقه او نحوه
تقع الحال اسما مفردا
كما مثل وظرفا ومجرورا نحو رايت الهلال بين السحاب وجاء زيد على
قومه في زينته وتتعلقان بمستقر او استقر محذوف وجوبا وجملة بثلاثة
شروط احدها ان تكون خبرية وغلط من قال في قوله

اطلب ولا تضجر من مطلب • فآفة الطالب ان يضجرا
اما ترى الحبل بتكراره • في الصخرة الصماء قد اثرا

ان لا ناهية والواو للحال والصواب انها عاطفة مثل واعبدوا الله ولا
تشركوا به شيئا الثاني ان تكون مجردة من دليل استقبال وغلط من اعرب
سيهدين من قوله تعالى اني ذاهب الى ربي سيهدين حالا الثالث ان تكون
مرتبطة اما بالواو والضمير نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف او بالضمير
فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو او بالواو فقط نحو
لئن اكله الذئب ونحن عصبة وتجب الواو قبل قد داخلة على مضارع نحو
لم تؤذونني وقد تعلمون وتمتنع في سبع صور احداها الواقعة بعد عاطف
نحو فجاءها باسنا بياتا او هم قائلون الثانية المؤكدة لمضمون الجملة
نحو هو الحق لا شك فيه وذلك الكتاب لا ريب فيه الثالثة الماضي التالي
الا نحو الا كانوا به يستهزئون الرابعة الماضي المتلو باو نحو لاضربنه
ذهب او مكث الخامسة المضارع المنفي بلا نحو وما لنا لا نؤمن بالله
السادسة المضارع المنفي بما كقوله

عهدتك ما تصبو وفيك شبيبة • فما لك بعد الشيب صبا متيما

السابعة المضارع المثبت كقوله تعالى ولا تمنن تستكثر واما قوله

علقتها عرضا واقتل قومها • زعما لعمر ابيك ليس بمزعم

فقيل ضرورة وقيل الواو عاطفة والمضارع مؤول بالماضي وقيل واو
الحال

الحال والمضارع خبر لمبتدا محذوف اي وانا اقتل

فصل

وقد يحذف عامل الحال جوازا لدليل حالي كقولك لقاصد السفر راشدا
وللقادم من الحج مأجورا او مقالي نحو بلى قادرين فان خفتم فرجالا او ركبانا
... ووجوبا قياسا في اربع صور نحو ضربي
زيدا قائما ونحو زيد ابوك عطوفا وقد مر وفيه مفصلا والثالث ان يبين ازدياد او نقص
بثمن نحو تصدق بدينار فصاعدا او اشتره بدينار فسافلا والرابع
نحو اقائما وقد قعد الناس واتميميا مرة وقيسيا اخرى اي اتوجد واتتحول وسماعا
في غير ذلك نحو هنيئا لك الخير اي ثبت لك الخير هنيئا او وهناك هنيئا

هذا باب التمييز

التمييز اسم نكرة بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة فخرج بالفصل
الاول نحو زيد حسن وجها وقد مضى ان قوله
... محمول على زيادة او بالثاني
الحال فانه بمعنى في وبالثالث نحو لا رجل ونحو

استغفر الله ذنبا لست محصيه • رب العباد اليه الوجه والعمل

فانهما وان كانا على معنى من لكنهما ليستا للبيان بل هي في الاول
للاستغراق وفي الثاني للابتداء وحكم التمييز النصب والناصب
لمبين الذات هو ذلك الاسم المبهم كعشرون درهما والناصب لمبين
النسبة المسند من فعل او شبهه كطاب زيد نفسا وهو طيب ابا وعلم
بهذا عموم قوله ينصب تمييزا بما قد فسره

فصل

والاسم المبهم اربعة انواع احدها العدد
كاحد عشر كوكبا والثاني المقدار وهو اما مساحة كشبر ارضا او كيل
كقفيز برا او وزن كمنوين عسلا وهو تثنية منا كعصا ويقال فيه من
بالتشديد وتثنيته منان والثالث ما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة

خيرا به ونحو نعمنا وحوجيبنا بمثله مددا او حمل على هذا ان لنا غنما ابلا
والثاني اربع مائة درهم وفرع التمييز نحو خاتم حديدا اذ الخاتم فرع الحديد ومثله
باب ساجا وجبة خزا وقيل انه حال والنسبة المبهمة نوعان نسبة الفعل
للفاعل نحو واشتعل الراس شيبا ونسبة المفعول نحو وفجرنا الارض عيونا
ولا في مميز ذا تمييز ان يجر باضافة ذا تمييز كشبر ارض وقفيز بر ومنوي عسل
الا ان كان ذا تمييز عددا كعشرين درهما نحو مثله مددا وملء الارض ذهبا

فصل ومن مميز النسبة الواقع بعد ما يدل على التعجب نحو لله
دره فارسا وما اشجعه رجلا وفيه ذكر فارسا والواقع بعد افعل التفضيل وشرطه ان
يكون فاعلا في المعنى نحو زيد اكثر مالا بخلاف مال زيد اكثر مال بالخفض والماجار
هو الحرم ان يقال فيه هذا اكثر اضافة افعل مرتين

فصل ويجوز جر التمييز بمن كل ما جاز ... الا في ثلاثة مسائل احدها تمييز العدد
كعشرين درهما والثانية التمييز المحول عن المفعول كغرست الارض شجرا
ومنه ما احسن زيدا ادبا بخلاف ما احسنه رجلا والثالثة ما كان فاعلا
في المعنى ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطاب زيد نفسا او عن مضاف غيره
نحو زيد اكثر مالا اذ اصله مال زيد اكثر بخلاف نحو لله دره فارسا وابرحت جارا
وانها داره ما اذا كانا فاعلين معنى اذ المعنى عظمت فارسا وعظمت جارا
الا انهما غير محولين فيجوز دخول من عليهما ومن ذلك نعم رجلا زيد فيجوز نعم
من رجل قال الشاعر

تخيره فلم يعدل سواه ... فنعم المرء من رجل تهامي

فصل ولا يتقدم التمييز على عامله ان كان اسما كرطل زيتا
او فعلا جامدا نحو ما احسنه رجلا وندر تقدمه على المتصرف كقوله

انفسا تطيب بنيل المنى ... وداعي المنون ينادي جهارا

وقاس على ذلك المازني والمبرد والكسائي

هذا باب حروف الجر

وهي عشرون حرفا ثلاثة مضت في الاستثناء وهي خلا وعدا وحاشا
وثلاثة شاذة احدها متى في لغة هذيل وهي بمعنى من الابتدائية سمع من
بعضهم اخرجها متى كمه اي من كمه وقال

شربن بماء البحر ثم ترفعت ... متى لجج خضر لهن نئيج

والثاني لعل في لغة عقيل قال

لعل الله فضلكم علينا ... بشيء ان امكم شريم

والثالث كي وانما تجر ثلاثة اشياء احدها ما الاستفهامية والثاني والثالث
كي والمجرور ثلاثة اشياء احدها ما الاستفهامية بقولهم في السؤال
عن علة الشيء كيمه والثاني ما المصدرية وصلتها بقولهم كيما والثالث ان المصدرية وصلتها
كقوله

اذا انت لم تنفع فضر فانما ... يرجى الفتى كيما يضر وينفع

اي للضر والنفع قاله الاخفش وقيل ما كافة والثالث ان المصدرية
وصلتها نحو جئتك كي تكرمني اذا قدرت ان بعدها بدليل ظهورها
في الضرورة كقوله

فقالت اكل الناس اصبحت مانحا ... لسانك كيما ان تغر وتخدعا

واما ان تقدر كي مصدرية فيقدر قبلها اللام بدليل كثرة ظهورها
معها نحو لكيلا تاسوا والاربعة عشر الباقية قسمان سبعة تجر
الظاهر والمضمر وهي من والى وعن وعلى وفي والباء واللام نحو ومنك ومن نوح
الى الله مرجعكم جميعا اليه مرجعكم جميعا لتركبن طبقا عن طبق رضي الله عنهم وعليها
وعلى الفلك وفي الارض آيات وفيها ما تشتهيه الانفس آمنوا بالله آمنوا
به لله ما في السموات له ما في السموات وسبعة تختص بالظاهر وتنقسم اربعة
اقسام ما لا يختص بظاهر بعينه وهي حتى والكاف والواو وقد تدخل الكاف في
الضرورة على الضمير كقول العجاج

وما ورد من نحو ربه

وقوله اراخ

واو او على كما او افرب

بلا نز بعلا وكا علا بلا كسر واو [illegible]

وما يختص بالزمان وهو مذ ومنذ جاما فوقهم ما رأيته مذ أن أقمته
خلقه فيتغير بين مذ زمان أي أقمته خلقه أي مذ زمان خلق الله اياه وما يختص
بالنكرات وهو رُبَّ وفيه تدخل في الكلام على ضمير غيبة ملازم للافراد والتذ
كير والتفسير بتمييز بعد مطابق للمعنى فقال

وبعض بتمييز بعل

وبه [illegible] بورث الحمرة [illegible]

وما يختص بالاسم وهو رُبَّ مضافا للكعبة أو لياء المتكلم وهو أنقد ونحو وتالله
لأكيدن أصنامكم وترب الكعبة وربي لأفعلن ونحو تالرحمن وتحيلتك

فصل في ذكر معاني الحروف من سبعة معان احدها التبعيض
نحو حتى تنفقوا مما تحبون وهذا في بعض ما تحبون والثاني لبيان الجنس
نحو من اساور من ذهب الثالث ابتداء الغاية المكانية باتفاق نحو
من المسجد الحرام والزمانية خلافا لاكثر البصريين وللناظم نحو من أول
يوم والعرب تقول مطرنا من الجمعة الى الجمعة وقال الشاعر

تخيرن من ازمان يوم حليمة الى اليوم قد جربن كل التجارب

والرابع التنصيص على العموم او تأكيد التنصيص عليه وهي الزائدة بل
ولها ثلاث شروط أن يتقدمها نفي أو نهي أو استفهام بهل وأن يكون
مجرورها نكرة وأن يكون اما فاعلا نحو ما جاءني من أحد أو مفعولا
نحو هل تحس منهم من أحد أو مبتدأ نحو هل من خالق غير الله والخامس
البدل نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة والسادس الظرفية نحو اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة والسابع التعليل
نحو قوله تعالى مما خطيئاتهم اغرقوا وقال الفرزدق

يُغضي حياء ويُغضى من مهابته فما يكلم الا حين يبتسم

واللام اثنا عشر معنى احدها الملك نحو لله ما في السموات والثاني

[illegible]

الثالث شبه الملك ويعبر عنه بالاختصاص نحو السرج للدابة الرابع الثا
لث التعدية نحو ما أضرب زيدا لعمرو الخامس التعليل كقوله

وإني لتعروني لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر

السادس التوكيد وهي الزائدة نحو قوله

وملكت ما بين العراق ويثرب ملكا أجار لمسلم ومعاهد

والمراد في كلام الناظم انه يجيء بمعنى اقترب فهو مثل اقترب للنا
س حسابهم السابع تقوية العامل الذي ضعف اما لكونه فرعا
في العمل نحو مصدقا لما معهم فعال لما يريد واما بتأخره عن المعمول
نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون وليست المقوية زائدة محضة ولا معدية
محضة بل هي بينهما الثامن انتهاء الغاية نحو كل يجري لأجل
مسمى التاسع القسم نحو لله لا يؤخر الأجل التاسع التعجب مع القسم
ودونه العاشر الصيرورة نحو

لدوا للموت وابنوا للخراب فكلكم يصير إلى ذهاب

الحادي عشر التوقيت نحو أقم الصلاة لدلوك الشمس أي بعد الثاني
عشر الاستعلاء نحو ويخرون للأذقان أي عليها وللباء اثنا عشر
معنى احدها الاستعانة نحو كتبت بالقلم والثاني التعدية
نحو ذهب الله بنورهم أي اذهبه الثالث التعويض ويسمى
هذا بعوض والمراد [illegible] نحو [illegible] والخامس
التبعيض نحو عينا يشرب بها عباد الله أي منها والسادس
المصاحبة نحو وقد دخلوا بالكفر أي معه والسابع المجاوزة نحو
فاسأل به خبيرا أي عنه والثامن الظرفية نحو وما كنت بجانب
الغربي أي فيه ونجيناهم بسحر والتاسع البدل كقول بعضهم ما يسرني
اني شهدت بدرا بالعقبة أي بدلها والعاشر الاستعلاء نحو من ان تأمنه
بقنطار أي على قنطار والحادي عشر التشبيه نحو [illegible]

[illegible]

فيتغضم تعنتهم والثاني عشر التوكيد وهي الزائدة نحو وكفى بالله شهيدا
ونحو ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ونحو بحسبك درهم ونحو ليس زيد بقائم وفي
ستة معان الظرفية حقيقة مكانية او زمانية نحو في أدنى الأرض ونحو في بضع
سنين او مجازية نحو لكم في رسول الله اسوة حسنة ونحو ولكم في القصاص حياة والسببية
نحو لمسكم في ما أفضتم فيه عذاب عظيم والمصاحبة نحو قال ادخلوا في أمم قد خلت
والاستعلاء نحو ولأصلبنكم في جذوع النخل والمقايسة نحو فما متاع الحياة الدنيا
في الآخرة الا قليل وبمعنى الباء نحو قوله

ويركب يوم الروع منا فوارس • بصيرون في طعن الأباهر والكلى

وعلى أربعة معان أحدها الاستعلاء نحو وعليها وعلى الفلك تحملون
والثاني الظرفية نحو على حين غفلة من أهلها أي في حين غفلة الثالث
المجاوزة كقوله إذا رضيت علي بنو قشير • لعمر الله أعجبني رضاها
أي عني والرابع المصاحبة نحو وإن ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم
أي مع ظلمهم وعن أربعة معان أيضا أحدها المجاوزة نحو سرت عن البلد
ورميت عن القوس والثاني البعدية نحو طبقا عن طبق أي حالا بعد حال والثالث
إذا استعملت كقوله تعالى وما ينطق عن الهوى ومن يبخل فإنما يبخل عن نفسه أي على نفسه و

لاه ابن عمك لا أفضلت في حسب • عني ولا أنت دياني فتخزوني

أي على والرابع التعليل نحو وما نحن بتاركي آلهتنا عن قولك أي لأجله
وللكاف أربعة أحدها التشبيه نحو ورده كالدهان والثاني التعليل
نحو واذكروه كما هداكم أي لهدايته إياكم والثالث الاستعلاء قيل
لبعضهم كيف أصبحت قال كخير أي على خير وجعل منه الأخفش قولهم كن كما أنت
أي على ما أنت والرابع التوكيد وهي الزائدة نحو ليس كمثله شيء أي ليس
شيء مثله ومعنى حتى وإلى انتهاء الغاية مكانية او زمانية نحو من المسجد
الحرام إلى المسجد الأقصى ونحو أتموا الصيام إلى الليل ونحو أكلت السمكة حتى
رأسها ونحو سلام هي حتى مطلع الفجر وإنما يجر بحتى في الغالب آخرا ومتصلا

بالآخر

بالآخر كما مثلنا ولا يقال سهرت البارحة حتى نصفها ومعنى في التعليل ومعنى الواو
والتاء القسم ومعنى مذ ومنذ ابتداء الغاية إن كان الزمان ماضيا كقوله

لمن الديار بقنة الحجر • أقوين منذ حجج ومذ دهر

وقوله قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان • وربع عفت آثاره منذ أزمان

والظرفية إن كان حاضرا نحو مذ يومنا وبمعنى من وإلى معا إن كان معدودا نحو منذ يومين
ورب للتكثير كثيرا وللتقليل قليلا فالأول كقوله عليه الصلاة والسلام يا رب كاسية
في الدنيا عارية يوم القيامة وقول بعض العرب عند انقضاء رمضان يا رب صائمه لن
يصومه وقائمه لن يقومه والثاني كقوله

ألا رب مولود وليس له أب • وذي ولد لم يلده أبوان

يريد بذلك عيسى وآدم على نبينا وعليهما السلام فصل
ومن هذه الحروف ما لفظه مشترك بين الحرفية والاسمية وهو خمسة أحدها الكاف والاسمية
مخصوصة بالشعر كقوله

بيض ثلاث كنعاج جم • يضحكن عن كالبرد المنهم

والثاني والثالث عن وعلى وذلك إذا دخلت عليهما من كقوله

فلقد أراني للرماح دريئة • من عن يميني مرة وأمامي

غدت من عليه بعدما تم ظمؤها • تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

والرابع والخامس مذ ومنذ وذلك في موضعين أحدهما أن يدخلا على الاسم المرفوع
نحو ما رأيته مذ يومان او منذ يوم الجمعة وهما حينئذ مبتدآن وما بعدهما خبر وقيل
بالعكس وقيل ظرفان وما بعدهما فاعل بكان تامة محذوفة والثاني أن يدخلا
على جملة فعلية كانت وهو الغالب كقوله

ما زال مذ عقدت يداه إزاره • فسما فأدرك خمسة الأشبار

او اسمية كقوله وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع • وليدا وكهلا حين شبت وأمردا

وهما لم ولن بالنداء فصل تزاد كلمة ما بعد من وعن والباء فلا
تكفهن عن عمل الجر نحو مما خطيئاتهم أغرقوا عما قليل فبما نقضهم وبعد
رب والكاف فيبقى العمل قليلا كقوله

ربما ضربة بسيف صقيل بين بصرى وطعنة نجلاء

وقوله
وننصر مولانا ونعلم أنه كما الناس مجروم عليه وجارم

والغالب أن تكفهما عن العمل فيدخلان على الجمل كقوله

أخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقوله
ربما أوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

والغالب على رب المكفوفة
أن تدخل على فعل ماض كهذا البيت وقد تدخل على مضارع تنزيلا منزلة
الماضي لتحقق وقوعه نحو ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين وندر دخولها على الجملة الاسمية كقوله

ربما الجامل المؤبل فيهم وعناجيج بينهن المهار

حتى قال الفارسي يجب أن تقدر ما اسما مجرورا بمعنى شيء والجامل
خبر لضمير محذوف والجملة صفة لما أي رب شيء هو الجامل المؤبل
وقد تحذف رب ويبقى عملها بعد الفاء كثيرا كقوله

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فألهيتها عن ذي تمائم مغيل

وبعد الواو أكثر كقوله

وليل كموج البحر أرخى سدوله علي بأنواع الهموم ليبتلي

وبعد بل قليل كقوله بل مهمه قطعت بعد مهمه وبدونهن
أقل كقوله رسم دار وقفت في طلله كدت أقضي الحياة من جلله
وقد يجر في غير رب ويبقى عمله ومعه ضربان سماعي كقول رؤبة
خير والحمد لله جوابا لمن قال كيف أصبحت وقياسي كقوله بكم
درهم اشتريت ثوبك أي بكم من درهم اشتريت خلافا للزجاج في تقديره

أجر

أجر بالإضافة وكقولهم إن في الدار زيدا والحجرة عمرا أي وفي الحجرة
عمرا خلافا للأخفش إذ قدر العطف على معمولي عاملين وكقولهم مررت
برجل صالح إلا صالح فطالح حكاه يونس وتقديره إلا أمر بصالح فقد مررت
بطالح

هذا باب الإضافة

تحذف من الاسم الذي تريد إضافته ما فيه من تنوين ظاهر أو مقدر كقولك
في ثوب وهذا ثوب زيد ودراهم ومن نون تلي علامة الإعراب وهي
نون التثنية وشبهها نحو يدا أبي لهب وهذان اثنا زيد ومن نون
جمع المذكر السالم وشبهه نحو والمقيمي الصلاة وعشرو زيد ولا تحذف
النون التي تليها علامة الإعراب نحو بساتين زيد وشياطين الإنس
ويجر المضاف إليه بالمضاف وفاقا لسيبويه لا بمعنى اللام خلافا
للزجاج فصل وتكون الإضافة على معنى اللام بالكثرة
وعلى معنى من بكثرة وعلى معنى في بقلة وضابط التي بمعنى في
أن يكون المضاف إليه ظرفا للمضاف فالأول نحو مكر الليل والنهار
ويحتمل المعنى والتي بمعنى من أن يكون المضاف بعض المضاف إليه
وصالحا للإخبار به عنه كخاتم فضة إذ يراد أن الخاتم بعض جنس الفضة
وأنه يقال هذا الخاتم فضة وإن انتفى الشرطان معا نحو ثوب زيد
وغلامه وحصير المسجد وقد يلزمه أو الأول فقط نحو يوم الخميس
أو الثاني فقط نحو يد زيد فالإضافة بمعنى اللام للملك والاختصاص
فصل والإضافة على ثلاثة أنواع نوع يفيد تعريف المضاف
بالمضاف إليه إن كان معرفة كغلام زيد وتخصيصه به إن كان نكرة
كغلام امرأة وهذا النوع هو الغالب ونوع يفيد تخصيص المضاف
دون تعريفه وضابطه أن يكون المضاف متوغلا في الإبهام

كغير ومثل اذا اريد بهما مطلق المماثلة والمغايرة لا كمالهما ولذلك
صح وصف النكرة بهما في نحو مررت برجل مثلك او غيرك وتسمى الاضافة في هذين
النوعين معنوية لانها افادت امرا معنويا ومحضة اي خالصة
من تقدير الانفصال ونوع لا يفيد شيئا من ذلك وضابطه ان يكون
المضاف صفة تشبه المضارع في كونها مرادا بها الحال او الاستقبال وهذه
الصفة ثلاثة انواع اسم الفاعل كضارب زيد وراجينا واسم المفعول كمضروب العبد
ومروع القلب والصفة المشبهة كحسن الوجه وعظيم الامل وقليل الحيل
والدليل على ان هذه الاضافة لا تفيد المضاف تعريفا وصف النكرة به في نحو
هديا بالغ الكعبة ووقوعه حالا في نحو ثاني عطفه وقوله

فأتت به حوش الفؤاد مبطنا ... سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ودخول رب عليه في قوله

يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ... لاقى مباعدة منكم وحرمانا

والدليل على انها لا تفيد تخصيصا ان اصل قولك ضارب زيد ضارب
زيدا فالاختصاص موجود قبل الاضافة وانما تفيد هذه الاضافة التخفيف
او رفع القبح اما التخفيف فبحذف التنوين الظاهر كما في ضارب زيد
وضاربات عمرو وحسن وجهه او المقدر كما في ضوارب زيد وحواج
بيت الله او نون التثنية كما في ضاربا زيد او الجمع كما في ضاربو زيد
واما رفع القبح ففي نحو مررت بالرجل الحسن الوجه فان في رفع الوجه
قبح خلو الصفة من ضمير يعود على الموصوف وفي نصبه قبح اجراء
وصف القاصر مجرى وصف المتعدي وفي الجر تخلص منهما ومن ثم امتنع
الحسن وجهه لانتفاء قبح الرفع ونحو الحسن وجه لانتفاء قبح النصب فيه
لان النكرة تنصب على التمييز بخلاف المعرفة وتسمى الاضافة في هذا النوع
لفظية لانها افادت امرا لفظيا وغير محضة لانها في تقدير الانفصال

فصل

فصل تختص الاضافة اللفظية بجواز دخول ال على المضاف
في خمس مسائل احداها ان يكون المضاف اليه بال كالجعد الشعر وقوله

أبأنا بهم قتلى وما في دمائهم ... شفاء وهن الشافيات الحوائم

الثانية ان يكون مضافا لما فيه ال كالضارب راس الجاني وقوله

لقد ظفر الزوار اقفية العدى ... بما جاوز الآمال ملاسر والقتل

الثالثة ان يكون مضافا الى ضمير ما فيه ال كقوله

الود انت المستحقة صفوه ... مني وان لم ارج منك نوالا

ومنع المبرد هذه الرابعة ان يكون المضاف مثنى كقوله

ان يغنيا عني المستوطنا عدن ... فانني لست يوما عنهما بغني

الخامسة ان يكون جمعا اتبع سبيل المثنى وهو جمع المذكر السالم فانه
يعرب بحرفين ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة تحذف للاضافة
كما ان المثنى كذلك كقوله

ليس الاخلاء بالمصغي مسامعهم ... الى الوشاة ولو كانوا ذوي رحم

١٠٨ ويجوز الجر بالاضافة في الوصف المحلى بال الى المعارف كلها كالضارب
زيد والضاربه بخلاف الضارب رجل وقال المبرد والرماني
في الضاربك والضاربه موضع الضمير خفض وقال الاخفش نصب وقال
سيبويه الضمير كالظاهر فهو منصوب في الضاربك مخفوض في ضاربك
ويجوز في الضارباك والضاربوك الوجهان مسئلة
قد يكتسب المضاف المذكر من المضاف اليه المؤنث تأنيثا وبالعكس
وشرط ذلك في الصورتين صلاحية المضاف للاستغناء
عنه بالمضاف اليه فالاول كقولهم قطعت بعض اصابعه
وقراءة بعضهم تلتقطه بعض السيارة وقوله

طول الليالي اسرعت في نقضي ... نقضن كلي ونقضن بعضي

ومن ذلك قوله [illegible] العقل مكسوف بطوع هوى وعقل عاصي الهوى يزداد تنويرا
ويحتمل أن وحكت أنه قريب من [illegible] ولا يجوز قامت غلام هند ولا [illegible]
قام امرأة زيد لعدم صلاحية المضاف فيهما للاستغناء عنه بالمضاف
إليه **مسألة** لا يضاف اسم لمرادفه ولا موصوف إلى صفته ولا صفة
لموصوفها [illegible] نحو جاء سعيد كرز [illegible] الأول
المسمى والثاني الاسم أي جاءني مسمى هذا اللقب ومن الثاني قولهم حبة
الحمقاء وصلاة الأولى ومسجد الجامع وتأويله أن يقدر موصوف أي حبة
البقلة الحمقاء وصلاة الساعة الأولى ومسجد المكان الجامع ومن
الثالث قولهم جرد قطيفة وسحق عمامة وتأويله أن يقدر موصوف
أيضا وإضافة الصفة إلى جنسها أي شيء جرد من جنس القطيفة
وشيء سحق من جنس العمامة **فصل** الغالب في الأسماء أن تكون
صالحة للإضافة والإفراد كغلام وثوب ومنها ما يمتنع إضافته كالمضمرات
والإشارات وكغير أي من الموصولات ومن أسماء الشرط ومن أسماء الاستفهام
ومنها ما هو واجب الإضافة إلى المفرد وهو نوعان ما يجوز قطعه
عن الإضافة في اللفظ نحو كل وبعض وأي قال الله تعالى كل في فلك
يسبحون تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض أيا ما تدعوا
ومنها ما يلزم الإضافة لفظا وهو ثلاثة أنواع ما يضاف إلى الظاهر
والمضمر نحو كلا وكلتا وعند ولدى وقصارى وسوى وما يختص
بالظاهر كأولي وأولات وذي وذات قال الله تعالى نحن أولوا قوة
وأولات الأحمال وذات بهجة وما يختص بالمضمر وهو نوعان
ما يضاف لكل مضمر وهو وحد نحو جئت وحده وقوله

وكنت إذ كنت إلهي وحدكا ... لم يك شيء يا إلهي قبلكا

وقوله

وأرزب [illegible] أما مررت به ... وقيل واخشى [illegible] والمطرا

وما يختص بضمير المخاطب وهو مصادر مثناة لفظا ومعناها التكرار وهو
لبيك بمعنى إقامة على إجابتك بعد إقامة وسعديك بمعنى إسعادا لك بعد
إسعاد ولا تستعمل إلا بعد لبيك وحنانيك بمعنى تحننا عليك بعد تحنن
ودواليك بمعنى تداولا بعد تداول وهذاذيك بمعنى إسراعا بعد إسراع
قال [illegible] ضربا هذاذيك وطعنا وخضا وعامل لبيك ومن
معناها وعامل البواقي من لفظها ويجوز في [illegible] هذاذيك في البيت
و[illegible] ودواليك من قوله

إذا شق برد شق بالبرد مثله ... دواليك حتى كلنا غير لابس

الحالية بتقدير نفعله متداولين وهاذين وهو رأي سيبويه ضعيف
للتعريف ولأن المصدر الموضوع للتكثير لم يثبت فيه غير كونه مفعولا
مطلقا ويجوز [illegible] في هذاذيك في البيت أن يكون صفة من دون كذلك ولا أنه
معرفة وصف بالنكرة وأما قول [illegible] أن الكاف لحرف لخطاب
مثلها في ذلك [illegible] أيضا لقولهم حنانيه ولبي زيد وشذ إضافة لبي إلى ضمير الغائب
إلى الغيبة [illegible] وبالغ للمتكلم [illegible] الكاف [illegible] المخصوص
ونه [illegible] إضافة لبي إلى الظاهر في قوله لبيك [illegible] وإلى الظاهر
في قوله

دعوت لما نابني مسورا ... فلبى فلبي يدي مسور

وفيه رد على ابن يونس في زعمه أنه مفرد وأصله لبا فقلبت ألفه ياء لأجل
الضمير كما في على وعليك وغيره إلى [illegible] في نحو لبي يدي [illegible] وأخواته
ومنها ما هو واجب الإضافة إلى الجمل الاسمية كانت أو فعلية وهو إذ
وحيث وأما إذ فنحو واذكروا إذ أنتم قليل [illegible] ما أضيفت إليه للعلم
به فجيء بالتنوين عوضا منه كقوله تعالى يومئذ يفرح المؤمنون وأما حيث

أي ثناء لك بعد ثناء
وهكذا
أي إجابة بعد إجابة أي لبوه
منصوب على المصدرية المطلقة
بعامل واجب الحذف أي
[illegible] ومعنى
والمراد [illegible]
[illegible]

[illegible]
[illegible]
لبيك [illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible]

وقيل
[illegible]
[illegible]

وهي باقية على بنائها للعلة
وهي افتقار [illegible]
على ما هي افتقار [illegible]

نحو جلست حيث جلس زيد وحيث زيد جالس وندر اضافتها الى
مفرد ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم ببيض المواضي حيث لي العمائم
عليه حكاية الكسائي ومنها لا يختص بالجمل بل بالجملتين وهو لما عنه
من قال باسميتها نحو لما جاءني اكرمته واذا عند غير الاخفش والكوفيين
نحو اذا طلعت الشمس واما نحو اذا السماء انشقت فمؤول وان اختصر المتن
كيف استيجار لها واما قوله اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع
فعلى اضمار كان كما اضمر من وضع الضارع في قوله ونبئت ليلى
ارسلت بشفاعة الي فهلا نفس ليلى شفيعها فصل وما كان
بمنزلة اذ او اذا في كونه اسم زمان مبهم لما مضى او لما يأتي فانه بمنزلتهما فيما يضافان
فان الحين مثلا اذا تقول جئتك زمان الحجاج امير او زمان كان الحجاج اميرا لانه بمنزلة
اذ او آتيتك زمان يقدم الحاج ويشخص زمن الحاج قادم لانه بمنزلة اذا هذا مذهب سيبويه
ووافقه الناظم في شيء اذ دونا مثنى اذا اصحبا لقوله تعالى يوم هم على النار يفتنون وقوله
وكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة بمغن فتيلا عن سواد بن قارب وهذا
ونحوه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة ما قد وقع ومضى فصل
ويجوز في الزمان المحمول على اذ واذا الاعراب على الاصل والبناء حملا عليهما فان كان ما وليه
فعلا مبنيا فالبناء ارجح للتناسب كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
وقلت الما اصح والشيب وازع وقوله لاجتذبن منهن قلبي تحلما على حين
يستصبين كل حليم وان كان فعلا معربا او جملة اسمية فالاعراب ارجح عند
الكوفيين وواجب عند البصريين واعترض بقراءة نافع هذا يوم ينفع الصادقين
بالفتح وقوله تذكر ما تذكر من سليمى على حين التواصل غير دان
فصل مما يلزم الاضافة كلا وكلتا وكلاهما فان الاضافة تحتمل ثلاثة شروط
احدها التعريف فلا يجوز كلا رجلين ولا كلتا امرأتين خلافا للكوفيين والثاني الدلالة

لة على

الدالة على اثنين اما بالنص نحو كلاهما وكلتا الجنتين واما بالاشتراك نحو قوله كلانا غني
عن اخيه حياته ونحن اذا متنا اشد تغانيا فان كلمة نا مشتركة بين الاثنين والجماعة
والثالث قوله ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل اي ذا مثلا في المعنى
مثلها قوله تعالى لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك اي كلاما ذكر من الخير والشر وبين ما ذكر والرابع
ان تكون كلمة واحدة فلا يجوز كلا زيد وعمرو فاما قوله كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في
النائبات والمام الملمات فمن نوادر الضرورات ومنها اي تضاف للنكرة مطلقا نحو اي رجل
واي رجلين واي رجال وللمعرفة اذا كانت مثناة نحو فاي الفريقين او مجموعة نحو ايكم
احسن عملا ولا تضاف اليها الا ان كان بينهما جمع مقدر نحو اي زيد احسن اذ المعنى اي اجزاء
زيد احسن او عطف عليها مثلها بالواو كقوله فلئن لقيتك خاليين لتعلمن ايي وايك
فارس الاحزاب اذ المعنى اينا ولا تضاف اي الموصولة الا لمعرفة نحو
ايهم اشد خلافا لابن عصفور واي المنعوت بها والواقعة حالا الا للنكرة كمررت برجل
اي فارس وزيد اي فارس واما الاستفهامية والشرطية فيضافان اليهما نحو ايكم يأتيني
بعرشها ايا ما تدعوا ايما الاجلين قضيت وقولك اي رجل جاءك فاكرمه ومنها لدن ومع
بمعنى عند الا انها مختصة بستة امور احدها انها ملازمة لابتداء الغاية ومن ثم يتعاقبان
في نحو جئت من عنده ومن لدنه وفي التنزيل آتيناه رحمة من عندنا وعلمناه من لدنا بخلاف جلست عنده
فلا يجوز جلست لدنه لعدم الابتداء هنا والثاني ان الغالب استعمالها مجرورة بمن والثالث
انها مبنية الا في لغة قيس وبلغتهم قرئ من لدنه والرابع جواز اضافتها الى الجمل كقوله
صريع غوان راقهن ورقنه لدن شب حتى شاب سود الذوائب والخامس جواز افرادها
قبل غدوة فينصبها اما على التمييز او على التشبيه بالمفعول به او على اضمار كان
واسمها وحكى الكوفيون جرها بعدها على اضمار كان التامة والجر القياس والغالب
بالاستعمال والسادس انها لا تقع الا فضلة تقول السير من عند البصرة ولا تقول من لدن
البصرة ومع اسم لمكان الاجتماع معرب الا في لغة ربيعة وغنم فيبنى على السكون
كقوله فريشي منكم وهواي معكم وان كانت زيارتكم لماما

وبني لشبهها بالحروف في استعمالها ... الظرفية وتضمنها معنى الحرف وهي الابتداء

هو ابد على انه تشبيه بالتمييز ...

... وضع اولى بوضع ...

وإذا ألغي المضاف إليه لفظاً ومعنى جاز كسر ميمها وفتحها نحو من العموم وقد تفرد بمعنى جميعاً فتنصب
على الحال نحو جاؤوا معاً ومنها غير وهو اسم دال على مخالفة ما قبله لحقيقة ما بعده
وإذا وقع بعد ليس وعلم المضاف إليه كقبضت عشرة ليس غيرها جاز حذفه لفظاً فيضم
بغير تنوين ثم اختلف فقال المبرد ضمة بناء لأنها كقبل في الإبهام فهي اسم ليس أو خبر وقال
الأخفش ضمة إعراب لا بناء لأنه اسم ككل وبعض لا ظرف كقبل وبعد فهو اسم ليس لا خبر وجوّزهما
ابن خروف ويجوز الفتح قليلاً مع التنوين وبدونه فهي خبر والحركة حركة إعراب باتفاق
كالضم مع التنوين ومنها قبل وبعد ويجب إعرابهما في ثلاث صور أحدها أن يصرح بالمضاف
المضاف إليه كجئتك بعد الظهر وقبل العصر ومن قبله ومن بعده الثانية أن يحذف
المضاف إليه كقوله ومن قبل نادى كل مولى قرابة فما عطفت مولى عليه العواطف
أي ومن قبل ذلك وقرئ في الشواذ لله الأمر من قبلِ ومن بعدِ بالخفض من غير
تنوين أي من قبل الغلب ومن بعده الثالثة أن يحذف وينوى ثبوته فيبقى الإعراب كما هو
ويرجع التنوين لزوال ما يعارضه في اللفظ والتقدير كقراءة بعضهم لله الأمر من قبلٍ ومن
بعدٍ بالجر والتنوين وقوله فساغ لي الشراب وكنت قبلاً أكاد أغص بالماء
الفرات وقوله ونحن قتلنا الأسد أسد خفية فما شربوا بعداً على لذة
خمرا وهما نكرتان في هذا الوجه لعدم الإضافة لفظاً وتقديراً ولذلك نونا ومعرفتان
في الوجهين قبله فإن نوي معنى المضاف إليه دون لفظه بني على الضم نحو لله الأمر
من قبلُ ومن بعدُ في قراءة جماعة ومنها أول ودون وأسماء الجهات كيمين وشمال ووراء
وأمام وفوق وتحت وهي على التفصيل المذكور في قبل وبعد تقول جاء في القوم
وأخوك خلفُ وأمامُ تريد خلفهم وأمامهم قال لعن الإله تعلة ابن مسافر لعناً
يشن عليه من قدامُ وقال لعمرك ما أدري وإني لأوجل على أينا تعدو
المنية أولُ وحكى أبو علي ابدأ بذا من أولُ بالضم على نية معنى المضاف
إليه وبالخفض على نية لفظه وبالفتح على نية تركهما ومنعه من الصرف للوزن
والوصف ومنها حسب ولها استعمالان أحدهما أن يكون بمعنى كاف فتستعمل

استعمال

الهامش: أما بالتاء أو بالصفة نحو المحركة بغير السكون
الهامش: ويسمى تنوين العوض ... بمعنى الإعراب
الهامش: كقول القائل ... الجبار ... المسلمين ... ومن دونه

استعمال الصفات المشتقة فتكون نعتاً لنكرة كمررت برجل حسبك من رجل أي
كاف لك من غيره وحالاً لمعرفة كهذا عبد الله حسبك من رجل واستعمال الأسماء
نحو فحسبهم جهنم فإن حسبك الله بحسبك درهم وبهذا يرد على من زعم أنها اسم
فعل فإن العوامل اللفظية لا تدخل على أسماء الأفعال باتفاق والثاني أن تكون
بمنزلة لا غير في المعنى فتستعمل مفردة وهذه هي حسب المتقدمة ولكنها عند قطعها
عن الإضافة تجدد لها إشراب هذا المعنى وملازمتها للوصفية أو الحالية أو الابتدائية
وبناؤها على الضم تقول رأيت رجلاً حسبُ ورأيت زيداً حسبُ قال الجوهري كأنك قلت
حسبي أو حسبك فأضمرت ذلك ولم تنون اهـ وتقول قبضت عشرة فحسبُ أي فحسبي
ذلك واقتضى كلام ابن مالك أنها تعرب نصباً إذا نكرت كقبل وبعد وقال أبو حيان
وأوجه نصبها كأنها غير ظرف لا أن تنقل ضبطها عنهم حالاً إذا كانت نكرة اهـ فإن أراد
بكونها نكرة قطعها عن الإضافة اقتضى أن استعمالها منصوبة شائع وأنها
كانت مع الإضافة معرفة وكلاهما ممنوع وإن أراد تنكيرها مع الإضافة فلا وجه
لاشتراطه التنكير لأنها لا تتعرف بالإضافة وأيضاً فلا وجه للتوقف في ثبوت
انتصابها على الحال فإنه مشهور حتى أنه مذكور في كتاب الصحاح قال تقول
هذا رجل حسبك من رجل وتقول في المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فتنصب
حسبك على الحال اهـ وأيضاً فلا وجه للاعتذار عن ابن مالك بذلك لأن مراده الشيء
الذي ذكره في قبل وبعد وهو أن يقطع عن الإضافة لفظاً وتقديراً وأما عل فإنها
توافق فوق في معناها وفي بنائها على الضم إذا كانت معرفة كقوله
ولقد سددت عليك كل ثنية وأتيت فوق بني كليب من علُ
أي من فوقهم وفي إعرابها إذا كانت نكرة كقوله مكر مفر مقبل مدبر معاً
كجلمود صخر حطه السيل من علِ أي من شيء عال وتخالفها في أمرين أحدهما أنها
لا تستعمل إلا مجرورة بمن والثاني أنها لا تستعمل مضافة كذا قال جماعة منهم

الهامش: حيث تكون جارية على موصوف ولا تباشر العوامل
الهامش: وكذا المعنوية يعني الابتدائية
الهامش: أي تضمنها هذا المعنى أي معنى لا غير
الهامش: إذا قطعت عن الإضافة ... بمعنى مبنية
الهامش: لأنها نكرة مطلقاً أضيفت إلى المعرفة أو إلى النكرة

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

اجزا ابي الربيع وبعد الحوفي وهذا ذكر ابن مالك انه لا يجوز هنا الا في الضرورة انما تجوز
اضافتها وفرح الجوهري بذلك فقال يقال اتيته من عل الدار بكسر اللام اي من
عال ومقتضى قوله واعربوا نصبا اذا ما نكرا قبلا وما من بعده قد ذكرا انه يجوز
انتصابها على الظرفية او غيرها وما اضيف ناويا ما حذف من موجود وانما يحتمل القول
قليلا في شرح هذا البيت الكلمتين اعني ان وقبيل وما هو حقهما من التركيب ومما ذكر بالكلية
والتنزيل على تنبيه ذلك فصل يجوز ان يحذف ما علم من مضاف ومضاف
اليه فلا كان المحذوف هو المضاف فالغالب ان يخلفه في اعرابه المضاف اليه نحو وجاء ربك
اي امر ربك ونحو واسئل القرية اي اهل القرية وقد يبقى على جره ومن ذلك في الغالب
ان يكون المحذوف معطوفا على مضاف بمثله وما مثل عبد الله ولا اخيه يقولان
ذلك اي ولا مثل اخيه بل قيل يقولان بالتثنية وقوله اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد
بالليل نارا اي وكل نار قيل ان هذا العطف على معمولي عاملين ومن غير الغالب قراءة ابن
جماز والله يريد الآخرة اي عمل الآخرة فان المضاف ليس معطوفا بل المعطوف جملة فيه
المضاف وان كان المحذوف المضاف اليه فهو على ثلاثة اقسام لانه لا يخلو ان يبقى
المضاف ما يستحقه من الاعراب والتنوين ويبنى على الضم نحو ليس غير ونحو من قبل ومن
بعد وتارة يعطى اعرابه ويرد اليه تنوينه وهو الغالب نحو وكلا ضربنا له الامثال
ايا ما تدعوا وتارة يعطى اعرابه ويترك تنوينه كما كان في الاضافة ويكون ذلك
في الغالب ان يعطف عليه اسم عامل في مثل المحذوف وهو العامل اما مضاف
كقولهم خذ ربع ونصف ما حصل او غيره كقوله علفتها تبنا وماء باردا وبين ذراعي وجبهة الاسد
بمثل او انفع من وبل الديم ومن غير الغالب قولهم ابدأ بذا من اول بالخفض
من غير تنوين وقراءة بعضهم فلا خوف عليهم اي فلا خوف شيء عليهم فصل
وزعم بعض النحويين انه لا يفصل بين المتضايفين الا في الشعر والحق ان مسائل
الفصل سبع منها ثلاث جائزة في السعة احدها ان يكون المضاف مصدرا والمضاف

اليه

وهو على قسمين
جان كان يشتبر بالجادة المعنى
بسؤ سماعه وان كان لا يشتبر
بالجادة المعنى فهو قليل

هو امر ربك رسول

الصواب تقول
صواب الآخرة فانا
معمول لمحذوف الآخرة
ان تأمل

الا انه فرق من اما ... مضاف
واو لا ... الفارق ذو ... المعال

اليه فاعله والفاصل اما معمول كقراءة بعضهم قتل اولادَهم شركائِهم وقول الشاعر
عتوا اذ اجبناهم الى السلم رأفة فسقناهم سوق البغاث الاجادل
ومن يغل اعلاق الهوى بملامة جزى ربه عني عدي بن حاتم اجلا ومعاجل
واما ظرف كقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها اذا
ثانيها ان يكون المضاف وصفا والمضاف اليه اما مفعوله الاول والفاصل
مفعوله الثاني كقراءة بعضهم فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقول الشاعر
ما زال يوقن من يؤمك بالغنى وسواك مانع فضله المحتاج
واما ظرف كقوله عليه السلام هل انتم تاركو لي صاحبي وقال الشاعر
فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل
الثالثة ان يكون المضاف ... نحو هذا غلام والله زيد والاربعة الباقية
تختص بالشعر احدها الفصل بالاجنبي ويعني به معمول غير المضاف فاعلا
كان كقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه فنعم ما نجلا
انجب والداه به ايام اذ نجلاه او مفعولا كقوله تسقي امتياحا ندى المسواك
ريقتها كما تضمن ماء المزنة الرصف اي تسقي ندى ريقتها المسواك او ظرفا
كقوله كما خط الكتاب بكف يوما يهودي يقارب او يزيل الثانية
الفصل بفاعل المضاف كقوله فان يكن النوى ... واعرضنا فعم ... حب
ويحتمل ان يكون منه او من الفصل بالمفعول كقوله لئن كان النكاح احل شيء
فان نكاحها مطر حرام بل قيل يروى انه بنصب مطر او برفعه وبجره فلا تفاوت
فان نكاح مطر ايلا ... الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله
نجوت وقد بل المرادي سيفه من ابن ابي شيخ الاباطح طالب
اي من ابن ابي طالب شيخ الاباطح والرابعة الفصل بالنداء كقوله
كأن برذون ابا عصام زيد حمار دق باللجام
اي كأن برذون زيد يا ابا عصام فصل في احكام المضاف للياء

فصل بين

تشفع

س ... بمعنى ...

نسبة ... وانسم ... فيه

يجب كسر آخره كغلامي ويجوز فتح الياء وإسكانها ويستثنى من هذين الحكمين أربع
مسائل وهي المقصور كعصاي وفتاي والمنقوص كراعيّ وقاضيّ والمثنى كابنيّ وغلاميّ
وجمع المذكر السالم كزيديّ ومسلميّ فهذه الأربعة آخرها واجب السكون والياء
معها واجبة الفتح وندر إسكانها بعد الألف في قراءة نافع ومحياي ومماتي وكسرها
بعدها في قراءة الأعمش والحسن هي عصايِ وتعتق مكسورة في لغة بني يربوع في الياء
المضاف إليها جمع المذكر السالم وعليه قراءة حمزة بمصرخيِّ وتدغم ياء المنقوص
والمثنى والمجموع في ياء الإضافة كقاضيّ ورأيت ابنيّ وزيديّ وتقلب واو الجمع
ياء ثم تدغم كقوله أودى بنيّ وأعقبوني حسرة فعقر بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
وإن كان قبلها ضمة قلبت كسرة في بنيّ ومسلميّ أو فتحة أبقيت كمصطفيّ وتسلم
الألف من التثنية اتفاقا كمسلماي وأجازت هذيل في ألف المقصور قلبها ياء كقوله

سبقوا هويّ وأعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع

واتفق الجميع على ذلك في علي ولدي وما يختص بياء المتكلم بل هو عام في كل ضمير
نحو عليه ولديه وعليها ولدينا وكذلك المضمر في أي لأنها لا تخرج عن الإضافة

هذا باب إعمال المصدر واسمه وهو الاسم الدال على
مجرد الحدث إن كان علما كفجار وحماد للفجرة والمحمدة أو مبدوءا بميم زائدة
لغير المفاعلة كمضرب ومقتل أو متجاوزا فعله الثلاثة وهو بزنة اسم حدث
الثلاثي كغسل ووضوء في قولك اغتسل غسلا وتوضأ وضوءا فإنهما بزنة الغرفة
والدخول في قرب فربا وادخل دخولا فهو اسم مصدر والمصدر يعمل
عمل فعله إن كان يحل محله فعل إما مع أن كعجبت من ضربك زيدا الأمس ويعجبني
ضربك زيدا الآن أو ما مع تضربه الآن وأعور في نحو ضربا زيدا كون زيد
منصوبا بالمصدر لا بفعله هو الأصح وعمل المصدر مضافا أكثر نحو ولولا
دفع الله الناس ومنونا أقيس نحو أو إطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وبال
قليل ضعيف كقوله ضعيف النكاية أعداءه يخال الفرار يراخي الأجل

والسلم

واسم المصدر إن كان علما لم يعمل اتفاقا وإن كان ميميا فكالمصدر اتفاقا كقوله

أظلوم إن مصابكم رجلا أهدى السلام تحية ظلم

وإن كان غيرهما لم يعمل عند البصريين ويعمل عند الكوفيين والبغداديين وعليه
قوله أكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
ويكثر أن يضاف المصدر إلى فاعله ثم يأتي مفعوله نحو ولولا دفع الله الناس ويقل
عكسه كقوله أفنى تلادي وما جمعت من نشب قرع القواقيز أفواه الأباريق
وقيل يختص بالشعر ورد بالحديث وحج البيت من استطاع إليه سبيلا أي وأن يحج
البيت المستطيع وأما إضافته إلى الفاعل ثم لا يذكر المفعول كالآية وبالعكس فكثير
نحو ربنا وتقبل دعاء ونحو لا يسأم الإنسان من دعاء الخير ولو قيل من دعاء الباري
ومن علاوة الخير وتابع المجرور يجري على اللفظ أو على المحل فيرفع كقوله

حتى تهجر في الرواح وهاجها طلب المعقب حقه المظلوم

أو ينصب كقوله قد كنت داينت بها حسانا مخافة الإفلاس والليانا

باب إعمال اسم الفاعل وهو ما دل على الحدث والحدوث وفاعله
فخرج بذكر الحدوث نحو أفضل وحسن فإنهما إنما يدلان على الثبوت وخرج بذكر
فاعله نحو مضروب وقائم فإن كان صلة لأل عمل مطلقا وإن لم يكن عمل بشرطين
أحدهما كونه للحال أو الاستقبال لا للماضي خلافا للكسائي ولا حجة له في باسط
ذراعيه لأنه على حكاية الحال والمعنى يبسط ذراعيه بدليل ونقلبهم ولم يقل
وقلبناهم والثاني اعتماده على استفهام أو نفي أو مخبر عنه أو موصوف نحو
أضارب زيد عمرا وما ضارب زيد عمرا وزيد ضارب أبوه عمرا ومررت برجل
ضارب أبوه عمرا والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به نحو
مهين زيد عمرا أم مكرم أي أمهين ونحو مختلف ألوانه أي صنف مختلف ألوانه
وقوله كناطح صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل
أي كوعل ناطح ومنه يا طالعا جبلا أي يا رجلا طالعا جبلا وقول ابن مالك

انه يعتمد على حرف النفي او الاستفهام لانه مختص بالاسم فكيف يكون مغنيا عن الفعل فصل
تحول صيغة فاعل للمبالغة والتكثير الى فعّال او فعول او مفعال بكثرة والى فعيل او
فعل بقلة فيعمل عمله بشروطه. قال اخا الحرب لباسا اليها جلالها وليس بولاج
الخوالف أعقلا وقال ضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا فانك عاقر
وحكى سيبويه انه لمنحار بوائكها وقال فتاتان اما منهما فشبيهة هلالا والاخرى
منهما تشبه البدرا وقال اتاني انهم مزقون عرضي جحاش الكرملين لها فديد
فصل تثنية اسم الفاعل وجمعه وتثنية امثلة المبالغة وجمعها كمفردها
في العمل والشروط قال الله تعالى والذاكرين الله كثيرا وقال تعالى هل هن كاشفات
ضره وقال خشعا ابصارهم وقال الشاعر الشاتمي عرضي ولم اشتمهما والنا
ذرين اذا لم القهما دمي وقال ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير
فخر غفر جمع غفور وذنبهم مفعوله فصل يجوز في الاسم
الفضلة الذي يتلو الوصف العامل ان ينصب وان يخفض بالاضافة وقد قرئ
بالغ امره وكاشفات ضره بالوجهين واما على الثاني فيجب نصبه في نحو خليفة
في قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة وكذلك قوله تعالى وجاعل الليل
سكنا واذا اتبع المجرور فالاوجه جر التابع على اللفظ فتقول هذا ضارب زيد
وعمرو ويجوز نصبه باضمار وصف منون او فعل اتفاقا او عطفا على المحل
عند بعضهم ويتعين اضمار الفعل ان كان الوصف غير عامل نحو وجاعل الليل
سكنا والشمس بنصب الشمس باضمار جاعل لانه غير دال فلا يجوز العطف على محله
الحال فصل واسم المفعول موازنا على حرفه ومفعوله كمضروب
ومكرم ويعمل عمل فعل المفعول وهو كاسم الفاعل في انه ان كان بال عمل مطلقا
وان كان مجردا عمل بشرط الاعتماد وكونه للحال او الاستقبال تقول زيد
معطى ابوه درهما الان او غدا كما تقول زيد يعطى ابوه درهما وتقول المعطى
كفافا يكتفي كما تقول الذي يعطى او اعطي والمعطى مثال ومفعوله الاول

مستتر

وان فعالا بالتشديد وهي ثلاثة اما يبلغ بتشهيها به ... وشسهد والبدر ... وهي تبلغ اربعة ... وتشبيهها به ... وحسنها

والمبالغة وفعيل تقل وفعلان بفعال كذا في فعيل

قال ابن ... وتشتم الانسان فهو ... بالكسر اغلا والتقليل ...

وهو العامل الذي ... العامل في التابع ... العامل في المتبوع

وفي ... القنوع وهو ... ويكون من ... قناعة وقنع يقنع قنوعا ...

مستتر عائد على ال وكفافا مفعول ثان ويكتفي خبر وينفرد اسم المفعول عن اسم الفا
عل بجواز اضافته الى ما هو مرفوع به في المعنى وذلك بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير
راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه تقول الورع محمودة مقاصده ثم تقول
الورع محمودُ المقاصدَ ثم محمودُ المقاصدِ بالجر. هذا باب ابنية مصادر الثلاثي
اعلم ان الفعل الثلاثي ثلاثة اوزان فعَل بالفتح ويكون متعديا كضربه ولازما
كقعد وفعِل بالكسر ويكون لازما كسلم ومتعديا كعلمه وفعُل بضم العين
ولا يكون الا لازما كظرف فاما فعَل وفعِل المتعديان فقياس مصدرهما الفعْل
بفتح اوله كالاكل والضرب والرد والاخذ والفهم واللثم والامن واما فعِل اللازم فقياس
مصدره الفعَل كالفرح والجوى والشلل الا ان دل على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة
كالولاية عليهم وكالكتابة واما فعَل اللازم فقياس مصدره الفعول كالقعود والجلوس
والخروج الا ان دل على امتناع فقياس مصدره الفعال كالاباء والنفار والجماح
والاباق او على تقلب فقياس مصدره الفعلان كالغليان والجولان او على داء فقياسه
الفعيل كالرحيل والذميل او على صوت فقياسه الفعال والفعيل كالصراخ وا
الخوار والصهيل والنهيق او على حرفة او ولاية فقياسه الفعالة كتجر تجارة
وخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اذا اصلح واما فعُل بالضم فقيا
س مصدره الفعولة كالصعوبة والسهولة والعذوبة والملوحة والفعالة
كالبلاغة والفصاحة والصراحة وما جاء مخالفا لما ذكر فبابه النقل كقولهم
في فعل المتعدي جحده جحودا او شكره شكورا او شكرانا وقالوا اجرا على القياس
وفي اللازم مات موتا وفاز فوزا وحكم حكما وشاخ شيخوخة ونم نميمة
وذهب ذهابا وفي فعل اللازم رغب رغبة ورضي رضى وبخل بخلا وسخط
سخطا بضم اوله وسكون ثانيهما واما البخل والسخط بفتحتين فعلى القياس
كالرغب وفي فعل نحو حسن حسنا وقبح قبحا وذكر الزجاج وابن عصفور

مما يجيء ... والتفلت ... فيه ... على وزن ... بمصدر فعل ... فعال وفعالة ... نيكتة

يقال لثمت ... من الشيء ... بالمثلثة وبالمثناة الفوقية

وما لم يدل على نحوه تقول ... وسير ... اذا ... علاجيا وهو الذي يحتاج الى ... بعض الاعضاء ... قياسه فعل ... بفتحه نحو ... ازرق ...

والتعدي ... التحويل او التضمين ...

ان الحركة المستقلة على ... وان ... الحركة

او افعل فيقاس في مصدره فعل وهو خلاف ما قال سيبويه فصل ابابا مصادر غير
الثلاثي كما بدأنا ومن غيره ثلاثي ومصدره مقيس فقياس فعّل بالتشديد ان كان
صحيح اللام التفعيل كالتسليم والتكليم والتكميم وان كان معتلها كزكى وكلى
تحذف ياء التفعيل وتعوض عنها التاء فيصير وزنه التفعلة كالتوصية و
التسمية والتزكية وقياس افعل اذا كان صحيح العين الافعال كالاكرام والاحسان
ومعتلها كذلك ولكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب الفا ثم تحذف الالف وتعوض
عنه التاء كاقام اقامة واعان اعانة وقد تحذف التاء نحو واقام الصلاة وقياس
ما اوله همزة وصل ان يكسر ثالثه ويزيد قبل اخره الفا فينقلب مصدرا نحو اقتدر
اقتدارا واصطفى اصطفاء وانطلق انطلاقا واستخرج استخراجا وان كان
استفعل معتل العين عمل فيه ما عمل في مصدر افعل المعتل العين كاستقام استقامة
واستعاذ استعاذة وقياس تفعلل وما كان على وزنه ان يضم رابعه فيصير
مصدرا كتدحرج تدحرجا وتجمل تجملا وتشيطن تشيطنا وتمسكن تمسكنا ويجب
ابدال ضمه كسرة ان كانت اللام ياء نحو التواني والتوالي وقياس فعلل وما الحق
به فعللة كدحرج دحرجة وزلزل زلزلة وبيطر بيطرة وحوقل حوقلة وفعلال
بالكسر ان كان مضاعفا كزلزال ووسواس وهو في غير المضاعف سماعي
كسرهف سرهافا ويجوز فتح اول المضاعف والاكثر ان يعنى بالمفتوح اسم
الفاعل نحو من شر الوسواس اي الموسوس وقياس فاعل فعال كضارب وخاصم
وقاتل الفعال والمفاعلة ويمتنع الفعال فيما فاؤه ياء نحو ياسر وياقن
وشذ ياومه يواما وما خرج عما ذكرناه فشاذ كقولهم كذب كذابا وقوله
وهي تنزي دلوها تنزيا كما تنزي شهلة صبيا وقوله تحمل حمالا وترامى
القوم رميا وحوقل حيقالا واقشعر قشعريرة والقياس تكريبا وتنزية وتحملا
وتراميا وحوقلة واقشعرارا فصل ويدل على المرة من مصدر الفعل
الثلاثي بفعلة بالفتح كجلس جلسة ولبس لبسة الا ان كان بناء المصدر العام
عليها

عليها فيدل على المرة منه بالوصف كرحم رحمة واحدة ويدل على الهيئة بفعلة بالكسر
كالجلسة والقتلة والركبة الا ان كان بناء المصدر العام عليها فيدل على الهيئة بالصفة
ونحوها كنشدته نشدة عظيمة والمرة من غير الثلاثي بزيادة التاء على مصدره
القياسي كالمكافأة والاستخراجة وان كان بناء المصدر العام على التاء دل على المرة الواحدة
منه بالوصف كاقامة واحدة واستقامة واحدة ولا يبنى من غير الثلاثي مصدر للهيئة
الا ما شذ من قولهم اختمرت خمرة وانتقبت نقبة وتعمم عمة وتقمص قمصة فعزا
باب ابنية اسماء الفاعلين والصفات المشبهات بها ياتي وصف
الفاعل من فعل الثلاثي المجرد على فاعل بكثرة في فعل بالفتح متعديا كان كضرب
او قاصرا كذهب وغذا بمعنى سال وفي فعل بالكسر
متعديا كامنه وشربه وركبه ويقل في القاصر كسلم وفي فعل بالضم كفهم وانما
الوصف من فعل اللازم فعل في الاعراض كفرح واشر وافعل في الالوان والخلق كاخضر
واسود واكحل واعمى واعور واعمى وفعلان فيما دل على الامتلاء وحرارة البطن
كشبعان وريان وعطشان وقد اشترك الوصف من فعل بالضم فعيل كظريف وشريف
ودونه فعل كشهم وضخم ودونه افعل كاخطب اذا كان احمر الى الكدرة وفعل
كبطل وحسن وفعال بالفتح كجبان وفعال بالضم كشجاع وفعل بالضم كجنب
وفعل كعفر اي شجاع ماكر وقد يستغنون عن صيغة فاعل من فعل بالفتح بغيرها كشيخ
واشيب وحصين وعفيف تنبيه جميع هذه الصفات صفات مشبهة الا
فاعلا كضارب وقائم فانه اسم فاعل الا اذا اضيف الى مرفوعه ودل على
الثبوت كطاهر القلب وشاهد الرأي فيعتبر صفة مشبهة ايضا فصل
وياتي وصف الفاعل من غير الثلاثي المجرد بلفظ مضارعه بشرط الاتيان بميم مضمومة
مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الاخر مطلقا سواء كان مكسورا في المضارع
كمنطلق ومستخرج او مفتوحا كمتعلم ومتدحرج فعزا باب ابنية اسماء المفعولين
ياتي وصف المفعول من الثلاثي المجرد على زنة مفعول كمضروب ومقصود وممرور

١١٥

يقال لي شفتاء اذا اسودت حمرتها [illegible]

وعن [illegible] عن [illegible] بالفتح [illegible] وهو [illegible] اي الرجل

ومنه مبيح وممنوع ومن هنا الا انها غيرت ومن غيرها بلفظ مضارعه بتحريك الاتيان بميم
مضمومة مكان حرف المضارعة وفتح ما قبل الاخير وان شئت فقل بلفظ اسم فاعله
بعيد
لكن بفتح ما قبل الاخير نحو المال مستخرج وزيد منطلق به وقد ينوب عن مفعول فعيل
وكحيل وجريح وقتيل ومن جهة السماع وقيل يقاس فيما ليس له فعيل بمعنى فاعل نحو
قدر ورحم لقولهم قدير ورحيم هذا باب إعمال الصفة المشبهة باسم الفاعل
المتعدي الى واحد وهي الصفة التي استحسن فيها ان تضاف لما هو فاعل في المعنى
كحسن الوجه ونقي الثغر وطاهر العرض وخرج نحو زيد ضارب ابوه فان اضافة الوصف
فيه الى الفاعل ممتنعة لئلا توهم الاضافة الى المفعول ونحو زيد كاتب ابوه
فان اضافة الوصف فيه وان كانت لا تمتنع لعدم اللبس لكنها لا تحسن لان الصفة
لا تضاف لمرفوعها حتى يقدر تحويل الاسناد عنه الى ضمير موصوفها بدليل احدهما انه
لو لم يقدر كذلك للزم اضافة الشيء الى نفسه والثاني انهم يؤنثون الصفة في نحو هند
حسنة الوجه فلولا ذلك حسن ان يقال زيد حسن الوجه كان حسنا وجهه حسن ان
يستتر الحسن الى جملته مجازا وفي نحو زيد كاتب الاب لو قدرت ابوه فلا يحسن ان تنسب
الكتابة اليه الا بمجاز بعيد وقد تبين ان الحكم بحسن الاضافة موقوف على النظر
في معناها على معرفة كونها مشبهة وبهذا يتبين رد ما في المذكور كما توهم
ابن المصنف فصل وتختص هذه الصفة عن اسم الفاعل بخمسة امور احدها
انها تصاغ من اللازم دون المتعدي كحسن وجميل وهو يصاغ منهما كقائم وضارب
الثاني انها للزمان الحاضر الدائم دون الماضي المنقطع والمستقبل وهو يكون
للجميع الثالث انها تكون مجارية للمضارع في تحركه وسكونه كطاهر القلب
وضامر البطن ومستقيم الرأي ومعتدل القامة وغير مجارية له وهو الغالب في المبنية
من الثلاثي كحسن وجميل وضخم وملآن ولا يكون اسم الفاعل الا مجاريا له الرابع
ان منصوبها لا يتقدم عليها بخلاف منصوبه ومن ثم صح النصب في نحو زيدا انا ضاربه
وامتنع في نحو زيد ابوه حسن وجهه الخامس انه يلزم كون معمولها سببيا

اء

ان كان مما يؤنث ويجمع

فالمنع ايضا وهو الاضافة من غير تحويل بالمحل

فان قيل ان كتبنا ... فيلزم ان ... بانه ... انه لا يقع على الذوات
بعض

116

الا متصلا بضمير موصوفها اما لفظا نحو زيد حسن وجهه واما معنى نحو زيد
منه
حسن الوجه اي منه وقيل ان ال خلف عن المضاف اليه وقول ابن الناظم ان جواز نحو
زيد بك فرح مبطل لعموم قوله ان المعمول لا يكون الا سببيا مؤخرا مردود بان المعمول الفاعل
فيه بجواز النسبة وانما عملها في الظرف لما فيها من معنى الفعل وسنذكر عملها في الحال وفي
التمييز ونحو ذلك
ومعمول هذه الصفات له ثلاث حالات الرفع على
الفاعلية قال الفارسي او على الابدال من ضمير مستتر في الصفة والخفض بالاضافة
والنصب على التشبيه بالمفعول به ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة والصفة
مع كل من الثلاث اما معرفة او نكرة وكل من هذه الستة للمعمول معه ستة حالات لا
لانه اما بال كالوجه او مضاف لما فيه ال كوجه الاب او مضاف للضمير كوجهه
او مضاف لمضاف للضمير كوجه ابيه او مجرد او مضاف الى المجرد كوجه اب
فالصور ست وثلاثون الممتنع منها اربع وهي ان تكون الصفة بال والمعمول
مجرد منها ومن الاضافة الى تاليها وهو مخفوض كالحسن وجه او وجه ابيه
او وجه او وجه اب هذا باب التعجب وله صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون
بالله وكقوله ... وسبحان الله ان المؤمن لا ينجس ولله دره فارسا والمبوب
له منها في النحو اثنان احدهما ما افعله نحو ما احسن زيدا فاما ما فاجمعوا على
اسميتها لان في احسن ضميرا يعود عليها واجمعوا على انها مبتدأ لانها مجردة
للاسناد اليها ثم قال سيبويه هي نكرة تامة بمعنى شيء وابتدئ بها لتضمنها
معنى التعجب وما بعدها خبر فموضعه رفع وقال الاخفش هي معرفة ناقصة
بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها صفة فمحله
رفع وعليهما فالخبر محذوف وجوبا اي شيء عظيم واما افعل فقال
البصريون والكسائي فعل للزومه مع ياء المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني الى
رحمة الله ففتحته فتحة بناء كالفتحة في نحو زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول
به وقال بقية الكوفيين اسم لقولهم ما احيسنه ففتحته فتحة اعراب كالفتحة في زيد

المراد

هذا تفسير لكلام الناظم رضي الله عنه ... والصفة ... مخصوصة ... لا ظاهرة ... وهو الرفع والنصب والخفض

الحاصلة من ضرب ... في الاعراب الثلاثة في حالتي تنكير الصفة وتعريفها

صورة حاصلة من ضرب ستة في ستة

فان قيل ما معنى التعجب في كلمة التسبيح فالجواب ان التسبيح لله تعالى عند رؤية العجائب ... فكأنه ... بالتعجب منه

اي من العوامل اللفظية

ومنه قوله تعجب تعجب ... فضيحة وافتتنا ... على ... الفضيحة التعجب

وانما بني لانه ممنوع من التصرف للزومه وزن الفعل على مذهبهم

عنده وذلك كما في حكاية المبتدأ الذي يعتقد عنوانه نصب واحسن انما هو في المعنى وصف لزيد كما تضمن ما وزيد عندهم مشبه بالمفعول به الصيغة الثانية افعل به نحو احسن بزيد واجمعوا على فعلية افعل ثم قال البصريون والكسائي لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل فعل ماض على صيغة افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اي صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة فقبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل ليصير على صيغة المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت خلافها في كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا وقال الفراء والزجاج والزمخشري وابن كيسان وابن خروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والباء المعدية ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده لانه كلام جرى مجرى المثل كمشتمله ويجوز حذف المتعجب منه في نحو ما احسنه ان دل عليه دليل كقوله جزى الله عني والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما أعف واكرما وفي افعل به ان كان افعل معطوفا على اخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف نحو اسمع بهم وابصر واما قوله فذلك ان يلق المنية يلقها حميدا وان يستغن يوما فاجدر اي فاجدر به فشاذ كمشتمله وكل من هذين الفعلين ممنوع التصرف فلا يكون ولا نظير تبارك وعسى وليس والثاني تعلم هب بمعنى اعتقد وتعلم بمعنى اعلم وعلة جمودهما تضمنهما معنى حرف التعجب الذي كان يستحق الوضع كمشتمله وعدم تصرفهما هذين الفعلين امتنع ان يتقدم عليهما معمولهما وان يفصل بينهما بغير ظرف ومجرور فلا تقول ما زيدا احسن وا بزيد احسن وان قيل ان بزيد مفعول وكذلك لا تقول ما احسن يعتق الله زيدا ولا احسن لولا بخله بزيد واختلفوا في الفصل بظرف او مجرور متعلقين بالفعل والصحيح الجواز كقولهم ما احسن بالرجل ان يصدق وما اقبح به ان يكذب وقوله اقيم بدار الحزم ما دام حزمها واحر اذا حالت بان اتحولا ولو تعلق الظرف والمجرور بمعمول فعل التعجب لم يجز الفصل به اتفاقا نحو ما احسن معتكفا في المسجد واحسن بجالس عندك فصل وانما يبنى هذان الفعلان

ممه

مما اجتمعت فيه ثمانية شروط احدها ان يكون فعلا فلا يبنيان من الجلف والحمار فلا يقال ما اجلفه وما احمره وشذ ما اذرع المرأة اي ما اخف يدها في الغزل بنوه من قولهم امرأة ذراع ومثله ما اقمنه واجدره بكذا الثاني ان يكون ثلاثيا فلا يبنيان من دحرج وضارب واستخرج الا افعل فقيل يجوز فيه مطلقا وقيل يمتنع مطلقا وقيل يجوز ان كانت الهمزة لغير النقل نحو ما اظلم الليل وما اقفر هذا المكان وشذ على هذين القولين ما اعطاه للدراهم وما اولاه للمعروف وعلى الثلاثة ما اتقاه وما املا القربة لانهما من اتقى وامتلأت وما اختصره لانه من اختصر وفيه شذوذ اخر سيأتي الثالث ان يكون متصرفا فلا يبنيان من نحو نعم وبئس الرابع ان يكون معناه قابلا للتفاضل فلا يبنيان من فني ومات الخامس ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يبنيان من نحو ضرب وشذ ما اخصره من وجهين وبعضهم يستثني ما كان ملازما لصيغة فعل نحو عنيت بحاجتك وزهي علينا فيجيز ما اعناه بحاجتك وما ازهاه علينا السادس ان يكون تاما فلا يبنيان من نحو كان وظل وبات وصار وكاد السابع ان لا يكون منفيا فلا يبنيان من منفي سواء كان ملازما للنفي نحو ما عاج بالدواء اي ما انتفع به ام غير ملازم كما قام زيد الثامن ان لا يكون اسم فاعله على افعل فعلاء فلا يبنيان من نحو عرج وشهل وخضر الزرع

فصل ويتوصل الى التعجب من الزائد على ثلاثة ومما وصفه على افعل فعلاء بما اشد ونحوه وينصب مصدرهما بعده او باشدد ونحوه ويجر مصدرهما بعده بالباء فتقول ما اشد واعظم دحرجته وانطلاقه وحمرته واشدد واعظم بها وكذلك المنفي والمبني للمفعول الا ان مصدرهما يكون مؤولا لا صريحا نحو ما اكثر ان لا يقوم وما اعظم ما ضرب واشدد بهما واما الفعل الناقص فان قلنا له مصدر فمن النوع الاول والا فمن الثاني تقول ما اشد كونه جميلا وما اكثر ما كان محسنا واشدد او اكثر بذلك واما الجامد والذي لا يتفاوت معناه فلا يتعجب منهما البتة

فصل افعال المدح والذم نعم وبئس وهما فعلان عند البصريين والكسائي بدليل فيهما ونعمت وباتصال ضمير الرفع البارز بهما في لغة

فنحو ما حكى الكسائي عن العرب ان ذهبا رجلين والزيدون نعموا رجالا واصحاب
عبد الكوفيين ما هي مثل نعم الولد جاء امراة او معان لفاعليهما مع مثنى بال الجنسية
نحو نعم العبد وبئس الشراب او بالاضافة لمقارنهما نحو ولنعم دار المتقين
وبئس مثوى المتكبرين او الى مضاف لما قارنها كقوله فنعم ابن اخت القوم غير
مكذب او مضمر مستتر مع مميز بعده نحو بئس للظالمين بدلا وقوله نعم امرأ هرم
لم تعر نائبة الا وكان لمرتاع بها وزرا واجاز المبرد والسراج والفارسي
ان يجمع بين التمييز والفاعل الظاهر كقوله نعم الفتاة فتاة هند لو
بذلت رد التحية نطقا او بايماء ومنعه سيبويه والسيرافي مطلقا وقيل ان افاد
معنى زائدا اجازوا والا فلا كقوله تخيره فنعم المرء من رجل تهامي ولم يعدل سواه
واختلف في كلمة ما بعد نعم وبئس فقيل فاعل وهي معرفة تامة او موصولة
في نحو نعما يعظكم به اي نعم الذي يعظكم به ومعرفة تامة في نحو فنعما هي
اي فنعم الشيء هي وقيل تمييز بمعنى نكرة موصوفة في الاول وتامة في الثاني

فصل ويذكر المخصوص بالمدح والذم بعد فاعل نعم وبئس فيقال
نعم الرجل ابو بكر وبئس الرجل ابو جهل وهو مبتدأ والجملة قبله خبر ويجوز
ان يكون خبر مبتدأ واجب الحذف اي الممدوح ابو بكر والمذموم ابو جهل
وقد يتقدم المخصوص فيتعين كونه مبتدأ نحو زيد نعم الرجل وقد يتقدم ما
يشعر به فيحذف نحو انا وجدناه صابرا نعم العبد اي هو ومنه العلى
نعم المقتفى وانما ذلك من التقديم

فصل وكل فعل ثلاثي صالح
للتعجب منه فانه يجوز استعماله على فعل بضم العين او بالاصالة كظرف
وشرف او بالتحويل كضرب وفهم فانه يجري مجرى نعم وبئس في افادة
المدح والذم وفي حكم الفاعل وحكم المخصوص تقول في المدح فهم الرجل
زيد وفي الذم خبث الرجل عمرو ومن امثلته ساء فانه في الاصل سوأ بالفتح
فحول الى فعل بالضم فصار قاصرا ثم ضمن معنى بئس فصار جامدا قاصرا

محكوما له بالفاعلية بما ذكر تقول ساء الرجل ابو جهل وساء حطب النار
ابو لهب وفي التنزيل وساءت مرتفقا وساء ما يحكمون ولك في فاعل فعل المذكور
ان تجره بالباء وان تأتي به اسما ظاهرا مجردا من ال وان تأتي به ضميرا مطابقا
نحو فهم زيد وفهموا مررت بالابيات جاد بهن ابياتا وجدن ابياتا وقال حب بالزور
الذي لا يرى منه الا صفحة او لمام اصله حبب الزور فزاد الباء وضم الحاء كان فعل
المذكور يجوز فيه ان تسكن عينه وان تنقل حركتها الى فائه فتقول ضرب الرجل في
الرجل

فصل ويقال في المدح حبذا وفي الذم لا حبذا قال الا حبذا عاذلي
في الهوى ولا حبذا الجاهل العاذل ومذهب سيبويه ان حب فعل وذا فاعل وانهما
باقيان على اصلهما وقيل ركبا وغلبت الفعلية لتقدم الفعل فصار الجميع
فعلا ماضيا وما بعده فاعل وقيل ركبا وغلبت الاسمية لشرفه فصار الجميع
اسما مبتدأ وما بعده خبر ولا يتغير ذا عن الافراد والتذكير فيقال حبذا هند وحبذا
الزيدان والهندان والهندات والزيدون لان ذلك كلام جرى مجرى المثل كما في
قولهم الصيف ضيعت اللبن يقال لكل احد بكسر التاء وافرادها وقال ابن
كيسان لان المشار اليه اسم مضاف محذوف اي حبذا حسن هند ولا يتقدم المخصوص
على حبذا لما ذكرنا من انه كلام جرى مجرى المثل وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم
ان في حبذا ضميرا وان ذا مفعول فلا يقال زيد حبذا اذا اطلقت حبذا الرجل زيد
يجب هذا من باب فعل المتقدم ذكره ويجوز في فاعله الضم والفتح كما تقدم
والضم جاء في حب كثيرا فقلت حبذا اقبلتها ابدا واحببت رحلتها الحا
للكلمة الواحدة

فصل افعل التفضيل انما يصاغ اسم التفضيل
مما يصاغ منه فعلا التعجب فيقال هو اضرب واعلم وافضل واجمع كما يقال
ما اضربه واعلمه وافضله واجمعه وشذ بناؤه من وصف لا فعل له كهو
اقمن بكذا اي احق واخصر من شكاك وما زاد على ثلاثة كهذا الكلام اخصر
من غيره وفي افعال التعجب المذاهب الثلاثة وسمع هو اشغل من ذات النحيين
واولى بالمعروف وهذا المكان اخصر من غيره ومن فعل المفعول كهو ازهى

مورد بكر، واشغل من ذاك المنحبس. واعني بحاجته، وما توصل به الى التعجب مما لا يتعجب منه بلفظه يتوصل به الى التفضيل ويجاء بعد بمصدره لكن الفعل تمييزا فيقال هو اشد استخراجا وحمرة وافعل التفضيل ثلاث حالات احدها ان يكون مجردا عن ال والاضافة فيجب له حكمان احدهما ان يكون مفردا مذكرا ابدا نحو ليوسف واخوه احب ونحو قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم ومن ثم قيل في اخر انه معدول عن اخر وفي قول ابن هانئ كان صغرى وكبرى من فقاقعها حصباء در على ارض من الذهب انه لحن والثاني ان يؤتى بعده بمن جارة للمفضول وقد تحذف نحو والاخرة خير وابقى وقد جاء الاثبات والحذف في انا اكثر منك مالا واعز نفرا اي منك واكثر ما يحذف اذا كان افعل خبرا ويقل اذا كان حالا كقوله دنوت وقد خلناك كالبدر اجملا فظل فؤادي في هواك مضللا اي دنوت اجمل من البدر او صفة كقوله تروحي اجدر ان تقيلي غدا بجنبي بارد ظليل اي تروحي واتي مكانا اجدر من غيره بان تقيلي فيه ويجب تقديم من ومجرورها عليه ان كان المجرور استفهاما نحو انت ممن افضل او مضافا الى استفهام نحو انت من غلام من افضل وقد تتقدم في غير الاستفهام كقوله اذا سايرت اسماء يوما ظعينة فاسماء من تلك الظعينة املح وهو ضرورة الحالة الثانية ان يكون بال فيجب له حكمان احدهما ان يكون مطابقا لموصوفه نحو زيد الافضل وهند الفضلى والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون والهندات الفضليات او الفضل الثاني الا يؤتى معه بمن فاما قول الاعشى ولست بالاكثر منهم حصى وانما العزة للكاثر فخرج على زيادة ال او على انها متعلقة باكثر نكرة محذوفة مبدلا من الاكثر المذكور الثالث ان يكون مضافا فان كانت اضافته الى نكرة لزمه امران التذكير والتوحيد كما يلزمان المجرد لاستوائهما في التنكير ويلزم في المضاف اليه ان يطابق نحو الزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهند افضل امراة فاما ولا تكونوا اول كافر به فالتقدير اول فريق كافر به وان كانت الاضافة الى معرفة فان اول افعل بما لا تفضيل فيه وجبت المطابقة كقولهم الناقص والاشج اعدلا بني

مروان

مروان اي عادلاهم وان كان على اصله من ارادة المفاضلة جازت المطابقة كقوله تعالى اكابر مجرميها وعدمها كما في قوله سبحانه ولتجدنهم احرص الناس على حياة وهذا هو الغالب وابن السراج يوجبه فان قدر بعضوا لا جيلا ومجرميها اول فيلزمه المطابقة في المجرد مسألة يرفع افعل التفضيل الضمير المستتر في كل لغة نحو زيد افضل والضمير المنفصل والاسم الظاهر في لغة قليلة كمررت برجل افضل منه ابوه او انت ويطرد ذلك اذا احل محل الفعل وذلك اذا سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين نحو ما رايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فانه يجوز ان يقال ما رايت رجلا يحسن في عينه الكحل كحسنه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما مثلنا وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الاسم الظاهر او على محله او على ذي المحل فيقول من كحل عين زيد او من عين زيد او من زيد فيحذف مضافا او مضافين وقد لا يؤتى بعد المرفوع بشيء فيقول ما رايت كعين زيد احسن فيها الكحل وقالوا ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل ما احد احسن به الجميل من حسن الجميل بزيد ثم انهم اضافوا الجميل الى زيد لملابسته اياه ثم حذفوا المضاف ومثله قوله الوتري في المثال من رفيق كاولى به الفضل من الصديق والاصل ولا ابه الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من الصديق

هذا باب النعت

التابع الاكثر يتبع ما قبله في الاعراب خمسة النعت والتوكيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل فالنعت عند الناظم هو التابع الذي يكمل متبوعه بدلالته على معنى فيه او فيما يتعلق به فخرج بقيد التكميل النسق والبدل وبقيد الدلالة المذكورة البيان والتوكيد والمراد بالمكمل الموضح للمعرفة كجاء زيد التاجر او الخياط والمخصص للنكرة كجاءني رجل تاجر او تاجر ابوه وهذا الحد غير شامل لانواع النعت فان النعت قد يكون لمجرد المدح كالحمد لله رب العالمين او لمجرد الذم نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم او للترحم نحو

النعت إما للتخصيص أو للتوكيد نحو نفخة واحدة فصل ويجب موافقة النعت
لما قبله فيما هو موجود فيه من أوجه الإعراب الثلاثة ومن التعريف والتنكير
تقول جاءني زيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل وجاءني رجل
فاضل كذلك وأما الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث فإن رفع الوصف
ضمير الموصوف المستتر وافقه فيها كجاءتني امرأة كريمة ورجلان كريمان ورجال
كرام وكذلك جاءتني امرأة كريمة الأب أو كريمة أبا وجاءني رجلان كريما الأب
أو كريمان أبا وجاءني رجال كرام الآباء أو كرام آباء لأن الوصف في ذلك كله
رافع لضمير الموصوف المستتر وإن رفع الظاهر أو الضمير البارز أعطي حكم
الفعل ولم ينظر لحال الموصوف وتقول مررت برجل قائمة أمه أو بامرأة
قائم أبوها كما تقول قامت أمه وقام أبوها ومررت برجلين قائم أبواهما
كما تقول قام أبواهما ومن قال قاما أبواهما قال قائمين أبواهما وتقول مررت
برجال قائم آباؤهم كما تقول قام آباؤهم ومن قال قاموا آباؤهم قال قائمين
آباؤهم وجمع التكسير أفصح من الإفراد كقيام آباؤهم فصل والأشياء
التي ينعت بها أربعة أحدها المشتق والمراد به ما دل على حدث وصاحبه كضارب
ومضروب وحسن وأفضل الثاني الجامد المشبه للمشتق في المعنى كاسم الإشارة
وذي بمعنى صاحب وأسماء النسب تقول مررت بزيد هذا وبرجل ذي مال وبرجل
دمشقي لأن معناها الحاضر وصاحب ومنسوب إلى دمشق الثالث
الجملة وللنعت بها ثلاثة شروط شرط في المنعوت وهو أن يكون نكرة إما لفظا ومعنى نحو
واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله أو معنى لا لفظا وهو المعرف بأل الجنسية كقوله
ولقد أمر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني وشرطان في الجملة أحدهما
أن تكون مشتملة على ضمير يربطها بالموصوف إما ملفوظ به كما تقدم أو مقدر كقوله
تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا أي لا تجزي فيه والثاني أن تكون خبرية
محتملة للصدق والكذب فلا تقول مررت برجل اضربه ولا بعبد بعتكه قاصدا لإنشاء
البيع فإن جاء ما ظاهره ذلك أول على إضمار القول كقوله حتى إذا جن

الظلام

[margin: خ ... فمضيت ثمت قلت لا يعنيني]

حتى إذا جن الظلام واختلط جاءوا بمذق هل رأيت الذئب قط أي جاءوا بلبن
مخلوط بالماء مقول فيه عند رؤيته هذا الكلام الرابع المصدر قالوا هذا رجل عدل
ورضى وزور وفطر وذلك عند الكوفيين على التأويل بالمشتق أي عادل ومرضي وزائر
ومفطر وعند البصريين على تقدير مضاف أي ذو كذا ولهذا التزم إفراده وتذكيره كما
يلتزم ذلك لو صرح بذو فصل وإذا تعدد المنعوت فإن اتحد معنى النعت استغني
بالتثنية والجمع عن تفريقه نحو جاءني رجلان فاضلان ورجال فضلاء وإن اختلف وجب
التفريق بالعطف بالواو كقوله بكيت وما بكا رجل حزين على ربعين مسلوب وبال
وقولك مررت برجال كاتب وشاعر وفقيه وإذا تعدد المنعوت واتحد النعت فإن
اتحد معنى العامل وعمله جاز الإتباع مطلقا كجاء زيد وأتى عمرو الظريفان وهذا زيد
وذاك عمرو العاقلان ورأيت زيدا وأبصرت خالدا الشاعرين وخصص بعضهم جواز الإتباع
بكون المتبوعين فاعلين أو خبرين مبتدأ وإن اختلف المعنى والعمل كجاء زيد
ورأيت عمرا الفاضلين أو اختلف المعنى فقط كجاء زيد ومضى عمرو الكاتبان أو العمل فقط
كهذا مؤلم زيد وموجع عمرا الشاعران وجب القطع فصل وإذا تكررت النعوت
لواحد فإن تعين مسماه بدونها جاز إتباعها وقطعها والجمع بينهما بشرط تقديم
المتبع وذلك كقولك في نحو كما يعرف فوه الزبرج من الفلاة و...
الخازلون بكل معترك والطيبون معاقد الأزر يجوز فيه رفع الخازلون والطيبون
على الإتباع لقومي أو على القطع بإضمار مبتدأ ونصبهما بإضمار أمدح أو أذم ورفع
الأول ونصب الثاني على ما ذكرنا وعكسه على القطع فيهما وإن لم يعرف إلا بمجموعها
وجب إتباعها كلها لتنزلها منزلة الشيء الواحد وذلك كقولك مررت بزيد
التاجر الفقيه الكاتب إذا كان هذا الموصوف يشاركه في اسمه ثلاثة أحدهم تاجر
كاتب والآخر فقيه كاتب وإن تعين ببعضها جاز فيما عدا ذلك البعض الأوجه الثلاثة
وإن كان المنعوت نكرة تعين في الأول من نعوته الإتباع وجاز في الباقي القطع كقوله
ويأوي إلى نسوة عطل وشعثا مراضيع مثل السعالي وحقيقة القطع أن يجعل

ان يجعل النعت خبر المبتدا او مفعولا لفعل ثم ان كان النعت لمجرد مدح او ذم او ترحم
وجب حذف المبتدا ان رفعت والفعل ان نصبت كقولهم الحمد لله الحميد بالرفع باضمار
هو وقوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب باضمار اذم وان كان لغير ذلك جاز
ذكره تقول مررت بزيد التاجر بالاوجه الثلاثة ولك ان تقول هو التاجر واعني التاجر
فصل ويجوز بكثرة حذف المنعوت ان علم وكان النعت اما صالحا لمباشرة العامل
نحو أن اعمل سابغات اي دروعا سابغات او بعض اسم مقدم مخفوض بمن او في نحو منا
ظعن ومنا اقام اي منا فريق ظعن ومنا فريق اقام والا لم يجز الا في الشعر كقوله
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم اصله لو قلت ما في قومها
احد يفضلها فحذف الموصوف وهو احد وكسر حرف المضارعة
من تأثم وابدل الهمزة ياء ومن جواب لو ما صلح ... الخبر المتقدم وهو الجار
والمجرور والمبتدا الموصوف وهو احد المحذوف ويجوز حذف النعت ان علم كقوله
تعالى يأخذ كل سفينة غصبا اي كل سفينة صالحة وقول الشاعر وقد كنت في الحرب
ذا تدرإ فلم أعط شيئا ولم امنع اي شيئا طائلا وقوله ورب اسيلة الخدين
بكر مهفهفة لها فرع وجيد اي فرع فاحم وجيد طويل فصل في باب التوكيد
وهو ضربان لفظي وسيأتي ومعنوي وله سبعة الفاظ الاول والثاني النفس
والعين ويؤكد بهما لرفع المجاز عن الذات تقول جاء الخليفة فيحتمل ان الجائي
خبره او ثقله فاذا اكد بالنفس او بالعين او بهما ارتفع ذلك الاحتمال ويجب اتصالهما
بضمير مطابق للمؤكد وان يكون لفظهما بصيغة الافراد والجمع واما في التثنية
فالاصح جمعهما على أفعل وترجيح افرادهما على تثنيتهما عند الناظم وغيره
بعكس ذلك والثالث والرابع كلا وكلتا للمثنى وكل وجميع وعامة لغيره ويجب
اتصالهن بضمير المؤكد فليس منه خلق لكم ما في الارض جميعا خلافا لبعضهم ولا قراءة
بعضهم انا كلا فيها خلافا للفراء والزمخشري بل جميعا حال وكلا بدل ويجوز كونه حالا
من ضمير الظرف ويؤكد بعد كل لرفع احتمال تقدير بعض مضاف الى المتبوع بعد كل جاز

جاء

جاءني الزيدان كلاهما والمرأتان كلتاهما لجواز ان يكون الاصل جاء احد الزيدين او
احدى المرأتين كما قال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان بتقدير يخرج من احدهما واتفق
على انه لا يجوز اختصم الزيدان كلاهما والهندان كلتاهما لامتناع التقدير المذكور وجاز جاء
القوم كلهم واشتريت العبد كله وامتنع جاء زيد كله والتوكيد بجميع غريب ومنه قول
امرأة فداك حي خولان جميعهم وهمدان وكذلك التوكيد بعامة
والتاء فيها بمنزلتها في النافلة فتصلح مع المذكر والمؤنث فتقول اشتريت العبد عامته
كما قال الله تعالى ويعقوب نافلة فصل ويجوز اذا اريد تقوية التوكيد
ان يتبع كله باجمع وكلها بجمعاء وكلهم باجمعين وكلهن بجمع قال الله تعالى فسجد الملائكة
كلهم اجمعون وقد يؤكد بهن وان لم يتقدم كل نحو لاغوينهم اجمعين لموعدهم اجمعين
ولا يجوز تثنية اجمع وجمعاء استغناء بكلا وكلتا كما استغنوا بتثنية سي عن تثنية سواء
بالحرم واجاز الاخفش والكوفيون ذلك فتقول جاء الزيدان اجمعان والهندان جمعاوان
واما تنكير توكيد النكرة فممنوع بالاتفاق وان افاد جاز عند الكوفيين وهو الصحيح وفي
فصل العبارة فان يكون المؤكد محدودا والتوكيد من الفاظ الاحاطة كاعتكفت
اسبوعا كله وقوله لكنه شاقه أن قيل ذا رجب يا ليت عدة حول كله رجب
ومن انكر ذلك امكان حمل ... ولا يجوز صمت زمانا كله ولا شهرا نفسه فصل
واذا اكد ضمير مرفوع متصل بالنفس او بالعين وجب توكيده اولا بالضمير المنفصل نحو
قوموا انتم انفسكم بخلاف قام الزيدون انفسهم فيمتنع الضمير وبخلاف ضربتهم
انفسهم ومررت بهم انفسهم وقاموا كلهم فالضمير جائز لا واجب واما التوكيد اللفظي
فهو اعادة اللفظ او تقويته بمرادفه فان كان جملة فالاكثر اقترانها بالعاطف نحو كلا سيعلمون
ثم كلا سيعلمون ونحو أولى لك فأولى وتأتي بدونه كقوله عليه السلام والله لاغزون
قريشا ثلاث مرات ويجب الترك عند ايهام التعدد نحو ضربت زيدا ضربت زيدا وان
كان اسما ظاهرا او ضميرا منفصلا منصوبا او مرفوعا نحو ... فالامر سهل وقوله
فاياك اياك المراء فانه الى الشر دعاء وللشر جالب وان كان ضميرا متصلا

ثم هو مما جاز أن يؤكد به كل ضمير متصل نحو قمت أنت وأكرمتك أنت ومررت بك أنت وإن كان
ضميرًا منفصلًا أو متصلًا بما وصل به المؤكد نحو عجبت منك منك وإن كان فعلًا أو حرفًا جوابيًا
فبمؤاخيه كقولك قام قام لا لا أبوح بحب بثنة إنها أخذت عليّ مواثقًا وعهودًا
وإن كان غير جوابي وجب أمران أن يفصل بينهما وأن يعاد مع التوكيد ما اتصل بالمؤكد
إن كان مضمرًا نحو قوله تعالى أيعدكم أنكم إذا متم وكنتم ترابًا وعظامًا أنكم مخرجون وأن
يعاد هو أو ضميره إن كان ظاهرًا نحو إن زيدًا إن زيدًا فاضل أو إن زيدًا إنه لفاضل وشذ
اتصال الحرفين كقوله إن إن الكريم يحلم ما لم يرين من أجاره قد ضيما والأشذ
منه قوله حتى تراها وكأن وكأن أعناقها مشددات بقرن أو المؤكد وإن لم يتصل
حرف بمثله وأشذ منه قوله فلا والله لا يلفى لما بي ولا للما بهم أبدًا دواء لكون الحرف
على حرف واحد وأسهل من هذا قوله فأصبح لا يسألنه عن بما به أصعد في علو الهوى أم تصوبا
لأن المؤكد على حرفين ولاختلاف اللفظين باب عطف البيان
وهو ضربان عطف نسق وسيأتي وعطف بيان وهو التابع المشبه للصفة في توضيح
متبوعه إن كان معرفة وتخصيصه إن كان نكرة والأول متفق عليه كقوله أقسم بالله أبو حفص
عمر ما مسها من نقب ولا دبر والثاني أثبته الكوفيون وجماعة وجوزوا أن يكون منه أو كفارة
طعام مساكين فيمن نوّن كفارة ومن ماء صديد والباقون يوجبون في ذلك البدلية
ويخصون عطف البيان بالمعارف ويوافق متبوعه في أربعة من عشرة في أوجه الإ
عراب الثلاثة والإفراد والتذكير والتنكير وفروعهن وقول الزمخشري إن مقام إبراهيم عطف بيان
على آيات بينات مخالف لإجماعهم وقوله وقول الجرجاني يشترط كونه أوضح من
متبوعه مخالف لقول سيبويه في يا هذا ذا الجمة إن ذا الجمة عطف بيان مع أن الإشارة
أوضح من المضاف إلى ذي الأداة ويصح في عطف البيان أن يعرب بدل كل إلا إن امتنع
الاستغناء عنه نحو هند قام زيد أخوها أو إحلاله محل الأول نحو يا زيد الحارث وقوله أيا أخوينا
عبد شمس ونوفلا أعيذكما بالله أن تحدثا حربا وقوله أنا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه
وقوعا ويجوز البدلية في هذا عند الفراء لإجازته الضارب زيد وليس بمرضي هذا

باب

باب عطف النسق وهو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الأحرف الآتي ذكرها
وهي نوعان ما يقتضي التشريك في اللفظ والمعنى إما مطلقًا وهو الواو والفاء وثم وحتى
وإما مقيدًا وهو أم وأو بشرط أن لا يقتضيا إضرابًا وما يقتضي التشريك في اللفظ
دون المعنى إما لكونه يثبت لما بعده ما انتفى عما قبله وهو بل عند الجميع ولكن عند
سيبويه وموافقيه وإما لكونه بالعكس وهو لا عند الجميع وليس عند البغداديين كقوله
وإذا أقرضت قرضًا فاجزه إنما يجزي الفتى ليس الجمل فصل فالواو لمطلق
الجمع فتعطف متأخرًا في الحكم نحو ولقد أرسلنا نوحًا وإبراهيم ومتقدمًا نحو كذلك
يوحي إليك وإلى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم ومصاحبًا نحو فأنجيناه
وأصحاب السفينة وتنفرد الواو بأنها تعطف اسمًا على اسم لا يكتفي الكلام به
كاختصم زيد وعمرو وتضارب زيد وخالد واصطف زيد وجعفر وجلست بين زيد
وعمرو إذ الاختصام والتضارب والاصطفاف والبينية من المعاني النسبية التي لا تقوم
إلا باثنين فصاعدًا ومن هنا قال الأصمعي الصواب أن يقال بين الدخول وحومل
بالواو وأجاب الجماعة عنه بأن التقدير بين أماكن الدخول فأماكن حومل فهو بمنزلة اختصم الزيدون
فالعمرون وأما الفاء فللترتيب كقوله تعالى خلقك فسواك فعدلك والتعقيب ثم إذا
شاء أنشره وكثيرًا ما يقتضي أيضًا التسبب إن كان المعطوف جملة نحو فوكزه موسى
فقضى عليه واعترض على المعنى الأول بقوله أهلكناها فجاءها بأسنا وبنحو توضأ
فغسل وجهه ويديه الحديث والجواب أن المعنى أردنا إهلاكها وأراد الوضوء
وعلى الثاني بقوله فجعله غثاء أحوى والجواب أن التقدير فمضت مدة فجعله غثاء أو بأن
الفاء نابت عن ثم كما جاء عكسه وسيأتي وتختص الفاء بأنها تعطف على الصلة
ما لا يصلح كونه صلة لخلوه من العائد نحو اللذان يقومان فيغضب زيد أخواك
وعكسه نحو الذي يقوم أخواك فيغضب هو زيد ومثل ذلك في الصفة والخبر والحال نحو
ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فتصبح الأرض مخضرة وقوله وإنسان عيني يحسر الماء
تارة فيبدو وتارات يجم فيغرق وأما ثم فللترتيب والتراخي نحو فأقبره ثم إذا شاء أنشره

الرديني

وقد توضع ثم موضع الفاء كقوله: **كهزّ الرديني تحت العجاج جرى في الأنابيب ثم اضطرب** والخامس حتى والعطف بها قليل والكوفيون ينكرونه وهي كالواو لمطلق الجمع ولكن لها أربعة أمور أحدها كون المعطوف اسما والثاني كونه ظاهرا لا مضمرا فلا يجوز قام الناس حتى أنا ذكره الخضراوي والثالث كونه بعضا من المعطوف عليه إما تحقيقا نحو أكلت السمكة حتى رأسها أو بالتأويل كقوله: **ألقى الصحيفة كي يخفف رحله والزاد حتى نعله ألقاها** فيمن نصب نعله فإن ما قبله في تأويل لا يثقله أو شبيها بالبعض كقولك أعجبتني الجارية حتى كلامها ويمتنع حتى ولدها وضابط ذلك أنه إن حسن الاستثناء المتصل حسن دخول حتى والرابع كونه غاية في زيادة حسية نحو فلان يهب الأعداد الكثيرة حتى الألوف أو معنوية نحو مات الناس حتى الأنبياء أو الملوك أو في نقص كذلك نحو المؤمن يجزى بالحسنات حتى مثقال الذرة ونحو غلبك الناس حتى الصبيان أو حتى النساء والسادس أم وهي ضربان منقطعة وستأتي ومتصلة وهي المسبوقة إما بهمزة التسوية وهي الداخلة على جملة في محل المصدر وتكون هي والمعطوفة عليها فعليتين نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم واسميتين كقوله: **ولست أبالي بعد فقدي مالكا أموتي ناء أم هو الآن واقع** أو مختلفتين نحو سواء عليكم أدعوتموهم أم أنتم صامتون وإما بهمزة يطلب بها وبأم التعيين وتقع بين مفردين يتوسط بينهما ما لا يسأل عنه نحو أأنتم أشد خلقا أم السماء أو يتأخر عنهما نحو وإن أدري أقريب أم بعيد ما توعدون وبين فعليتين كقوله: **فقمت للطيف مرتاعا فأرقني فقلت أهي سرت أم عادني حلم** ولا يجب كونهما بفعل محذوف واسميتين كقوله: **لعمرك ما أدري وإن كنت داريا شعيث ابن سهم أم شعيث ابن منقر** إذ الأصل أشعيث فحذف الهمزة والتنوين منهما للضرورة والمنقطعة هي الخالية من ذلك ولا يفارقها معنى الإضراب وقد يقتضي مع ذلك استفهاما حقيقيا نحو إنها لإبل أم شاء أي بل أهي شاء وإنما قدرنا المبتدأ بعدها لأنها لا تدخل على المفرد إلا كقوله تعالى أم له البنات ولكم البنون أي بل أله البنات وقد لا تقتضيه البتة نحو أم هل

تستوي

والله أعلم ...

تستوي الظلمات والنور أي بل هل تستوي الظلمات والنور إذ لا يدخل الاستفهام على استفهام وكقول الشاعر: **فليت سليمى في الممات ضجيعتي هنالك أم في جنة أم جهنم** إذ لا معنى للاستفهام هنا والسابع أو وهي بعد الطلب للتخيير نحو تزوج زينب أو أختها أو للإباحة نحو جالس العلماء أو الزهاد والفرق بينهما امتناع الجمع بين المتعاطفين في التخيير وجوازه في الإباحة وبعد الخبر للشك نحو لبثنا يوما أو بعض يوم أو للإبهام نحو وإنا أو إياكم لعلى هدى أو في ضلال مبين أو للتفصيل نحو وقالوا كونوا هودا أو نصارى أي وقالت اليهود كونوا هودا أو نصارى أو للتقسيم نحو الكلمة إما اسم أو فعل أو حرف وللإضراب عند الكوفيين وأبي علي حكى الفراء اذهب إلى زيد أو دع ذلك فلا تبرح اليوم وبمعنى الواو عند الكوفيين وذلك عند أمن اللبس كقوله: **قوم إذا سمعوا الصريخ رأيتهم ما بين ملجم مهره أو سافع** وزعم كثير من النحويين أن إما الثانية في الطلب والخبر نحو تزوج إما هندا وإما أختها وجاءني إما زيد وإما عمرو بمعنى أو في العطف والمعنى وخالف أبو علي وابن كيسان وابن برهان فوافقوهم في المعنى فقط ويؤيد قولهم إيلاؤها الواو لزوما والعاطف لا يدخل على العاطف وأما قوله: **يا ليتما أمنا شالت نعامتها إيما إلى جنة إيما إلى نار** فشاذ وكذا فتح همزتها وإبدال ميمها الأولى ياء والثامن لكن وهي عاطفة خلافا ليونس وإنما تعطف بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بنفي أو نهي وألا تقترن بالواو نحو ما مررت برجل صالح لكن طالح ونحو لا يقم زيد لكن عمرو ومن ثم حرف ابتداء إن تلتها جملة كقوله: **إن ابن ورقاء لا تخشى بوادره لكن وقائعه في الحرب تنتظر** أو تلت واوا نحو ولكن رسول الله أي ولكن كان رسول الله وليس المنصوب معطوفا بالواو لأن متعاطفي الواو المفردين لا يختلفان بالسلب والإيجاب أو سبقت بإيجاب نحو قام زيد لكن عمرو لم يقم ولا يجوز لكن عمرو على أنه معطوف والتاسع بل وإنما يعطف بها بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر أو نفي أو نهي ومعناها بعد الأولين سلب الحكم عما قبلها وجعله لما بعدها كقام زيد بل عمرو وليقم زيد بل عمرو وبعد الأخيرين تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها

جملة وفي المعطوف عليه مسكوت عنه

كلما كان كذلك كقوله ما كنت في منزل ربيع بل في أرض بخير وريفها ولا يقوم زيد بل عمرو
وأجاز المبرد كونها ناقلة معنى النفي والنهي لما بعدها فيجوز على قوله ما زيد قائما
بل قاعدا على معنى بل ما هو قاعدا ومذهب الجمهور أنها لا تغير معنى نقل حكم ما قبلها
لما بعدها إلا بعد الإيجاب والأمر نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل عمرا وأما لا فيعطف
بها بشرط إفراد معطوفها وأن تسبق بإيجاب أو أمر أو نداء فالأول نحو جاء زيد لا عمرو واضرب
زيدا لا عمرا أو نداء نحو يا ابن أخي لا ابن عمي وأن لا يصدق أحد متعاطفيها
على الآخر نص عليه السهيلي وموفق جبير فلا يجوز جاءني رجل لا زيد ويجوز
جاءني رجل لا امرأة وقال الزجاج شرط لا أن يكون المعطوف عليه معمولا لفعل ماض فلا
يجوز جاءني زيد لا عمرو ورد بقوله كأن دثارا حلقت بلبونه عقاب تنوفى
لا عقاب القواعل فصل يعطف على الظاهر وعلى الضمير المنفصل والضمير
المتصل المنصوب بلا شرط كقام زيد وعمرو وإياك والأسد ونحو جمعناكم والأولين
ولا يحسن العطف على المرفوع المتصل بارزا كان أو مستترا إلا بعد توكيده بضمير منفصل
نحو لقد كنتم أنتم وآباؤكم أو وجود فاصل أي فاصل كان بين المتبوع والتابع
نحو يدخلونها ومن صلح أو فصل بلا بين العاطف والمعطوف نحو ما أشركنا ولا آباؤنا
وقد اجتمع الفاصلان في نحو وعلمتم ما لم تعلموا أنتم ولا آباؤكم ويعطف بدون ذلك كمررت
برجل سواء والعدم أي مستو هو والعدم وهو قليل وموقوف في الشعر كقوله ورجا الأخيطل
من سفاهة رأيه ما لم يكن وأب له لينالا ولا يكثر العطف على الضمير المخفوض
إلا بإعادة الخافض حرفا كان أو اسما نحو فقال لها وللأرض ائتيا قالوا نعبد
إلهك وإله آبائك وليس بلازم وفاقا ليونس والأخفش والكوفيين لقراءة ابن
عباس والحسن وغيرهما تساءلون به والأرحام وحكاية قطرب ما فيها غيره وفرسه
ونحو وصد عن سبيل الله وكفر به والمسجد الحرام إذ ليس العطف على
السبيل لأنه صلة المصدر وقد عطف عليه كفر ولا يعطف على المصدر حتى تكمل معمولاته
ويعطف الفعل على الفعل بشرط اتحاد زمانيهما سواء اتحد نوعهما نحو لنحيي

به بلدة

إذا اشتهر بأنه فلانه يجوز
حذف العاطف فيها فلانه
بجاء العرب الشيخ

به بلدة ميتا ونسقيه ونحو وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
أو اختلفا نحو يقدم قومه يوم القيامة فأوردهم النار ونحو تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا
من ذلك جنات ويجعل لك قصورا ويعطف الفعل على الاسم المشبه له في المعنى نحو فالمغيرات صبحا فأثرن
ونحو صافات ويقبضن ويجوز العكس كقوله يا رب بيضاء من العواهج أم صبي قد حبا
أو دارج وجعل منه ابن مالك يخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي وقدر الزمخشري
عطفه مخرج على فالق فصل تختص الفاء والواو بجواز حذفهما مع معطوفهما
لدليل مثاله في الفاء أن اضرب بعصاك الحجر فانفجرت أي فضرب فانفجرت ومن هذا
الفعل المحذوف معطوف على أفمن حيط ومثاله في الواو قوله فما كان بين الخير
لو جاء سالما أبو حجر إلا ليال قلائل أي بين الخير وبيني وقوله راكب الناقة طليحان
أي والناقة وتختص الواو بجواز عطفها عاملا قد حذف وبقي معموله مرفوعا كان
نحو اسكن أنت وزوجك الجنة أي وليسكن زوجك أو منصوبا نحو والذين تبوءوا
الدار والإيمان أي وألفوا الإيمان أو مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة
أي ولا كل بيضاء وإنما لم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام لئلا يلزم في الأول
رفع فعل الأمر للاسم الظاهر وفي الثاني كون الإيمان متبوءا وإنما يتبوأ المنزل وفي
الثالث العطف على معمولي عاملين ولا يجوز في المثال الثاني أن يكون الإيمان مفعولا
معه لعدم الفائدة في تقييد المهاجرين بمصاحبتهم الإيمان إذ هو أمر معلوم ويجوز حذف
المعطوف عليه بالفاء والواو فالفاء كقول بعضهم وبك وأهلا وسهلا جوابا لمن
قال له مرحبا والتقدير ومرحبا بك وأهلا والفاء نحو أفنضرب عنكم الذكر صفحا أي أنهملكم
فنضرب ونحو أفلم يروا إلى ما بين أيديهم وما خلفهم أي أعموا فلم يروا هذا باب
البدل وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة فخرج بالفصل الأول النعت والبيان
والتوكيد فإنها مكملات للمقصود بالحكم وأما النسق فثلاثة أنواع أحدها
ما ليس مقصودا بالحكم كجاء زيد لا عمرو وما جاء زيد بل عمرو أو لكن عمرو أما الأول والثاني
فلأن الحكم السابق منفي عنه وأما الأخير فلأن الحكم السابق مع نفي الحجة

أي يقدم قومه أمامه
والضمير في جمع الستين
فرعون

المراة الكاملة العقل

أي عيناه

أي نزلوا الدار وحلوا فيها
أو لزموها

لعدم تغيير إنصار المعطوفين
على المهاجرين

أنهملكم

وقد يعطف بثم كقوله
تعالى خلقكم من نفس واحدة
ثم جعل منها زوجها أي أنشأها
ثم جعل في الموضع بالعطف

ولا بد من التأويل هنا والتأويل
ما تيسر الطلبة في المحل فلا عمل

والمقصود به إنما هو الأول النوع الثاني ما هو مقصود بالحكم هو وما قبله فيصدق عليه أنه مقصود بالحكم لا أنه المقصود به وذلك كالمعطوف بالواو نحو جاء زيد وعمرو وما جاء زيد لكن عمرو ويعلم أن النوعان خارجان بالخروج به النعت والتوكيد والبيان النوع الثالث ما هو مقصود بالحكم دون ما قبله وهذا هو المعطوف ببل بعد الإثبات نحو جاء زيد بل عمرو وهذا النوع خارج بقولنا بلا واسطة وسلم بعد ذلك للبدل وإذا تأملت ما ذكرته وجدته في تفسير هذا الحد وما ذكره الناظم وابنه وغيرهما علمت أنهم لم يأتوا بالغرض بقول وأقسام البدل أربعة الأول بدل كل من كل وهو بدل الشيء مما هو طبق معناه نحو اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وسماه الناظم البدل المطابق لوقوعه في اسم الله تعالى في قوله إلى صراط العزيز الحميد الله الذي فيمن قرأ بالجر وإنما يطلق كل على ذي أجزاء وذلك ممتنع هنا الثاني بدل بعض من كل وهو بدل الجزء من كله قليلا كان ذلك الجزء أو مساويا أو أكثر كأكلت الرغيف ثلثه أو نصفه أو ثلثيه ولا بد من اتصاله بضمير يرجع للمبدل منه مذكور كالأمثلة المذكورة كقوله تعالى ثم عموا وصموا كثير منهم أو مقدر كقوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا أي منهم الثالث بدل الاشتمال وهو بدل شيء من شيء يشتمل عامله على معناه اشتمالا بطريق الإجمال كأعجبني زيد علمه أو حسنه أو كلامه أو سرق زيد ثوبه أو فرسه وأمره في الضمير كأمر بدل البعض مثال المذكور ما تقدم من الأمثلة وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه ومثال المقدر قوله تعالى قتل أصحاب الأخدود النار أي النار فيه وقيل الأصل ناره ثم نابت أل عن الضمير الرابع البدل المباين وهو ثلاثة أقسام لأنه لا بد أن يكون مقصودا كما تقدم في الحد ثم الأول إن لم يكن مقصودا البتة وإنما سبق إليه اللسان فهو بدل الغلط أي بدل عن اللفظ الذي هو غلط لا أن البدل نفسه هو الغلط كما قد يتوهم وإن كان مقصودا فإن تبين بعد ذكره فساد قصده أي تبين له نسيانه فهو بدل نسيان وقد ظهر أن الغلط متعلق باللسان والنسيان متعلق بالجنان والناظم وكثير من النحويين لم يفرقوا بينهما فسموا النوعين بدل الغلط

وإن

وإن كان قصد كل منهما صحيحا فبدل الإضراب ويسمى أيضا بدل البداء وقول الناظم خذ نبلا مدى يحتمل الثلاثة وذلك باختلاف التقدير وذلك أن النبل اسم جمع للسهم والمدى جمع مدية وهي السكين فإن كان المتكلم إنما أراد الأمر بأخذ المدى فسبقه لسانه للنبل فهو بدل غلط وإن كان أراد الأمر بأخذ النبل ثم تبين له فساد تلك الإرادة وأن الصواب الأمر بأخذ المدى فهو بدل نسيان وإن كان أراد الأول ثم أضرب عنه إلى الأمر بأخذ المدى وجعل الأول في حكم المتروك فهو بدل إضراب وبداء والأحسن في هذا أن يؤتى ببل

فصل

ويبدل الظاهر من الظاهر كما تقدم ولا يبدل المضمر من المضمر نحو قمت أنت ومررت بك أنت فتوكيد اتفاقا وكذلك نحو رأيتك إياك عند الكوفيين والناظم وأما بدل المضمر من الظاهر نحو رأيت زيدا إياه فمن وضع النحويين وليس بمسموع ويجوز عكسه مطلقا إن كان الضمير لغائب نحو زيد رأيته أخاك والنحويون الذين تكلموا في أحوالها وجدوا كذلك إن كان لحاضر بشرط أن يكون بدل بعض كأعجبتني وجهك وقوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر أو بدل اشتمال كأعجبتني كلامك وقول الشاعر بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا أو بدل كل مفيد للإحاطة نحو تكون لنا عيدا لأولنا وآخرنا ويمتنع إن لم يفدها كالأخفش أجاز رأيتك زيدا أو رأيتني عمرا

فصل

يبدل كل من الاسم والفعل والجملة من مثله فالاسم كما تقدم والفعل كقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما يضاعف والجملة كقوله تعالى أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين وقد تبدل الجملة من المفرد كقوله إلى الله أشكو بالمدينة حاجة وبالشام أخرى كيف يلتقيان فأبدل كيف يلتقيان من حاجة وأخرى أي إلى الله أشكو هاتين الحاجتين تعذر التقائهما

فصل

وإذا أبدل اسم من اسم مضمن معنى حرف الاستفهام أو حرف شرط ذكر ذلك الحرف مع البدل إما في الاستفهام فكقولك كم مالك أعشرون أم ثلاثون ومن رأيت أزيدا أم عمرا وما صنعت أخيرا أم شرا وأما في الشرط فنحو من يقم إن زيد وإن عمرو أقم معه وما تصنع إن خيرا وإن شرا تجز به ومتى تسافر إن غدا وإن بعد

غير اسلام ومعنى ثم قلت باب النداء وفيه فصول الفصل الاول في الحروف
التي ينبه بها المنادى واحكامها وهذه الاحرف ثمانية الهمزة واي مقصورتين وممدودتين ويا وايا
وهيا ووا فالهمزة المقصورة للقريب الا ان تنزل منزلة البعيد فله بقية الاحرف كما انها للبعيد
الحقيقي والحكمي بالا انها تدخل في كل نداء وتتعين في نداء اسم الله تعالى وفي باب
الاستغاثة نحو يا لله للمسلمين وتتعين هي او وا في باب الندبة ووا اكثر منها استعمالا في
ذلك الباب وانما تدخل يا اذا امن اللبس كقوله حملت امرا عظيما فاصطبرت له وقمت فيه
بامر الله يا عمرا ويجوز حذف الحرف نحو يوسف اعرض عن هذا سنفرغ لكم ايه الثقلان
الا في الله والمندوب نحو واعمرا والمستغاث نحو يا لله
للمسلمين والمنادى البعيد لان المراد فيهن اطالة الصوت والحذف ينافيه واسم الجنس
غير المعين كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي والمضمر ونداؤه شاذ وياتي على صيغة المنصوب
والمرفوع كقول بعضهم يا اياك قد كفيتك وقول الاخر يا ابجر بن ابجر يا انت انت الذي
طلقت عام جعت واسم الله تعالى الا ان يعوض في آخره الميم المشددة واجاز بعض
وعليه قول امية بن ابي الصلت رضيت بك اللهم ربا فلن ارى ادين الها غيرك الله
راضيا واسم الاشارة واسم الجنس لمعين خلافا للكوفيين فيهما احتجوا
بقوله اذا هملت عيني لها قال صاحبي بمثلك هذا لوعة وغرام وقوله
وذلك بعد البيت ... الفصل الثاني في اقسام المنادى واحكامه
المنادى على اربعة اقسام احدها ما يجب فيه ان يبنى على ما يرفع به لو كان معربا وهو
ما اجتمع فيه امران احدهما التعريف سواء كان ذلك التعريف سابقا على النداء نحو يا زيد
او عارضا في النداء بسبب القصد والاقبال نحو يا رجل تريد به معينا والثاني الافراد
ونعني به ان لا يكون مضافا ولا شبيها بالمضاف فيدخل في ذلك المركب المزجي والمثنى
والمجموع نحو يا معدي كرب ويا زيدان ويا مسلمون ويا هندات وما كان مبنيا قبل النداء كسيبويه
وحذام في لغة اهل الحجاز فقدرت فيه الضمة ويظهر اثر ذلك في تابعه فتقول يا سيبويه
العالم برفع العالم ونصبه كما تقول في تابع ما تجدد بناؤه نحو يا زيد الفاضل والمحكي

وادفع بينة كونه مفعولا بعدم موت عمر

منادى مفرد مبني على الضم لتجرده اه

اذا كان

والضمير للمتكلم ... لا يجوز ... اتفاقا ... منافاة النداء لان النداء يقتضي الخطاب وهذا بتفصيل الخطاب والغيبة

لانه شبيه بالمطول لانه اتصل به شيء من تمام معناه ... الكلام

مثل ... منادى ... واصله ... ام ومكرا ... واحد ... مثل ... مفعول ... مفعول

لغز
بالهوا اخبرو ... والموضع ... اعلاه

منادى مفرد علم مبني على الضم لتجرده اه

لغز
ما كلمة نصبت مضمومة وغيرت مكسورة في زمن غير متقدم
سيبويه له ضم وموضعه نصب وفيه انكسار غير متقدم

والمحكي كما تقول يا تأبط شرا المقبل والمقبل الثاني ما يجب نصبه وهو ثلاثة انواع
احدها النكرة غير المقصودة كقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه وقول الاعمى
يا رجلا خذ بيدي وقول الشاعر فيا راكبا اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا
ومن ثم زعم انه احال وجود هذا القسم الثاني المضاف سواء كانت الاضافة محضة نحو
ربنا اغفر لنا او غير محضة نحو يا حسن الوجه وعن ثعلب اجازة الضم في غير المحضة الثالث
الشبيه بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو يا حسنا وجهه ويا طالعا جبلا
ويا رفيقا بالعباد ويا ثلاثة وثلاثين فيمن سميته بذلك ويمتنع ادخال يا على ثلاثين
خلافا لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبتهما ايضا وان
كانت معينة ضممت الاول وعرفت الثاني بال ونصبته او رفعته الا ان عرفته ...
فيجب ضمه ... من ال ومنع ابن خروف اعادة يا وتنوينه في الحالين المردود والثالث
ما يجوز فتحه وضمه وهو نوعان احدهما ان يكون علما مفردا موصوفا بابن متصلا
به مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد والمختار عند البصريين غير المبرد الفتح ومنه
قوله يا حكم بن المنذر بن الجارود سرادق المجد عليك ممدود وتعيين الضم في نحو يا رجل
ابن عمرو ويا زيد ابن اخينا لانتفاء علمية المنادى في الاول وعلمية المضاف اليه في
الثاني وفي نحو يا زيد الفاضل ابن عمرو لوجود الفصل وفي نحو يا زيد ابن الفاضل لعدم
الصفة غير ابن ولم يشترط ذلك الكوفيون وانشدوا فما كعب بن مامة وابن سعدى
باجود منك يا عمر الجوادا بفتح عمر والوصف بابنة كالوصف بابن نحو يا هند
ابنة عمرو ولا اثر للوصف ببنت فنحو يا هند بنت عمرو واجب الضم الثاني ان يكون مضافا
نحو يا سعد سعد الاوس في الثاني واجب النصب والضم في الاول فان ضممته فالثاني بيان
او بدل او باضمار يا او اعني وان فتحته فقال سيبويه مضاف لما بعد الثاني مقحم
بينهما وقال المبرد مضاف لمحذوف مماثل لما اضيف اليه الثاني وقال الفراء الاسمان
مضافان للمذكور وقال بعضهم الاسمان مركبان تركيب خمسة عشر ثم اضيفا والرابع
ما يجوز ضمه ونصبه وهو المنادى المستحق للضم اذا اضطر الشاعر الى تنوينه كقوله

بحذف الهمزة ... على ... قوله تعالى ...
لانه ٢ ... لا ... ز

ونصب ... لكونه معطوفا على المنصوب

فسلام الله يا مطرٌ عليها وليس عليك يا مطرُ السلام وقوله أعبداً حلّ في شعبى غريبا
ألؤماً لا أبا لك واغترابا واختار الخليل وسيبويه الضم وابو عمرو وعيسى النصب
ووافق الناظم ولا علم سيبويه في العلم وابو عمرو وعيسى في الجنس فصل
ولا يجوز نداء ما فيه ال الا في اربع صور احداها اسم الله تعالى اجمعوا على ذلك تقول
يا ألله بإثبات الالفين وبحذفهما معا وبإثبات الثانية فقط والاكثر أن يحذف
حرف النداء ويعوض منه الميم المشددة فتقول اللهم وقد يجمع بينهما في الضرورة
النادرة كقوله إني إذا ما حدث ألمّا أقول يا اللهم يا اللهما الثانية الجمل المحكية نحو يا المنطلق
زيد فيمن سمي بذلك نص على ذلك سيبويه وزاد عليه المبرد ما سمي به من موصول
مبدوء بال نحو الذي والتي وصوبه الناظم والثالثة اسم الجنس المشبه به كقولك
يا الخليفة هيبة نص على ذلك ابن سعدان والرابع ضرورة الشعر كقوله
عباس يا الملك المتوج والذي عرفت له بيت العلا عدنان ولا يجوز ذلك في النثر
خلافا للبغداديين الفصل الثالث في اقسام تابع المنادى المبني واحكامه
اربعة احدها ما يجب نصبه مراعاة لمحل المنادى وهو ما اجتمع فيه امران احدهما ان يكون
نعتا او بيانا او توكيدا والثاني ان يكون مضافا مجردا من ال نحو يا زيد صاحب عمرو
ويا زيد ابا عبد الله ويا تميم كلهم او كلكم الثاني ما يجب رفعه مراعاة للفظ المنادى
وهو نعت اي واية ونعت اسم الاشارة اذا كان اسم الاشارة وصلة لنداء ما فيه ال نحو يا ايها
الناس يا ايتها النفس ونحو قولك يا هذا الرجل اذا كان المراد نداء الرجل ولا يوصف
اسم الاشارة أبدا الا بما فيه أل ولا يوصف اي في هذا الباب الا بما فيه ال او باسم
الاشارة نحو يا ايهذا الرجل الثالث ما يجوز رفعه ونصبه وهو نوعان احدهما
المضاف المقرون بال ولا توجد هذه الصورة الا في النعت نحو يا زيد الحسن الوجه
والثاني ما يكون مفردا من نعت او بيان او توكيد او كان معطوفا مقرونا بال
نحو يا زيد الحسن والحسن ويا غلام بشر وبشرا ويا تميم اجمعون واجمعين وقال
الله تعالى يا جبال أوبي معه والطير قرأ السبعة بالنصب واختاره ابو عمرو وعيسى

وقرأ

وقرئ بالرفع واختاره الخليل وسيبويه وقدروا النصب بالعطف على فضلا من قوله
تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا وقال المبرد ان كانت ال للتعريف مثلها في الحسن
فالمختار النصب او زائدة مثلها في اليسع فالمختار الرفع والرابع ما يعطى تابعه ما
يستحقه اذا كان منادى مستقلا وهو البدل والمنسوق المجرد من ال وذلك لان البدل في نية
تكرار العامل والعاطف كالنائب عن العامل تقول يا زيد بشرُ بالضم وكذلك يا زيد وبشرُ
وكذلك يا زيد ابا عبد الله وكذلك يا زيد وابا عبد الله وهكذا حكمهما مع المنادى المنصوب
الفصل الرابع في المنادى المضاف للياء وهو اربعة اقسام احدها ما فيه لغة واحدة
وهو المعتل فان ياءه واجبة الثبوت والفتح نحو يا فتايَ ويا قاضيَّ والثاني ما فيه لغتان
وهو الوصف المشبه للفعل فان ياءه ثابتة لا غير وهي اما مفتوحة او ساكنة نحو يا مكرمي
ويا ضاربي والثالث ما فيه ست لغات وهو ما عدا ذلك وليس ابا ولا اما نحو
يا غلامي والاكثر حذف الياء والاكتفاء بالكسرة عنها نحو يا عباد فاتقون ثم ثبوتها ساكنة
نحو يا عبادي لا خوف عليكم او مفتوحة نحو يا عبادي الذين اسرفوا ثم قلب الكسرة
فتحة والياء الفا نحو يا حسرتا واجاز الاخفش حذف الالف والاجتزاء بالفتحة كقوله ولست
براجع ما فات مني بلهف ولا بليت ولا لو انني اصله بقولي يا لهفا ومنهم من يكتفي عن
الاضافة بنيتها وتضم الاسم كما تضم المفردات وانما يفعل ذلك فيما يكثر فيه ان لا ينادى الا
مضافا كقولهم يا أمُّ لا تفعلي وقراءة بعضهم رب السجن احب الي والرابع ما فيه عشر
لغات وهو الاب والام فيجوز فيهما مع اللغات الست ان تعوض تاء التانيث عن ياء المتكلم وتكسرها
وهو الاكثر او تفتحها وهو الافصح او تضمها تشبيها بنحو ثبة وهبة وهو شاذ وقد قرئ بهن
وربما جمع بين التاء والالف فقيل يا ابتا ويا امتا وهو كقوله يا ابتي يا ابتا وقيل
ذلك الشعر ولا يجوز تعويض تاء التأنيث من ياء المتكلم الا في النداء فلا يجوز جاء ابت
ولا رأيت امت والذي يدل على ان التاء في يا ابت ويا امت عوض عن الياء انهما لا يكادان
يجتمعان وعلى انها للتأنيث انه يجوز ابدالها في الوقف هاء الفصل الخامس في
واذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فالياء ثابتة لا غير نحو يا ابن اخي ويا ابن

خاصة إلا إن كان ابن أم وابن عم فالأكثر الاجتزاء بالكسرة عن الياء أو أن يفتحها للتركيب
المزجي وفرقا بين يا ابن أم بالوجهين ولا يكادون يثبتون الياء والألف إلا في الضرورة كقوله
يا ابن أمي ويا شقيق نفسي أنت خليتني لدهر شديد وقوله يا ابنة عما لا تلومي واهجعي
وإني كلا [illegible] إلى الحج فصل في ذكر أسماء اللازمة للنداء إلا قليلا منها فل
وفلة بمعنى رجل وامرأة وقال ابن مالك وجماعة بمعنى زيد وهند ونحوهما وهو وهم وإنما
ذلك بمعنى فلان وفلانة وأما قوله في لجة أمسك فلانا عن فل فقال ابن مالك هو فل
المختص بالنداء واستعمل مجرورا للضرورة والصواب أن أصله فلان وأنه حذف منه الألف
والنون للضرورة كقوله [illegible] متغادرت بالخبر [illegible]
النازل ومنها لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة ملأمة بمعنى كثير اللؤم ونومان بفتح النون ولؤم
ساكنة الثانية بمعنى كثير النوم وفعل كغدر وفسق سبا للمذكر واختار ابن عصفور كونه
قياسا وأبى ابن مالك كونه سماعيا وفعال كلكاع وخباث سبا للمؤنث وقوله أطوف ما
أطوف ثم آوي إلى بيت قعيدته لكاع فاستعمله خبرا للضرورة ومنها فعل [illegible] ومعنى [illegible]
[illegible] فصل في باب الاستغاثة إذا استغيث اسم منادى وجب كونه معربا بالياء وكونه
مذكورا وغلب جره بلام واجبة الفتح كقول عمر رضي الله عنه يا لله وللمسلمين
وقوله يا لقومي ويا لأمثال قومي لأناس عتوهم في ازدياد إلا إن كان معطوفا ولم
تعد معه يا فتكسر كلام المستغاث له مكسورة أبدا كقوله يا لله وللمسلمين وقول
الشاعر يبكيك ناء بعيد الدار مغترب يا للكهول وللشبان للعجب ويجوز أن يستغاث
باللام ما يتعجب منه كقوله يا لك من قبرة بمعمر خلا لك الجو فبيضي واصفري
وقد يخلو منها كقوله ألا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للأريب ويجوز
نداء المتعجب منه فيعامل معاملة المستغاث كقولهم يا للماء ويا للدواهي إذا تعجبوا
من كثرتهما فصل في باب الندبة حكم المندوب وهو المتفجع عليه أو المتوجع منه حكم المنادى
فيضم في نحو وازيد وينصب في نحو وا أمير المؤمنين إلا أنه لا يكون نكرة لا رجل ولا مبهما كأي وأم

الا نحو

الاشارة والموصول إلا ما كان منه مشهورا بالندبة نحو وامن حفر بئر زمزماه وهو بمنزلة
وأصبر الخطباء ابدا ان الغالب انه يختم بالالف كقوله وقمت فيه بأمر الله يا عمرا
ويجوز لحوقها الهاء في الوقف فيلحقها من بعد نحو وامعاوياه أو شوبي في هلة نحو وا من
حفر بئر زمزماه أو في مضاف إليه نحو واغلام زيداه أو محكي نحو وأخلا زيداه ويحي
اسمه غلام زيد ومن ضمة نحو وازيداه أو كسرة نحو واعبد الملكاه وأحذفها هاء
أو مع حذف الضمة والكسرة في لبس أبقيا وجعلت الألف ياء بعد الكسرة نحو واغلامي
وواوا بعد الضمة نحو واغلامهو واغلامكموا وذلك في الوقف زيادة هاء
السكت بعدها ثم إنه فصل إذا ندب المضاف للياء فعلى لغة من قال يا عبد
بالكسر أو يا عبد بالضم أو يا عبدا بالألف أو يا عبد بالفتح أو يا عبدي بالإسكان
يقال واعبدا وعلى لغة من قال يا عبدي بالفتح أو يا عبدي بالإسكان يقول
واعبديا بإبقاء الفتح على الأول وباجتلاب فتحة على الثاني وقد تبين أن من سكن الياء
الياء إن يحذفها أو يفتحها والحذف رأي سيبويه والفتح رأي المبرد وإذا قيل
يا غلام غلامي لم يجز في الندبة حذف الياء لأن المضاف إليها غير منادى فصل في
باب الترخيم يجوز ترخيم المنادى أي حذف آخره تخفيفا وذلك بشرط كونه
معرفة غير مستغاث ولا مندوب ولا ذي إضافة ولا إسناد ثم إن كان بالتاء جاز مطلقا نحو
يا ثبا انقطاعنا في فرجي وقولهم يا جعفر وواجعفر أو يا أمير المؤمنين ويا تأبط شرا وعن
الكوفيين إجازة ترخيم ذي الإضافة بحذف آخر المضاف إليه تمسكا بنحو قوله
أبا عرو لا تبعد فكل ابن حرة سيدعوه داعي ميتة فيجيب وزعم ابن مالك أنه قد
يرخم ذو الإسناد وأن عمرا نقل ذلك وعمرا هذا هو إمام النحو رحمه الله وسيبويه لقبه
وكنيته أبو بشر ثم إن كان المنادى مختوما بتاء التأنيث جاز ترخيمه مطلقا
تقول في هبة علما يا هب وفي جارية معينة يا جاري قال الراجز جاري لا تستنكري
عذيري سيري وإشفاقي على بعيري وإن كان مجردا من التاء اشترط في جواز ترخيمه
كونه علما زائدا على ثلاثة كجعفر وسعاد ولا يجوز ذلك في نحو إنسان لعدم

مطلع بدل من [illegible] أو الخا
يجوز

مكي

[illegible] هذا الوجه إلا [illegible]
[illegible]

لا [illegible] المنادى [illegible]
[illegible]
أو الكثر على [illegible]

وإن لا يكون [illegible] بالنداء
وإن لا يكون [illegible] بالمضاف
وإن لا يكون [illegible]
[illegible]

لا [illegible] [illegible]
إلى المقصود به الدلالة
الصوت [illegible]

[illegible] بعوض
[illegible]
[illegible]

[illegible] بعض [illegible] الغرب
[illegible] الاستغاثة
[illegible] المعاقبة
[illegible]

ولا في نحو زيد ولا في نحو حكم وقيل يجوز في ذي الوسط ... ضالكن وقيل يجوز فيهما

فصل والمحذوف للترخيم اما حرف وهو الغالب نحو يا سعا وقراءة بعضهم يا مال

واما حرفان وذلك اذا كان الذي قبل الآخر من احرف اللين ساكنا زائدا مكملا اربعة

فصاعدا وقبله حركة من جنسه لفظا او تقديرا اولا نحو مروان واسما ومنصور ومسكين

علما فتقول يا مرو ان (مكتئبة مَحْبُوسَة) ترجو الحِبَاءَ وربُّها لم ييأس وقال يا اسم صبرا

على ما كان من حدث إن الحوادث ملقيٌّ ومنتظَرُ بخلاف نحو شملال علما فانه زائده ومو

الهمزة فيه حرف لين ومو مبيض وقنور علمين لتحرك حرف اللين وبخلاف نحو مختار

ومنقاد علمين لاصالة الالفين وبخلاف نحو ثمود وسعيد وعماد لان ما قبل حرف

اللين حرفان لا ثلاثة وبخلاف نحو ثمود وغرنيق علمين لعدم مجانسة الحركة

والجمهور لم يشترطوا المجانسة ولا خلاف في نحو مصطفون ومصطفين

علمين لان اصلهما مصطفيون ومصطفيين فالحركة مجانسة مقدرة واما كلمة

برأسها وذلك في المركب المزجي تقول في معدي كرب يا معدي واما كلمة وحرف وذلك

في اثنا عشر علما تقول يا اثن كما تقول في موضع النون بنت لت عشرة وانما نزل منزلة

الزيادتين في اثنان علما فصل واذا كسرت نية المحذوف فلا يغير ما بقي بل

تقول في جعفر يا جعف وفي حارث يا حار بالكسر وفي منصور يا منص بالضم

وفي هرقل يا هرق وفي ثمود وعلاوة وكروان يا ثمو ويا علا ويا كرو ويجوز ان تنوي

فيجعل الباقي كانه اسم تام في اصل الوضع فتقول يا جعف ويا حار ويا هرق

بالضم فيهن وكذلك تقول يا منص بضمة حادثة للبناء وتقول يا ثمي بابدال

الضمة كسرة والواو ياء كما تقول في جمع جرو ودلو اجر وادل كما انه ليس في العربية

اسم معرب آخره واو لازمة مضموم ما قبلها وخرج بالاسم الفعل نحو يدعو وبالمعرب

المبني نحو هو وبذكر الضم نحو دلو وبالازم نحو هذا ابوك وتقول يا علا بابدال

الواو همزة لتطرفها بعد الف زائدة كما في كساء وتقول يا كرا بابدال الواو الفا

لتحركها وانفتاح ما قبلها كما في العصا فصل يختص ما فيه تاء التأنيث بالاحكام

فانها قيدت بلازمة فلا تحذف الا منها

في النصب والنداء في البيت نزلهم

الضجيع من كل شيء

وبعض العرب يقول ... على الضم على الفعل المحذوفة للترخيم

والبصريون ان ... يجوز ... وتلك لا يجوز نزلهم

واقام ... من ... وهو مبني على الضم ... للواو المنقلبة ياء ...

فان قيل ان ... وهو مبني ... بناؤه ... العرب نزلهم

منها انه لا يشترط فيه زيادة على الثلاثة كما هو واوزانه اذ احرفت منه اثناء

بوجه من المحذوف ولم يستتبع حذفها حذف شيء من قبلها فتقول في نحو ضببة يا ضببا بالفتح

وانه لا ترخم الا على نية المحذوف فتقول في مسلمة وحارثة وجعفة يا مسلم ويا حارث

ويا جعف بالفتح لئلا يلتبس بنداء مذكر لا ترخيم وفيما لم يحصل لبس جاز كما في نحو حمزة

ومسلمة وانه اذا رخم في النداء ... نثرا كقوله افاطم مهلا بعض هذا التدلل وان

كنت قد ازمعت صرمي فاجملي ولا يشاركه في ذلك ملك وعامر وحارث اكثرة استعمالهن

فصل ويجوز ترخيم غير المنادى بثلاثة شروط احدها ان يكون ذلك في الضرورة و

الثاني ان يصلح الاسم للنداء فلا يجوز في نحو الغلام الثالث اما ان يكون زائدا على الثلاثة

او بتاء التأنيث كقوله لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره طريف بن مال ليلة الجوع والخصر

ولا يمتنع على لغة من ينتظر المحذوف خلافا للمبرد بدليل قوله اذا اصحت حبالكم رماما وا

ضحت منك شاسعة اماما فصل باب المنصوب على الاختصاص وهو اسم معمول

لاخص واجب الحذف فان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان

لزوما بالاسم اللازم الرفع محلا بال نحو انا افعل كذا ايها الرجل اللهم اغفر لنا ايتها العصابة

وان كان غيرهما نصب نحو نحن معاشر الانبياء لا نورث ويفارق المنادى في احكام احدها

انه ليس معه حرف نداء لا لفظا ولا تقديرا الثاني انه لا يقع في اول الكلام بل في اثنائه كالواقع

بعد نحن في الحديث او بعد تمامه كالواقع بعد انا في قوله انا ابن التاركين ... الثالث انه

يشترط ان يكون المتقدم عليه اسما بمعناه والغالب كونه ضمير تكلم وقد يكون

ضمير خطاب كقول بعضهم بك الله نرجو الفضل والرابع والخامس انه يقل كونه

علما وانه ينتصب مع كونه مفردا معرفا كما في هذا المثال السادس انه يكون بال قياسا

كقولهم نحن العرب اقرى الناس للضيف فصل باب التحذير وهو تنبيه المخاطب

على امر مكروه ليجتنبه فان ذكر المحذر بلفظ اياك فالعامل محذوف لزوما سواء عطفت عليه

ام كررت ام لم تعطف ولم تكرر تقول اياك والاسد واياك والشر ... ...

حذف الفعل فاعله والمحذوف الاول والثاني عنه الكاف فانتصب ... عنه

مع ... يجوز ...

... نزلهم

بنوا التغلب اذا لم يغلب ... انما سواء ... انما الشيء بالمحذوف

اذا كان ... بدليل قوله ... ولا ... بدليل ... في ... ... والنداء ... يا ابن ... ...

الاختصاص ... على ... ... معه ... ... منصوب ...

في موضع نصب على الاختصاص بفعل محذوف تقديره اختص ... منصوب المحل ... على ...

قال سيبويه ... من اربعة ... اوائل ... اصحاب ... من ... وقوله صلى الله عليه وسلم نحن معاشر الانبياء لا نورث واما قوله تعالى وورث سليمان داوود وقوله تعالى ... فالمراد العلم والنبوة وقوله عليه السلام سلمان منا اهل البيت وقوله ... ...

الثلاث فلا تنصب ولا تفصل وتقول اياك من الشر والافضل بلا من نفسك ومن الاسم حذف
باعرو فاعله والمضاف وقيل التقدير احذرك من الشر فحذفوا اياك الشر فشيع على
التقدير الاول وهو قول الجمهور وجاز على الثاني وهو راى ابن الناظم وكلا خلاف في جواز
اياك ان تفعل الصلاة حينئذ لتقدير من ولا يكون ايا في هذا الباب لمتكلم وشذ قول عمر
رضي الله عنه وقد عن له الارنب وهو محرم واحد به عمرو لتذك لكم الاسل
والرماح والسهام واياي ان يحذف احدكم الارنب واصله اياي باعدوا عن حذف
الارنب وباعدوا انفسكم وان يحذف احدكم الارنب ثم حذف من الاول المحذور منه ومن
الثاني المحذر وكذا يكون للغائب وشذ قول بعضهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه واياه
الشواب والتقدير فليحذر تلاقي نفسه وانفس الشواب وفيه شذوذ ان احدهما اجتماع
حذف الفعل وحرف الجر والثاني اقامة المضمر وهو ايا الثانية مقام الظاهر
وهو الانفس لان المستحق للاضافة الى الاسماء الظاهرة ثم اقاموا المضمر مقام المضمر واذا
ذكر المحذر بغير لفظ اياك واقتصر على ذكر المحذر منه فلا يجب الحذف الا مع تكرار او عطف
فالاول نحو نفسك نفسك والثاني نحو الاسد الاسد وناقة الله وسقياها وفي غير
ذلك يجوز الاظهار كقوله خل الطريق لمن يبني المنار به وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
فصل في باب الاغراء وهو تنبيه المخاطب على امر محمود ليفعله وحكمه في الاسم
اما مر فيه حكم التحذير الذي لم يذكر فيه اياك فلا يلزم حذف عامله الا في عطف او تكرار
كقولك المروءة والنجدة بتقدير الزم وقوله اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع
الى الهيجا بغير سلاح ويقال الصلاة جامعة بنصب الصلاة بتقدير احضروا وجامعة
على الحال ولو صرح بالعامل جاز فصل في باب اسماء الافعال اسم الفعل
ما ناب عن الفعل معنى واستعمالا كشتان وصه واوه والمراد بالاستعمال كونه
عاملا غير معمول بخلاف المصادر والصفات في نحو ضربا زيدا واقائم الزيدان
فان العوامل تدخل عليها وورود بمعنى الامر كثير كصه ومه وهو امر بمعنى اسكت
واكفف والنجب وزال وبابه وبمعنى الماضي والمضارع قليل كشتان وهيهات

بمعنى

بمعنى افترق وبعد واوه وا بمعنى اتوجع واتضجر وواها وويه بمعنى اعجب
كقوله تعالى ويكأنه لا يفلح الكافرون اي اعجب لعدم فلاح الكافرين وقول الشاعر
وا بابي انت وفوك الاشنب كأنما ذر عليه الزرنب وقول الاخر واها لسلمى ثم واها واها
هي المنى لو اننا نلناها يا ليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضي به اباها
فصل اسم الفعل ثلاثة اقسام احدها ما وضع من اول الامر كذلك كشتان وصه ومه
والثاني ما نقل من غيره وهو نوعان منقول من ظرف او جار ومجرور نحو عليك
بمعنى الزم ومنه عليكم انفسكم اي الزموا شأن انفسكم ودونك زيدا بمعنى خذه
ومكانك بمعنى اثبت وامامك بمعنى تقدم ووراءك بمعنى تأخر واليك بمعنى تنح ومنقول
من مصدر وهو نوعان مصدر استعمل فعله ومصدر اهمل فعله فالاول نحو رويد زيدا
فانهم قالوا ارود ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغروا الارواد تصغير الترخيم
واقاموه مقام فعله واستعملوه تارة مضافا الى مفعوله فقالوا رويد زيد
وتارة منونا ناصبا لمفعوله فقالوا رويدا زيدا ثم انهم نقلوه وسموا به فعله
فقالوا رويد زيدا والدليل على ان هذا اسم فعل كونه مبنيا والدليل على بنائه
كونه غير منون والثاني قولهم بله زيدا فانه في الاصل مصدر فعل مهمل مرادف
لدع واترك يقال بله زيد بالاضافة الى المفعول كما يقال ترك زيد ثم قيل بله زيدا
بنصب المفعول وبناء بله على انه اسم فعل فصل يعمل اسم الفعل عمل مسماه
فيقال هيهات نجد كما يقال بعد نجد قال فهيهات هيهات العقيق ومن به
وهيهات خل بالعقيق نواصله ونقول شتان زيد وعمرو كما تقول افترق زيد وعمرو
وتراك زيدا كما تقول اترك زيدا وقد يكون اسم الفعل مشتركا في افعال
مسميات فيستعمل على اوجه باعتبارها فلا تجد حيهل الثريد بمعنى ائت الثريد
وحيهل على الخير بمعنى اقبل على الخير وقالوا اذا ذكر الصالحون فحيهلا بعمر بمعنى
اسرع نحو ابن ... ولا يجوز تقديم اسم الفعل عليه خلافا للكسائي واما كتاب الله عليكم
وقوله يا ايها المائح دلوي دونكا اني رايت الناس يحمدونكا فمؤول فصل

جامعة الملك سعود
عمادة شؤون المكتبات
قسم المخطوطات

وقد يبنون من عدة الاسماء المعربة وقد تقدم شرح ذلك في والقلو وفي كلام تشكيل
نحو احد عشر وخمسة عشر وبابه ومنه حين يبنون منها جملة وقد تقدم شرح ذلك في المعرب
وقد بين كما تقدم التعريف في المضمرات والاشارات والموصولات وما استعمل
في التعجب معا مبنيين وقد جاء على ذلك من وجه واحد والعلة اخرى كما جاء
التعريف والتنكير في نحو كتب ورجل ومن غير ذلك باب اسماء الافعال والاصوات
وهي نوعان احدهما ما ينوب عن الفعل في العمل مما يشبه اسم الفعل كقولهم في دعاء
الابل للشرب جئ جئ مهموزين وفي دعاء الضان حاحا وفي المعز عاعا غير
مهموزين والفعل منها حاحيت وعاعيت والمصدر حيحاء وعيعاء قال
يا عنز منزانيهم وما ؛ عاعيت لو ينفعني العيعاء وفي زجر البغل عدس قال عدس
ما لعباد عليك امارة ؛ نجوت وهذا تحملين طليق وقد يكون مما يشبه اسم الفعل
احترازا من نحو قوله الا ايها الليل الطويل الا انجل بصبح وما الاصباح منك
بامثل والثاني ما حكي به صوت كغاق حكاية لصوت الغراب وطاق لصوت
الضرب وطق لصوت وقع الحجارة وقب لصوت وقع السيف على البيضة
والنوعان مبنيان لشبههما بالحروف المهملة في انها لا عاملة ولا معمولة كما ان
اسماء الافعال مبنية لشبهها بالحروف العاملة في انها عاملة لا معمولة
وقد مضى ذلك في اول الكتاب هذا باب نوني التوكيد لتوكيد الفعل
نونان ثقيلة وخفيفة نحو ليسجنن وليكونا ويؤكد بهما الامر مطلقا ولا يؤكد
بهما الماضي مطلقا واما المضارع فله حالات احداها ان يكون توكيده بهما
واجبا وذلك اذا كان مثبتا مستقبلا جوابا لقسم غير مفصول من لامه بفاصل نحو
وتالله لاكيدن اصنامكم ولا يجوز توكيده بهما ان كان منفيا نحو تالله تفتؤا تذكر
يوسف اذ التقدير لا تفتؤا او كان حالا كقراءة ابن كثير لاقسم بيوم القيامة وقول
الشاعر يمينا لابغض كل امرئ ؛ يزخرف قولا ولا يفعل او كان مفصولا من اللام
مثل ولئن متم او قتلتم لالى الله تحشرون ونحو ولسوف يعطيك ربك فترضى

والثانية

والثانية ان يكون قريبا من الواجب وذلك اذا كان شرطا لان المؤكدة بما نحو
واما تخافن من قوم خيانة فاما ترين فاما نذهبن بك ومن ترك توكيده قوله يا صاح
اما تجدني غير في جدة ؛ فما تخليت عن الحلا من شيم وهو قليل وقيل يختص
بالشعر وتركه والثالثة ان يكون كثيرا وذلك اذا وقع بعد اداة طلب كقوله
تعالى ولا تحسبن الله غافلا وقول الشاعر هل ان منى بوعد غير مخلفة
كما عهدتك في ايام ذي سلم وقوله الاخر فليتك يوم الملتقى ترينني ؛ لكي تعلمي
اني امرؤ بك هائم وقوله اقبضن تنينه حتى قبيلا الرابعة ان يكون قليلا
وذلك بعد لا النافية وبعد ما الزائدة التي لم تسبق بان كقوله تعالى واتقوا فتنة
لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكقولهم ومن عضة ما ينبتن شكيرها وقوله
قليلا به ما يحمدنك وارث ؛ اذا نال مما كنت تجمع مغنما ؛ والخامسة ان يكون
اقل وذلك بعد لم وبعد اداة جزاء غير اما كقوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما
شيخا على كرسيه معمما وكقوله من يثقفن منهم فليس بآئب ؛ ابدا وقتل
بني قتيبة شافي فصل في حكم اخر المؤكد اعلم ان هذا الفصل يشتمل
على مسئلتين المسئلة الاولى ان اخر الفعل المؤكد يفتح تقول ليضربن
واضربن ويستثنى من ذلك ان يكون مسندا الى ضمير فيه لين فانه يحرك ما قبله
بحركة تجانس ذلك اللين كما تقدم ثم والاصل الثاني ان يكون ذلك اللين
يجب حذفه ان كان ياء او واوا تقول اخشن يا قوم بضم الباء واخشن يا هند
بالكسر والاصل اخشيون واخشيين فحذفت الواو والياء لالتقاء الساكنين
ويستثنى من ذلك ان يكون اخر الفعل الفا كيخشى فانك تحذف اخر الفعل
وتثبت الواو مضمومة والياء مكسورة فتقول يا قوم اخشون ويا هند
اخشين فان اسند هذا الفعل الى غير الياء والواو لم تحذف اخره بل تقلبه
ياء تقول ليخشين زيد وتخشين يا هند وتخشيان يا هندان فصل — وتخشيان يا زيدان صح
تنفرد النون الخفيفة باربعة احكام احدها انها لا تقع بعد الالف نحو قوما
وافعلا انها بالتثقيل مكسورة خلافا ليونس والكوفيين اجازته بشرط كسرها

١٢١

التنوين في جمع الباب شيء في الحجة بان يونس يصرف التنوين سلاسلا وقواريرا قراءة
نافع والكسائي وذكر الشاطبي انه يكتب التنوين وحمل على ذلك قراءة بعضهم [illegible]
نديرا وجوزه في قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان بتخفيف النون وامالة الكسر تنبيها
بمتبع بعد هذا الباب فلا وجب كسرها لكن اراد ساء السجع ولا تتبعان للتسليم
انما نوكد الفعل المضارع بنون الاناث وذلك كان الفعل المؤكد يجب
ان يتوشى بعد ما يوصله بالياء فاصلة بين النونين فصرا للتخفيف قيل قال
اخي نيان ومرضي ان التخفيف لا تقع بعد الالف ومن اجاز ذلك فيما تقدم
اجاز هنا بتشديد كسرها الكلالة انما تحذف قبل الساكن كقوله
لا تهين الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه اصله لا تهينن الرابع
انما تعطى في الوقف حكم التنوين فان وقعت بعد فتحة قلبت الفا كقوله
تعالى لنسفعا وليكونا وقول السلام وللا تعبد الشيطان والله فاعبدا
وان وقعت بعد ضمة او كسرة حذفت ويجب ان يرد ما حذف في الوصل لاجلها
تقول في القول اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربوا واضربي واخشين
كلام فلذا وقعت حذفت النون لشبهها بالتنوين في نحو هذا زيد ومررت بزيد
في جمع الواو والياء لزوال التقاء الساكنين فتقول اضربوا واضربي في مرفوعا
باب ما لا ينصرف الاسم ان اشبه الحرف بني كما تقدم وسمي غير متمكن وان
لم يشبه الحرف فان اشبه الفعل منع من الصرف كما سيأتي وسمي غير امكن وان
لم يشبه وسمي امكن والصرف هو التنوين الدال على معنى يكون الاسم به
امكن وذلك المعنى هو عدم مشابهته للحرف والفعل كزيد وفرس وقد علم
من هذا ان غير المنصرف هو الفاقد لهذا التنوين ويستثنى من ذلك نحو مسلمات
فانه منصرف مع انه فاقد له اذ تنوينه لمقابلة نون الجمع المذكر السالم
ثم الاسم الذي لا ينصرف نوعان احدهما ما يمتنع صرفه لعلة واحدة وهو
شيئان احدهما الف التانيث مطلقا اي مقصورة كانت او ممدودة ويمتنع

ثم هو مصروف كيفما وقع نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كرضوى وزكرياء او مفردا
كما تقدم او جمعا كجرحى واصدقاء او اسما كما تقدم او صفة كحبلى وحمراء
والثاني الجمع الموازن لمفاعل او مفاعيل كدراهم ودنانير فلو كان مفاعل
منقوصا وقد قبل كسرته فتحة فتقلب ياؤه الفا فلا ينون كعذارا ومدارا
والخلاف ان تنفي كسرة فاء اختلفوا ال والاضافة اجري في الرفع والجر مجرى قاض
وقال في حذف يائه وثبوت تنوينه نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر
وفي حالة النصب مجرى دراهم في سلامة الاخر وكغير متمة نحويين والحقها
ليالي وسراويل ممنوع من الصرف مع انه مفرد فقيل انه اعجمي حمل على موازنه
من العربي وقيل انه منقول من جمع سروالة ونقل ابن الحاجب ان من العرب
من يصرفه وانكر ابن مالك عليه ذلك وان سمي بهذا الجمع او بموازنه من لفظ
اعجمي نحو سراويل وشراحيل او بغيره ارتجل للعلمية نحو كشاجم وهوابط
منع من الصرف النوع الثاني ما يمتنع صرفه لعلتين وهو نوعان احدهما
ما يمتنع صرفه نكرة ومعرفة وهو ما اجتمع فيه وصفية وزيادتا الالف والنون
او موازنة الفعل او العدل اما ذوات الزيادتين فهو فعلان بشرط ان لا يقبل التاء
اما لكون مؤنثه فعلى كسكران وعطشان وغضبان او لكونه لا مؤنث له كلحيان
بخلاف نحو مصان للئيم وسيفان للطويل واليان للكبير الالية وندمان من المنادمة
فان المؤنث فيها مؤنثاتها فعلانة واما ذو الوزن فهو افعل بشرط ان لا يقبل
التاء اما لان مؤنثه فعلاء كاحمر او فعلى كافضل او لكونه لا مؤنث له كاكمر
ولا اثر لما عرض في الاسمية نحو مررت بنسوة اربع كانه وضع اسما فلم يلتفت
لما طرأ عليه من الوصفية وايضا فانه قابل للتاء واما منع صرف باب ابطح
وادهم للقيد واسود وارقم للحية مع انها اسماء لانها وضعت صفات فلم يلتفت
الى ما طرأ من الاسمية وربما اعتد بعضهم بالاسمية فصرفها واما اجدل للصقر
واخيل لطائر في خيلان وافعى للحية فانها اسماء في الاصل والحال ثم وقف

هو ابن اسفلاطه بانه اعجمي
وقيل هو منقول ديا شموم لغا عرى ربما هذا الجمع لا نظير له في الاحاد
جمع سروالة بالكسر
اصله تحواليي استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء اعتباطا رغم موجب وعوض عنها التنوين عامقة على صفة منتهى الجموع
بعد ورتبة ثانية من الكلام المعروف على اشياء
اي تحمر الصحبة ومن معتصة بالاجلال
اي واجمع وابرق وابرق اسم للسلكي
اي كل فيه صفة بحمية فيما نعط
اي سم مشهود
والابرق فيه كونه اسما وفي كونه وصفا انه اذا كان اسما انما يدل على الحقول وفقط واذا كان وصفا يدل على ذوات موصوفة بذلك القدر العقاب

بدعة الائمة وبعضهم يمنع صرفها للعلمية ومعنى الصفة فيها وسود مفتوح والثقل
والاسراء فقال كان العقيلي يوم تعيشهم وراح الفطا الافيعي اصرد
وقال ذريني وعلمي بالامور وشيمتي فما طائري يوما عليك باخيلا وأما
ذو العدل فنوعان احدهما موازن فعال ومفعل من الواحد الى الاربعة
باتفاق وفي الباقي على الاصح وهي معدولة من الفاظ العدد الاصول
مكررة فاصل جاء القوم احاد جاء واحدا واحدا وكذلك الباقي واستعمل
هذه الالفاظ اما نعوتا نحو اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع او احوالا نحو
فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع او اخبارا نحو صلاة الليل
مثنى مثنى والفائدة فيه التوكيد لا فائدة التكرير الثاني اخر لانه جمع
لاخرى واخرى انثى اخر بالفتح بمعنى مغاير واخر من باب اسم التفضيل
فقياسه ان يكون في حال تجرده من ال والاضافة مفردا مذكرا نحو هو اوسع واخوه
احب ونحو قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى قوله احب اليكم وكان
القياس ان يقال مررت بامرأة اخر وبنساء اخر وبرجال اخر وبجليس اخر لكنهم
قالوا اخرى واخر واخرون واخران قال الله تعالى ... احدهما الاخرى وعدة
من ايام اخر وآخرون اعترفوا بذنوبهم فآخران يقومان مقامهما واختص
النحويون اخر بالذكر لان في اخرى الف التانيث وفي اخرون ... ومنع اوجه من العدل واما
اخرون واخران فمعربان بالحروف ... في هذا الباب واما اخر
فلا عدل فيه وانما العدل في جمعه وانما منع من الصرف للوصف والوزن
وان كان اخر ... نحو فلانة ... جمعت على اخر ... مذكرها
اخر بالكسر بدليل وان عليه النشأة الاخرى ثم الله ينشئ النشأة الاخرة فليست
باسم التفضيل واذا سميت بشيء من هذه الانواع بقي على منع الصرف لا للصفة
لشبهها بالتسمية خلفتها العلمية النوع الثاني ما لا ينصرف معرفة وينصرف
نكرة وهي سبعة احدها العلم المركب تركيب مزج كبعلبك وحضرموت ومعد يكرب

يقال

اعتبار العشر

البعضية المعرفة على ما ... النيابة عن الكسرة

وضع في الاصل بمعنى الاكثر مغايرة ثم صار يستعمل بمعنى مغاير

لقوله تعالى وان المنكور بعد الوجود ان ... غير ان

صوابه ان يمثل بقوله ومنها في حكم ... اخرى

اخرى يعني

يقال اول جزء بعد ... في الثانية وقد بني على الفتح وعلى الاصل لكن الثلاثة
كان ... اولها مختلا كمعد يكرب وقالي قلا ... مطلقا الثاني العلم ذو الزيادتين
كمروان وعثمان وغطفان واصبهان الثالث العلم المؤنث ويتحتم منعه
من الصرف ان كان بالتاء كفاطمة وطلحة او زاد على ثلاثة كزينب وسعاد او محرك
الوسط كسقر ولظى او اعجميا كماه وجور ... كزيد اسم
امرأة ويجوز في نحو هند ودعد الصرف ... ومنعه اولى ... وقال
عيسى ... والمبرد في نحو زيد اسم امرأة انه كعمر والرابع العلم الاعجمي
ان كانت علميته في اللغة الاعجمية وزاد على ثلاثة كابراهيم واسماعيل واسحق
بخلاف نحو لجام ... فانه يصرف ... ونحو نوح ولوط ...
وقيل الساكن الوسط ... والمتحرك ... الخامس العلم الموازن للفعل
والمعتبر من وزن الفعل انواع احدها الوزن الذي يختص بالفعل ...
لغير ... كقيل ... واستخرج ... اعلاما ... الوزن الذي به
الفعل اولى لكونه غالبا فيه كاثمد واصبع وابلم اعلاما ... وجود موازنا
في الفعل ... ضرب ... وكتب الثالث الوزن الذي به الفعل اولى لكونه
مبدوا بزيادة تدل في الفعل ولا تدل في الاسم نحو احمد ويزيد ...
الثاني ... من الفعل ... تدل على التكلم ...
كون الوزن لازما فلا ... بخلاف ... الفعل ...
... في النصب ... على ... وحركة ...
... وقيل ... فعل ...
... وسميت ... ضرب ... وسميت ...
... ايضا عند سيبويه ...
... نحو ... جمع ... الفعل ...
... الموازنة ... وزن ... اولى ...

ثقول جاء بعلبك

تشبيها بخمسة عشر حكاه سيبويه وغيره

... نعول ... اول جزء المركب ... اول جزء ... الثانيه

...

... فيل ... العجمة ... على ثلاثة ... الصرف ...

... الاسماء ... ولوط

على السواء قال عيسى فلان يكونا منقولين من الفعل كالإمام من خلا بن وكذا
ودحرج أعلاما واحتج بقوله أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة
تعرفوني وأجيب بأنه يحتمل أن يكون سمي بجلا مع فاعله كزيد جلا وفيه ضمير
فهو من باب الحكاية كقوله نبئت أخوالي بني يزيد ظلما علينا لهم فديد
وأن يكون ليس بعلم بل صفة لمحذوف أنا ابن رجل جلا الأمور أي كشفها من العلم
المختوم بالياء والألف المقصورة كالتعقوا وأرطى علما أشبه الثلاثي الرابع المعدول له
ومن خمسة أشياء أحدها ألفاظ التوكيد وهي جمع وبصع وبتع وكتع فإنها
معارف بنية الإضافة إلى ضمير المؤكد ومعدولة عن فعلاوات فإن مفردها
جمعاء وكتعاء وبصعاء وبتعاء وأفعلاء فعلاء إذ الكل أسماء أن يجمع
على فعلاوات كصحراوات وثانيها سحر إذا أريد به سحر يوم بعينه
واستعمل ظرفا مجردا من أل والإضافة كجئت يوم الجمعة سحر فإنه معرفة
معدولة عن السحر وقال صدر الأفاضل مبني لتضمنه معنى اللام كأمس
واحترز بالتعيين من المبهم نحو نجيناهم بسحر وبالظرف من المعين المستعمل
غير ظرف فإنه يجب تعريفه بأل والإضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا
وبالتجرد من نحو جئتك يوم الجمعة السحر أو سحره الثالث فعل علما لمذكر
إذا سمع ممنوع الصرف وليس فيه علة ظاهرة غير العلمية نحو عمر وزفر وزحل
وجشم فإنهم قدروه معدولا في العلمية كما تشتغل بمنع الصرف مع أن صيغة
فعل فيما في العدل كغرر وقثم وجمع وكتع وأما نحو فليس
العدل للتأنيث ممتنع من صرفه فالمعتبر فيه التأنيث باعتبار البقعة إذ العدل
عن فعال وكونه فرع غيره فلا وجه لتكلفه ويؤيده أنه يصرف باعتبار
المكان الرابع فعال علم المؤنث كحذام وقطام في لغة تميم فإنهم
يمنعون صرفه فقال سيبويه للعلمية والعدل عن فاعلة وقال المبرد
للعلمية والتأنيث المعنوي كزينب فإن ختم بالراء كسفار اسم ماء وكوبار

على علم حرتين وهو اسم
أولي لأنه مؤنث
صح

إنه لقبيلة يبنونه على الكسر إلا قليلا منهم وقد اجتمعتا اللغتان في نحو قوله ألم تر
إنها وجارة أودى بها الليل والنهار ومر دهر على وبار فهلكت جهرة وبار والحجاز يبنون الباب كله
على الكسر تشبيها له بنزال بقوله إذا قالت حذام فصدقوها فإن القول ما
قالت حذام الخامس أمس إذا كان المراد به اليوم الذي يليه يومك ولم يضف ولم
يعرف بأل ولم يقع نكرة فإن بعض تميم يمنع صرفه مطلقا لأنه معدول عن
الأمس كقوله لقد رأيت عجبا مذ أمسا عجائزا مثل السعالي خمسا وجمهورهم
يخص ذلك بحالة الرفع كقوله اعتصم بالرجاء أن عز يأس وتناس الذي تضمن
أمس والحجاز يبنونه على الكسر مطلقا على تقدير تضمنه معنى اللام
قال اليوم نعلم ما يجيء به ومضى بفصل قضائه أمس والقواعد
في وجه فإنه ... بالعلمية وعلماء الأبلة مبهما أو منه بالإضافة أو بأل وإن جمع
معرب إجماعا وإن استعمل الجزء المراد به معين كم فإنه مبني إجماعا فصل
يعرض لبعض الممنوع من الصرف أربعة أشياء الأول أن يكون إحدى علتيه العلمية
ثم ينكر بعد زوالها فيصرف كرب أحمد وعمران وعثمان لقيته وعمر آخر والحكم وليس
من ذلك ما كان صفة قبل العلمية كأحمر وسكران فسيبويه يبقيه على منعه
وخالفه الأخفش في الحواشي ووافقه في الأوسط الثاني التصغير المزيل لأحد
السببين كحمير وعمير في أحمر وعمر وعكس ذلك نحو تحلئ علما فإنه يصرف
مكبرا ويمنع مصغرا لاستكمال العلتين بالتصغير الثالث إرادة التناسب
كقراءة نافع والكسائي سلاسلا وقوارير وقراءة الأعمش ولا يغوثا ويعوقا
الرابع الضرورة كقوله ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات
إنك مرجلي وعن بعضهم إجراء ذلك في لغة وأجاز الكوفيون والأخفش والفارسي
للمضطر أن يمنع صرف المنصرف وأباه سائر البصريين واحتج عليهم بنحو قوله
طلب الأزارق بالكتائب إذ هوت بشبيب غائلة النفوس غدور وعن ثعلب
أن ذلك جائز في الكلام فصل المنقوص المستحق لمنع الصرف

ان كان غير علم حزمت ياؤه زيد او عمرو جيا ونون بلا تنقل بجواز الوجهين وكذلك ان كان
علما لكفاف علم على امراة وكبرص علم خلافا ليونس وعيسى والكسائي فلانهم
يثبتون الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالياء في النصب احتجاجا بقوله قد عجبت مني
ومن يعيليا * لما رأتني خلقا مقلوليا * وذلك عند الجمهور ضرورة كقوله
في غير الشعر وتوكان عبد الله مولى هجوته * ولكن عبد الله مولى مواليا

باب اعراب الفعل

رافع المضارع تجرده من الناصب والجازم وفاقا للفراء لا حلوله محل الاسم خلافا
للبصريين لانتقاضه بنحو هلا تفعل وناصبه أربعة أحدها لن وهي لنفي
سيفعل ولا تقتضي تأبيدا للنفي ولا تأكيده خلافا للزمخشري ولا تقع دعائية خلافا
لابن السراج وابن عصفور وليس اصلها لا فأبدلت الالف نونا خلافا للفراء
ولا لا أن فحذفت الهمزة تخفيفا والالف لالتقاء الساكنين خلافا للخليل والكسائي
الثاني كي المصدرية فاما التعليلية فجارة والنصب بان بعدها مضمرة وقد تظهر
في الشعر وتتعين المصدرية ان سبقتها اللام في نحو لكيلا تأسوا والتعليلية ان
تأخرت عنها اللام او ان نحو قوله كي ليقضيني رقية ما وعدتني غير مختلس
وقوله كيما ان تغر وتخدعا ويجوز الامران في نحو كي تكون ولا ... وقوله
أردت لكيما ان تطير بقربتي * فتتركها شنا ببيداء بلقع * الثالث ان نحو وان تصوموا
خير لكم والاصح ان يعملها وبعضهم يهملها حملا على ما اختها المصدرية
كقراءة ابن محيصن لمن اراد ان يتم الرضاعة وقوله ان تقرءان على اسماء ويحكما * مني
السلام وان لا تشعرا احدا * ولا تكون ان مفسرة وزائدة ومخففة من ان فلا تنصب
المضارع فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حروفه نحو
فاوحينا اليه ان اصنع الفلك وانطلق الملا منهم ان امشوا واصبروا والزائدة
هي التالية للما نحو فلما ان جاء البشير والواقعة بين الكاف ومجرورها كقوله
كان ظبية تعطو الى وارق السلم * وبين القسم ولو كقوله فاقسم ان لو التقينا

والنج

رب الميتة ودميهما

يعني ومعضة ثلاثية عراء ... ممنوع من الصرف للعلمية ووزن الفعل ... على رجل ووزنه ...

اي الفعل الواقع بعدها دعاء

وأما وقد ... كونها تعليلية لا تأكيد الجار بالجار اسهل من تأكيد الحرف المصدري بالحرف المصدري

والجامع بينهما ان كلا منهما حرف ثلاثي مصدري

اي ان الانطلاق هنا بمعنى الانطلاق بالالسنة بالكلام لا المشي

وأنت لكان من يوم من الدهر مثلي * والمخففة من ان هي الواقعة بعد علم نحو
علم ان سيكون منكم مرضى افلا يرون الا يرجع اليهم قولا وبعد ظن نحو وحسبوا
ان لا تكون فتنة ويجوز في التالية الظن ان تكون ناصبة وهو الارجح ولهذا
اجمعوا عليه في نحو احسب الناس ان يتركوا واختلفوا في نحو وحسبوا الا
تكون فتنة فقرأه غير ابي عمرو والاخوين بالنصب والرابع اذن وهي حرف
جواب وجزاء وشرط اعمالها ثلاثة امور احدها ان تتصدر فان وقعت
حشوا اهملت كقوله من عاذ لي عبد العزيز بمثلها * وأمكنني منها اذا لا اقيلها
واما قوله لا تتركني فيهم شطيرا * اني اذا اهلك او اطيرا
فضرورة او الخبر محذوف اي اني لا استطيع ذلك وان كان العاطف عليها واو
او فاء جاز النصب وقرئ واذا لا يلبثوا فاذا لا يؤتوا والغالب الرفع وهي
قراءة السبعة الثاني ان يكون مستقبلا فيجب الرفع في نحو اذا اظنك صادقا جوابا لمن
قال انا احب زيدا الثالث ان يتصلا او يفصل بينهما القسم كقوله اذا والله
نرميهم بحرب تشيب الطفل من قبل المشيب * فصل ينصب المضارع بان
مضمرة وجوبا في خمسة مواضع احدها بعد اللام ان سبقت بكون ناقص
ماض منفي نحو وما كان الله ليطلعكم لم يكن الله ليغفر لهم وتسمى هذه اللام
لام الجحود الثاني بعد او اذا صلح في موضعها حتى نحو لألزمنك او تقضيني
حقي وقوله لأستسهلن الصعب او ادرك المنى * فما انقادت الآمال الا لصابر وقوله
وكنت اذا غمزت قناة قوم * كسرت كعوبها او تستقيما الثالث بعد حتى ان
كان الفعل مستقبلا باعتبار التكلم نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء او بـ
اعتبار ما قبلها نحو وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة غير نافع ويرفع الفعل بعدها ان كان حالا
مسببا فضلة نحو مرض حتى لا يرجونه ومنه حتى يقول الرسول في قراءة نافع
لانه مؤول بالحال اي حتى حالة الرسول والذين معه انهم يقولون ذلك ويجب
النصب في مثل سيري حتى تطلع الشمس وما سرت حتى ادخلها واسرت حتى تدخلها

ما لم يقصد معنى الاستدلال نحو ما علمت الا ان تقوم او ... كقراءة ... بالنصب

والتي ... ذلك ... وهو جوابا وجزاء ... في الجملة وقيل في الاغلب

زملية

الى تكون بلاغية

لا انتفاء السببية بخلاف اسلم فادخل حتى يدخلها فان السير ثابت والدخول في الفاء او في نحو سرت حتى ادخلها العرم الدخلية وكذلك كان سيري امس حتى ادخلها ان قدرت كان ناقصة وفي يقدر الكون خبرا لها امتنع الرفع والخالص من حروف السببية واو المعية مسبوقتين بنفي او طلب محضين نحو لا يقضى عليهم فيموتوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات ربنا ونكون ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وقوله الا رحلي وتلاقي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم وقوله يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان فنستريحا وقوله فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان وقد اجتمع النصب في جوابي الطلب والنفي في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم الاية لان فتطردهم جواب النفي وفتكون جواب النهي واحترز بتعيين النفي والطلب بمحضين من النفي انتقض بالا او المتلو بنفي والمشبه بالا نحو ما تزال تأتينا فاحسن اليك اذ لم يرد الاستفهام الحقيقي ونحو ما تزال تأتينا فتحدثنا وما تأتينا الا فتحدثنا ومن الطلب باسم الفعل وبما لفظه الخبر وسيأتي وبتعيين الفاء بالسببية والواو بالمعية من الفاء العاطفة على صريح الفعل ومن الاستئنافية نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون فانها للعطف وقوله الم تسأل الربع القواء فينطق وهل تخبرنك اليوم بيداء سملق فانها للاستئناف اذ العطف يقتضي الجزم والسببية تقتضي النصب وتعول بالاكل السمك وتشرب اللبن بالرفع اذا نهيت عن الاول فقط وان قدرت النهي عن الجمع نصبت او عن كل منهما جزمت واذا سقطت الفاء بعد الطلب وقصد معنى الجزاء جزم الفعل جوابا للشرط مقدر لا للطلب لتضمنه معنى الشرط خلافا لزاعمي ذلك نحو قل تعالوا اتل بخلاف نحو فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث في قراءة الرفع فانه قدر صفة لوليا لا جوابا للهبة كما قدر في جزم ومنه غير الكسائي رحمه الجزم

بعد

بعد النهي صحة وقوع ان لا في موضعه فمن ثم جاز لا تدن من الاسد تسلم بالجزم ووجب الرفع في نحو لا تدن من الاسد يأكلك وامّا قوله صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا يؤذنا بالجزم في يؤذنا فعلى ان الابدال من يقربن بدل اشتمال لا على الجواب والحق الكسائي في جواز النصب بالامر ما دل على معناه من اسم فعل نحو نزال فنكرم او خبر نحو حسبك الحديث فينام الناس والخلاف في جواز الجزم بعدهما اذا اسقطت الفاء كقوله وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي وقوله اتق الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه اي ليتق الله وليفعل والحق الفراء الترجي بالتمني في نصب الفعل المقرون بالفاء بعده بان مضمرة وجوبا مع لعل قراءة حفص فاطلع بالنصب

فصل

وينصب بان مضمرة جوازا في خمسة ايضا احدها بعد اللام اذا لم يسبقها كون ناقص ماض منفي ولم يقترن الفعل بلا نحو وامرنا لنسلم لرب العالمين وامرت لان اكون اول المسلمين فان سبقت بالكون المذكور وجب الاضمار كما مر وان قرن الفعل بلا نافية او مؤكدة وجب الاظهار نحو لئلا يكون للناس عليكم حجة لئلا يعلم اهل الكتاب والاربعة الباقية او والواو والفاء وثم اذا كان العطف على اسم ليس في تأويل الفعل نحو او يرسل رسولا في قراءة نافع بالنصب كقوله وقوله ولبس عباءة وتقر عيني احب الي من لبس الشفوف وقوله لولا توقع معتر فارضيه ما كنت اوثر اترابا على ترب وقوله اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر وقول الكلاب فيغضب ذي الزبد بالرفع وجوبا لان الاسم في تأويل الفعل اي الذي يطير وكل ينصب الفعل بان مضمرة في غير هذه المواضع العشرة الا شاذا كقول بعضهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه وقول الاخر خذ اللص قبل يأخذك وقراءة بعضهم بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه

وصل

وجازم الفعل نوعان جازم فعل واحد وهو اربعة لا الطلبية نهيا كانت

فلا بد المنذر من السماء ... على الحيرة والبهامة ... رجل اسمه ضمرة ... فيه الصوت ...

او انما نقلوا علته تعالى ... دون ... جده دون ...

في يلعنا نرد

حمل المخاطب على التغير ... لا اتيان ... والاحسان وافعال ... الا ... ضرورة

وان التركيب الصوت

واما قوله تعالى ... فيه ... بالنصب ... الجواب للاستفهام ... التقرير الازم

في قوله ... ان كان ... جواب ... وجه انما ...

... الذي ... هو ... والواو ...

... الارض المستوية ... لا نبت فيه

... ضرب ... قائل ... في الفقس

... وقت ... لا ... يؤخذ ... ويهجى ... حبيبة ...

نحو ان تشرك بالله او دعاء نحو لا تؤاخذنا وجزمها فعلي المتكلم مبني
للفاعل نادر كقوله لا اعرفن ربربا حورا مدامعها مردفات على اعقاب
اكوار وقوله اذا ما خرجنا من دمشق فلا نعد لها ابدا ما دام فيها الجراضم
ويكثر جزمها نحو لا اخرج ولا نخرج لان المنهي غير المتكلم واللام الطلبية
امرا كانت نحو لينفق ذو سعة او دعاء نحو ليقض علينا ربك وجزمها فعلي
المتكلم مبني للفاعل قليل نحو قوموا فلاصل لكم ولنحمل خطاياكم واقل منه
جزمها فعل الفاعل المخاطب نحو فبذلك فلتفرحوا في قراءة بعضهم
ونحو قوله صلى الله عليه وسلم لتاخذوا مصافكم والاكثر الاستغناء عن
هذا بفعل الامر ولم ولما ويشتركان في الحرفية والنفي والجزم والقلب
للماضي وتنفرد لم بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت
رسالاته ويجوز انقطاع نفي منفيها ومن ثم جاز ان يقال لم
يكن ثم كان وامتنع في لما وتنفرد لما بجواز حذف مجزومها كقاربت
المدينة ولما اي ولما ادخلها واما قوله احفظ وديعتك التي استودعتها
يوم الاعازب ان وصلت وان لم فضرورة وبتوقع ثبوته نحو
بل لما يذوقوا عذاب ولما يدخل الايمان في قلوبكم ومن ثم امتنع
لما يجتمع الضدان وجازم فعلين وهو اربعة انواع حرف بالاتفاق
وهو ان وحرف على الاصح وهو اذما واسم بالاتفاق وهو من وما
ومتى واي وايان واين وانى وحيثما واسم على الاصح وهو
مهما وكل منهن يقتضي فعلين يسمى اولهما شرطا وثانيهما جوابا
وجزاء ويكونان مضارعين نحو وان تعودوا نعد وماضيين
نحو وان عدتم عدنا وماضيا فمضارعا نحو من كان يريد حرث
الاخرة نزد له في حرثه وعكسه وهو قليل نحو من يقم ليلة القدر
ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومنه ان نشا

ننزل

من شرح التسهيل

ننزل عليهم من السماء آية فظلت ولا يختص الجواب بجواب وزاد ابن مالك
بخلاف ونحوه على الاكثر وخصوا هذا النوع بالضرورة ورفع الجواب
المسبوق بماض لفظا قوي كقوله وان اتاه خليل يوم مسألة يقول
لا غائب مالي ولا حرم او معنى نحو ان لم يقم اقوم ورفع الجواب في غير
ذلك ضعيف كقوله فقلت تحمل فوق طوقك انها مطبعة من ياتها
لا يضيرها وعليه قراءة طلحة بن سليمان اينما تكونوا يدرككم الموت
فصل وكل جواب يمتنع جعله شرطا فالفاء يجب فيه وذلك
كالجملة الاسمية نحو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير والطلبية
نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقد اجتمعا في نحو
وان يخذلكم فمن ذا الذي ينصركم من بعده والتي فعلها جامد نحو ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربي ان يؤتين والمقرونة بقد نحو
ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل او بتنفيس نحو وان خفتم عيلة فسوف
يغنيكم الله من فضله او بحرف نفي نحو وما تفعلوا من خير فلن تكفروه او ما
نحو فان توليتم فما سالتكم من اجر وقد تحذف في الضرورة كقوله من يفعل
الحسنات الله يشكرها والشر بالشر عند الله مثلان وقوله ومن لا يزل
ينقاد للغي والصبا سيلفى على طول السلامة نادما ويجوز ان
تغني اذا الفجائية عن الفاء ان كانت الاداة ان والجواب جملة اسمية
غير طلبية نحو وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون فصل
واذا انقضت الجملتان ثم جئت بمضارع مقرون بالفاء او بالواو جاز
جزمه بالعطف ورفعه على الاستئناف ونصبه بان مضمرة وجوبا وهو
قليل قرا عاصم وابن عامر فيغفر بالرفع وباقيهم بالجزم وابن عباس بالنصب
وقرئ بهن ايضا في قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ونذرهم واذا
توسط المضارع المقرون بالفاء او الواو بين الجملتين فالوجه الجزم ويجوز
النصب بان مضمرة كقوله ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ولا يخش ظلما

تأخر ولا هاهنا بعد **فصل** ويجوز حذف ما علم من شرط ان كانت
الاداة ان مقرونة بلا النافية كقوله **فطلقها فلست لها بكفء والا**
يعل مفرقك الحسام اي والا تطلقها وما علم من جواب نحو فان استطعت
ان تبتغي نفقا في الارض الاية ويجب حذف الجواب ان كان الدال عليه
ما تقدم مما هو جواب في المعنى نحو انت ظالم ان فعلت او ما تأخر من جواب
قسم سابق عليه نحو لئن اجتمعت الانس والجن الاية كما يجب الغاء الكلام
عن مقتضى تأخر عنه نحو ان تقم والله اقم واذا تقدم مهما وجب جاز
جعل الجواب للشرط مع تأخره وقد يجب خلافا لابن مالك نحو زيد
والله ان يقم اقم ولا يجوز ان لم يتقدم شيء منهما خلافا للفراء وقوله
لئن كان ما حدثته اليوم صادقا ، اصم في نهار القيظ للشمس باديا
ضرورة او اللام زائدة وحيث حذف الجواب اشترط في غير الضرورة
مضي الشرط لفظا او معنى كما مثلنا فلا يجوز انت ظالم ان تفعل
ولا والله ان يقم لاقومن **فصل لو** للوصلية اوجه احدها
ان تكون مصدرية بمنزلة ان والاكثر وقوعها بعد ود نحو ودوا
لو تدهن او يود نحو يود احدهم لو يعمر ومن القليل قول
قتيلة **ما كان ضرك لو مننت وربما ، من الفتى وهو المغيظ المحنق**
واذا وليها الماضي بقي على مضيه او المضارع تخلص للاستقبال
كما ان المصدرية كذلك والثاني ان تكون للتعليق في المستقبل
بمنزلة ان كقوله **ولو تلتقي اصداؤنا بعد موتنا ، ومن دون رمسينا**
من الارض سبسب لظل صدى صوتي وان كنت رمة ، لصوت صدى ليلى
يهش ويطرب واذا وليها ماض اول بالمستقبل نحو وليخش الذين
لو تركوا او مضارع تخلص للاستقبال كما في ان الثالث ان تكون
للتعليق في الماضي وهو اغلب اقسام لو وتقتضي امتناع شرطها
دائما خلافا للشلوبين لا جوابها خلافا للمعربين ثم ان لم يكن
لجوابها

القبض

لجوابها سبب غيره لزم امتناعه نحو ولو شئنا لرفعناه بها وكقولك
لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا وان لم يلزم نحو لو كانت
الشمس طالعة لكان الضوء موجودا ونحو لو لم يخف الله لم يعصه واذا وليها
مضارع اول بالماضي نحو لو يطيعكم في كثير من الامر لعنتم وتختص لو
مطلقا بالفعل ويجوز ان يليها قليلا اسم معمول لفعل محذوف يفسره ما بعده
كقوله **اخلاي لو غير الحمام اصابكم ، عتبت ولكن ما على الدهر معتب** وقوله
لو ذات سوار لطمتني وكثيرا ان وصلتيها نحو ولو انهم صبروا وافعال سيبويه
وجمهور البصريين مبتدأ ثم قيل لا خبر له وقيل له خبر محذوف وقال الكوفيون
والمبرد والزجاج والزمخشري فاعل بثبت مقدرا كما قال الجميع في ما وصلتها
في لا اكلمه ما ان في السماء نجما وجواب لو اما ماض معنى نحو لو لم يخف
الله لم يعصه او وضعا وهو اما مثبت فالاكثر اقترانه باللام نحو لو نشاء
لجعلناه حطاما ومن تركها نحو لو نشاء جعلناه اجاجا واما منفي
بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء ربك ما فعلوه وقوله **ولو نعطى الخيار**
لما افترقنا ، ولكن لا خيار مع الليالي فصل وقد تجاب بجملة اسمية
نحو لمثوبة من عند الله خير وقيل الجملة مستأنفة او جواب لقسم مقدر وقيل
وان لو في التمني فلا جواب لها **فصل في اما**
وهي حرف شرط وتفصيل غالبا بدليل على الاول لزوم الفاء بعدها
وعلى الثاني استقراء مواقعها نحو فاما اليتيم فلا تقهر فاما الذين
اسودت وجوههم فاما من اعطى واتقى الايات ومنه فاما الذين في قلوبهم
زيغ الاية وقسيمه في المعنى قوله تعالى والراسخون في العلم فالوقف
دونه والمعنى واما الراسخون في العلم فيقولون وذلك على ان المراد
بالمتشابه ما استأثر الله بعلمه وقد يتخلف التفصيل كقولك اما زيد
فمنطلق واما لفظ فيه فكرر منهم ان اما حرف يعطي الكلام

وفضل تكبير تقول زيد ذاهب فلا افصح انه كالصلة ذاهب قلت اما
زيد ذاهب فزعم ان ذلك مستخرج من كلام سيبويه وهي ثلاثية عراة ان
شرطه وجملته وهذا قول تمهى بك وشي وابن مالك ثلاثية
لا لجملها لا ان دخلت على قول فرتخرج استغناء عنه بالمعقول فيجب
حذفها معه كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم
اي فيقال لهم اكفرتم ولا تحذف في غير ذلك الا ضرورة كقوله فاما القتال
لا قتال لديكم ولكن سيرا في عراض المواكب او ندور نحو اما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله قوله في لولا ولوما
للولا ولوما وجهان احدهما ان يدلا على امتناع جوابهما لوجود تاليهما
فيختصان بالجملة الاسمية نحو لولا انتم لكنا مؤمنين والثاني ان يدلا على
التحضيض فيختصان بالفعلية نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا
بالملائكة وساويهما في التحضيض والاختصاص بالافعال هلا والا
والا وقد يلي حرف التحضيض اسم معلق بفعل اما مضمر نحو فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك اي فهلا تزوجت بكرا او مظهر مؤخر نحو
لولا اذ سمعتموه قلتم اي هلا قلتم اذ سمعتموه قوله باب الاخبار
بالذي وفروعه وبالالف واللام ويسميه بعضهم باب السبك
وهو باب وضعه النحويون للتمرين في الاحكام النحوية كما وضع
التصريفيون مسائل التمرين في الفعل الاحكام التصريفية والكلام فيه في
فصلين احدهما في بيان حقيقته اذا قيل لك كيف تخبر عن زيد من
قولك زيد منطلق بالذي فالمعنى اخبر عن ذلك الكلام فاعمل فيه اربعة
اعمال احدها ان تبتدئه بموصول مطابق لزيد في افراده وتذكيره
والثاني ان تؤخر زيدا الى اخر التركيب الثالث ان ترفعه على انه
خبر للذي الرابع ان تجعل في مكانه الذي نقلته عنه ضميرا مطابقا

له

الذي في معناه واعرابه فتقول الذي هو منطلق زيد فالذي مبتدأ وهو منطلق مبتدأ
وخبر والجملة صلة الذي والعائد منها الضمير الذي جعلته خلفا عن زيد الذي هو
ان كماله الكلام وفرعيين بانك حناه ان زيدا المخبر به لا المخبر عنه وان الذي بالعكس
وذلك خلاف كلام السؤال فوجب تأويل كلامهم على معنى اخبر عن مسمى
زيد في حال تعبيرك عنه بالذي ونقول في بلغت من اخويك الى العمرين رسالة
اذا اخبرت عن التاء بالذي بلغ من اخويك الى العمرين رسالة انا وان اخبرت
عن اخويك قلت اللذان بلغت منهما الى العمرين رسالة اخواك وعن العمرين
تقول الذين بلغت من اخويك اليهم رسالة العمرون او عن الرسالة قلت
التي بلغتها من اخويك الى العمرين رسالة بتقديم الضمير ووصله لانه
اذا امكن الوصل لا يجوز العدول الى الفصل وح يجوز حذفه لانه عائد
متصل منصوب بالفعل الفصل الثاني في شروط ما يخبر عنه انها
ان الاخبار ان كان بالذي او احد فروعه اشترط للمخبر عنه سبعة شروط
احدها ان يكون قابلا للتأخير فلا يخبر عن ايهم من قولك ايهم في الدار
لانك تقول حينئذ الذي هو في الدار ايهم ازلت الاستفهام عن صدريته وكذا
القول في جميع اسماء الاستفهام والشرط وكم الخبرية وما التعجبية
وضمير الشان ولا يخبر عن منها كما ذكرناه وفي التسهيل ان الشرط ان يقبل
الاسم او خلفه التأخير وذلك لان الضمائر المتصلة كالتاء ونحوها يخبر عنها
مع انها لا تتأخر ولكن يتأخر خلفها وهو الضمير المنفصل فتقول الذي
قام انا والثاني ان يكون قابلا للتعريف فلا يخبر عن الحال والتمييز لانك
لو قلت في جاء زيد ضاحكا الذي جاء زيد اياه ضاحك كنت قد نصبت الضمير على الحال
وذلك ممتنع لان الحال واجب التنكير وكذا القول في التمييز وهذا الشرط مذكور
في التسهيل الثالث ان يكون قابلا للاستغناء عنه بالاجنبي فلا يخبر
عن الهاء من نحو زيد ضربته لانها لا يستغنى عنها بالاجنبي كعمرو وبكر

وأما أشنع الإخبار عما هو كذلك كالذي لو أخبرت عنه لقلت الذي زيد
ضربته هو فما الضمير المنفصل بدون كان متصلا بالفعل قبل الإخبار ولا
ضمير اتصال إلا أن يخلف عن ذلك الضمير الذي هو فضلته وأخرته ثم هذا الضمير
المنفصل إن قدرته رابطا للخبر بالمبتدإ الذي هو زيد بقي الموصول بلا عائد
وإن قدرته عائدا على الموصول بقي الخبر بلا رابط **الرابع** أن يكون
قابلا للاستغناء عنه بالمضمر فلا يخبر عن الاسم المجرور بحتى أو مذ أو منذ
لأنهن لا يجررن إلا الظاهر والإخبار يستدعي إقامة ضمير مقام المخبر عنه
كما تقدم فإذا قيل لك أبا زيد ضرب من غلام الكريم جاز الإخبار عن زيد
وامتنع الإخبار عن البواقي لأن الضمير لا يخلفهن أما الأب فلأن الضمير لا يضاف
وأما الغلام فلأن الضمير لا يتعلق به جار ومجرور ولا غيره وأما الكريم
فلأن الضمير لا يوصف ولا يوصف به نعم إن أخبرت عن المضاف والمضاف
إليه معا أو عن العامل ومعموله معا أو عن الموصوف وصفته معا فلا حرج
في ذلك وجعلنا مكانه ضميرا جاز فتقول في الإخبار عن المتضايفين الذي
ضربته من غلام الكريم أبو زيد وكذا البواقي **الخامس** جواز وروده
في الإثبات فلا يخبر عن أحد في نحو ما جاءني أحد لأنه لو قيل الذي جاءني أحد
لزم وقوع أحد في الإيجاب **السادس** أن يكون في جملة خبرية فلا يخبر
عن الاسم في مثل اضرب زيدا لأن الطلب لا يقع صلة **السابع** ألا يكون
في إحدى جملتين مستقلتين نحو زيد من قولك قام زيد وقعد عمرو
بخلاف إن قام زيد قعد عمرو فإن كان الإخبار بالألف واللام اشترط
عشرة أمور هذه السبعة وثلاثة أخر وهي أن يكون المخبر عنه من جملة
فعلية وأن يكون فعلها متصرفا وأن يكون مثبتا فلا يخبر عن الاسم
زيد من قولك زيد أخوك ولا من قولك عسى زيد أن يقوم ولا
من قولك ما زال زيد عالما وكذلك لا يجوز الإخبار عن زيد من قولك

زيدا

وصيرة الخبر ضميرا وسير بينهما عطف بالفاء

زيدا ضربت لتأخر الفعل ويخبر عن كل من الفاعل والمفعول في نحو قولك وقى
الله البطل فتقول الواقي البطل الله والواقيه الله البطل ولا يجوز
لك أن تحذف الهاء لأن عائد الألف واللام لا يحذف إلا في الضرورة كقوله
ما المستفز الهوى محمود عاقبة ولو أتيح له صفو بلا كدر **وصل**
وإذا رفعت صلة أل ضميرا جعلا لغير ما له استتر ذلك الضمير في الصلة
ولم يبرز تقول في الإخبار عن التاء من بلغت في المثال المتقدم المبلغ من
أخويك إلى العمرين رسالة أنا ففي المبلغ ضمير مستتر لأنه في المعنى
لأل لأنه خلف عن ضمير المتكلم وأل للمتكلم بدليل أن خبرها ضمير المتكلم
والمبتدأ نفس الخبر وإن رفعت صلة أل ضميرا لغيرها وجب بروزه و
انفصاله كما إذا أخبرت عن غيرها من بقية أسماء المثال تقول في الإخبار
عن الأخوين المبلغ أنا منهما إلى العمرين رسالة أخواك وعن العمرين المبلغ
أنا من أخويك إليهم رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها أنا من أخويك إلى
العمرين رسالة وذلك لأن البلاغ فعل المتكلم وأل هي لغير المتكلم لأنها
نفس الخبر الذي أخبرت به **هذا باب العدد** اعلم أن الواحد
والاثنين يخالفان الثلاثة والعشرة وما بينهما في حكمين أحدهما أنهما
يذكران مع المذكر فتقول واحد واثنان ويؤنثان مع المؤنث فتقول واحدة
واثنتان والثلاثة وأخواتها تجيء على عكس ذلك تقول ثلاثة رجال
بالتاء وثلاث إماء بتركها قال الله تعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية
أيام والثاني أنهما لا يجمع بينهما وبين المعدود لا تقول واحد رجل ولا اثنا
رجلين لأن قولك رجل يفيد الجنسية والوحدة وقولك رجلان يفيد
الجنسية وشفع الواحد فلا حاجة إلى الجمع بينهما وأما البواقي فلا يستفاد
العدد والجنس إلا من العدد والمعدود جميعا وذلك لأن قولك ثلاثة يفيد
العدد دون الجنس وقولك رجال يفيد الجنس دون العدد فإذا قصدت

والعدد لغة ما يتساوى ... الدالة على المعدود والعدد
ونصف ...
وإلى المعدود على ...

الاحاد بين جمعنا بين الكلمتين **فصل** ميز الثلاثة والعشرة
وما بينهما ان كان اسم جنس كشجر وثمر او اسم جمع كقوم ورهط فخفض بمن
تقول ثلاثة من الثمر وعشرة من القوم قال الله تعالى فخذ اربعة من الطير
وقد يخفض باضافة العدد نحو وكان في المدينة تسعة رهط وفي الحديث
ليس فيما دون خمس ذود صدقة وقال الشاعر ثلاثة انفس وثلاث ذود لقد
جار الزمان على عيالي وان كان جمعا خفض باضافة العدد اليه نحو ثلاثة
رجال ويعتبر التذكير والتانيث مع اسم الجمع والجنس بحسب حالهما
فيعطى العدد عكس ما يستحقه ضميرهما فتقول ثلاثة من الغنم بالتاء
لانك تقول غنم كثير بالتذكير وثلاث من البط بترك التاء لانك
تقول بط كثيرة بالتانيث وثلاثة من البقر او ثلاث لان في البقر
لغتين التذكير والتانيث قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا وقرئ
تشابهت علينا ويعتبر ان مع الجمع بحال مفرده فلذلك تقول ثلاثة
اصطبلات وثلاثة حمامات بالتاء فيهما اعتبارا بالاصطبل والحمام
فانهما مذكران ولا تقل ثلاث بترك الهاء اعتبارا بالجمع خلافا للبغداديين
ولا يعتبر من حال الواحد حال لفظه حتى يقال ثلاث طلحات
بترك التاء ولا حال معناه حتى يقال ثلاث اشخاص بترك التاء ايضا
تريد نسوة بل ينظر الى ما يستحقه المفرد باعتبار ضميره فيعكس حكمه
في العدد فكما تقول طلحة حضر وهند شخص جميل بالتذكير فيهما
تقول ثلاثة طلحات وثلاثة اشخاص بالتاء فيهما واما قوله
وكان مجني دون من كنت اتقي ثلاث شخوص كاعبان ومعصر فضرورة وانما
سهل ذلك قوله كاعبان ومعصر فاتصل باللفظ ما يعضد المعنى المراد
ومع ذلك فليس بقياس خلافا للناظم واذا كان المعدود صفة فالمعتبر
حال الموصوف المنوي كما جاء قال الله تعالى فله عشر امثالها اي

عشر

وشهود ونذر

ما يتقى به في الحرب

الجارية اول ...

الى عشر حسنات امثالها ولولا ذلك لقيل عشرة لان المثل مذكر وتقول
عندي ثلاثة ربعات بالتاء ان قدرت رجالا وبتركها ان قدرت نساء
ولهذا يقولون ثلاثة دواب ان قصدوا ذكورا لان الدابة صفة في الاصل
وكانهم قالوا ثلاثة احمرة دواب وسمع ثلاث دواب ذكورا بترك التاء لانهم
اجروا الدابة مجرى الجامد فلا يجرونها على موصوف **فصل**
اما عدد التي تضاف للمعدود عشرة وهي نوعان احدهما الثلاثة والعشرة
وما بينهما وحق ما تضاف اليه ان يكون جمعا مكسرا من ابنية القلة
نحو ثلاثة افلس واربعة اعبد وسبعة ابحر وقد يتخلف كل واحد من هذه
الامور الثلاثة فيضاف للمفرد وذلك ان كان مائة نحو ثلاثمائة وتسعمائة
وشذ في الضرورة قوله ثلاث مئين للملوك وفى بها ردائي وجلت عن وجوه
الاهاتم وتضاف لجمع التصحيح في مسئلتين احداهما ان يهمل تكسير
الكلمات نحو سبع سماوات وخمس صلوات وسبع بقرات والثانية
ان يجاور ما اهمل تكسيره نحو سبع سنبلات فانه في التنزيل مجاور لسبع
بقرات وتضاف لبناء الكثرة في مسئلتين احداهما ان يهمل بناء القلة
نحو ثلاث جوار واربعة رجال وخمسة دراهم والثانية ان يكون
له بناء قلة ولكنه شاذ قياسا او سماعا فينزل لذلك منزلة المعدوم
فالاول نحو ثلاثة قروء فان جمع قرء على اقراء شاذ والثاني نحو
ثلاثة شسوع فان اشساعا قليل الاستعمال النوع الثاني المائة والالف
وحقهما ان يضافا الى المفرد نحو مائة جلدة والف سنة وقد تضاف
المائة الى جمع كقراءة الاخوين ثلاث مائة سنين وقد تميز بمفرد منصوب
كقوله اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء **فصل**
فاذا جاوزت العشرة جئت بكلمتين اولاهما النيف وهو التسعة فما
دونها وحكمت لها في التذكير والتانيث بما ثبت لها قبل ذلك

جمع ربعة وهو المتوسط

بالاعجم

جمع شسع وهو ما يشد به الزمام

النيف كل ما جاوز العقد الى ان يبلغ العقد الثاني من ثلاثة الى العشر

فما جرى في الثلاثة والتسعة وما بينهما على خلاف القياس وما ورد منها
على القياس إلا أنه ثانيه بأحد وإحدى مكان وحد وواحدة وبني الجميع
على الفتح إلا اثني واثنتي فيعربهما كالمثنى وإلا ثماني فلك فتح
الياء وإسكانها ويقل حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها
والكلمة الثانية العشرة ترجع فيها إلى القياس في التذكير
مع المذكر والتأنيث مع المؤنث وتبنيهما على الفتح مطلقا وإذا
كانت بالتاء تسكن شينها في لغة الحجازيين وكسرها في لغة تميم
وبعضهم يفتحها وتبيين ما ذكرناه أنك تقول أحد عشر عبدا
واثنا عشر رجلا بتذكيرهما وثلاثة عشر عبدا بتأنيث الأول
وتقول إحدى عشرة امرأة واثنتا عشرة جارية بتأنيثهما
وثلاث عشرة جارية بتذكير الأول فإذا جاوزت التسعة عشر
في التذكير والتسع عشرة في التأنيث استوى لفظ المذكر والمؤنث
تقول عشرون عبدا وثلاثون أمة وتمييز ذلك كله مفرد منصوب
نحو إني رأيت أحد عشر كوكبا إن عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم
ميقات ربه أربعين ليلة إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة
وأما قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة أسباطا أمما فأسباطا
بدل من اثنتي عشرة والتمييز محذوف أي اثنتي عشرة فرقة ولو
كان أسباطا تمييزا لذكر العدد لأن السبط مذكر وزعم الناظم
أنه تمييز وأن ذكر أمما رجح ذكر التأنيث كما رجحه ذكر كاعبان
ونص في قوله فكان مجني دون من كنت أتقي ثلاث شخوص كاعبان
ومعصر فصل ويجوز في العدد المركب غير اثني عشر واثنتي
عشرة أن يضاف إلى مستحق المعدود ويستغنى عن التمييز نحو هذه
أحد

أحد عشر زيد ويجب عند البصريين بقاء البناء وحكى سيبويه الإعراب في
الآخر قليلا كما في بعلبك وقال هي لغة رديئة وحكى الكوفيون وجها ثالثا
وهو أن يضاف الأول إلى الثاني كما في عبد الله نحو ما فعلت خمسة عشرك
وأجازوا أيضا هذا الوجه دون إضافة استدلالا بقوله كلف من عنائه
وشقوته بنت ثماني عشرة من حجته فصل ويجوز أن تصوغ من اثنين
وعشرة وما بينهما اسم فاعل كما تصوغه من فعل فتقول ثان وثالث
ورابع إلى العاشر كما تقول ضارب وقاعد ويجب فيه أن يذكر مع المذكر
ويؤنث مع المؤنث كما يجب ذلك في ضارب ونحوه فأما ما دون الاثنين فإنه
وضع على ذلك من أول الأمر فقيل واحد وواحدة ولك في اسم الفاعل المذكور
أن تستعمله بحسب المعنى الذي تريد على سبعة أوجه أحدها أن تستعمله
مفردا ليفيد الاتصاف بمعناه مجردا تقول ثالث ورابع قال توهمت آيات
لها فعرفتها لستة أعوام وذا العام سابع الثاني أن تستعمله مع أصله
ليفيد أن الموصوف به بعض تلك العدة المعينة لا غير فتقول خامس خمسة
أي بعض جماعة منحصرة في خمسة ويجب حينئذ إضافته إلى أصله كما تجب إضافة
البعض إلى كله قال الله تعالى إذ أخرجه الذين كفروا ثاني اثنين وقال
تعالى لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وزعم الأخفش وقطرب
والكسائي وثعلب أنه يجوز إضافة الأول إلى الثاني ونصبه إياه كما يجوز
في ضارب زيد وزعم الناظم أن ذلك جائز في ثان فقط الثالث أن تستعمله
مع ما دون أصله ليفيد معنى التصيير فتقول هذا رابع ثلاثة أي جاعل
الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة إلا هو رابعهم
ولا خمسة إلا هو سادسهم ويجوز حينئذ إضافته وإعماله كما يجوز الوجهان
في جاعل ومصير ونحوهما ولا يستعمل بهذا الاستعمال ثان فلا يقال ثاني واحد
ولا ثان واحدا وأجازه بعضهم وحكاه عن العرب الرابع أن تستعمله

مع العشرة ليفيد الاتصاف بمعناه مقيدا بمصاحبة العشرة فتقول حادي عشر
بتذكيرهما وحادية عشرة بتأنيثهما وكذلك تصنع في أخواته تذكر اللفظين
مع المذكر وتؤنثهما مع المؤنث تقول الجزء الخامس عشر والمقالة السادسة
عشرة وحيث استعملت الواحد والواحدة مع العشرة أو ما فوقها إلى العشرين
فإنك تقلب فاءهما إلى موضع لامهما وتصيرها ياء فتقول حادي وحادية
الخامس أن تستعمله معها ليفيد معنى ثاني اثنين وهو الاقتصار على العشرة
فيما ذكر ولك في هذه الحالة ثلاثة أوجه أحدها وهو الأصل أن تأتي بأربعة
الألفاظ أولها الوصف مركبا مع العشرة والثالث ما اشتق منه الوصف
مركبا أيضا مع العشرة وتضيف جملة التركيب الأول إلى جملة التركيب الثاني
فتقول ثالث عشر ثلاثة عشر الثاني أن تحذف عشر من الأول استغناء به في الثاني
وتعرب الأول لزوال التركيب وتضيفه إلى التركيب الثاني الثالث أن تحذف
العقد من الأول والنيف من الثاني ولك في هذا الوجه وجهان أحدهما
أن تعربهما لزوال مقتضى البناء فيهما فتجيء الأول بمقتضى حكم العامل
وتجر الثاني بالإضافة الوجه الثاني أن تعرب الأول وتبني الثاني حكاه
الكسائي وابن السكيت وابن كيسان ووجهه أنه قدر ما حذف من الثاني
فبقي البناء بحاله ولا يقاس على هذا الوجه لقلته وزعم بعضهم أنه يجوز
بناؤهما لحلول كل منهما محل المحذوف من صاحبه وهذا مردود لأنه لا دليل
ح على أن هذا التركيب منتزع من تركيبين بخلاف ما إذا أعرب الأول ولم يذكر الناظم
والثالث هذا الاستعمال الثالث بل ذكر مكانه أنك تقتصر على التركيب الأول
بالإعراب والبناء هو ... وذكر أن بعض العرب تعربه والتحقيق ما قدمته السادس
أن تستعمله معه ليفيد معنى رابع ثلاثة فتقول أيضا بأربعة الألفاظ
وكلها يكون الثالث منها دون ما اشتق منه الوصف فتقول رابع عشر ثلاثة
عشر أجازه سيبويه ومنعه بعضهم وعلى الجواز فيتعين بالإجماع الإعراب

انتهى

التركيب الثاني في موضع خفض وذلك أن تحذف العشرة من الأول وليس لك مع
ذلك أن تحذف النيف من الثاني لئلا يلتبس بالنوع السابع أن تستعمله مع العشرين
وأخواتها مفردة وتعطف عليه العقد بالواو

هذا باب كناية العدد

وهي ثلاثة كم وكأين وكذا أما كم فتنقسم إلى استفهامية بمعنى أي عدد وخبرية
بمعنى كثير ويشتركان في خمسة أمور كونهما كنايتين عن عدد مجهول الجنس والمقدار
وكونهما مبنيين وكون البناء على السكون ولزوم التصدير والاحتياج إلى التمييز
ويفترقان في خمسة أمور أحدها أن كم الاستفهامية تمييزها منصوب مفرد
نحو كم عبدا ملكت ويجوز جره بمن مضمرة إن جرت كم بحرف نحو بكم
درهم اشتريت ثوبك وتمييز الخبرية مجرور مفرد أو مجموع نحو كم رجال
جاءوك وكم امرأة جاءتك والإفراد أكثر وأبلغ والثاني أن الخبرية تختص
بالماضي كرب فلا يجوز كم غلمان سأملكهم كما لا يجوز رب غلمان سأملكهم
ويجوز كم عبدا ستشتريه والثالث أن المتكلم بها لا يستدعي جوابا من مخاطبه
لأنه مخبر والرابع أنه يتوجه إليه التكذيب والتصديق والخامس أن المبدل
منها لا يقترن بالهمزة بخلاف الاستفهامية تقول كم رجال جاءني عشرون بل ثلاثون
ويقال كم مالك أعشرون أم ثلاثون تنبيه يروى قول الفرزدق

كم عمة لك يا جرير وخالة فدعاء قد حلبت علي عشاري

بجر عمة وخالة
على أن كم خبرية وبنصبهما فقيل إن تميما تنصب تمييز الخبرية مفردا وقيل
على الاستفهام التهكمي وعليهما فجملة قد حلبت خبر والتاء للجماعة
لأنهما عمات وخالات وبرفعهما على الابتداء وحلبت خبر العمة أو الخالة وخبر
الأخرى محذوف والمميز محذوف والتاء في حلبت للواحدة لأنها عمة
واحدة وخالة واحدة وكم نصب على الظرفية أو المصدرية أي كم وقت حلبت
أو حلبة وأما كأين فتشارك كم الخبرية في إفادة التكثير وفي لزوم التصدير
وفي البناء والتمييز وحكمه الإفراد وأن يجر بمن كثيرا لا بالإضافة قال الله

ط
والفدع معناه اعوجاج الرسغ من اليد
والرجل ... والأنيسي قيل الجلاب
الأبيض وقيل الأملس ح

ط
ومعوله على غيبة الثلاثة الأول ذلك
ليس بمرضي منه ح

ومثله وكاين من نبي قتل

تعالى وكأين من دابة لا تحمل رزقها وقد ينصب كقوله **اطرد باليأس تدن الغنى**
وكائن بالاباطح من صديق يراني وأما كذا فيكنى بها عن العدد القليل
والكثير ويجب في تمييزها النصب وليس لها الصدر فلذلك تقول قبضت
كذا وكذا درهما ثم قال **باب الحكاية** حكاية الجمل محكية كما بعد القول
نحو قال إني عبد الله ويجوز حكايتها على المعنى فتقول في حكاية زيد
قائم قال عمرو قائم زيد فإن كانت الجملة ملحونة تعينت المعنى على الاصح
وحكاية المفرد في غير الاستفهام شاذة كقول بعضهم ليس بقرشيا ردا
على من قال إن في الدار قرشيا وأما في الاستفهام فإن كان المسؤول عنه
نكرة والسؤال بأي أو بمن حكي في لفظ أو لعلها ما ثبت لتلك النكرة
المسؤول عنها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وإفراد وتثنية وجمع
تقول لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجاريتين وبنين وبنات أيا وأية
وأيين وأيتين وأيين وأيات وكذلك تقول في من إلا أن بينهما فرقا
من أربعة أوجه أحدها أن أيا عامة في السؤال يسأل بها عن العاقل
كما مثلنا وعن غيره كقولك لمن قال رأيت حمارا وحمارين ومن خاصة
بالعاقل الثاني أن الحكاية بأي عامة في الوقف والوصل فيقال
جاءني رجلان فتقول أيان بالوقف أو أيان يا هذا والحكاية في من
خاصة بالوقف تقول منان بالوقف وبالإسكان وإن وصلت قلت من
يا هذا وبطلت الحكاية فأما قوله **أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا**
الجن فقلت عموا ظلاما فنادر في الشعر وكما يقاس عليه خلافا ليونس
الثالث أن أيا تحكى فيها حركات الإعراب في غير مشبعة فتقول أيا وأيا
وأي وفي من بالإشباع فتقول منو ومنا ومني الرابع أن ما قبل
تاء التأنيث في أية يجب فتحه تقول أية وأيتان ويجوز الفتح والإسكان
في من تقول منه ومنت ومنتان ومنتان والأرجح الفتح في المفرد والإ
سكان

والإسكان في التثنية وإن كان المسؤول عنه علما لمن يعقل غير مقرون بتابع
وأداة السؤال من غير مقرونة بعاطف فالحجازيون يحكون حكاية الإعراب
فيقولون من زيدا لمن قال رأيت زيدا ومن زيد بالخفض لمن قال مررت
بزيد وتبطل الحكاية في نحو ومن زيد لأجل العاطف وفي نحو غلام زيد
لانتفاء العلمية وفي نحو من زيد الفاضل لوجود التابع ويستثنى من
ذلك أن يكون التابع ابنا متصلا بعلم كرأيت زيدا بن عمرو أو علما
معطوفا كرأيت زيدا وعمرا فيجوز فيه الحكاية على خلاف في الثانية
ثم قال باب التأنيث لما كان التأنيث فرع التذكير احتاج إلى
علامة وهي إما تاء محركة وتختص بالأسماء كقائمة أو تاء ساكنة وتختص
بالأفعال كقامت وأما الألف فمقصورة كحبلى أو ممدودة فيلحقها ألف فتقلب همزة
كحمراء وتختصان بالأسماء وقد لا تستعملوا الأسماء كتبهم بتاء مقدرة
ويستدل على ذلك بالضمير العائد عليها نحو النار وعدها الله الذين
كفروا وحتى تضع الحرب أوزارها وإن جنحوا للسلم فاجنح لها وبالإشارة
إليها نحو هذه جهنم وبثبوتها في التصغير نحو عيينة وأذينة أو بإعادة
نحو ولما فصلت العير وبسقوطها من عدده كقوله **ارجع عليها وهي**
من أجمع وهي ثلاث أذرع وأصبع **وفصل** الغالب
في التاء أن تكون لفصل صفة المؤنث من المذكر كقائمة وقائم وقد تدخل على
الأسماء في خمسة أوزان أحدها فعول بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور
ومنه وما كانت أمك بغيا إلا أنه يقول بنو مراد غير وأما قولهم امرأة ملولة
فالتاء فيه للمبالغة بدليل رجل ملولة وأما امرأة عدوة فشاذ محمول
على صديقة ولو كان فعول بمعنى مفعول لحقته التاء نحو جمل ركوب
وناقة ركوبة الثاني فعيل بمعنى مفعول نحو رجل جريح وامرأة جريح
وشذ ملحفة جديدة فإن كان بمعنى فاعل لحقته نحو امرأة رحيمة

وكذبة جلان فلقد مررت بعقيلة بني جلان لحقتها التاء خنبية اما السادس
لانه في تذكير الموصوف والطالب مفعال كمضار وشر مقلاة واما السابع
مفعيل كمعطير وشر امراة مسكينة وسمع مسكين على القياس والثامن
مفعل بكسر الميم كمغشم ومدعس وشذ قولهم امراة مدعسة والعاشر من الجنس
كثير التمر والعكس قليل كجبأة وكمأة فقاعة وعوضا من ياء كعرق
اوام كسنة او زايد لمعنى كلاهية واحاجية او لتفخيم معنى كزيد بن عمرو نسابة
وللتعريب كموازجة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتاكيد
التانيث كنعجة. وهل لكل من الفي التانيث اوزان نادرة
واشتهر لهما في هذا المختصر اوزان مشهورة فمشهور اوزان المقصورة
اثنا عشر احدها فعلى بضم الاول وفتح الثاني كارنى للقراعية وادما
وشعبا لموضعين

وزعم ابن قتيبة انها كلا رابع لهما من دعلمه ارنى بالنسوة
يحتى العنق وخنفى لموضع وجعقبى لعظام النمل ومرتبى
عن ابن الاعرابي مع قلى من الاوزان المشهورة مشكل والثاني فعلى بضم الاول و
سكون الثاني اسما كان كبهمى او صفة كحبلى او الطولى او مصدرا
كرجعى الثالث فعلى بفتحتين اسما كان كبردى ونعم بزيمشى او
مصدرا كمرطى لمشية او صفة كحيدى الرابع فعلى بفتح اوله
وسكون ثانيه بشرط ان يكون اما جمعا كقتلى وجرحى او مصدرا
كدعوى او صفة كسكرى وشبعى مؤنثي سكران وشبعان فان كان
فعلى اسما كارطى وعلقى ففيه وجهان الخامس فعالى بضم
اوله كحبارى وسمانى لطائر وفي الصحاح ارادوا جمع وبيت للتانيث
ومن وهم جعله للتانيث فقد وهم على انه ممنوع الصرف والسادس فعلى بضم
اوله وتشديد ثانيه مفتوحة كسمهى للباطل السابع فعلى بكسر
اوله

اوله وفتح ثانيه كسبطرى وذفرى لضرب من المشي الثامن فعلى بكسر اوله
وسكون ثانيه اما مصدرا كذكرى او جمعا وهو حجلى جمع حجل وظربى
اسما لحجل وظربان جمعا وظرباء بفتح اوله وسكون ثانيه
اسم للرؤية والثالث لجماعة الجموع التاسع فعيلى بكسر اوله وتشديد
ثانيه نحو حثيثى وخليفى وحكى الكسائي خليفاء فوحمد بالمد
وهو شاذ العاشر فعلى بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه كقبعرى
لوعاء الطلع وحذرى وبذرى من الحذر والتبذير الحادي عشر فعيلى
بضم اوله وفتح ثانيه مشددا كخليطى للاختلاط وقبيطى للناطف
الثاني عشر فعالى بضم اوله وتشديد ثانيه نحو شقارى وخبارى لنبتين
وحبارى لطائر. تنبيه نحو حبنطى وخليفى وغيرهما
ليس من الاوزان المختصة بالمقصورة بدليل عزواه وحبنطاة وذحيلاء ومشهور
اوزان الممدودة سبعة عشر احدها فعلاء بفتح اوله وسكون ثانيه
اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا
في المعنى كطرفاء والثاني والثالث والرابع افعلاء بفتح العين
وافعلاء بكسرها وافعلاء بضمها كقولهم يوم الاربعاء بتثليث الباء
اوزان الثلاثة والخامس فعللاء كعقرباء والسادس فعالاء بكسر
الفاء نحو قاصعاء للاقصاء والسابع فعللاء بضم الاول والثالث
كقرفصاء والثامن فاعولاء بضم الثالث كعاشوراء والتاسع فاعلاء
بكسر الثالث كقاصعاء كالحرجة لليربوع والعاشر فعليلاء بكسر
الاول وسكون الثاني نحو كبرياء الحادي عشر مفعولاء كمشيوخاء الثاني
عشر فعالاء بفتح اوله وثانيه نحو براساء بمعنى الناس يقال ما ادري اي
البراساء هو الثالث عشر فعيلاء بفتح اوله
وكسر ثانيه نحو قريثاء وكريثاء نوعان من البسر والرابع عشر فعولاء

وبفتح اوله وضم ثانيه نحو جُنُفاء والخامس عشر فَعَلاء بفتحتين نحو جَنَفاء
لموضع قاله ابن الناظم وانما هو بالجيم والنون والفاء وكذا نظيره ... وثاء
للامة وقرماء لموضع وفي المحكم ان جنفاء بالجيم والنون والفاء والقصر
والمد بالمد ايضا موضع وعلى هذا فعزا الناظم لذلك في المشهور مشكل
والسادس عشر فِعَلاء بكسر اوله وفتح ثانيه نحو سِيَراء والسابع عشر
فُعَلاء نحو خُيَلاء **هذا باب المقصور والممدود**
فمن الاسماء ما في آخره الف لازمة فيليها ... ويسمى مقصورا ... وهو كصيغة
الاخر وقد وضعوا في ذلك كتبا وضابط الباب عند النحويين ان الاسم
المعتل بالالف ثلاثة اقسام احدها ما له نظير من الصحيح يجب فتح ما
قبل آخره وهذا النوع مقصور بقياس وله امثلة منها كون مصدر
فَعِلَ اللازم نحو جَوِيَ جوًى وهَوِيَ هوًى وعَمِيَ عمًى فان نظيرها من الصحيح
فَرِحَ فرحا واشِر اشرا قال ابن عصفور وغيره وشذ الغِراء بالمد مصدر غَرِيَ
بهو غرى والشر ولا اذا قلت مصدر **غاريت العين بالبكاء غِراء ومنه مراءع**
نقل وفيما قالوه نظر لان ابا عبيدة حكى غاريت بين الشيئين غِراء
اي واليت ثم انشد وعلى هذا فالمد فيه قياس كما سيأتي فلا غاريتين اي
كما تلف فقال ... وغاريت فاعلت ... والشر ... بين
غارت وحقيقة ... ومنها فَعَل بكسر اوله وفتح ثانيه جمعا
لفِعْلة بكسر اوله وسكون ثانيه نحو مِرية ومِرًى ومِرْية ومِرًى فان
نظيرهما قِرْبة وقِرَب ومنها فُعَل بضم اوله وفتح ثانيه جمعا لفُعْلة
بضم اوله وسكون ثانيه نحو دُمْية ودُمًى ومُدْية ومُدًى وزُبْية وزُبًى
وكُسْوة وكُسًى فان نظيرها حُجّة وحُجَج وقُرْبة وقُرَب ومنها اسم مفعول
ما زاد على ثلاثة نحو مُعطًى ومستدعًى فان نظيرهما مُكرَم ومستخرَج الثاني
ان يكون له نظير من الصحيح يجب قبل آخره الف وهذا النوع ممدود

الغناء

ك تافية في اللغة بكسر ...

غير صحيحة مشتبهة

ك يقال غارت السماء الارض بمعنى سقتها

ك ... مقتصرة ... ما ...

ك الصورة المنقوشة في الحائط ويطلق على الصورة المجعولة على الشيء بها

بقياس وله امثلة منها ان يكون الاسم مصدرا لا فْعَل او افْعَوْعَل اول بهمزة
الوصل كاعطى اعطاء وارتأى ارتئاء واستقصى استقصاء فان نظير ذلك
اكرم اكراما وانتسب انتسابا واستخرج استخراجا ومنها ان يكون مجردا
لفِعالة نحو كِساء وكِسية ورِداء وأردية فان نظيره حِمار وأحمرة وسلاح
واسلحة ومن ثم قال الاخفش ارجية وارحية من كلام المولدين لان رحى مقصور
مقصور لا ممدود **في قوله فاعلم بني جماعة اول اذ ليس في الكتب في غلطا بعد**
المتبدء والمعرف ... بالقصر ضرورة وقيل جمع ندى على نداء كجمل وجمال
ثم جمعوا نداء على أندية وتبعه الذي يسمع نداء جمعا ومنها ان يكون
مصدرا لفَعَلَ بتخفيف العين على فُعال كالرُّغاء والثُّغاء فان نظيره الصراخ
او على فِعال نحو الشفاء فان نظيره الثَّوار والكلام البكاء ... ان يكون كما نظيره له
وهذا انما يدرك فيه ومنه بالسماع فمن المقصور سماعا الفتى واحد الفتيان
والثنى الضوء والثرى التراب والحجا العقل ومن الممدود سماعا الفتاء
حداثة السن والسناء الشرف والثراء لكثرة المال والحذاء للنعل **مسئلة**
اجمعوا على جواز قصر الممدود للضرورة كقوله **لا بد من صنعا وان طال السفر**
وان تحنى كل عود ودبر وقوله **مثل الغلام ابن بعد قومه واهل الوفاء من حادث**
وقديم واختلفوا في جواز مد المقصور للضرورة فاجازه الكوفيون متمسكين
بنحو قوله **سيغنيني الذي اغناك عني فلا فقر يدوم ولا غناء** ومنعه البصريون
وقدروا الغناء في البيت مصدرا لغانيت كما هو مصدر لغنيت وهو تعسف
هذا باب كيفية التثنية الاسم على خمسة انواع احدها
الصحيح كرجل وامرأة والثاني المنزل منزلة الصحيح كظبي ودلو والثالث
المعتل المنقوص كالقاضي وهذه الانواع الثلاثة يجب الا تغير في التثنية
تقول رجلان وامرأتان وظبيان ودلوان والقاضيان ومنه في الأبنية
وخصية اليان وخصيان وقيل بما تنية اليٌ وخصيٌ المعتل المقصور

ك الصحيح

ك يقال دار رادفة ذو البعد وهعتا له ...

ك الابعد الذي دخل ... الاسنة ... والديار لا تحيز ... ولا النساء ...

ك يقال غانيت زيدا بمعنى بالغناء

والرابع

وهو نوعان احدهما ما يجب ان ينقلب الف ياءً وذلك في ثلاثة مسائل
احدها ان يجاوز ثلاثة احرف كحبلى وحبليان وملهى وملهيان وشذ
قولهم في تثنية قهقرى وخوزلى قهقران وخوزلان بالحذف الثانية ان تكون
ثالثة مبدلة من الياء كفتى وفتيان قال الله تعالى ودخل معه السجن فتيان
وشذ في حمى حموان بالواو الثالثة ان تكون غير مبدلة وقد اميلت كمتى
لو سميت بها فتقول في تثنيتها متيان والثاني ما يجب قلب الفه واوا وذلك
في مسئلتين احدهما ان تكون مبدلة من الواو كعصى وقفا ومنا وهو لغة
في المنى الذي يوزن به قال وقد اعددنا للعزاة عنهم عصوين رأسها مشتوا
هزبر وشذ قولهم في رضى رضيان بالياء مع انه من الرضوان الثانية ان تكون
غير مبدلة ولم تمل نحو لدى واذا لو سميت بهما فتقول في تثنيتهما لدوان واذوان
والخامس الممدود وهو اربعة انواع احدها ما يجب سلامة همزته وهو ما همزته
اصلية كقراء ووضاء تقول قراءان ووضاءان والقراء الناسك والوضاء
الوضيء الوجه الثاني ما يجب تغيير همزته بقلبها واوا وهو ما همزته
بدل من الف التانيث كحمراء تقول حمراوان وزعم السيرافي انه ان كان
قبل الالف واو وجب تصحيح الهمزة لئلا يجتمع واوان ليس بينهما الا الالف
فتقول في عشواء عشواءان بالهمزة وجوز الكوفيون في ذلك الوجهين
وكسر حمرايان بقلب الهمزة ياء وقرفصاء وخنفساء وعاشوراء بحذف
الالف والهمزة معا الثالث ما ترجح فيه التصحيح على الاعلال وهو ما همزته
بدل من اصل نحو كساء وحياء واصلهما كساو وحياي وشذ كسايان بالياء الرابع
ما يترجح فيه الاعلال على التصحيح وهو ما همزته بدل من حرف الالحاق
نحو علباء وقوباء اصلهما علباي وقوباي بياء زائدة فيهما للالحاق
بقرطاس وقرناس ثم ابدلت الياء همزة وزعم الاخفش وتبعه الجزولي
ان الارجح في هذا الباب ايضا التصحيح وسيبويه انما قال ان القلب

في الياء

لانه لما اميل علم انه رسوا فيها الياء دون الواو

والالف الاصلية هي الموجودة في الحرف وشبهه كالتي في متى وكذا الموجودة في الاسم المعرب ولم يعلم اصلها مشددة تحريا او واو وهي المسماة بمجهولة الاصل كالالف في معنى الفعل

وفيه رد على ... لا يلزم

ومن الواو التي لا تنصر ليلة

عقبة صغيرة في الاعشى

الذي باب الالحاق

في الياء الثانية في كساء **هذا باب كيفية جمع الاسم جمع المذكر السالم**
ويسمى الجمع الذي على حد التثنية والجمع الذي على حد المثنى لانه اسم يجمع فيه
ويسلم فيه بناء الواحد ويختم بنون زائدة تحذف للاضافة اعلم انه
يحذف لهذا الجمع ياء المنقوص وكسر ما قبلها فتقول القاضون والداعون
والف المقصور دون فتحتها فتقول المصطفون وفي التنزيل وانتم الاعلون
وانهم عندنا لمن المصطفين الاخيار ويعطى الممدود حكمه في التثنية فتقول
في وضاء وضاءون بالتصحيح وفي حمراء علم المذكر حمراوون بالواو ويجوز
الوجهان في نحو علباء وكساء علمين لمذكرين **هذا باب كيفية جمع
الاسم جمع المؤنث السالم** يسلم في هذا الجمع ما يسلم في التثنية
تقول في جمع هند هندات كما تقول في تثنيتها هندان الا ما ختم بتاء التانيث
فان تاءه تحذف في الجمع وتسلم في التثنية فتقول في جمع مسلمة مسلمات
وفي تثنيتها مسلمتان ويتغير فيه ما يتغير في التثنية تقول حبليات بالياء
وصحراوات بالواو كما تقول حبليان وصحراوان واذا كان ما قبل التاء
حرف علة اجري عليه بعد حذف التاء ما يستحقه لو كان اخرا في اصل
الوضع فتقول في نحو قضية وغزوة قضيات وغزوات بسلامة الياء
والواو وفي نحو مصطفاة ومبناة مصطفيات ومبنيات بقلب الالف
ياء قال الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم وفي نحو قناة قنوات بالواو
وفي نحو نباة نباءات ونباوات وفي نحو قراءة قراءات بالهمز كما في
فصل اذا كان المجموع بالالف والتاء اسما ثلاثيا ساكن
العين غير معتلها ولا مدغمها جاز كالاسم فاؤه مفتوحة لزم فتح عينه
نحو سجدة ودعد تقول سجدات ودعدات قال الله تعالى كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وقال بالله يا ظبيات القاع قلن لنا
ليلاي منكن ام ليلى من البشر واما قوله وحملت زفرات الضحى فـ

وهذا باب يترجح فيه بعد التصحيح

فتقول مثنى مثنون في جمع المذكور جمع تحذف الياء والتمييز ... لانه ابقيت الواو والياء لا نطق الكسرة

فلا تصغنها وما أتى من فعلات بفتح العين يجد أن فضولة حسنة كان المعرف
تشكى للضرورة مع الافراد والتذكير كقوله يا عشر يا ابن الأكرمين نسبا فرب
أهلك عليك نحبا وإن كان مضموم الفاء نحو خطوة وجمل أو مكسورها
نحو كسرة ونعم جاز لك في عينه الفتح والإسكان مطلقا والاتباع إن
لم تكن الفاء مضمومة واللام ياء كدمية وزبية ولا مكسورة واللام
واوا كذروة ورشوة وشذ جروات بالكسر ويمتنع التغيير في خمسة أمور
أحدها نحو زينبات وسعادات لأنهما ليسا ثلاثيين لأنهما الثاني
نحو ضخمات وعبلات لأنهما وصفان لا اسمان وشذ كهلات بالفتح
والثالث ما في لغة هذيل بالكسر لأنك ترى الثالث نحو تمرات وسمرات وبيرات
لا تعتبر حركات الوسط نعم يجوز الإسكان في نحو تمرات وبيرات
كما كان جاز ابن المعرج لأن ذلك حكم تجرد في حالة الجمع إلى الرابع
نحو جوزات وبيضات للاعتلال العيني فلا ينبغي أن تعلي في روضات
الجنات وهذيل تحرك نحو ذلك وعليه قراءة بعضهم ثلاث عورات
لكم وقال الشاعر أخو بيضات رائح متأوب رفيق بمسح المنكبين
سبوح واتفق جميع العرب على الفتح في نحو جمع يوم وهو ما
إذا نحمل العيرة ووشاه في الغياب لأنه كبيعة وبيعات ويحفظ
الإسكان في الخامس نحو جفنات وجفات وجبال وجملات كما دخل ما عليه
بلوم لم أنعك أو غلامه مكان يتغيل نحو ذلك وابن جمع
التكسير وهو ما تغير فيه صيغة الواحد إما بزيادة كصنو وصنوان
أو بنقص كتخمة وتخم أو تبديل شكل كأسد وأسد أو بزيادة وتبديل
شكل كرجال أو بنقص وتبديل شكل كرسل أو بهن كغلمان وله
جمعة وعشرون بناء منها أربعة موضوعة للعدد القليل وهو من الواحد إلى العدد
ثلاثة إلى العشرة وهي أفعل كأكلب وأفعال كأجمال وأفعلة

كلاحية ويقعد كصبية وثلاثة وعشرون للعدد الكثير وهو ما يجاوز
العشرة وما فوقه وقد يستغنى ببعض أبنية القلة عن بناء الكثرة كأرجل
وأعناق وأفئدة وقد يكسر كرجال وقلوب وصرفان وليس منه ما يكل به
الناظم وابنه من فعلة في جمع صقلة وهي الصخرة الملساء بل لقولهم
أصقلة حكاه الجوهري ويحيء الأول من أبنية القلة أفعل بضم العين وهو
جمع لنوعين أحدهما فعل اسما صحيح العين سواء صح أو عتلت
بالياء أو بالواو نحو كلب وظبي وجرو بخلاف ضخم فلا يقال أضخم وإنما
قالوا أعبد لغلبة الاسمية وبخلاف نحو سوط وبيت فلا يقال أسوط وأبيت
وشذ قياسا أعين وقياسا وسماعا أثوب وأسيف وقال لكل دهر
قد لبست أثوبا حتى اكتسى الرأس قناعا أشيبا وقال كأنهم أسيف
بيض يمانية عضب مضاربها باق بها الأثر الثاني الرباعي المؤنث
الذي قبل آخره مدة كعناق وذراع وعقاب ويمين وشذ في نحو مكان وشهاب
وغراب من المذكر الثالث ومن الاسم الثلاثي فلا يستحق أفعالا إما لأنه
على فعل ولكنه معتل نحو ثوب وسيف أو لأنه على غير فعل نحو جمل
ونمر وعضد وحمل وعنب وإبل وقفل وعنق ولا يكون أفعال في فعل
بفتح الفاء وفتح الثاني أن يجيء على فعلان كصرد وجرذ ونغر وخزز
وشذ نحو أرطاب كما شذ في فعل المفتوح الفاء الصحيح العين الساكنها
نحو أحمال وأفراخ وأزناد قال الله تعالى وأولات الأحمال فقال الحطيئة
ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر وقال آخر
وجدت إذا اصطلحوا خيرهم وزندك أثقب أزنادها الثالث
أفعلة وهو لاسم مذكر رباعي بمدة قبل آخره نحو طعام وحمار وغراب
ورغيف وعمود والتزم في نحو فعال بلا تضعيف وفعال بالكسر مضعفي
اللام ومعتلها فلا تقل كبتات وزمام والثاني كقباء وإناء الرابع

فِعَلة بكسر اوله وسكون ثانيه بل بفتحه كذلك نحو وكر ومُثنًى ونحو شيخ
وثور ونحو ثِيَرة ونحو غزال ونحو غلام ونحو صبي وخصي ولعدم الاطراد
قال ابو بكر هو اسم جمع كالجمع والاول مذهب الاكثرين فُعْل بضم اوله وسكون
ثانيه وهو جمع لشيئين احدهما افعل مقابل فعلاء كاحمر او ممتنعة مقابلته
لمانع خلقي نحو اكمر وآدر بخلاف نحو اسن للكبير ايضا فانه لمانع من
ابناء ثلاث (لا استعمال) والثاني فعلاء مقابلة افعل كحمراء او ممتنعة مقابلتها
لمانع خلقي كقفواء وقلاء بخلاف نحو عجزاء الكبيرة العجز ايضا فُعُل
بضمتين وهو مطرد في شيئين في وصف على فعول بمعنى فاعل كصبور وغفور
وفي اسم رباعي بمدة قبل لامه غير معتلة مطلقا او غير مضاعفة ان كانت
المدة الفا نحو قذال واتان ونحو حمار وذراع ونحو قراد وكراع ونحو قضيب
ونحو كثيب عمود وقلوص ونحو سرير ودلوه وخرج نحو كساء وقباء لاجل
اعتلال اللام ونحو هلال لاجل تضعيفهما مع الالف وشذ عنان وعنق وحجاج
وجه ويحفظ في نحو نمر وخشن وندي وصحيفة الثالث فُعَل بضم اوله
وفتح ثانيه وهو مطرد في شيئين في اسم على فُعلة كغرفة ومدية ومنه نسبة
وزينة وحجة ومدة وفي الفُعْلى انثى افعل كالكبرى والصغرى بخلاف
نحو حبلى وشذ في نحو نسمة ورؤيا ونوبة وقرية وتربة وتخمة الرابع فِعَل
بكسر اوله وفتح ثانيه وهو جمع لاسم على فعلة كحجة وكسوة ومرية ومنه
اللحية ويحفظ في نحو حاجة وذكرى وقصعة وقربة وهدم الخامس
فُعَلة بضم اوله وفتح ثانيه وهو مطرد في وصف لعاقل على فاعل معتل
اللام كرام وقاض وغاز السادس فَعَلة بفتحتين وهو شائع في وصف
مذكر عاقل صحيح اللام نحو كامل وساحر وساحر وبار السابع فَعْلى
بفتح اوله وسكون ثانيه وهو شائع على آفة من فعيل وصفا للمفعول
كجريح واسير وقتيل وحمل عليه ستة اوزان مما دل على آفة من فعيل وفعل

للفاعل

للفاعل كمريض ومفعل كزمن وفاعل كهالك وفيعل كميت وافعل كاحمق
وفعلان كسكران الثامن فِعَلة بكسر اوله وفتح ثانيه وهو كثير
في فُعْل بضم الفاء نحو قُرط ودُرج وكوز وزوج وقليل في اسم على فعل بفتح
الفاء نحو غرد او كسرها نحو قرد وقل في نحو قرد كرد وهايج التاسع
فُعَّل بضم اوله وتشديد ثانيه وهو مطرد في وصف على فاعل او فاعلة
صحيحي اللام كضارب وضاربة وصائم وصائمة ونحو غاز وعاف
كما ندر في نحو خريدة ونفساء ورجل اعزل العاشر فُعَّال بضم
اوله وتشديد ثانيه وهو مطرد في وصف على فاعل صحيح اللام كصائم وقائم
وقارئ قليل ونزر في فاعلة كقوله ابصارهن الى الشبان مائلة وقد اراهن
عني غير صداد وانكر بعضهم للابصار النساء فهو جمع صاد
اصلها وفي المعتل كغزاء ومراء الحادي عشر فِعال بكسر اوله وفتح
الثالثة عشر وزنا الاول والثاني فَعْل وفَعْلة اسمين او وصفين نحو كعب
وقصعة وصعب وخدلة ونزر في يائي الفاء نحو يعر او العين نحو ضيع
وضيعة الثالث والرابع فَعَل وفَعَلة غير معتلي اللام ولا مضعفين كجمل
وجبل ورقبة وثمرة الخامس والسادس فِعْل وفُعْل كذئب ورمح وفعل كدهن
ورمح السابع والثامن فعيل بمعنى فاعل ومؤنثه كظريف وكريم وكريمة
ومؤنثاتها والحادي عشر الثاني عشر فعلان صفة ومؤنثاه فعلى وفعلانة
وفُعلان صفة وانثاه فُعلانة كغضبان وغضبى وندمان وندمانة
وخمصان وخمصانة والثالث عشر فعيل وانثاه اذا كانا او احدهما
صحيح اللام كطويل وطويلة الا يجمعا على فعال ويحفظ
فعال في نحو راع وقائم ونائم ومؤنثاتهن والجمع وجواد وخيار
وبطحاء وقلوص الثاني عشر فُعُول بضمتين ويطرد في اربعة احدها
اسم على فَعِل نحو كبد ووعل وهو غير كالاول وجاء في نحو نمر

على القياس ونُمْر قال فيه اعتيادا أُشْوَه ونُمُر وقد يكون مقصورا من نمور
للضرورة وقالوا ايضا أنمار والثالث عشر إلى فيه اسم الثلاثي الساكن العين
مفتوح الفاء نحو كَعْب وقِلْد ومكسورها نحو جمل وخِرْس ومضمومها نحو
جُنْد وذكر الناظم في ثلاثة احدها معتل العين كحوت وثانيها معتل اللام
كصرى وشرى نُنْوى نوى قال خذ لذا ذئابهم او نسوتا ... كو
تشريت الخبر والثالث المضاعف كمر وهي في خص بخلاه الصفة وهو
المعرب خصوص ويبطنه في فعل لاسم ونحو ونرب وقد ذكر الثالث عشر
فِعْلان بكسر اوله وسكون ثانيه ويكثر ايضا في اربعة اسم على فُعَال
كغلام وغراب وفُعَل كصُرَد وجُرَذ او فُعْل واوي العين كحوت وكوز
او فَعَل كتاج وساج وخال وجار ونار وقاع وقليل في نحو صنو
وخرب وغزال وهوار وحائط وظليم وخروف الرابع عشر
فُعْلان بضم اوله وسكون ثانيه ويكثر في ثلاثة اسم على فَعْل
كظهر وبطن او فَعَل صحيح العين كذكر وجذع او فعيل كقضيب
ورغيف وكثيب وقل في نحو راكب واسود وزقاق الخامس عشر
فُعَلاء بضم اوله وفتح ثانيه ويطرد في فعيل بمعنى فاعل غير مضاعف
ولا معتل اللام كظريف وكريم وبخيل وكثر في فاعل دال على معنى
كالغريزة كعاقل وصالح وشاعر وشذ في نحو جبان وخليفة وسمح
وودود السادس عشر أفعلاء بكسر ثالثه وهو نائب عن فعلاء
في المضعف كشديد وعزيز وفي المعتل كولي وغني وشذ في نحو
نصيب وهين وهي السابع عشر فواعل ويطرد في سبعة
فاعلة اسما او صفة كناصية وكاذبة ... وفي اثنين على فوعل
كجوهر وكوثر او فوعلة كصومعة وزوبعة او فاعل كخاتم وقالب
او فاعلاء بالكسر نحو قاصعاء ونافقاء او فاعل كجائز وكاهل جمع الكبير

او فاعل

او في وصف على فاعل لمؤنث كحائض وطالق او لغير عاقل كصاهل
وشاهق وشذ فوارس ونواكس وسوابق وهوالك الثامن عشر
فعائل ويطرد في كل رباعي مؤنث بالمدة ثالثة سواء كان
بالتاء كسحابة وصحيفة وحلوبة او بالمعنى كشمال وعجوز وسعير
علم امرأة التاسع عشر فعالي بفتح اوله وكسر رابعه ويطرد
في سبعة فعلاة كموماة وفعلاة كسعلاة وفعلية كهبرية وفعلوة
كعرقوة وما حذف اول زائديه نحو حبنطى وقلنسوة وفعلاء اسما
كصحراء او صفة لا مذكر لها كعذراء وفي ذات الف المقصورة للتأنيث
كحبلى او للالحاق كذفرى العشرون فعالى بفتح اوله ورابعه
ويشاركه الفعالي بالكسر في صحراء وما ذكر بعده ويستبد بفعالى
ما يختص به عن الفعالي وفعلان الصفات والعشرون فعالي بالتشديد
ويطرد في كل ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب ككرسي
وكرسي وقمري بخلاف بصري ومصري واما اناسي جمع انسان كاناسي
واصله اناسين بابدال النون ياء كما قالوا ظرابي وكظرابين الثاني
والعشرون فعالل ويكثر في اربعة وهي الرباعي والخماسي مجردين
ومزيدا فيهما فالاول كجعفر وزبرج والثاني كسفرجل وجحمرش
ويجب حذف خامسه فيقول سفارج وجحامر وانت بالخيار في حذف
الرابع والخامس ان كان الرابع مشبها للمزيد الثالث اما لكونه
بلفظ احد حروف الزيادة او لكونه من مخرجه كعزرد فان الدال من مخرج التاء
الثالث نحو مدحرج ومتدحرج والرابع نحو فدوكس وخندريس
ويجب حذف زوائدهما ان لم يبق بعدها الا اربعة قبل الاخر مثبت
فمعان كان ياء صحيحة نحو قنديل ... فقلبا ياء نحو عصفور
وسرداح الثالث والعشرون شبه فعالل ويكثر في مزيد الثلاثي

ما يلتبس على الناس الان

الموضع الذي يعرف فيه البيع

وأبو ليو الاحياء ... انسان فيهما

غير ما تقدم ولا تحذف زيادة ثم ان كانت واحدة كاجفل ومجمر وجوهر
وصيرف وعلقى ونحو ما زاد عليها فتحذف زيادة منه من نحو منطلق
واكتنان من نحو مستخرج ومتذكر وتتعين ابقاء الفاضل كالميم مطلقا
فتقول في منطلق مطيلق لا نطيلق وفي مستدع مديع لا سديع ولا تديع
خلافا للمبرد في نحو مقعنسس فانه يقال قعيسس ترجيحا للمماثل الاصل
وكالهمزة والياء المصدرتين كألندد ويلندد فتقول ألَيدّ ويُليدّ وان
كان حذف الزيادتين مغنيا عن حذف الاخرى دون العكس تعين حذف
المغني حذفها كالياء في نحو حيزبون فتقول حزيبين بحذف الياء وقلب الواو
ياء لا حييزبين بحذف الواو لان ذلك يحوج الى ان تحذف الياء وتقول
حزابين اذ لا يقع بعد الف التكسير ثلاثة احرف اوسطها ساكن الا
وهو معتل وان تكافأت الزيادتان فالحاذف مخير نحو حبنطى
وعلندى او الهمزة تقول حبينط وحبيط وعلينِد وعليد

باب التصغير

وله ثلاثة ابنية فعيل وفعيعل وفعيعيل
كفليس ودريهم ودنينير وذلك لانه لا بد في كل تصغير من ثلاثة اعمال
ضم الاول وفتح الثاني واجتلاب ياء ساكنة ثالثة ثم ان كان المصغر
ثلاثيا اقتصر على ذلك وهي بنية فعيل كفليس ورجيل ومن ثم لم يحك
نحو قميل واخيل تصغير اكال غير مفتوح والياء ثم ثالثة وان
كان متجاوزا للثلاثة احتيج الى عمل رابع وهو كسر ما بعد ياء
التصغير ثم ان لم يكن بعد هذا الحرف المكسور حرف لين قبل الاخر فهي
بنية فعيعل كقولك في جعفر جعيفر وان كان بعده حرف لين
قبل الاخر فهي بنية فعيعيل كان اللين الموجود قبل اخر المكبر
ان كان ياء سلمت في التصغير لمناسبتها للكسرة كقنديل وقنيديل وان
كان واوا او الفا قلبتا ياء لسكونهما وانكسار ما قبلهما كعصفور

وعصيفير ومصباح ومصيبيح ويتوصل بهذا العمل الى مثالي فعيعل
وفعيعيل كما يتوصل في باب الجمع الى مثالي فعالل وفعاليل فتقول
في تصغير سفرجل ومزدوج ومستخرج واحرنجم ويلندد وحيزبون سفيرج
ومزيد او مزيّد ومخيرج واحيرج ويليند وحزيبين وتقول في سفرجل
وعلندى حبيبر وعليند او عليد وعليدي ويجوز ذلك في بابي التصغير
والتكسير ان تعوض مما حذفته ياء ساكنة قبل الاخر ان لم تكن موجودة فتقول
سفيريج وسفاريج بالتعويض وتقول في تكسير احرنجام وتصغيره
حراجيم وحريجيم ولا يمكن التعويض لاشتغال محله بالياء المنقلبة
عن الالف وما جاء في الجمع مخالفا لما ذكر حفظه فيما جاء خارج عن
القياس منه في التكسير جمعهم مكانا على امكن ورهطا وكراعا
على اراهط واكارع وباطلا وحديثا على اباطيل واحاديث ومثل هذا
في التصغير تصغير مغرب مغيربان وعشيا على عشيشية وعشيانا وانسانا
وليلة على انيسيان ولييلية ورجلا على رويجل وصبية وغلمة على
اصيبية واغيلمة وابينون وعشية على عشيشية

فصل

واعلم انه يستثنى من قولنا يكسر ما بعد ياء التصغير فيما تجاوز الثلاثة
اربع مسائل احداها ما قبل علامة التأنيث وهي نوعان تاء كشجرة والف
كحبلى فالتاء تبقى ما قبلها مفتوحا والالف قبل الالف الثانية تلحق ما
قبل الالف مفتوحا كحمراء وحبلى والرابعة ما قبل الف فعلان الذي لا يجمع
على فعالين كسكران وعثمان فهذه المسائل يجب فيها ان يبقى ما بعد
ياء التصغير مفتوحا ابقاء على ما كان عليه قبل التصغير نحو
شجيرة وحبيلى وحميراء واجيمال واجيبار وسكيران وعثيمان ويقول
في سرحان وسلطان وشيطان من يقول سريحين وسليطين وشييطين لانهم
جمعوها على سراحين وسلاطين وشياطين

فصل

وانكسار ما قبلها الا ما كانت الحروف في ذلك غير منتظم

ويستثنى ايضا من قولنا يتوصل الى مثالي فعيعل او فعيعيل ما يتوصل به
من الحذف الى مثالي مفاعل او مفاعيل كما هو مسلم لما انه في الادغام على
غير ذلك وانما ذلك لكونها مختومة بشيء قدر انفصاله عن البنية
وقدر التصغير واردا على ما قبل ذلك الشيء وذلك بعد ما وقع اربعة احرف
والف التانيث الممدودة كقرفصاء او تاء كحنظلة او ياء النسب
كعبقري او الف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان او علامة تثنية
كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين او مؤنث كمسلمات
وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك فهذه كلها
ثابتة في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعا على
ما قبلها واما في التكسير فانك تحذف فتقول قراصف وحناظل
وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير البواقي لوجب الحذف الا
ان المضاف يكتفي بالاضافة كما في التصغير تقول امارئ القيس كما
تقول امرؤ القيس كانهما كالعقلين لكل منهما اعراب يخصه
فكان ينبغي [illegible] الا بينهما **فصل** وتثبت الف التانيث المقصورة
ان كانت رابعة كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى او سابعة
كبردرايا وكذلك الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى فان تقدمها
مدة حذفت احداهما ايهما شئت كحبارى وقريثا تقول حبيرى وحبير وقريثا
وقريث **فصل** واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رد
الى اصله فترد الياء نحو قيمة وديمة وميزان وباب الى الواو وترد
الالف نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف نحو متعد فانه غير
لين فتقول متيعد خلافا للزجاج والفارسي وبخلاف نحو
آدم فانه عن همز لين فيقلب واوا كالالف الزائدة من نحو ضارب
والمجهولة كصاب وقال ابن عيسى [illegible] الكراهية التناسي

بتصغير

بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير الذي يعتبر فيه الاول كتوارب
وابواب وانياب واعياد بخلاف نحو قيم وديم **فصل** واذا صغر
ما حذف احد اصوله وجب رد محذوفه ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
نحو كل وخذ ومذ اعلاما وسه ودم فتقول اكيل واخيذ ومنيذ
وستيه في سه العين ويدية وجريح في جرح السلاح واذا سمي بما وضع ثنائيا
فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شيء حتى يصغر
فيجب ان يضعف او يزاد عليه ياء فيقال هليل او هلي وان كان معتلا
وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو لوّ وفي ما ماء لا ما ذوّ وكيّ
بالتشديد في كي وماء بالمد [illegible] على [illegible] فتلتقي الفان
فابدلت الثانية همزة فاذا صغر الملحق حكم ذو وحي وماء فتقول
لويّ كما تقول طويّ واصلهما لويو وطويو وتقول كييّ بثلاث ياءات
كما تقول حييّ وتقول مويّ كما تقول في تصغير الماء المشروب مويه لان
همزته مبدلة من هاء [illegible] **فصل** وتصغير الترخيم ان تعمد الى ذي الزيادة
الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على اصوله ومن ثم لا يتاتى
في نحو جعفر وسفرجل لتجردهما من الزوائد واما نحو مدحرج ومحرنجم
فلامتناع بقاء الزيادة فيهما بخلافهما بالثنية ولم يكن له الا فعيل
وفعيعل كحميد في احمد وحامد ومحمود وحمدون وحمدان وفعيعل
كقريطس في قرطاس [illegible] **فصل** وتلحق تاء التانيث
تصغير ما هو بالتانيث مؤنث عار منها ثلاثي الاصل والحال نحو دار
وسن وعين واذن او في الاصل دون الحال نحو يد وكذلك ان عرضت
ثلاثيته بسبب الترخيم نحو سماء مطلقا وحمراء وحبلى مصغرين
تصغير الترخيم بخلاف نحو شجر وبقر فلا تلحقهما التاء لئلا يلتبسا
لئلا يلتبسا بالمفرد وبخلاف نحو خمس وستا لئلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف

منقلبا

نحو زينب وسعاد لتجاوزهما الثلاثة ويغتفر ترك التاء في تصغير حرب ودرع
ونعل ونحوهن مع ثلاثيتهن وعدم اللبس وشذ اجتلابها في تصغير وراء وامام
وقدام مع زيادتهن على الثلاثة فصل ولا يصغر من غير المتمكن الا اربعة
أفعل في التعجب والمركب المزجي كبعلبك وسيبويه في لغة من بناهما فاما
من اعربهما فلا اشكال وتصغيرهما تصغير المتمكن نحو ما احيسنه و
وبعيلبك وسييبويه واسم الاشارة وسمع ذلك في خمس كلمات وهي
ذا وتا وذان وتان واولاء واسم الموصول وسمع ذلك ايضا في خمس
كلمات وهي الذي والتي وتثنيتهما وجمع الذي ويفارق تصغير المتمكن في ثلاثة
امور اجتلاب الياء الساكنة واشتراط كون ما قبلها مفتوحا ولزوم تكميل
ما نقص منها عن الثلاثة ويخالفها في ثلاثة امور ايضا بقاء اوله على
حركته الاصلية وزيادة الالف في الاخر عوضا من ضم الاول وذلك
في غير المختوم بزيادة تثنية او جمع واما الياء فقد تقع ثالثة وذلك
في ذا وتا تقول ذيّا وتيّا والاصل ذييّا وتييّا فحذفت الياء الاولى
وتقول ذيّان وتيّان وتقول أُليّا بالقصر في لغة من قصر وبالمد في
لغة من مد وتقول اللذيّا واللتيّا واللذيّان واللتيّان واللذيّون
واللتيّات واما الرابع فتصغير اللاتي صغرت التي فقلت اللتيّا ثم جمعت
بالالف والتاء فقلت اللتيّات واستغنوا بذلك عن تصغير اللاتي
واللاء على الاصح ولا تصغر اللواتي اتفاقا للاستغناء بتصغير تاء
خلافا لابن مالك باب النسب اذا اردت النسب الى شيء
فلا بد لك من عملين في اخره احدهما ان تزيد عليه ياء مشددة تصير
حرف اعرابه الثاني ان تكسر ما قبلها فتقول في النسب الى دمشق دمشقي وتحذف
لهذه الياء امور في الاخر وامور متصلة بالاخر اما التي في الاخر فستة
احدها الياء المشددة الواقعة بعد ثلاثة احرف فصاعدا

كانتا زايدتين او احداهما زايدة والاخرى اصلية فالاول نحو كرسي وشافعي
فتقول في النسب اليهما كرسي وشافعي فيتحد لفظ المنسوب والمنسوب
ويكون يختلف التقدير ولهذا كان بخاتي علما لرجل غير منصرف فاذا نسبت
اليه انصرف والثاني مرمي واصله مرموي ثم قلبت الواو ياء وادغمت
كما تقدم فحذفت الياء في النسب فاذا نسبت اليه قلت مرمي وبعض العرب
يحذف الاولى من الياءين ويبقي الثانية كما كانت ويقلبها الفا ثم يقلب
الالف واوا فيقول مرموي وان وقعت الياء المشددة بعد حرفين حذفت الاولى
منهما وقلبت الثانية الفا ثم الالف واوا فتقول في امية اموي وان وقعت بعد
حرف لم تحذف واحدة منهما بل تفتح الاولى وترد الى الواو ان كانت
اصلها الواو وتقلب الثانية واوا فتقول في طي وحي طووي وحيوي
الثاني تاء التانيث تقول في مكة مكي وتقول المتكلم في ذات ذاتي وتقول
العلامة في الخليفة خليفي لحق وتقول في ماد وي وخليفي الثالث
الالف ان كانت متجاوزة لاربعة او رابعة متحركا ثاني كلمتها فالاول
نحو في النسب الى حبارى حباري والالف الاصلية نحو كي فلانه ملحق بسفرجل
والالف المنقلبة عن اصل كمصطفى والثاني لا يقع رابع الالف الثانية
كجمزى واما الساكن ثاني كلمتها فيجوز فيه القلب والحذف والا رجح
في التي للتانيث كحبلى الحذف وفي الملحقة بالاصل كعلقى والمنقلبة عن
اصل كملهى القلب والقلب نحو ما هي خير منه في نحو علقى والحذف
بالعكس والى الرابع ياء المنقوص المتجاوز اربعة كمعتد ومستعل
فاما الى الرابعة كقاض فكالف المقصور الرابعة في نحو مسعى وملهى
ويكون الحذف ارجح ويتعين في الثالث من الف المقصور كفتى وعصا وياء
المنقوص كعم وشج الا القلب وحيث قلبت الياء واوا فلابد من تقديم
فتح ما قبلها ويجب قلب الكسرة فتحة في فعل كنمر وفعل كدئل وفعل

كحبلى والخامس والسادس علامة التثنية وعلامة جمع التصحيح المذكر
تقول في زيدان وزيدون علمين معربين بالحروف زيدي فلا فرق قبل التسمية فلا نسب
إلى مفرد منهما ومن أجرى زيدان علما مجرى سلمان قال ألا يا ديار الحي بالسبعان
أمل عليها بالبلى الملوان قال زيداني ومن أجرى زيدون علما مجرى غسلين
قال زيديني ومن أجراه مجرى هارون أو مجرى عربون أو ألزمه الواو وفتح
النون قال زيدوني وأما جمع تصحيح المؤنث فنحو تمرات إن كان باقيا
على جمعيته فلا نسب إلى مفرده فيقال تمري بلا إشكال ومن كان علما فحكى
إعرابه نسبت إليه على لفظه ومن منع صرفه نزل تاءه منزلة تاء مكة وألفه
منزلة ألف جمزى فحذفهما فقال تمري بالفتحة وأما نحو ضخمات ففي ألفه
القلب والحذف لأنه كألف حبلى وتعين في ألف نحو مسلمات ومن ثم قال الحذف
وأما الأمور المتصلة بالآخر فستة أحدها الياء المكسورة المدغمة فيها
ياء أخرى فيقال في كيّس وهيّن كيسي وهيني بحذف الياء الثانية بخلاف
نحو هبيّخ لانفتاح الياء وبخلاف نحو مهيّيم لانفصال الياء المكسورة
من الآخر بالياء الساكنة وحكى الفارسي أن يقال في كيّس كيّسي وكذا ينبغي بغير
تغيير الياء الباقية إلا على غير قياس فقالوا كما في الطائي طاء وفعيلة
كحنيفة وصحيفة تحذف منه تاء التأنيث أولا ثم تحذف الياء ثم تقلب
الكسرة فتحة فتقول حنفي وصحفي وشذ قولهم في السليقة سليقي
وفي عميرة كلب عميري ولا يجوز حذف الياء في نحو طويلة لأن العين معتلة
فكان يلزم قلبها ألفا لتحركها وتحرك ما بعدها وانفتاح ما قبلها
فيكثر التغيير ولا في نحو جليلة لأن العين مضعفة فيلتقي بعد الحذف
مثلان فيثقل النطق بها وفعيلة في جهينة ومن بسيطة تحذف تاء التأ
نيث أولا ثم تحذف الياء فتقول جهني ومن كلبي وشذ قولهم في ردينة رديني
ولا يجوز ذلك في نحو قليلة لأن العين مضعفة الرابع واو فعولة كشنوءة

تحذف تاء التأنيث ثم تحذف الواو ثم تقلب الضمة فتحة فتقول شنئي
ولا يجوز ذلك في نحو قوولة لاعتلال العين ولا في نحو ملولة لأجل التضعيف
الخامس ياء فعيل المعتل اللام كغنيّ وعليّ تحذف الياء الأولى ثم تقلب
الكسرة فتحة ثم تقلب الياء الثانية ألفا ثم تقلب الألف واوا فتقول غنوي
وعلوي السادس ياء فعيل نحو قصي تحذف الياء الأولى ثم تقلب الثانية
ألفا ثم تقلب الألف واوا فتقول قصوي وهذان النوعان مفهومان مما
تقدم ولكنهما أعدتهما لذكر ما هناك استطرادا وهنا موضعهما فإن كان
فعيلا وفعيلا صحيح اللام لم يحذف منهما شيء وشذ قولهم في ثقيف ثقفي وفي
ثقفي وفي [illegible] فصل حكم الهمزة الممدودة في النسب كحكمها
في التثنية فإن كانت للتأنيث قلبت واوا كصحراوي وإن كانت أصلا سلمت نحو
قرائي وإن كانت للإلحاق أو بدلا من أصل جاز الوجهان فتقول كسائي وكساوي
وعلبائي وعلباوي فصل ينسب إلى صدر المركب إن كان
التركيب إسناديا كتأبط شرا تأبطي أو مزجيا كبعلبك ومعدي
كرب فتقول بعلبي ومعدي أو إضافيا كامرئ القيس ومرئي في امرئ القيس
إلا إن كان الإضافي كنية كأبي بكر وأم كلثوم أو معرفا صدره بعجزه كابن عمر وابن
الزبير فإنك تنسب إلى عجزه فتقول بكري وكلثومي وعمري وزبيري وربما ألحق
بها ما خيف فيه لبس كقولهم في عبد الأشهل أشهلي وفي عبد مناف منافي فصل
وإذا نسبت إلى ما حذفت لامه رددتها وجوبا في مسألتين إحداهما أن تكون العين
معتلة كشاة أصله شوهة بدليل قولهم شياه فتقول شاهي وأبو الحسن
يقول شوهي لأنه يرد الكلمة بعد رد المحذوف إلى سكونها الأصلي الثانية
أن تكون اللام المحذوفة قد ردت في تثنية كأب وأبوان وفي جمع تصحيح كسنة
وسنوات أو سنهات فتقول أبوي وسنوي أو سنهي وتقول في ذو وذات ذووي
لأمرين اعتلال العين ورد اللام في تثنية ذات نحو ذواتا أفنان وتقول في أخت

ما يجمع جبر كعبد الأشهل

وحمل ... توجيه

154

أخوي كما تقول في أخ وتقول في بنت بنوي كما تقول في ابن إذا رددت المحذوف فيه وقولهم
أخوات وبنات بحذف التاء والألف إنما هي صيغة المذكر الأصلية وليس الألف والتاء صيغة كلها
للتأنيث فوجب تغيير ها إلى صيغة التذكير كما وجب حذف التاء في مكي وبصري
ومسلمات وبيونس تقول فيهما أختي وبنتي لاحتمال أن التاء لغير التأنيث لأن ما قبلها
ساكن صحيح وأنها لا تبدل في الوقف هاء وذلك مسلّم ولكنهم عاملوا صيغتهما معاملة
تاء التأنيث بدليل مسألة الجمع وفيجوز رد اللام وتركه فيما حذفت لامه كيد ودم وشفة
تقول يدي ويدوي ودمي ودموي وشفي وشفهي أو شفوي قاله الجوهري وغيره وقول
ابن الحاجب إنه لم يسمع إلا شفهي بالهاء يدفع ما قلناه إن صلحناه فإن المسألة قياسية
لا سماعية ومن قال إن لامه واو قال إذا رد شفوي والصواب ما قدمناه بدليل
شفاه وشفهات وتقول في ابن واسم ابني واسمي فإن رددت اللام قلت بنوي
وسموي بإسقاط الهمزة لئلا يجمع بين العوض والمعوض منه وإذا نسبت إلى
ما حذفت فاؤه أو عينه رددتهما وجوبا في مسألة وهي أن تكون اللام معتلة
كيري علم وكشية تقول في يري يرئي بفتحتين وكسرة على قول سيبويه في إبقاء
العين كسرتها لعدم الداعي وذلك لأنه لما حذف فاؤه جرى مجرى ما حذفت لامه وفيه
قول أبي الحسن يري ويراوي كما تقول ملهى وملهوي وتقول في شية على قول
وشوي وذلك لأنك لما رددت الواو صار الوشي بكسر ثم يحابل فغلبت الكسرة
الثانية فتحة كما تفعل في نحو إبل فانقلبت الياء الثانية ألفا والأصل فوله
الحسن وشيي ومنع أن في غير ذلك تقول في شرّ وعرّ وأصلها شيه وعده
بدليل أمثلة وأبو عمر سهي وعدي لأن عدة إن كانت صحيحة وإذا أضيفت
فاء الموضع معتل اللام فعبته مثل النسب فتقول في لوي كي علم لولوي
بالتشديد فيهما وتقول في لا علما لائي بالمد وإذا نسبت إليهما قلت لوي وكيوي
ولائي أو لاوي كما تقول في النسب إلى والحي والكساء وعرحيوعري وكساي
أو كساوي **فصل** ينسب إلى الكلمة الدالة على جماعة على لفظها إن أشبهت

الواحد

وضعها الكلام من تأنيثه

تغييرها

الواحد لكونه اسم جمع كقومي ورهطي أو اسم جنس كشجري أو جمع تكسير لا واحد له كأ
بابيل أو جار مجرى العلم كأنصاري وأما نحو كلابي وأنماري علم فليس بالنسب فيه لأنه
صار واحدا ونسب إليه على لفظه من غير شبهة وفي غير ذلك ترد المكسر إلى مفرده ثم
ينسب إليه تقول في النسبة إلى فرائض وقبائل وحمر فرضي وقبلي بفتح أولهما وثالثهما
وأحمري أو حمراوي **فصل** وقد يستغنى عن ياء النسب بصوغ المنسوب إليه
على فعال وذلك غالب في الحرف كبزاز وعواج وعطار وقصر قوله وليس بذي رمح
فيطعنني به وليس بذي سيف وليس بنبال أي بذي نبل وحمل عليه قوم وما ربك
بظلام أو على فاعل أو فعل بمعنى ذي كذا فالأول كتامر ولابن وطاعم وكاس والثاني كطعم
ولبس ونهر قال الشاعر سيبويه لست بليلي ولكني نهر أي لا أدلج الليل ولكني أبتكر **فصل**
وما خرج عما قررناه في هذا الباب فشاذ كقولهم أموي بالفتح وبصري بالكسر ودهري للشيخ
الكبير بالضم ومروزي بزيادة الزاي وبدوي بحذف الألف وجلولي وحروري بحذف الألف
والنون **هذا باب الوقف** إذا وقف على منون فأرجح اللغات وأكثرها
أما يحذف تنوينه بعد الضمة والكسرة كهذا زيد ومررت بزيد وأن تبدله ألفا بعد
الفتحة إعرابية كانت كرأيت زيدا أو بنائية كإيها وويها وشبهوا إذا بالمنون
المنصوب فأبدلوا نونها في الوقف ألفا هذا قول الجمهور وزعم بعضهم أن الوقف
عليها بالنون واختاره ابن عصفور وأجمع القراء السبعة على خلافه وإذا وقف على هاء
الضمير فإن كانت مفتوحة ثبتت صلتها وهي الألف كرأيتها ومررت بها وإن كانت مضمومة أو مكسورة
حذفت صلتها وهي الواو والياء كرأيته ومررت به إلا في الضرورة فيجوز ثبوتها كقوله
ومهمه مغبرة أرجاؤه كأن لون أرضه سماؤه وقوله تجاوزت هندا رغبة
عن قتاله إلى ملك أعشو إلى ضوء ناره وإذا وقف على المنقوص وجب
إثبات يائه في ثلاث مسائل إحداها أن يكون محذوف الفاء كما إذا سميت بمضارع وفي
أو وشى فإنك تقول هذا يفي وهذا يشي بالإثبات لأن أصلهما يوفي ويوشي فحذ
فت فاؤهما فلو حذفت لامهما لكان إجحافا الثانية أن يكون محذوف العين نحو مُرٍ اسم

كذلك

علم العرب

فلا على من ارى وأصله مروي بوزن مرمى فنقلت حركة عينه وهي الهمزة الى الراء ثم
استثقلت وثم حذف الياء في الوقف فلا تكرشا والثالثة ان يكون منصوبا منونا كذا نحو
ربنا انا سمعنا مناديا وهادا او غير منون نحو كلا اذا بلغت التراقي فلا مكان مرفوعا او مجرورا
جاز اثبات يائه وحذفها وكثر الارجح في المنون الحذف نحو هذا قاض ومررت بقاض وقرأ
ابن كثير ولكل قوم هادي وما لهم من دونه من والي والارجح في غير المنون الاثبات كهذا
القاضي ومررت بالقاضي فصل ولك في الوقف على المحرك الذي ليس هاء التانيث خمسة اوجه
احدها ان تقف بالسكون وهو الاصل وبتعين ذلك في الوقف على تاء التانيث والثاني
ان تقف بالروم وهو اخفاء الصوت بالحركة ويجوز في الحركات كلها خلافا للقراء
في منعه اياه في الفتحة واكثر القراء على اختيار قول سيبويه والثالث ان تقف بالاشمام
ويختص بالمضموم وحقيقته الاشارة بالشفتين الى الحركة بعد الاسكان ويدرك من غير
صوت فلا يدركه الا البصير دون الاعمى والرابع ان تقف بتضعيف الحرف الموقوف
عليه نحو هذا خالد ويجعل وهي لغة سعدية وشرطه خمسة امور وهي ان لا يكون
الموقوف عليه همزة كخطأ ورشا ولا ياء كالقاضي ولا واوا كيدعوا ولا الفا كيخشى
ولا تاليا لسكون كزيد وعمرو والخامس ان تقف بنقل حركة الحرف الى ما قبله كقراءة
بعضهم وتواصوا بالصبر وقوله انا ابن ماوية اذ جد النقر وجاءت الخيل اثافي
زمر وشرطه خمسة امور ايضا وهي ان يكون ما قبل الاخر ساكنا وان يكون ذلك الساكن
لا يتعذر تحريكه ولا يستثقل وان لا تكون الحركة فتحة وان لا يؤدي النقل الى بناء لا نظير له
فلا يجوز النقل في نحو هذا جعفر لتحرك ما قبله ولا في نحو انسان ويشد ويقول ويبيع
لان الالف والمدغم لا يقبلان الحركة والواو المضموم ما قبلها والياء المكسور ما قبلها
تستثقل الحركة عليهما ولا في نحو سمعت العلم لان الحركة فتحة واجاز ذلك الكوفيون
والاخفش ولا في نحو هذا علم لانه ليس في العربية فعل بكسر اوله وضم ثانيه ويجوز
ذلك كله اذا كان الاخر همزة فيجوز النقل في نحو الذي يخرج الخبء وان كانت الحركة
فتحة وفي نحو هذا ردء وان ادى النقل الى صيغة فعل وهو لم يثبت في اوزان الاسماء

فعل

فُعِل بضمة فكسرة وزعم ان الدئل فعل نقل عن الفعل لم يجز في نحو قفل النقل ويجوز في نحو
يبك لانه مهموز فصل واذا وقف على تاء التانيث اشترطت التاء ان كانت متصلة
بحرف كثمت او بفعل كقامت او باسم وقبلها ساكن صحيح كاخت وبنت وجاز ابقاؤها
وابدالها ان كانت قبلها حركة نحو ثمرة وشجرة او ساكن معتل نحو صلاة وزكاة والارجح
الارجح في جمع التصحيح كمسلمات وما اشبهه وهو اسم الجمع وما سمي به من جمع
تحقيقا او تقديرا فالاول اولات والثاني كعرفات واذرعات والثالث هيهات فانه في التقدير
جمع هيهية ثم سمي به الفعل الموقوف بالتاء ومن الوقف بالابدال قولهم كيف الاخوة
والاخواه وقولهم دفن البنات من المكرمات وقرا الكسائي وابن كثير هيهاه والارجح في غير ذلك
الوقف بالابدال ومن الوقف بالتاء قراءة نافع وابن عامر وحمزة ان شجرت وقال الشاعر
والله انجاك بكفي مسلمت ... من بعد ما وبعد ما وبعدمت ... صارت نفوس القوم عند الغلصمت
وكادت الحرة ان تدعى امت فصل ومن خصائص الوقف اجتلاب هاء السكت
ولها ثلاثة مواضع احدها الفعل المعتل بحذف اخره سواء كان الحذف للجزم نحو لم
يغزه ولم يخشه ولم يرمه ومنه لم يتسنه او لاجل البناء نحو اغزه واخشه وارمه
ومنه فبهداهم اقتده والهاء في ذلك كله جائزة لا واجبة الا في مسالة واحدة وهي
ان يكون الفعل قد بقي على حرف واحد كالامر من وعى ووقى فانك تقول عه وقه قال
الناظم وكذا اذا بقي على حرفين احدهما زائد نحو لم يعه ولم يقه وهذا مردود باجماع
المسلمين على وجوب الوقف على نحو ولم اك شيئا بترك الهاء الثاني ما الاستفهامية
المجرورة وذلك انه يجب حذف الفها اذا جرت نحو عم وفيم ومجيء م جئت فلا يتصل
وبين ما الخبرية في نحو سالت عما سالت عنه فلا او قفت عليه الحقتها الهاء حفظا
للفتحة الدالة على الالف ووجبت ان كان الخافض اسما كقولك في مجيء م جئت
واقتضاء م اقتضى مجيء مه واقتضاء مه وحسنت الهاء ان كان بحرف نحو عم
يتساءلون وبم فما الثالث كل مبني على حركة بناء دائما ولم يشبه المعرب
وذلك كياء المتكلم وكهي وهو فيمن فتحهن وفي التنزيل وما ادراك ما هيه وماليه

ومثلها لانه وقولُ الشاعر إذا ما لم يعرف الغلام مثله ، فلان يقال له من يسوءه وانه خل في نحو
جاء زيد لانه معرب وكذا في نحو اضرب ولم يضرب لانه كالجزء وكذا في نحو لا رجل ويا زيد ومن قبل
ومن بعد لان بناءهن عارض وشذ قوله يا رب يوم لي لا أظلله ، أرمض من تحتُ وأضحى من علُه
فلحقت ما بني بناء عارضا فان عرض قبل وبعد فانه العارية والاثنا عشر وفيه بحث مذكور
في باب الاضافة وفي الفعل الماضي نحو ضرب وقعد لمشابهته للمضارع في وقوعه صفة
وصلة وخبرا وحالا وشرطا مسألة قد يعطى الوصل حكم الوقف وذلك قليل
في الكلام كثير في الشعر ومن الاول قراءة غير حمزة والكسائي لم يتسنه وانظر فبهداهم اقتده
فلا تثبت هاء السكت في الدرج ومن الثاني قوله لقد خشيت ان ارى جدبّا ، مثل الحريق وافق
القصبّا ، اصله القصب بتخفيف الباء فضعف في الوقف عليه بتشديدها على حد من يقول
في الوقف هذا خالد بالتشديد ثم اتى بحرف الاطلاق وهو الالف وبقي تضعيف الباء
فصل في باب الامالة وهي ان تذهب بالفتحة الى جهة الكسرة او نحو جهة الكسرة فان
كان بعدها الف ذهبت الى جهة الياء كالفتى والا فالامالة للفتحة وحدها كنعمة
ونعم وللامالة اسباب تقتضيها وموانع تعارض تلك الاسباب وموانع لهذه الموانع
تحول بينها وبين المنع اما الاسباب فثمانية احدها كون الالف مبدلة من ياء متطرفة
كالتي في الاسماء الهدى والفتى وفي الافعال هدى واشترى والثاني نحو ناب مع ان
الالف منقلبة عن ياء بدليل قولهم في الجمع انياب نعم النطق والثالث نحو فتاة ونواة
لان تاء التأنيث في تقدير الانفصال والرابع كون الياء تخلفها في بعض التصاريف
كالف تلهى وارطى وحبلى وغزا ومشبهها تعالى لقولهم في التثنية ملهيان وار
طيان وحبليان وفي الجمع حبليات وفي البناء للمفعول غزي وعلى هذا يشكل
قول الناظم ان امالة الف تلا وانما اميلت لمناسبة الف حبليها ومولد
وقول ابن ... ان امالة الف نجى لمناسبة الف تلى بل امالتها لقولك تلي ونجي و
يستثنى من ذلك ما رجوعه الى الياء تخص بلغة شاذة او بمزاحمة الالف نحو ابا
فلا تمال كجمع العصى عصي وفتى لمن اليه في قول هذيل اذا اضافها الى ياء المتكلم
عصى

عصى وفتى والخلف في جمعيهما اليهما اذا صغر ابقيا عصية وفتي او جمعا على
فعول مثل العصي وفتي الثالث كون الالف مبدلة من عين فعل يئول عند
اسناده الى التاء الى قولك جئت بكسر الفاء سواء كانت تلك الالف منقلبة عن ياء
نحو كال وباع وهاب ام عن واو مكسورة نحو خاف وكاد ومات في لغة من قال مت
بالكسر بخلاف نحو قال وطال ومات في لغة الضم الرابع وقوع الالف قبل الياء
نحو بايعته وسايرته ونحو امثلة الثالث والعشرون والخامس وقوعها بعد الياء
متصلة كبيان او منفصلة بحرف كشيبان وجادت يداه او بحرفين احدهما الهاء
كدخلت يدها السادس وقوع الالف قبل الكسرة نحو عالم وكاتب السابع وقوع
بعدها منفصلة اما بحرف ككتاب وسلاح او بحرفين احدهما هاء نحو يريد ان
يضربها او ساكن نحو شملال وسرداح او بحرفين والهاء نحو رجلها الثامن ارادة
التناسب وذلك اذا وقعت الالف بعد الف في كلمتها او في كلمة قارنتها فاميلتا
لسبب فاميلت لمراعاة اواخر الآي كقراءة ابي عمرو والاخوين والضحى
بالامالة مع ان الفها منقلبة عن واو الضحوة لمناسبة سجى وقلى وما بعدهما
واما الموانع فثمانية ايضا وهي الراء واحرف الاستعلاء السبعة وهي الخاء
والغين المعجمتين والصاد والضاد والطاء والظاء والقاف وشرط المنع
بالراء امران احدهما كونها غير مكسورة والثاني اتصالها بالالف اما قبلها نحو راشد
وراشد او بعدها نحو هذا جدار ورأيت حمارا او بعضهم يجعل المتأخرة المضمومة
بحرف نحو هذا الكافر كالمتصلة وشرط الاستعلاء المتقدم على الالف ان يتصل
به نحو صالح وضامن وطالب وغالب وخالد وقاسم او ينفصل
بحرف نحو غنائم الا ان يكون مكسورا نحو طلاب وغلاب وخيام وصيام
فان اهل الامالة يميلونه وكذلك الساكن بعد الكسر نحو مصباح واصلاح ومطواع
ومقلات ومن العرب من لا يعتبر هذا ومن العرب من لا يميل هذا الا المكسور
وشرط المتأخر منها كونه اما متصلا كساخط وحاطب وهاطل ونافث او منفصلا

بحو كلافي ونافخ وناعق وبالغ او بعد فيه كمواثيق ومناشيط وبعضهم يميل هذا
لان اهل الاستعلاء وشرط الامالة التي تركب المانع الا يكون سببها كسرة مقدرة ولا ياء
مقدرة فان السبب المقدر فيها لكونه موجودا في نفس الالف أقوى من الظاهر لانه
اما مقدم عليها او متاخر عنها فمن ثم اميل نحو خاف وطاب وحاق وزاغ **مسألة**
يؤثر مانع الامالة وان كان منفصلا ولا يؤثر سببها الا متصلا فلا يمال نحو اتى قاسم
لوجود القاف ولا نحو لزيد مال لانفصال السبب هذا ملخص كلام الناظم وابنه
وعليه اعتراض من وجهين احدهما انهما مثلا باتى قاسم مع اعترافهما بان الياء
المقدرة لا يؤثر فيها المانع والاستعلاء في هذا النوع لو اتصل لم يؤثر والمثال الجيد
كتاب قاسم والثاني ان نصوص النحويين مخالفة لما ذكراه من التكثير قال ابن
عصفور في مقربه بعد ان ذكر اسباب الامالة ما نصه وسواء كانت الكسرة متصلة
او منفصلة نحو لزيد مال الا ان امالة المتصلة كانت ما كانت اقوى وقال ايضا واذا
كان حرف الاستعلاء منفصلا عن الكلمة لم يمنع الامالة الا فيما اميل لكسرة عارضة نحو
بمال قاسم او فيما اميل من الالفات التي هي صلة الضمائر نحو اراد ان يضربها
قبل ان ولولا ما في شرح الكافية لحملت قوله في النظم والكف قد يوجبه ما
ينفصل على ما اتى لصورتي الاشعار قد يحصل في عموم المتقدم بالتعليل
والمانع المانع فسبق الراء المكسورة المجاورة للالف فانها تمنع المستعلى
والراء ينفعل ولهذا اميل على ابصارهم واخبر بها في الغارم وجوه القادر
والعين وان كتب الا ارمع وجود الراء المفتوحة ودار القرار مع وجودهما
وبعضهم يجعل المنفصلة في هذا كالمتصلة سمع سيبويه الامالة في قوله عسى
الله يغني عن بلاد ابن قادر بمنهمر جون الرباب سكوب ٥ **فصل**
تمال الفتحة قبل حرف من ثلاثة احدها الالف وقد مضى وشرطها الا تكون في حرف
وفي اسم يشبهه فلا يمال الا في الكسم ولا في نحو لدى وعلى الرجوع الى الياء في نحو
لديك وعليك وعليه ولا الى اجتماع الامرين فيهما ويستثنى من ذلك ها ونا

خاصة

خاصة فلانه كثر في الامالة فيهما فقالوا مررنا وبها ونظر الينا واليها وامالها
امالتهم انى ومتى وبلى ويا في قولهم اجعل هذا الامالة مستفاد من وجهين عدم التمكن
والتقاء السبب والمانع الراء بشرط كونها مكسورة وكون الفتحة في غير ياء
وكونهما متصلتين نحو من الكبر او منفصلتين بساكن غير ياء نحو من عمرو بخلاف نحو
اعوذ بالله من الغير ومن السير ومن غير ولو اشتد الحاء لا تكسر الراء من دون
بنص سيبويه على امالتهم فتحة الصاد من قولك رايت خبط رباح والثالث هاء
التانيث وانما يكون هذا في الوقف كرحمة ونعمة فيشبهوا هاء التانيث
بالالف لاتفاقهما في المخرج والمعنى والزيادة والتطرف والاختصاص بالاسماء
وعن الكسائي امالة هاء السكت ايضا نحو كتابيه والصحيح المنع خلافا
لثعلب وابن الانباري **هذا باب التصريف** وهو تغيير في بنية
الكلمة لغرض معنوي او لفظي فالاول كتغيير المفرد الى التثنية والجمع وتغيير
المصدر الى الفعل والوصف والثاني كتغيير قول وغزو الى قال وغزا ولهذا
التغيير احكام كالصحة والاعلال وتسمى تلك الاحكام علم التصريف
والذي يتعلق به التصريف في الحروف وما يشبهها من الاسماء المتوغلة في البناء
والافعال الجامدة فلذلك لا يدخل فيما كان على حرف او حرفين الا ان يكون كذلك
الا الحرف كباء الجر ولام الامر وقد وهل وما اشبه الحرف كتاء ضمت ونا من قمنا واما
ما وضع على اكثر من حرفين ثم حذف بعضه فقد يدخله التصريف نحو يد ودم في
الاسماء ونحو زيدا وقم وبع في الافعال **فصل** ينقسم الاسم الى مجرد من
الزوائد واقله الثلاثي كرجل وغايته الخماسي كسفرجل وبينهما الرباعي
كجعفر والى مزيد فيه وغايته سبعة كاستخراج وامثلته كثيرة لا تليق بهذا
المختصر وابنية الثلاثي احد عشر والقسمة تقتضي اثني عشر لان الاول واجب
الحركة والحركات ثلاث والثاني يكون محركا وساكنا فله اذن ثلاثة احوال
الاول في اربعة احوال الثاني تخرج من ذلك اثنا عشر وامثلتها فلس وفرس وكتف وعضد

في عنب ابل وفعل عنق واهمل اشهرها فِعُل واما قراءة ابي السمال والسماء
ذات الحِبُك بكسر الحاء وضم الباء فقيل شاذ وقيل اتبع الحاء الفاء من ذات
ولا حاجز بينهما وقيل على التداخل في الكلمة اذ يقال حُبُك بضمتين وحِبِك
بكسرتين وزعم قوم ان الدئل فِعِل ايضا واجيب بوجهين ... بانه منقول من
اسم الفعل واجتنب المبني بفعل ... وانما اهمل لقصدهم تخصيص فُعِل
المفعول والرباعي المجرد مفتوح الاول والثالث كجعفر ومكسورهما كزبرج و
مضمومهما كبرثن ومكسور الاول مفتوح الثالث كدرهم ومضموم الاول مفتوح
الثالث كبرقع وزاد الاخفش والكوفيون مضموم الاول مفتوح الثالث كجخدب
والخامس ... مضمومهما لانه لم يسمع في شيء الا وسمع فيه الضم كجخدب وجندب
وجرشع ولم يسمع في شيء ... الا الضم والخماسي المجرد اربعة
امثلتها كسفرجل وجحمرش وقرطعب وقذعمل والاوزان المتفق عليها عشرون
وما خرج عما ذكرنا من الاسماء ... فهو مجرد عنه ... الا بزيادة كحنظل
ومحرنجم او بنقص ... او بتغيير زائد ... الا ... بريد
انهم ... لا يتوالون في اربع متحركات او بتغيير شكل كتغيير مضموم
الاول والثالث بفتح ثالثه في نحو جخدب او بكسر اوله في نحو ... وكتغيير مكسورهما
بضم ثالثه في نحو زئبر ... **فصل** وينقسم
الفعل الى مجرد ومزيد فالمجرد ثلاثي كضرب واكثره اربعة كدحرج والمزيد فيه واكثره
ستة كاستخرج واوزانه كثيرة واوزان الثلاثي ثلاثة كضرب وعلم وكرم واما
نحو ... بضم اوله وكسر ثانيه ... انه وزن اصلي مستقل ... نحو جن وزهي وكذا
... او عني بحاجته بمعنى اعتنى بها وزهي علينا بمعنى تكبر
لم تستعمل الا مبنية للمفعول ... رابعا ومن قال انه فرع عن فعل الفاعل مستقلا
... في نحو ... وللرباعي وزن واحد كدحرج ويلحق به نحو
... **فصل** في كيفية الوزن ويسمى التمثيل ...

الاصول

الاصول بالفاء والعين واللام مع مراعاة ما للموزون من حركة وسكون فيقال في
فلس فَعْل وفي ضرب فَعَل وكذلك في قلع ... اصلها ... وشدد وفي علم
فَعِل وكذلك في هاب ومال وفي كرم فَعُل وكذلك في طال وحب فان بقي من اصول
الكلمة شيء زدت لاما ثانية في الرباعي فقلت في جعفر فعلل وثالثة في
الخماسي فقلت في جحمرش فعلّل وقابلت الزائد بلفظه فيقال في اكرم افعل وجوهر
فوعل ... وفي اشتد افتعل وكذلك في اصطبر وادّكر الا ان الاصل افتعل
وادتكر وفي استخرج استفعل الا ان الزائد اذا كان تكرارا لاصل قابلته بالعين
الجمهور بما قوبل به ذلك كقولك في جلبب ... فعليل وفعلول
افعوعل واذا كان في الموزون تحويل او حذف ... مثله في الجمع ... فعول
... لانه من الثلاثي وفي الحادي عالف لانه من الوحدة وتقول في يهب وفي برح
... وفي قاض فاع **فصل** فيما يعرف به الاصول والزوائد قال النحاة كل
... الحرف ان يلزم فاصل والا فزائد مثل تاء احتطب ...
... الاول ... من كوكب ... زائد ... كما ...
مع ... الاستفعال واما ... من وعد ... قال واللام
من غزا ... يعد ... ويغزو ... فيما يعرف به
الزوائد ان يقال ... على حرف ... الزيادة ... بقية احرف الكلمة
على اصليتها ثم الزائد نوعان تكرار الاصل وغيره فالاول ... بعينها
... اللام كجلبب وجلباب او العين ... مع الاتصال ... او مع
الانفصال ... كعقنقل او ... والعين ... او العين واللام
... واما ... ايضا ... او العين المفصولة
... واذا ... بتعض ... ثلاثة ... الجميع
... الكوفيون ... الثالث زائد مبدل من
حرف ... وقال الزجاج زائد غير مبدل وقال بقية ... الاصل ...

اثنا عشر بلا جمع عشرة جمعها الفاكهي في بيت وحيد اربع مرات فقال هناء وتسليم
تلا يوم انسه ، نهاية مسئول أمان وتسهيل فتزاد الالف بشرط ان تصحب اكثر
من اصلين كضارب وحماد وعصى وسلامى بخلاف نحو قال وغزا وتزاد الواو والياء
بثلاثة فصاعدا وكذا احدها ما ذكر في الالف والثاني ان لا تكون الكلمة من باب سمسم والثالث
ان لا تتصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع وذلك في نحو جوهر
وجوهر وصيرف وعجوز وحذرية وعثير بخلاف نحو بيت وسوط ويؤيؤ ووعوعة
وورنتل ويستعور وتزاد الميم بثلاثة شروط ايضا وهي ان تتصدر وتتاخر عنها ثلاثة
اصول فقط والا تلتزم في الاشتقاق وذلك نحو مسجد ومنبج بخلاف نحو غلام ومرس
ومرزجوش ومرعز ... فلا تعد انواع ثم علمها تبعها في الاشتقاق وتزاد الهمزة
المصدرة بالشرطين المذكورين نحو احمد واكليل بخلاف نحو كنهبل واكل واصطبل وتزاد
المتاخرة بشرطين وهما ان يسبقها الالف وان تتقدم تلك الالف اكثر من اصلين
نحو حمراء وعلباء وقرفصاء بخلاف نحو ملاء وسماء وبناء وابناء وتزاد النون متاخرة
بالشرطين نحو عثمان وغضبان بخلاف نحو امان ومنان وتزاد متوسطة بثلاثة
شروط ان يكون توسطها بين اربعة احرف بالتسوية وان تكون ساكنة وان تكون
غير مدغمة وذلك كغضنفر وعقنقل وقرنفل وحبنطا ومثل بخلاف عنبر وغرنيق
وعجنس وتزاد مصدرة في المضارع كتقوم وتزاد التاء في التانيث كقائمة والمضارع
كتقوم والمطاوع كتعلم وتدحرج والاستفعال والافتعال والتفعل وفي وعهد
وتزاد السين في الاستفعال واهملها الناظم وابنه وزيادة الهاء واللام قليلة
كامهات واهراق وكهيسل للكثير ... ليل صغوكه في الامومة والاراقة والكيس ولم
يمثل الناظم وابنه وكثير من النحويين للهاء بقولهم لم تره واللام بذلك وتلك
نحو وكذا كلام ها السكت وام ابجد كلمة براسها وليست جزءا من غيرها وما خلا
من هذه القيود حكم باصالته الا ان قامت حجة على الزيادة فالذي حكم بزيادة همزة شمأل
واحبنطأ وميمي دلامص وابنم ونوني حنظل وسنبل وتاءي ملكوت وعنكبوت وسيني

قدموس

قدموس واسطاع لسقوطها في الشمول والحبك والدلاصة والبنوة والملك والقعس
بفتح اوله وسواقط اب وفي القدم والدلاعة وفي قوام حظلت الابل اذا اكلت
الحنظل واسبل الزرع وزيادة نوني نرجس وهندبع وتاءي تنضب وتخيب كما ثبقاء
بعيلل ومعكليل ومعلل ومعلّل كلامهم فصل في زيادة همزة الوصل وهي همزة
سابقة موجودة في الابتداء مفقودة في الدرج وتكون في مضارع مطلقا وفي صيغ
الامر في ماض ثلاثي كامر واغزوا رباعي كاكرم واعطي بل في الخماسي كانطلق
والسداسي كاستخرج وفي امرهما وامر الثلاثي كاضرب وفي اسم اله مصادر الخماسي والسد
اسي كالانطلاق والاستخراج خلافا في عشرة اسماء محفوظة وهي اسم واست
وابن وابنم وابنة وامرؤ وامرأة واثنين واثنتين وايمن المخصوص بالقسم وينبغي
ان يزيدوا ال الموصولة وام لغة في ايمن فلما فاتوا هي التي بحرف السلام
فلقنا وابنم هو ابن بزيادة الميم مسئلة لهمزة الوصل بالنسبة الى حركتها
ثلاث حالات وجوب الفتح في المبدوء بال وفي وجوب الضم نحو انطلق واستخرج
مبنيين للمفعول وفي امر الثلاثي المضموم العين في الاصل نحو اقتل واكتب بخلاف
نحو امشوا وارموا واغزوا ورجحان الضم على الكسر فيما عرض جعل ضمة عينه كسرة من
نحو اغزي خلافا للناظم وابنه في شرح اللباب خلاصة وفي تكملة ابي علي انه يجب
اشمام ما قبل ياء المخاطبة واخلاص ضم الهمزة وفي التسهيل ان همزة الوصل
تشم قبل الضمة المشمة ورجحان الفتح على الكسر في ايمن وايم ورجحان الضم والكسر على
في كلمة اسم وجواز الضم والكسر والاشمام في نحو اختار وانقاد مبنيين للمفعول
مسئلة لا تحذف همزة الوصل المفتوحة اذا دخلت عليها همزة الاستفهام
كالهمزة المكسورة في نحو اصطفى بل يجب الاستفهام لئلا يلتبس الاستفهام
بالخبر وتحقيق همزة الوصل لا تثبت في الدرج الا ضرورة كقوله الا لا ارى اثنين
احسن شيمة ، على حدثان الدهر مني ومن جمل بل الوجه ان تبدل الفاء وتسهل
مع الفتح لقوة الحس عند ابن السيد بالمد والتسهيل مرجوحا

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

ومنه قوله أدعى أَنه اراني باب نباعوت • أو ابنت جبران قبل لحظ كهاني وغيرها بهما
في نحوه اذكر بينهما السي • معزا اجلاب الابراك • الحروف التي تبدل من غيرها أبدالا
شايعا لغير ادغام تسعة يجمعها هدات موطيا وخرج بقولنا شايعا نحو قولهم
أصيلال تصغير أصيل على غير قياس وفي اضطجع وفي نحو علج في الوقف اصيلال ايجج
وعلى قال وفعت في اصيلال اسلاب • عيث جوابو ما ان في من احمر وغلا
لماد راأداه عنو واضح • ما الذي أزمها حفب ما قطجع وقال اخلا عونيك وابوعلي
المفصاد اللهم بالعشيه وتسمى حرق بحجة قضاعة ومعنى هدات ما كثيف
وموطيا من اوطاش جعلته وطيئا فالياء فيه بدل من الهمزة والهاء زايدة على
ما في التسهيل جمعها فيه في وكهوت دا ابدال ان لم يكلم هذا عليه مع عده اياها
ووجهه ان ابدالها من غير هذا انما يكون في الوقف على نحو رحمة ونعمة وذلك مذكور
في باب الوقف واما ابدال الهاء من غير التاء فمسموع كقوله هيا له واهنه قاله
وهرقت الماء وهرحت الشيء وحجت الله ابنه فصل في ابدال الهمزة بدل من
الواو والياء في اربع مسايل احداها ان تتطرف احداهما بعد الف زايدة نحو كساء
ودعاء ونحو بناء وكفاء وفناء بخلاف نحو قاول وبايع واداوة وهداية ونحو
غزو وظبي وغزوا ورأى وتشاركهما في ذلك الالف نحو حمراء فان اصلها
حمرى كسكرى فزيدت الف قبل الاخر للمد كالف كتاب وغلام فابدلت الثانية همزة
الثانية ان تقع احداهما عينا لاسم فاعل اعل نحو قايل وبايع بخلاف نحو
عين فهو عاين وعور فهو عاور الثالثة ان تقع احداهما بعد الف مفاعل
وقد كانت مدة زايدة في الواحد نحو عجائز وصحايف بخلاف قسور وقساور ومعيشة
ومعايش ومصيبة ومصايب ومنارة ومناير ونيارل الواو والياء في هذه
المسالة الالف نحو قلادة وقلايد ورسالة ورسايل الرابعة ان تقع احداهما ثالثة
حرفين لينين بينهما ألف مفاعل سواء كان اللينان يا بن كنيايف جمع نيف
او واوين كاوايل جمع اول او مختلفين كسيايد جمع سيد اذ اصله سيود

والاسم المفعول منه معيوب ... قال الشاعر
قد كان قومك يحسبونك سيدا
واخال انك سيد معيون
اي اصل

واما قوله وحكم العيني بالعواور وما اصله بالعواوير جمع عوار وهو الرمد
فهو مفاعيل كطواويس مفاعل بالنزلة حتمي وعكسه قول الاخر فيها عيايل اسود
ونمر مما ابدل الهمزة من ياء مفاعيل اذ اصله مفاعل كلاهما عيايل جمع عيل بكسر العين
واحد العيال والياء زايدة للاشباع مثلها في قوله تنفي يداها الحصى في كل هاجرة
نفي الدراهم تنقاد الصياريف بلزك اعل وهذه مسالة خاصة بالواو اعلم انه
اذا اجتمع واوان وكانتا اولى مصدرة والثانية اما متحركة مطلقا او ساكنة متاصلة
الواوية ابدلت الواو الاولى همزة فالاولى نحو جمع واصلة وواقية تقول اواصل
واواق واصلهما وواصل وواق والثانية نحو الاولى انثى الاول اصله وولى
بواوين اولاهما مضمومة والثانية عين ساكنة بخلاف نحو ووري ووورى فان الثانية
فيه ساكنة منقلبة عن الف فاعل وبخلاف نحو الوولى بواوين بحجعلي الاولى
بواو مضمومة وهمزة انثى الاول افعل فوعل اذا الجالو خرج بالتصدر
نحو هوون وزووي في المنسوب الى هوي ونوي فصل في كسر ذلك وهو ابدال
الواو والياء من الهمزة ويقع ذلك في بابين احدهما باب الجمع الذي على مفاعل او شبهه
اذا وقعت الهمزة بعد الفه وكانت تلك الهمزة عارضة في الجمع وكانت لام الجمع همزة
او ياء او واوا وخرج بالاشتراط العروض نحو المراة والمراي فان الهمزة موجودة
في المفرد لان المراة مفعلة من الرؤية فلا تغير في الجمع وخرج بالاشتراط اعتلال اللام
نحو صحايف وعجايز ورسايل فلا تغير الهمزة في شيء من ذلك واما ما حصل فيه ما ذكر فانه
يجب فيه عملان قلب كسرة الهمزة فتحة ثم قلبها ياء في ثلاث مسايل وهي ان يكون
لام الواحد همزة او ياء اصلية او واوا منقلبة ياء او واوا في مسألة وهي ان
تكون لام الواحد واوا ظاهرة مثال ما لامه همزة خطايا فان اصله خطايي بياء مكسورة
وهي ياء خطيئة وهمزة بعدها هي لام ثم ابدلت الياء همزة على حد ابدالها في صحايف
فصار خطاء فهمزتين ثم ابدلت الهمزة الثانية ياء لما سبق من ان الهمزة المتطرفة بعد
همزة تبدل ياء وان لم تكن بعد مكسورة فصار خطائي بعد الكسورة ثم قلبت كسرة الاولى

مفتوحة للتخفيف اذ كانوا يستثقلون ذلك فيما كلمة صحيحة نحو مدارى ومعازى في المدارى
والمعازي قال ويوم عقرت للعذارى مطيتي * فيا عجبا من رحلها المتحمل
وقال غدائره مستشزرات الى العلا * تضل المدارى في مثنى ومرسل فيقال في ذلك
هذا اولى ثم قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصار خطاءا بالفين بينهما
همزة والهمزة تشبه الالف فاجتمع شبه ثلاث الفات فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا
وهذه خمسة اعمال ومثال ما لامه همزة اصلية قضايا اصله قضايي بياءين الياء الاولى
ياء فعيلة والثانية لام قضية ابدلت الاولى همزة كما في صحايف ثم قلبت كسرة الهمزة
فتحة ثم قلبت ثم قلبت الهمزة ياء فصار قضايا بعد اربعة اعمال ومثال ما لامه واو اصلها
قلبت في الجمع ياء مطية فان اصلها مطيوة فعيلة من المطو وهو المد ثم ابدلت
الواو ياء ثم ادغمت الياء فيها وذلك على حد ما في نحو عزاء وادغام في سيود وميوت اذ اصل
سيود وميت وجمع مطايا واصلها مطايو فقلبت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة كما
في الغازي والداعي ثم قلبت الياء الاولى همزة كما في صحايف ثم ابدلت الكسرة فتحة
ثم الياء الفا ثم الهمزة ياء فصار مطايا بعد خمسة اعمال ومثال ما لامه واو ايضا
سلمت في الواحد هراوى وهراوة وذلك انما قلبت الالف همزة في الجمع همزة
على حد القلب في رسالة ورسائل ثم ابدلت الواو ياء لتطرفها بعد الكسرة فانقلبت
الياء العارض فقلبت الهمزة واوا فصار هراوا بعد خمسة اعمال ايضا الباب
الثاني باب الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة يبدل ثاني الهمزتين الثانية كلا الاولى
ان اعترضت الثقل بالثانية حصل الغرض الهمز تسهيل المذكور ثلاث من ان تكون الاولى
متحركة والثانية ساكنة او بالعكس او تكونا متحركتين فان كانت الاولى متحركة
والثانية ساكنة ابدلت الثانية حرف علة من جنس حركة الاولى فتبدل الفا
بعد الفتحة نحو آمنت ومنه قول عائشة وكان يامرني ان اتزر وهو بهمزة فالف
وعوام المحدثين يمدونه بالف وتاء مشددة ولا وجه له لانه افتعل من الازار ففاؤه
همزة ساكنة بعد همزة المضارعة المفتوحة وياء بعد الكسرة نحو ايمان وشرط قراءة
بعضهم

بعضهم الكلام بالتخفيف ورواه بعضهم بضمة نحو اوتمن واجاز الكسائي ان يبتدا
اوتمن بهمزتين فقال عنه ابن الانباري في كتاب الوقف والابتداء ورد وان كانت
الاولى ساكنة والثانية متحركة فان كانتا في موضع العين ادغمت الاولى
في الثانية نحو سآل ولآل ورآس وان كانتا في موضع اللام ابدلت الثانية
ياء مطلقا فتقول في مثال قمطر من قرا قرأى وفي مثال سفرجل منه قرأيا بهمزتين
بينهما ياء مبدلة من همزة وان كانتا متحركتين فان كانتا في الطرف او كانت الثانية
مكسورة ابدلت ياء مطلقا وان لم تكن طرفا وكانت مضمومة ابدلت واوا مطلقا
وان كانت مفتوحة فان انفتح ما قبلها او انضم ابدلت واوا وان انكسر ابدلت
ياء فمثال المتطرفة ان تبني من قرا مثل جعفر او زبرج او برثن ومثال المكسورة
ان تبني من ام مثل اصبع بفتح الهمزة او كسرها او ضمها والباء مكسورة فتقول
في الاولى اإمم بهمزتين مفتوحة فساكنة ثم تنقل حركة الميم الاولى الى الهمزة قبلها
لتتمكن من ادغامها في الميم الثانية ثم تبدل الهمزة الثانية ياء وكذلك تفعل بالباقي
ايضا وذلك واجب واما قراءة ابن عامر والكوفيين ائمة بالتحقيق فمما يوقف
عنده ولا يتجاوز ومثال المضمومة اوب جمع اب وهو المرعى وان تبني من ام
مثل اصبع بكسر الهمزة وضم الباء او مثل ابلم فتقول اؤمم بهمزة مفتوحة او مكسورة
او مضمومة واو مضمومة واصل اوب اأبب على وزن افلس واصل البناء الثاني والثالث
اامم واامم فنقلوا فيهن ثم ابدلوا الهمزة واوا واوادم نحو احمر الشيء الثاني ومثال
المفتوحة بعد مفتوحة اوادم جمع آدم ومثال المفتوحة بعد مضمومة اويدم
في تصغير آدم ومثال المفتوحة بعد مكسورة ان تبني من ام على وزن اصبع
بكسر الهمزة وفتح الباء واذا كانت الهمزة الاولى من المتكلم كانت همزة مضارعة نحو
نحو اؤم وابين مضارعي امّ وأنّ جاز في الثانية التحقيق تشبيها بهمزة
المتكلم لانه على معنى بهمزة الاستفهام نحو ءانذرتهم فصل
في ابدال الياء من اختيها الالف والواو اما ابدالها من الالف ففي مسئلتين

اجراء بها ان ينكسر ما قبلها كقولك في مصباح مصابيح وفي مفتاح مفاتيح وكذلك
الثانية ان تقع قبلها ياء تصغير كقولك في غلام غليم واما ابدالها من الواو ففي
عشر مسائل احدها ان تقع بعد كسرة وهي اما لام كرضي وقوي وعفي والغازي
والداعي او قبل تاء التانيث كشجية واكسية وعارية ومن بقية في تصغير فوه
وشر سواسوة في جمع سواء ومقاتوة بمعنى خدام او قبل الالف والنون الزائدتين
كقولك في مثال قطران من الغزو غزيان الثانية ان تقع عينا لمصدر فعل
اعلت فيه ويكون قبلها كسرة وبعدها الف كصيام وقيام وانقياد واعتياد
بخلاف نحو سواك وسوار لكفاء المصدرية نحو لاوذ لواذا وحاول حوالا وجاور جوارا
عين الفعل وحال حولا وعاد المريض عوادا لعدم الالف وقل الاعلال فيه نحو
قوله تعالى جعل الله لكم قياما وارزقوهم وقوله تعالى جعل الله الكعبة البيت
الحرام قياما في قراءة نافع وابن عامر في النساء وقراءة ابن عامر في المائدة وشذ
التصحيح مع استيفاء الشروط في قولهم نار نوارا بمعنى نفرت ولم يسمع له نظير
الثالثة ان تقع عينا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في الواحد اما
معلة نحو دار وديار وحيلة وحيل وديمة وديم وقيمة وقيم وقامة وقيم وشذ
حاجة وحوج واما شبيهة بالمعلة وهي الساكنة وشرط القلب فيه حينئذ ان
يكون بعدها في الجمع الف كسوط وسياط وروض ورياض فان فقدت صححت
الواو نحو كوز وكوزة وعود وعودة ... وشذ قولهم
ثيرة وتصحح الواو ان تحركت في الواحد نحو طويل وطوال وشذ ...
ذلك وان اعتل الحال كحال القاط ... قيل ومنه الصافنات الجياد وقيل جمع جيد
اجواد او اعلت لامه كجمع رشاء تتصرف الواو فيقال رواء وجواد تصحح
العين لئلا يتوالى الاعلال وكذلك ما اشبهها وهذا الموضع ليس مذكورا في
الخلاصة والرابعة من عشرها من كتب الناظم وتامله الرابعة ان تقع لاما لرابعة
فصاعدا تقول عطوت وزكوت فاذا احتيج للهمزة او التضعيف قلت اعطيت
وزكيت

وزكيت وتقول في اسم المفعول معطيان ومزكيان حملوا الماضي على المضارع واسم
المفعول على اسم الفاعل لان كلا منهما قبل اخره كسرة وسال سيبويه الخليل عن وجه
اعلال نحو تغازينا وتراعينا مع ان المضارع لا كسر قبل اخره فاجاب بان الاعلال
ثبت قبل مجيء التاء في اوله وهو غازينا وراعينا حملا على نغازي ونراعي ثم استصحب
معها الخامسة ان تلي كسرة وهي ساكنة مفردة نحو ميزان وميقات بخلاف نحو
حوال وسوار ونحو اجلواذ واعلواط السادسة ان تكون لاما لفعلى بالضم
صفة نحو الدنيا والعليا السماء الدنيا وفي التي للتفضيل الدرجة العليا واما قول الحجا
زيين القصوى فشاذ قياسا فصيح استعمالا وفيه نبه على الاصل كما في القصوى والقو
وان كانت فعلى اسما لم تتغير كقوله ادارا بحزوى هجت للعين عبرة فماء الهوى
يرفض او يترقرق السابعة ان تلتقي هي والياء في كلمة والسابق منهما متاصل
ذاتا وسكونا ويجب ح ادغام الياء في الياء مثال ذلك فيما تقدمت فيه الياء
سيد وميت اصلهما سيود وميوت ومثاله فيما تقدمت فيه الواو طي ولي مصدرا طويت
ولويت واصلهما طوي ولوي ويجب التصحيح ان كانا من كلمتين نحو يدعو ياسر
ويرمي واعد او كان السابق منهما متحركا نحو طويل وغيور او عارض الذات
نحو رويه بتخفيف رؤية او عارض السكون نحو قوي فان اصله الكسر ثم اسكن
للتخفيف كما يقال في علم علم وشذ مما ذكرنا ثلاثة انواع نوع اعل ولم يستوف
الشروط كقراءة بعضهم ان كنتم للريا تعبرون بالابدال والادغام ونوع صحح
مع استيفائها نحو ضيون وايوم وعوى الكلب عوية ورجاء بن حيوة ونوع
ابدلت فيه الياء واوا وادغمت الواو فيها نحو عوة نهو عن المنكر والكثير في تصغير
ما يكسر على مفاعل نحو جدول واسود للحية الاعلال والتصحيح الثامنة ان تكون
لام مفعول الذي ماضيه على فعل بكسر العين نحو رضيه فهو مرضي وقويت على زيد
فهو مقوي وشذت قراءة بعضهم مرضوة فان كان ماضيه على فعل مفتوحه وجب التصحيح
نحو معدو ومغزو وشذ الاعلال كقوله وقد علمت عرسي مليكة انني انا

١٦٢

ومنه ... رسم ... وهو سعد الابن ... يوما بحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء

العين معه بالعكس وعاد يا التاسعة ان تكون لام فُعُول جمعًا نحو عُصُوّ وعِصِيّ
وقفا وقُفِيّ ودلو ودُلِيّ والتصحيح شاذ في الواو نحو أُبُوّ وأُخُوّ ونُحُوّ جمع للنحو بمعنى الجهة
ونحو بالجيم جمعًا لنحو بمعنى السحاب ابن ... من اماءه وبُهُوّ وبهو الصدر بعده ...
مفعول مبرح او وجب التصحيح نحو مشتو عنوا الكبير الكلم ... علو ... الارض نحو ...
المال نمو وتما زكى شموا وفي ... نحو ... عتيا وفعلا قلبه فسيا العاشرة
ان تكون عينا لفُعَّل جمعا يصح الإعلال كصُيَّم ونُيَّم والاكثر فيه التصحيح نحو
صُوَّم ونُوَّم ويجب ان اعتلت اللام لئلا يتوالى اعلالان وذلك كشوى وغوى جمع
ثاو وغاو او فصلت من العين كصوام ونوام لبعد ها من الطرف وكسر فوله الاصمي
فقد ما فيه ابن منه مضارع ... النيام الاكلام ^^ فصل في ابدال الواو من اخيتها الالف
والياء اما ابدالها من الالف ففي مسئلة وهو ان ينضم ما قبلها نحو بويع
وضورب وفي التنزيل ما ووري عنهما واما ابدالها من الياء ففي اربع مسائل احدا
ها ان تكون ساكنة مفردة في غير جمع نحو موقن وموسر وتجب سلامتها ان تحركت
نحو هيام او ادغمت نحو حيّض او كانت في جمع ويجب حينئذ قلب الضمة كسرة كهيم
وبيض جمع اهيم وابيض الثانية ان تكون بعد ضمة وهي لام فعل كنهو
الرجل وقضو بمعنى ما انهاه وما اقضاه او لام اسم مختوم بتاء بنيت
الكلمة عليها كان تبني من الرمي مثل مقدرة فانك تقول مرموة بالواو بخلاف نحو توانا
توانية فان اصله قبل دخول التاء توانيا بالضم كتكاسل تكاسلا فابدلت الضمة
كسرة لتسلم الياء من القلب ثم طرأت التاء لافادة الوحدة وبقي الاعلال بحاله او
اسم مختوم بالالف والنون كان تبني من الرمي على وزن سبعان اسم الموضع الذي
قال فيه ابن الاحمر الياء بالرمي بالسبعان ^^ امر عليها بالبلا الملوان فانك تقول
رموان الثالثة ان تكون لاما لفعلى بفتح الفاء اسما لا صفة نحو تقوى وشروى
وفتوى قال الناظم وابنه وشذ سعيا المكان وريا اللون ^^ الحية وطغيا لولد البقرة
الوحشية اه فاما الوصف فيستعمل بغير ... من جهة تخزيا وصديا مؤنثي خزيان

وهريان

وهريان واما الصفة ... فقال النحويون صفة غلبت عليها الاسمية والاصل ريان ... علوة
كيفية واما الثالث فلا كثير فيه ... انطاء فلعلها استعملوا التصحيح حيث تقول
للتخفيف الرابعة ان يكون عينا لفعلى أسماء لا نعت ككوسى مصدر كاب
او اسما للجنة او صفة جارية مجرى الاسماء وهي فعلى افعل كالطوبى والكوسى
والخورى مؤنثة الطيب والاكيس والاخير واليقين يدل على انها جارية مجرى الاسماء
ان افعل التفضيل يجمع على افاعل فيقال الاطايب والاكايس كما يقال في جمع افضل
افاضل فان كان فعلى صفة محضة وجب قلب ضمته كسرة ولم يسمع من ذلك الاقسمة
ضيزى اي جائرة ومشية حيكى ان تتحرك فيها المنكبان هذا كلام النحويين وقال
الناظم وابنه يجوز في عين فعلى صفة ان تسلم الضمة فتقلب الياء واوا وان
تبدل الضمة كسرة فتسلم الياء فتقول الكوسى والطيبى والكوسي والكيسي
والضوقى والضيقى فصل في ابدال الالف من اختيها الواو والياء ولذلك
مشروط بعشرة شروط الاول ان يتحركا فلذلك صحتا في القول والبيع لسكونهما
الثاني ان تكون حركتهما اصلية ولذلك صحتا في جيَل وتوم مخففي جيأل وتوأم
الثالث ان ينفتح ما قبلهما ولذلك صحتا في العوض والحيل والسور الرابع
ان تكون الفتحة متصلة في كلمتهما ولذلك صحتا في ضرب واو وضرب ياسر الخامس
ان يتحرك ما بعدهما ان كانا عينين والا يليهما الف ولا ياء مشددة ان كانا لامين
ولذلك صحتا في بيان وطويل وخورنق والاًم في رميا وغزوا وفتيان وحموان
وعلوي ومثنوي واعلت العين في قام وباع وباب لتحرك ما بعدها واللام في غزا
ودعا ورما وبكى اذ ليس بعدها الف ولا ياء مشددة وفي يخشون ويمحون واصله
يخشيون ويمحوون فقلنا العين ثم حذفت للساكنين السادس الا تكون احداهما
عينا لفعل الذي الوصف فيه على افعل نحو هيف فهو اهيف وعور فهو
اعور السابع الا يكونا عينا لمصدر هذا الفعل كالهيف والعور الثامن
الا يكون الواو عينا لافتعل الدال على معنى التفاعل اي التشارك في الفاعلية

والمفعولية نحو اجتوروا واشتوروا فانه في معنى تجاوروا وتشاوروا فاما
الياء فلا يشترط فيه ذلك لقربها من الالف ولهذا اعلت في استافوا مع ان معناه
تسايفوا فقال الشارح انما كون احول مما تلوّن جمعه يستحق هذا الاعلال فان كان
كذلك فحسن واعلت الثلاثية الحيي والعوري والحوي مصدر حوي اذا اسودّ
وقياسه كسر فاعلوا الاولى وصححوا الثلاثية في نحو ذلك في استعمال الاقوال فان
قلت لنا اسم منه فقول بعضهم انها فعلة كنفقة وان الاعلال على القياس
واما اذا قيل اصلها ابينة بفتح الياء الاولى او ايينة بسكونها او ابينة على
فاعلة فانه يلزم اعلال الاول دون الثاني واعلال الساكن وحذف العين لغير
موجب قلت ويلزم على الاول تقدم الاعلال على الادغام والمعروف العكس وفي ليل
ابدال همزة ايمة ياء لما التقى العلة لم يكونا عينا كما اخرج زيادة تختص بالاسماء
فلذلك صححا في نحو الجولان والهيمان والصوري والحيدي وشذ الاعلال في
هامان وداران فصل في ابدال التاء من الواو والياء اذا كانتا فاء والواو
فاء للافتعال ابدلتا تاء وادغمتا في تاء الافتعال وما تصرف منه نحو اتصل
واتّعد من الوصل والوعد قال ابن الشم فقال فان تتعزني اتعد بمثلها
وسوف ازيد الباقيات القوارضا وقال فان القوافي يتلجن موالجا تضايق
عنها ان تولّجها الابر ويقولون في افتعل من الوزن ايتزن ولا يجوز ابدال
الياء تاء والادغام لان هذه الياء بدل من همزة وليست اصلية وشذ
قولهم في افتعل من الاكل اتكل وقول الجوهري في اتزر انه افتعل من الازر
والكثير ائتزر اهل ومتزر كالتبع من تبع فصل في ابدال الطاء تبدل وجوبا
من تاء الافتعال التي فاؤه صاد او ضاد او طاء او ظاء وتسمى احرف الاطباق
تقول في افتعل من صبر اصطبر ولا تدغم الصاد كما تدغم الطاء فيه مثله ومن
ضرب اضطرب ولا تدغم لان الضاد حرف مستطيل ومن ظلم اظطلم ثم يجب
الادغام لاجتماع المثلين في كلمة واولهما ساكن ومن ظلم اظّلم ثم لك

ثلاثة

اوجه الاظهار والادغام مع ابدال الاول من جنس الثاني ومع عكسه وقد روي بهن قوله
هو الجواد الذي يعطيك نائله عفوا ويظلم احيانا فيظّلم فصل في ابدال
الدال تبدل وجوبا من تاء الافتعال التي فاؤه دال او زاي او ذال تقول في افتعل
من دان ادّان ثم تدغم لما ذكر ومن زجر ازدجر ولا تدغم لما ذكر في اصطبر
ومن ذكر اذدكر ثم تبدل المعجمة مهملة وتدغم وبعضهم يعكس وقد قرئ فهل من مدكر
بالمعجمة فصل في ابدال الميم ابدلت وجوبا من الواو في فم بدليل افواه
في جمعه فاذا اضيف ابدلوا الميم من الواو فان اضيف رجع به الى الاصل فقيل
فوك وربما بقي الابدال نحو لخلوف فم الصائم وابدلت من النون بشرطين سكونها
ووقوعها بعد الباء سواء كانا في كلمة او كلمتين نحو انبعث ومن بعثك وشذ في نحو
قوله وكفك المخضب البنام واصله البنان وجاء عكس ذلك في قولهم اسود قاتن واصله
قاتم فصل في ابدال نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح وذلك في اربعة
مسائل احداها ان يكون الحرف المعتل عينا لفعل ويجب نقل في المسائل الاربع
ان يبقى الحرف المعتل ان جانس الحركة المنقولة نحو يقول ويبيع اصلهما يقول مثل
يقتل ويبيع مثل يضرب وان تقلبه حرفا يناسب تلك الحركة المنقولة نحو يقول ويبيع
ان كان لم يجانسها نحو يخاف ويخيف اصلهما يخوف كيذهب ويخوف كيكرم ويشترط
النقل ان كان الساكن معتلا نحو بايع وعاوق وعوق وبين او كان فعل تعجب نحو ما
ابينه وابين به وما اقومه واقوم به او مضعفا نحو ابيض واسود او معتل اللام نحو
اهوى واحيى المسألة الثانية الاسم المشبه للمضارع في وزنه دون زيادته او في
زيادته دون وزنه فالاول كمقام اصله مقوم على مثال مذهب فنقلوا وقلبوا
والثاني كان تبني من البيع او من القول اسما على مثال تحلئ بكسر التاء وهمزة بعد
اللام فانك تقول تبيع بكسر تيء بعدهما ياء ساكنة وتقيل كذلك وهذه الياء
منقلبة عن الواو لسكونها بعد الكسرة فلو اشبه في الوزن والزيادة معا او لم يشبه
فيه وجب التصحيح فالاول نحو ابيض واسود والثاني نحو مخيط علما فمنقول الى

العلمية بعد ان اعل اذ كان فعلا واشكل نحو مقيل ومسيل وقال الناظم
وابنه وكان حقه ان يقال ان يفعل ان زيادته خاصة بالاسماء وهو مشبه بيفعل
في بكسر حرف المضارعة في لغة قوم لكنه حمل على مفعل لشبهه به لفظا
ومعنى انه وقد يقال انه لو صح ما قالاه للزم ان لا يعل مثل تحلئ لانه يكون كهذا
يشبه في وزنه وزيادته ثم لو سلم الاسم ان لا يعلال كان كلازم لما ذكراه لم يلزم الجمع
بلا كسر حرف المضارعة فيه المسألة الثالثة المصدر الموازن لافعال
واستفعال نحو اقوام واستقوام ويجب بعد القلب حذف احدى الالفين
لالتقاء الساكنين والصحيح انها الثانية لزيادتها وقربها من الطرف ثم يعوض
بالتاء عن ذلك فيقال اقامة واستقامة وقد تحذف نحو واقام الصلاة المسألة
الرابعة صيغة مفعول ويجب بعد النقل في ذوات الواو حذف احدى الواوين
والصحيح انها الثانية لما ذكر وتحذف ايضا في ذوات الياء ويزاد قلب
الضمة كسرة لئلا تنقلب الياء واوا فتلتبس ذوات الياء بذوات الواو ومثل
الواو مقول ومصوغ والياء مبيع ومدين وبنو تميم يصححون الياء فـ
يقولون مبيوع ومديون قال وكانها تفاحة مطيوبة وقال قد كان قومك
يحسبونك سيدا وإخال انك سيد معيون وربما صحح بعض العرب مثالا من
ذوات الواو سمع ثوب مصوون وفرس مقوود عن ابي الحمزة
وفيه ثلاث مسائل الاولى ما يتعلق بالحذف في الابدال وذلك ان الفعل
اذا كان على وزن افعل فان الهمزة تحذف في امثلة مضارعه ومثاله
وصفيه اعني وصف الفاعل والمفعول تقول اكرم ونكرم وتكرم
ويكرم ومكرم ومكرم وشذ قوله يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا
على كرسيه معمما فانه اهل لان يؤكرما المسألة الثانية فعل
بفعل افعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا واوي العين مفتوح
العين فانه لا تحذف في امثلة المضارع وفي الامر وفي المصدر المبني
على

على فعلة بكسر الفاء ويجب في المصدر تعويض الهاء من المحذوف تقول وعد
ونعد وتعد واعد وعدة يا زيد عدة واما الوجهة فاسم للجهة لا للتوجه وقد
تترك تاء المصدر شذوذا كقوله واخلفوك عد الامر الذي وعدوا المسألة الثالثة
تتعلق بعين الفعل وذلك ان الفعل اذا كان ثلاثيا مكسور العين وهو مضاعف
من جنس واحد فانه يستعمل في حال اسناده الى الضمير المتحرك على ثلاثة اوجه
تاما ومحذوف العين بعد نقل حركته ومع ترك النقل وذلك نحو ظل تقول ظللت
وظلت وظلت وكذلك مسست قال الله تعالى فظلتم تفكهون وان كان الفعل
مضارعا او امرا واتصلا بنون النسوة جاز الوجهان ايضا نحو يقررن ويقرن
واقررن وقرن ولا يجوز في نحو قل ان ظللت ونحو يظللن لما ذكر الا الاتمام لان
العين مفتوحة وقرأ نافع وعاصم وقرن بالفتح وهو قليل لانه تخفيف المفتوح
وان المشهور قررت في المكان بالفتح اقر بالكسر واما عكسه ففي قررت عينا
اقر وهو ابان داخ غلا يجب ادغام اول المثلين المتحركين بالاخر
عند شروط احدها ان يكونا في كلمة نحو شد ومل وحب اصله شدد بالفتح
وملل بالكسر وحبب بالضم فان كانا في كلمتين مثل جعل لك كان الادغام
جائزا لا واجبا الثاني ان لا يتصدر اولهما كما في ددن الثالث الا يتصل اولهما بمدغم
كجسس جمع جاس الرابع الا يكونا في وزن ملحق سواء كان الملحق احد المثلين
كقردد ومهدد او غيرهما كهيلل او كلاهما نحو اقعنسس فانها ملحقات
بجعفر ودحرج واحرنجم الخامس والسادس والسابع والثامن الا يكونا
في اسم على فعل بفتحتين كطلل ومدد او فعل بضمتين كذلل وجدد جمع
جديد او فعل بكسر اوله وفتح ثانيه كلمم وكلل او فعل بضم اوله
وفتح ثانيه كدرر وجدد جمع جدة وهي الطريقة في الجبل وفي هذه
الانواع السبعة الاخيرة يمتنع الادغام والتاسعة الباقية الا تكون حركة
ثانيهما عارضة نحو اخصص ابي واكفف الشر اصلهما اخصص واكفف

فيكون المثل في نقلها حركة ادغم الى الصاد وحركة الفاء لالتقاء الساكنين وان يكون
المثلان بياء بين ازما تحرى بلى ثانيهما نحو حيي وعيي وكذا ان جرى افتعل كاستتر
وافتتل فرفي هذه الصور الثلاث يجوز الادغام والفك قال الله تعالى
ويحيى من حيي عن بينة ويقرأ من حيّ وتقول استتر وافتتل فاذا اريدت
الادغام فنقلت حركة الاول الى الفاء واسقطت الهمزة للاستغناء عنها بحركة
ما بعدها ثم ادغمت فتقول ستّر وقتّل وتقول في المضارع يستّر ويقتّل بفتح
اولهما وفي المصدر ستّارا وقتّالا بكسر اولهما ويجوز الوجهان ايضا في
ثلاث مسائل اخر احداها ولي الفاء من الزائد تاء في اول المضارع نحو
تتجلى وتتذكر وذكر الناظم في شرح الكافية وتبعه ابنه انك اذا ادغمت
اجتلبت همزة الوصل ولم يخلق الله همزة وصل في اول المضارع والادغام
هذا النوع في الوصل دون الابتداء وبذلك قرأ البزي في وجه الصيغ الوصل
ولا تيمموا وكنتم تمنون فاذا اردت التخفيف في الابتداء حذفت
احدى التاءين وهي الثانية لا الاولى خلافا لهشام وذلك جائز في الوصل
ايضا قال الله تعالى نارا تلظى كنتم تمنون وقد يجيء هذا الحرف في النشور
ومنه على الادغام قراءة ابي عمرو وعاصم وكذلك نجي المومنين الله نجي
المومنين بحذف النون الثانية وقيل الاصل ننجي بسكونها فادغمتا كما سمعه
واجانه وان الادغام النون في الجيم لا يكاد يعرف وقيل هو ما لم يسم فاعله ثم قيل
عينه واسند الى ضمير المصدر ولو كان كذلك لفتحت الياء لانه فعل ماضي الثانية
والثالثة ان تكون الكلمة فعلا مضارعا مجزوما او فعل امر قال الله تعالى
ومن يرتدد منكم عن دينه يقرأ بالفك وهي لغة اهل الحجاز وبالادغام وهي
لغة تميم وقال الله تعالى واغضض من صوتك وقال الشاعر فغض الطرف
انك من نمير فلا كعبا بلغت ولا كلابا واشتهر الادغام في هلم لثقلها
التركيب ومن ثم التزم اكثرهم فتح اخرها لاختها ولم يجيء ما اجازوا في اخرى وشدّ
والضم

والضم للاتباع والكسر على اصل التقاء الساكنين ووجب الفك في افعل التعجب اشرد
بياضا وجه المتقين واحبب الى الله تعالى بالمحسنين وان اسكن الحرف المدغم فيه لاتصاله
بضمير الرفع وجب الفك ان الادغام في لغة غير بكر بن وائل نحو حللت وقال ظللت وشد
ونلنا استرحم وقد يجيء الادغام في غير ذلك شذوذا نحو لحت عينه والا التقاء الى
في ضرورة كقوله :. الحمد لله العلي الاجلل :. الواسع الفضل الموهوب المجزل :.
الكوش بحمد الله وحسن عونه وكم الحول والقوة الا بالله العلي العظيم وصلى الله
على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
تسليما امين والحمد
لله رب
العالمين

١٦٧

وان يكن مقتولها قد انغذا مقتله فهو ذكا نصها انفذا انه قد اه
ثم المقاتل التي معتبره قطع نخاع ودماغ ينتشر
وتثر حشوة وخرق مصران الا على وقطع ودج وقيل دارز
في شقه وقع كلاهما اشتهر وعيرها في الشاهر لا يضر
كنقب كرش وانصداع عظم رأس ما انخرقت فليس معتبر وخفاه
في الحياة عندهم دلائل ان تبقى الحياة معها حلاها
وحيث تنتفي فلا تبقى ان والحكم اذ ذاك صنع بيس
وهي تحرك قوي وكجعي الرجعة ومرض ملاخفي
وليس يكفي في المريضة سوى الا وفي الصحيح ان يحصل دام كلاه
ووقت ذا التحرك المعتبر بعد الذكاة فيقينه خبر
وقيل ايضا معه وقبل بل ان وقبله ايضا وبالقعود اشتمل
ما انفذ المقتول منها الذكاة ان من قبل حادث يقع القرات
منترح او كوانقع بها ان اثر الذكاة جاز عند العلما
وذو كات راسها الا ان فلان جيبه دونها ما امتنع
في الضرورة قد فعلا ان فانه جوازه قد اعملا
الركن الرابع

ومن يجعل المعروف في غير اهله ... يجازى الذي لاقى مجير ام عامر

... جمو عند سيبويه وصل ... وعند شيخه الخليل حل ...

جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شؤون المكتبات

اذا كنيت بائي فعل تجسره ... فضم تاءك فيه ضم معترف
وان تكن بإذا يوما تجسره ... ففتحك التاء امر غير مختلف
وان ضربت من العرجين منحوتا ... فقد البك عنان الفعل منصرف

الركن الرابع في المذكى وانواعه واحكام ذلك

ممنوع ما بتا في الاجاز ذكاته حسب تفصيل حرز
فارض بدي ميز على القوى الشهير الذكر او انثى كبيرا او صغير
صالح مسلم او كتابي لتحسبه ذي ارتياب
ما يستحل وعدم ثبت البشر عنه الابداء انتفت
وان يكن يبيح اكله الجبار الا لم يعب اكل من عاله اصطفى
وكل ما ليس يحي ممير ذكاته ممنوع في التجويز
كطافح الشكر ومصيب جنون ... وذي صبى عن عقل ميز هو دون
وكل ما قد حرم الشارع عنه ذكاته حرام واضح
كمثل الزنديق والمرتد الا كذا المجوسي تمام العدة
ويكره الخاصي والخنثى عند الو فاسقا واغلف ما اختبنا
وفي كتابي جامع مسلم ذكره فوزا في جاحظ وافهم
كمسكر نشوان ويد ممالا متلف وكبره تشفي
وعجمي قبل ان يبلغ فد الاسلام والعرب والنصارى اسمع تجد
وتضييع الصلاة تركها فد محو والجوا شر فيه ذكي
وها هنا كمل هذا النظم وبالصلاة والسلام الختم
على خاتم الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه التابعين لهم ...

وحاز منك المنا وكل مؤمل ... فنال في الجلا ملاذ ومفزع
فمن ذا الذي يغوي محمرنا الزيد ... نزاله لاهل العلم بالجر ينفع
هنيئا لحرف السلهى ورثه بلا ... فنحن حقا كل الايمة ترجع
ومن لعلم الاسما والرياض يعين ... والاقتباس والطبيعة لها يفرع
واجازة اهل العلم حقا لانه ... لذلك كفو بلا امتراء يسمع
وفي اهل الملك حقا حقا تراهم ... لرويته الارض بهم تتضعضع
وسل علماء الجر اهل زمانه ... وذا الملك من هيبته يتخشع
وسل عقاربت الجر بعد نبينا ... سليمان من ملك في الدهر لم يطمع
يجيد بتمليك لعبد الاله محمد ... وكانوا الامراء حقا يطاوع
وذاك من مراد علي بن قاسم ... فلله ما اعطاك ما انشب وترضع
وكم من اجير باليسار وبيته ... حقوقا له يعشى الافراد ويودع
وكم من وضيع خامل فرفعته ... واوضعت ممن فرك مترفع
وكم من خطوب الدهر ردت شملها على من وامنها بك يتمنع

وكم من فقير قد شكا لك فقره ۔ وافقر تم من جار فداراه بلفع

وكم من امور منه هالت جليلها ۔ وقد ضاق من حلت به لم توسع

وكم من كئيب حاز قد منحته ۔ سرورا وانعاما بها يتمتع

الى متى يا قطب المعارف والعلا ۔ ينوح لدا ابن حميد ويخضع

بحبك يا هذا يرجوا منك توصلا ۔ للمعلوات وليس دون بها مانع

فاني ولو لم تبوني بقية ۔ ببابك لم ابرح اناجي وافزع

تداركني بالاحسان يا منتهى الرجا ۔ انلني الغنا كي عني الفقر يربع

سألتك بالمولى واملاكه الرضى ۔ وبالرسل ثم الانبيا أتشفع

أغثني أغثني بالنبي محمد ۔ شفيع الورى خير البرية أجمع

عليه صلاة الله ثم سلامه ۔ وءال واصحب ومن بهم يتبع

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

عليك سلام الله يا ناشر الشعر ۔ ورحمته تغشاك ما دمت في العمر

محط رحال السؤل في بابنا السخي ۔ ينال المنى من امه حرج الصدر

لئن سمعت اذناك عنا بحاله ۔ فجفو وصرو ما وعيت من الذكر

انا القسور الضرغام في حومة الوغا ۔ اذا احجمت عنها ذوو البغي والسمر

انا المغني الاحزان عن كل مرتف ۔ اذا لم يجد نصر الما به من قهر

انا المانع المأمول من زار قبرنا ۔ وكاشف هم القلب عنه بلا نكر

حباني الاله العرش كل تصرف ۔ واعلا مقاما على هامة النسر

واكرمني منه باسمى عناية ۔ فكل جميل ردء من راحتي يسر

فجز ما تشا واهنأ القصد [illegible] ۔ يداك بعون الله منا على القدر

انلناك ما ترجوه من كل مطلب ۔ وزدناك عنه حتى ترقى من [illegible]

جزاك عنا يا ابن حمير الهنا * بخير لما اهديته لنا من شعر

فكل الذي منا سألته عاجلا * ستعطى به باكثر من اجر والشكر

بجاه الندا من كفنا فرتزقن * عليك ولا تخز ولا تخش من فقر

وسوف تضار الله مستجيبا بما * سألته منا ليس بلفاظ من عسر

وصل على الهاشمي النبي محمد * وءاله والاصحاب ما مطلع الفجر

تم

قصدتك يولد الرسول [illegible] :: [illegible] معلول من صبا العلاج

الصدق :: [illegible] من [illegible] الى [illegible]

من الخلق :: محمد [illegible] :: [illegible]

[illegible] :: من [illegible] :: [illegible]

[illegible] :: [illegible] :: [illegible] النبي [illegible]

بلد الشرق :: [illegible] :: [illegible]

[illegible] :: [illegible] من [illegible] العلا

[illegible] :: [illegible] :: لا [illegible]

[illegible]

[illegible] :: [illegible] من [illegible]

[illegible] :: [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]